السنن الكبير

الجزء الثامن

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

المجلد الثامن من كتاب
السنن الكبير للبيهقي
رحمه الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من احق منهما بحسن الصحبة انا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح نا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن طلي بن عبد الله بن شعيب نا ابو زرعة بن عمرو بن حرو عن ابي صيرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك اخبرنا في الصحيح من حديث بشر بن مفضل انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي نا الفضل بن دكين نا مالك بن مغول عن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال ثم ابوك

باب الابوين اذا افترقا واحدهما في حرية واحدهما في الرق احق بولدهما ما لا يتزوج وكانوا صغارا فاذا بلغ احدهم سبع سنين او ثمان سنين وهو يعقل خير بين ابيه وامه فحيث اختار انا ابو بكر بن اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا ابن عيينة عن زياد بن سعد قال ابو محمد الخبر عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي هريرة ح وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا محمد بن عبيد الله الاصبهاني انا ابو يعلى الموصلي نا هارون بن معروف نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن ابي ميمونة عن عبد الله بن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه وانا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران بقراءتي عليه انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر انا الضحاك يعني ابن مخلد انا عاصم ح وانا علي الرودباري الفقيه انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج اخبرني زياد هلال ان اسيد ابا مميمونة سليمان مولى من اهل المدينة رجل صدق قال سمعت انا صالح مولى ابي هريرة جاءت امراة فقالت معها ابن لها وهو يدبها وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة فوطئت بالفارسية زوجي يريد ان ينزعه مني فقال ابو هريرة استهما عليه فطفق يقول هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فانطلقت بيد امه فحضنته فذهب يقعد فقعد امه عند رجليها فاخذه فاقعده بينها ثم مشت به حتى استقل على الطريق فتركه فعمد الى الرجل فاخذه منها فانطلق به فقطع حديث الرودباري وحديث ابن مخلد واحد قال ابو الحسن بن القطان بغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا سعد بن سعيد نا ابو اسامة نا عبيد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اتت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني وارادان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوكاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشران نا اسمعيل بن اسحاق نا سليمان بن داود نا سفيان بن عيينة قال انا عبد الرحمن بن اسحاق عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان امراة ق

ع عنه قاضيه به ابو بكر رضي الله ع عنه لامه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تولد
والدة عن ولدها

باب الخالة احق بالحضانة من العصبة

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله يا علي امح رسول الله قال والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله انه لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها احدا اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا ممن اصحابه اراد ان يقيم فيها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله ع فقالوا قل
لصاحبك فليخرج فقد مضى الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي رضي الله ع عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك بنت عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي و
زيد وجعفر رضي الله ع عنهم فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف
هكذا ورواه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل مدرجا ورواه اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل قصة ابنة حمزة من
ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة عن علي رضي الله ع عنه وكذلك رواه عبد الله ابن موسى بن عقبة
اخرجه صفوان ورواه زكريا بن ابي زائدة وغيره عن ابي اسحاق كذا انا ابو الحسين ابن بشران العدل
ببغداد نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا عبيد الله بن محمد بن ابي مريم نا اسد نا ابو موسى نا زكريا بن
ابي زائدة حدثني ابي وغيره عن ابي اسحاق عن البراء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلثة
ايام في عمرة القضاء فلما كان اليوم الثالث قال لعلي بن ابي طالب رضي الله ع عنه ان هذا آخر يوم من
شرطك صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال ثم خرج قال ابو اسحاق وحدثني هانئ بن هانئ وهبيرة
بن مريم عن علي بن ابي طالب رضي الله ع عنه قال فاتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
بن ابي طالب رضي الله ع عنه فاخذ بيد هانئ وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فاحتملتها فا
ختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله ع عنهم فقال علي انا احق بها وهي بنت عمي وقال
جعفر بنت عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لزيد انت اخونا ومولانا فجعل وقال لجعفر انت اشبهت خلقي وخلقنا
فجعل جعفر يرى زيدا ثم قال لعلي انت مني وانا منك فجعل وراي جعل جعفر قال فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال لها انها ابنة اخي من الرضاعة ويحتمل ان يكون رواية ابي اسحاق عن البراء في
قصة ابنة حمزة مختصرة كما رويناها عنهما عن علي عن ابي طالب رضي الله قال عن ذلك
كما رويت قصة الخلاف في روايتهما ورواية البراء والله اعلم الي ورويناه ايضا عن
محمد بن تابع عن بحير عن ابيه عن علي عن ابي طالب رضي الله ع عنه نا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد

عن محمد بن تابع بن بحير عن ابنه تابع عن علي بن ابي طالب رضي الله ع عنه في قصة بنت حمزة قال فقال
جعفر رضي الله ع عنه انا احق بها وانا خالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الجارية
فاقضي بها لجعفر فانها خالتها عنه رواه الخالة امر هكذا احمد ثنا وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي عن
ابو هيم بن حمزة وكذلك رواه عبد العزيز بن محمد عن عبد العزيز بن محمد وهو في كتابي في سنن
ابي داود وعن العباس ابن عبد العظيم عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن تابع بن بحير عن ابنه عن علي رضي الله ع عنه قال الله اعلم والذي عندنا
ان الاول اصح وكذلك رواه الاويسي وعبد العزيز بن محمد ابي

جماع ابواب نفقة المماليك

باب ما على المالك المملوك

من طعام المملوك وكسوته

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني عمرو
الحارث ان بكير بن الاشج حدثه عن بجير بن ابي فاطمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وانا ابو زكريا
نا ابو اسحاق نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا سفيان بن عيينة محمد بن عجلان
عن بكير بن عبد الله الاشج عن محمد ابن ابي محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق نا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو علي الحسين بن
علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ايوب الورقي نا سعيد ابن محمد الجرمي نا عبد الرحمن بن عبد
الملك بن سعيد بن ابجر حدثني ابيه عن طلحة بن مصرف عن حبيشة بن عبد الرحمن قال كنا جلوسا عند
عبد الرحمن قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو اذ جاء قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال
لا قال فانطلق واعطهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء من اثما ان يحبس عمن يملك قوته
رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن محمد الجرمي

باب ما جاء في تشوية المالك

بين طعامه وطعام مرؤفته وبين كسوته وكسوة رفيقه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد ابن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي ابن عفان العامري نا عبد
الله بن نمير عن الاعمش عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة عليه ثوب وعلى غلامه مثله فقلنا له يا ابا ذر لو
اخذت هذا الثوب من غلامك فلبسته فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا آخر فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل و
ليكسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه فليعنه اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش وانا ابو بكر
احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد بن هرون الينابوذي نا محمد
بن عزيز الفراهيجي نا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا الاعمش عن المعرور قال قدمنا الربذة فا
ذا بابي ذر وقد عليه حلة واذا على غلامه اخر قال فقلنا له لو كسوت غلامك غير هذا اذ جمعت
بينهما فكانت حلة قال فقال سابت رجلا فعيرت امه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على ساعتي من كبر قال
نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس

وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش بإسناد أبي يعلى الحسين بن محمد الدوري بإسناده أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن بكير العكري بالبصرة نا جعفر بن محمد الفريابي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا واصل الأحدب قال سمعت المرور بن سويد يقول رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إنما إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم ما يغلبهم فإن كلفهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن عمرو الرازي نا جرير عن منصور عن مجاهد عن المرور عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم إخوانكم ملكتكم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ذر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمملوك الطعام وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ذر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمملوك الطعام وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

لجارية اذهبي فانت عتيقة فانا نرى ان الله عز وجل والله اعلم قد تاب عليه وغفر له ذنبه وادخله الجنة
قال ابو عبد الله وحدثني اسحاق الازرق عن عوف عن الحسن في هذه الآية قال
قال ابو عبد الله المغفرة لمن مات والله اعلم قال ابو داود حدثنا الازرقي انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن معاذ نا معتمر
عن ليث عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال ذكر هشام غفر الله له بعد ذكر هشام غفر الله له
الحسن غفر الله له المكروهات

باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المماليك والاماء والبهائم وقتلها

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا ابو بكر بن ابي
شيبة قالا نا عبد الواحد بن ابي بكر نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال
لقد ضرب غلاما لي يا نسوة فصحت صرتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فقال
اعلم يا مسعود فلما دنى مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم يا مسعود ان الله تعالى اقدر عليك
منك على هذا الغلام فالتفت فاذا هو يقول لا اضرب عبدا بعده ابدا رواه مسلم في الصحيح
عن ابي كامل انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا محمد بن العلاء وابو كريب قالا نا معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من
خلفي صوتا اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل لفحتك النار او لمستك
النار رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء ابي كريب انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار نا عثمان بن عمرو بن زياد بن الجهيل قال انا مسدد نا ابو عوانة عن واصل عن ابي صالح
عن زاذان ابي عمر قال ابن عمر رضي الله عنه اعتق غلاما له ثم اخذ من الارض عودا او شيئا فقال ما لي فيه
من الاجر ما يساوي هذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا او ضربه
حدا لم يأته فكفارته ان يعتقه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل عن ابي عوانة انا ابو عبد الله الحافظ
انا الحسين بن الحسين بن ايوب الطوسي نا ابو حاتم الرازي نا عبيد الله بن موسى نا فضيل بن مرزوق
وانا علي انا احمد بن عبيد نا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحق نا علي بن عبد الله نا يحيى بن
سعيد نا فضيل بن مرزوق نا ابي نعيم نا ابو هريرة قال احدثتني ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
قال من قذف مملوكا يبرأ مما قال لم يكن عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال لفظ حديث
يحيى رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن فضيل انا ابو علي الروذباري
انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي حدثني ابو يحيى عبد الله بن ابي ميسرة نا المقرئي انا سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو هانئ عن عمرو بن الحارث المصري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني رجل فقال يا رسول الله ان خادمي يسيء ويظلم فكم اعفو عنه كل يوم سبعين
مرة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا احمد بن سعيد الهمداني واحمد بن عمرو
بن السرح وهذا حديث الهمداني وهو اتم قالا نا ابن وهب اخبرني ابو هانئ الخولاني عن العباس بن
خليد الحجري قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال اعف عنه كل يوم سبعين
مرة وقال احمد عن ابن وهب يا سادة وسمع عبد الله بن عمرو من الناصر وابن عمرو صحح انا ابو علي الروذباري

انا ابو بكر

انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود قال نا هبيرة بن حريث وعثمان ابنا ابي شيبة قالا نا محمد بن الفضل عن
المغيرة عن امير موسى عن علي رضي الله عنه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي المقيد انا ابو
الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا ابو عيسى الله البوشنجي نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن
يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه و
ما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت ان يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق والله اعلم

باب ما جاء في تاديبهم واقامة الحدود عليهم

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن حبان الجعفي نا محمد بن
كثير نا سفيان بن سعيد عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فاد بها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن واعتقها فتزوجها
فله اجران وايما عبد ملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير
واخرجه مسلم من اوجه آخر عن صالح انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا زائدة عن المسدد بن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطبنا
علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان
امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
رواه مسلم في الصحيح عن المقدمي عن ابي داود وبقية هذا الباب في كتاب الحدود

باب استحباب الرفق في الضرب للتاديب والحد

انا ابو بكر بن فورك انا ابو عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال قال لي محمد
بن المنكدر ما شككت قط شعبة قال حدثني ابو شعبة وكان لطيفا عن سويد بن مقرن رضي الله عنه
قال لطم غلاما له او انسانا فقال سويد اما علمت ان الصورة محرمة لقد رايتني سابع سبعة اخوتي
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها الا خادم فلطمها احدنا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعتقه اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن شعبة وقال بعضهم في الحديث فضرب احدنا وجهه
انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سهل بن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة
وانا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عمرو بن حفص بن ابي ايام نا ابو
بكر بن ابي ايام نا شعبة نا الحصين بن عبد الرحمن قال سمعت هلال بن يساف يقول كنا بفناء البراء في دار
سويد بن مقرن فخرجت جارية له فقالت لجل ما فلطمها فقال الرجل فقال له سويد بن مقرن ويحك اما
علمت ان عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ان نعتق كل مملوك لطم مملوكه او قال ضربه
انا ابو بكر بن فورك انا ابو عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت زاذان يحدث ابن عمر ان رجلا لطم مملوكا له او غلاما له فقال ابن عمر ما لها الا ان نعتقه
فقال زاذان فما حملك على ما صنعت قال حملني عليه انه امرني بذلك فقال فما حملك على ما امرك به
قال حملني عليه انه امرني بذلك فقال فما حملك على ما امرك به قال حملني عليه انه امرني بذلك
فقال فما حملك على ما امرك به

فلطمه احد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فخلوا سبيلها رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وفي هذا كالذي قبله على ان الامر بالشيء ليس امرا بذلك الشيء والله اعلم

باب فضل المملوك اذا نصح

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن احمد بن اسحاق وابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قالا نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وانا ابو عبد الله اخبرني ابو العباس المغيثة نا ابو موسى يحيى بن هارون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد واحسن عبادة الله فله اجران غير مرتين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العدواني نا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران اجر وما احسن عبادة ربه ويؤدي الى مليكه الذي له عليه من الحق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء عن ابي اسامة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السياري نا ابو المورجه انا عبد الله انا ابو يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن يونس انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادى العبد حق الله وحق مواليه كان له اجران قلا تحدثه كبا وقال ليس حسابه بالي على مومن من هذه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر عن ابي بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية انا ابو الحسين بن بشران ببغداد نا اسماعيل بن عمر الصفار نا احمد بن محمد بن منصور الرمادي ح وانا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي قالا نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة وفي رواية ابو رمادي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد ان يتوفاه الله تجسن عبادة ربه وطاعة سيده فله اجره زاد في رواية قال وكان عمر رضي الله عنه اذا مر على عبد قال يا نافع اشتر بالا جرين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قوله عمر رضي الله عنه

باب ما يباح للمرء من كل شيء صاحبه

انا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اسق ربك طهر ربك وضيء ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب التشديد على من خبب خادما على اهله

انا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو الحسن محمد بن عمر بن جيل الازدي نا ابراهيم بن عبد الرحيم ذو نوقا نا الحوص بن جواب ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن

السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو الجواب نا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبب خادما على اهله فليس منا ومن فسد امرأة على زوجها فليس منا تابعه زيد بن الحباب عن عمار بن رزيق

باب نفقة الدواب

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الخزاعي انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا مهدي بن ميمون نا عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال ارتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا لبعض خلفه فاسرايت حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل يعني حايط قال فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم زرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سراية ابي سامة ذفريه فسكن فاتاه فقال لمن هذا الجمل من هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى انك تجيعه وتدئبه رواه مسلم واول الحديث في الصحيح عن عبد الله بن سماء نا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا ابراهيم بن مخلد بن عبد الله المصري نا عبد الله بن وهب ح وانا ابو سعد الصفار نا عباس بن الفضل نا اسمعيل عن مالك قال ذكر له ان امراة دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى ابن ابراهيم قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن سعيد مولى ابي بكر رضي الله عنه عن ابي صالح السماك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اصابه عطش فجاء بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد رطبة اجر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك وانا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له فسقته اياه فغفر لها به رواه مسلم في الصحيح ورواه

عنده فقال له رجل من القوم ما يمنعك من ان تخبره حتى ختم الآية قال فغضب محمد
وقال ايى امنت عند هذه الآية ان الله لا يقوى ان يترك به وبقوم صادون ذلك لو شاء قد رعيني
اخرج عني قال فاخرج انا ابو نصر عمرو بن عبد العزيز بن عمرو ابن قتادة البشير بن انا ابو منصور
العباس بن الفضل الفقيه نا احمد بن عبدة نا سعيد ابن منصور نا سفيان ابن عيينة قال كان اهل
العلم اذا سئلوا قالوا لا توبة له واذا اتى بآخر رجل قالوا له تاب وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور نا
احمد نا سعيد نا سفيان نا ابن ابي نجيح عن كردم عن عباس رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال ما ترى
حوضي انتظر بهيمتي ترد علي فلم اسقها فقال لا يرد ابدا شرع ما شئت وشم الحوض وسلا ما فوقت وعا
حضرته بالسيف فضلته فقال ليس هذا من الذي قال ما مره بالتوبة انا ابو الفتح هلال بن محمد بن
جعفر ببغداد نا الحسين بن يحيى نا عياش نا ابراهيم بن محشر نا ابو بكر بن عياش قال سمعت اياما اتاه السبيعي
فقال جاء رجل يعني الى عثمان رضي الله عنه عند فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فصمت عليه
عثمان رضي الله عنه حتى نزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ثم قال له اعمل للقائس وقد رويناه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما روى ابو بكر نا ابن ابي عاصم
رحمه الله نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب نا اسمعيل
ابن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري
نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى الصوافي عن ابي الزبير
عن جابر ان ابا الطفيل بعاصر والد ويه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله
للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه الطفيل وهاجر معه رجل من قومه
فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ سكينا فقطع بها براجم يديه فماتت فراه الطفيل في
منامه بهيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما لي اراك حبيسا بذنبك فقال لي فيصلح منك ما
افسدت منك الطفيل رواه عبد الرزاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ليديه فاغفر رواه مسلم في
الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن سليمان ابن حرب انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم
الهاشمي نا احمد بن سلمة ابن عبد الله اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا اسحاق انا
وقال الاخران نا معاذ بن هشام وهذا لفظ ابن المثنى قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة و
تسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال له انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبة قال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم
فاتاه فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا
فان بها قوما يعبدون الله فاعبده معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف
اتاه ملك فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه
الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه
بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض
التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدره رواه

مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد ابن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم ندم فخرج يسأل
هل من توبة فاتى راهبا فاتاه فقال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة فقال لا فقتله
فكمل به مائة ثم سأل رجلا فدل على راهب فاتاه فقال اني قتلت مائة فهل لي من توبة فقال نعم
ومن يحول بينك وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم
ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت
ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين
الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة
قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدره رواه

باب قتل الوالدان

قال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياهم وقال واذا الموؤدة
سئلت بأي ذنب قتلت وقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم انا ابو عبد الله انا
انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابي معاوية عمرو
البجلي قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول سألت النبي صلى
الله عليه وسلم قلت اي الذنب اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك اجل ان يأكل معك انا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو احمد احمد بن محمد بن
الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي ح وانا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن
سليمان وابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو زرعة محمد بن ابي الحسين بن ابي القاسم رحمه الله
المذكر وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
ابن يوسف نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش
واصل الاحدب عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وفي رواية الذهلي ان تزني بحليلة جارك حدث منصور والاعمش
مرفوعا وحديث واصل عن ابي وائل عن عبد الله ليس فيه ذكر عمرو بن شرحبيل انا بصحته
ذلك ابو عمرو محمد بن عبد الله الادب انا ابو بكر الاسماعيلي انا الهيثم بن خلف الدوري نا عمرو بن علي نا
عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابي وائل
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان
تقتل ولدك اجل ان يطعم قال ثم ان تزني بحليلة جارك قال ابو حفص قال عبد الرحمن مرة عن منصور
والاعمش وواصل عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لعبد الرحمن حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور وسليمان بن ابي وائل عن ابي ميسرة و
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثنا سفيان نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله فقال
عبد الرحمن دعه فلربما كررنا عليه بعد ذلك واصل رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي انا ابو بكر
بن الحسن القاضي انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم نا
ابو اليمان ح وانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد ابن محمد بن عبد الله المزني بمرو قراءة
عليه وابو علي حامد بن محمد الهروي قالا نا علي ابن محمد بن عيسى نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب

عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله عن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم
ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه قال فبايعناه على ذلك لفظ احمد بنحوه سواء
الا ان رواية الفاء في عن عبادة من الصامت وقد سقط من راو واحد او اكثر هذا لفظ العقيلي رواه
البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري كذلك اهـ والله اعلم

باب تحريم القتل من المسلم

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن
حبيب نا ابو داود الطيالسي نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف قال كنا مع عثمان رضي الله عنه في الدار وهو محصور وكنا على خلة منه فخلص منه كلام
من قبل الوالي فدخل عثمان رضي الله عنه فخرج متغير اللون فقال يا امير المؤمنين ما شانك قال الا تعجب
لنفر من اهل مصر ممن يزعمون انهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم اتوني فذكروا اشياء كرهتها
فقام وهم فيقتلني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى
ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنا بعد احصانه او قتل نفسا بغير نفس فوالله ما زنيت في جاهلية
ولا اسلام قط ولا احببت بديني بدلا منذ هداني الله ولا قتلت نفسا فبم يريدون قتلي و
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الحسن محمد بن اسحاق بن عبد الصمد نا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم
رجل يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلث نفس بالنفس والثيب الزاني
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن عبد الله بن نمير عن ابيه واخرجه
البخاري من وجه آخر عن الاعمش انا ابو محمد الحسن بن احمد بن يوسف نا ابو عمران موسى بن عمران الفقيه
نا محمد بن الوهاب ابو احمد نا يحيى بن عبيد نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله البجلي عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه مسلم
في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش انا ابو صالح عبد الله بن طاهر العبرقي اخبرني جدي يحيى بن منصور
الفقيه نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله فاقتله
يا رسول الله فانه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فانه قتله فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه البخاري من وجوه آخر عن الزهري انا ابو محمد الحسن بن محمد
بن الوليد الفارسي نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا ابو محمد عبد الوهاب انا يحيى بن عبيد
نا الاعمش عن ابي ظبيان نا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا الى

الحرقات فشن علينا فهزمنا واتاه رجل منا فلما غشيناه قال لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه
فوقع في نفسي من ذلك فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقال لا اله الا الله وتقتله يوم
القيامة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح والقتل قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم
انه قالها من اجل ذلك ام لا ولم يزل يكررها علي حتى تمنيت ان اسلمت يومئذ ثم قال كيف لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يقولها حتى وددت اني لم
اسلم الا يومئذ رواه البخاري في الصحيح قال ابو ظبيان قال اسامة وانا والله لا اقتله حتى يقتله ذو السويقتين يعني اسامة
فقال رجل ليس قد قال الله تبارك وتعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال سعد قاتلنا حتى لا تكون
فتنة وانت واصحابك تريدان ان تقاتلوا حتى تكون فتنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش واخرجه
من حديث حصين عن ابي ظبيان انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا ابو بكر
احمد بن سلمان ابن الحسن الفقيه نا عبد الملك بن محمد ابو عامر الفقيه نا نوح نا داود اخبرني احمد
بن سليمان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي نا يحيى بن سعيد نا ورقاء بن سبرين عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة وعن رجل هو نفسه احضر عبد الرحمن بن ابي بكرة عند ابي بكرة عن ابي صلى
الله عليه وسلم انه خطب الناس يوما فقال الا ان دوران ابي يومكم هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال ابي بكرة هذا قلنا الله و
رسوله اعلم قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
وابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الى ان قال ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن
عمرو بن جبلة وغيرهم كلهم عن ابي عامر ورواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم
كلاهما عن يحيى القطان انا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن
ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث ح وانا ابو عمرو الادیب نا ابو بكر نا اسماعيل انا الحسن هو
ابن سفيان بن قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة ان فعلنا وان عجلنا من ذلك شيئا فان قضاء ذلك الى الله عز وجل رواه البخاري وسلم في
الصحيح عن قتيبة بن سعيد انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري انا الحسن بن محمد بن سحاق نا
يوسف ابن يعقوب نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر انا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال و
شهادة الزور رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا سليمان ابن بلال عن نور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد عن ابن وهب ورواه البخاري
عن الاويسي عن سليمان انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن

بن غالب نا عفان بن مسلم نا شعبة قال منصور وزبيد وسليمان الخبر وفي لفظ سمعوا ابا وايل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي
وايل سمعته من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا نا احمد بن عبيد نا اسحاق بن
حريز نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وايل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه
البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة حدثت سليمان الاعمش واخرجاه
من حديث زبيد ساوجد آخر انا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب نا سفيان بن
عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس انه ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس كفر
ينقل عن ملة وما يكم يا اهل التوحيد الله فاوليك هم الكافرون كفرون كفر دون كفر انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي وابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن يوسف السياوردي وابو سعيد بن ابي عمرو
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبيد الجباء الحارثي نا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح علينا فليس منا وزاد نا احمد نا ابو اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا لفظ احاديث ابي اسامة
انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا
اسحاق بن ابراهيم الوراق نا سلمة ابن الفضل حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن نجيح عن مجاهد
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس بغي انك لست من اهل الاسلام ولكن يقتضي انك لست مثلنا
انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى
الذهلي نا ابو غسان محمد بن يحيى الكناني نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وانا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو يحيى محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن
كناسة الاسدي نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري في الصحيح عن علي بن ابي هاشم عن اسحاق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص وانا ابو عبد الله الحافظ واخبرني احمد بن محمد السري نا حماد بن شاكر نا محمد بن
اسماعيل نا احمد بن يعقوب نا اسحاق هو بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من
ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله اخرجه البخاري هكذا
انا ابو الحسن محمد بن علي بن خشيش القرميسيني بها نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الازدي المعروف
بابن ابي الغزال وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن احمد بن عبد الرحمن بن مهدي بالكوفة
قالا نا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا عبيد الله بن موسى انا الاعمش عن سفيان عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيامة رواه البخاري في
الصحيح عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من وجوه اخر عن الاعمش انا ابو طاهر الفقيه انا ابو
بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا احمد بن مبارك نا صدقة نا خالد بن دهقان
نا عبد الله بن ابي زكريا قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا قال خالد فقلت لهاني بن كلثوم
بن كنان الكناني سمعت محمود بن ربيع يحدث انه سمع عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل منه صرف ولا عدل قال خالد بن دهقان
ثم حدثت بذلك ابا بكر بن ابي زكريا عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثت
عن ابي ام كلثوم عن محمود بن ربيع عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن صالحا
ما لم يصب دما قال سالت يحيى الغساني عن اعتباطه فقتله قال هو ان يقتل في المعركة فيقتل
احدهم فيرى انه على هذا لا يستغفر الله منه ابدا وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا محمد بن العلاء الهمداني نا محمد بن سنجب عن خالد بن دهقان فذكر الحديث بمثله
انا انه قال في الحديث الثالث لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بغير حله ولم يذكر تفسير الغساني انا ابو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الحافظ ببغداد نا عبد
الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا حميد
بن هلال عن نصر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ابى على كل ذنب موسوما غير ثلثة انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين علي بن عبد
الرحمن السبيعي بالكوفة نا احمد بن حازم الغفاري انا علي بن قادم عن عطاء بن مسلم نا ابو سعيد
احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عبدي الحافظ نا يحيى بن صاعد نا الحسن بن حماد الحضرمي بعباذان
نا عطاء بن مسلم الخفاف عن الهلال ابن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس ان فيروز
قتل عبده رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري من قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقتل فيروز
انا يكم لا يدري من قتله لوان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في قتل مؤمن لعذبهم الله الا ترى ان
ذلك لفظ حديث المالكي وحديث ابي عبد الله مختصرا واجتمع اهل السماء واهل الارض على قتل
امرئ مسلم لعذبهم الله انا ابو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن محمد بن عبد الكريم
الحرجاني بنيسابور نا محمود بن خداش نا مروان ابن معاوية الفزاري نا يزيد بن نباتة الشامي عن
ابي رهم عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله وانا
علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد نا يعقوب ابن اسحاق الموصلي نا يحيى بن ايوب نا مروان بن معاوية
نا يزيد ابن زياد الشامي فذكره باسناده ومثله الا انه قال يوم القيامة وبعد الاسناد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والله لله ايا وما فيها هو لقي الله من قتل مؤمن بغير حق بايد بن زياد ويقال ابن
ابي زياد الشامي ذكر الحديث وقد روي المتن الاول من وجه آخر عن الزهري فرواه انا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد نا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني نا احمد بن عبيد بن شريك البزاز
نا نوح بن الهيثم حدثني ادم بن ابي اياس عن ابيه حدثه بعسقلان سنة عشرين ومائتين سالت الفرج
بن فضالة عن الضحاك رضي الله عنه عن الزهري رحمه الله بن لقمة قال لن اعان على قتل مؤمن
بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله انا ابو طاهر الفقيه
محمد ابن محمد بن محمش الامام ابو بكر محمد الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا احمد بن
يوسف الفريابي نا سفيان عن يحيى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال لزوال المؤمن اعظم
عند الله من قتل رجل الدنيا هذا هو المحفوظ موقوف وقد انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله

محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا الحسين بن علي بن اسود نا ابو اسامة نا شعبة وسفيان وهشام عن عبد ربه بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مسلم وروواه ايضا ابن ابي عدي عن شعبة فرقه عاصم وغيره عن شعبة موقوفا والموقوف اصح والله اعلم

باب لا يشير بالسلاح الى من لا يحل القتل ومن مر في مسجد او سوق بنبل امسك بنصالها

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله انا يزيد بن هارون انا ابو عون عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مجلسه او سوقه ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض على نصالها بكفه ان لا يصيب احدا من المسلمين منها شيء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون ورواه مسلم عن ابي اسامة انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن عبد الله ان رجلا مر في المسجد بسهام قد بدت نصولها فامر ان يأخذ بنصولها ان لا يخدش مسلما رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عارم عن يحيى بن يحيى وابي الربيع عن حماد وانا علي ابن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسمعيل بن اسحاق نا يحيى نا سفيان قال قلت لعمرو بن دينار انا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان

باب التغليظ على من قتل نفسه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا الربيع بن خزيمة نا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجه مسلم من وجه آخر عن ايوب انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا يعقوب بن حبيب نا الاسود بن عامر نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عارم عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة وابي كريب عن وكيع كلهم عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب ايجاب القصاص في العمد

قال الله تبارك وتعالى ان النفس بالنفس وقال كتب عليكم القصاص في القتلى الاية انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسين بن الفضل القطان نا انا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى رحمه الله بمالين نا محمد بن احمد بن حازم نا ابي غزوة الغفاري نا عبد الله بن موسى ح وانا ابو يعلى الزبيري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن العلاء انا عبد الله عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان في التوراة والمضر وكان النضير اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ادي مائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا فنقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت واذ حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون احط حديث ابن ابي غزوة انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن الفضل الفسوي نا اسد نا ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي العالية فمن اعتدى بعد فقتل بعد احذاه الدية فله عذاب اليم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فجعل لهم الدية ولم تحل لاحد من التوراة غير قصاص وعمر وكان اهل الانجيل انما هو عفو ليس غيره فجعل الله هذه الامة التوراة والدية والعفو وكتب في القصاص حياة فيقول جعل الله عز وجل القصاص حياة لكم يا اولي الالباب يقول فمن قتل فمنعه منه مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن الطرائفي وابو محمد الكتبي قالا نا اسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن مسمار عن عطاء بن يسار ان رجلا حلف على ملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الاية قال كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحدهما طول على الاخر وكانوا يقتلون العبد بالحر والمرأة بالرجل فانزل الله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالعفو ان يقبل الدية في العمد وقوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فكان العفو فيمن كان قبلكم ولم يكن فيهم الدية فاباح الله هذه الامة العفو وجعل فيهم الدية فقال فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال قتل بعد اخذ الدية انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن الفضل الفسوي نا اسد نا ابو جعفر عن الربيع بن انس عن ابي العالية فمن اعتدى بعد فقتل بعد اخذ

بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عمياء او رمي يكون بينهم بحجر او بسوط فعليه
عقل خطا ومن قتل عمدا فقود يده ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وصله سليمان بن كثير والحسن بن عمارة واسماعيل بن مسلم ورواه حماد
بن زيد في آخرين عن عمرو عن طاوس مرسلا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد
العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الفيدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود
عن الزهري عن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن فذكر الحديث قال وكان في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتل عن بينة فانه قود
الا ان يرضى اولياء المقتول ورواه ابو بكر عبد الله بن ابي اويس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

باب ايجاب القصاص على القاتل دون غيره

قال الله تبارك وتعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس هو الاصم نا هارون بن سليمان نا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير قال يقتل اثنين بواحد وانا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن المغيرة نا
سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا قال
سيفا عليه فلا يسرف في القتل قال لا يقتل اثنين بواحد قال الامام المطلبي رحمه الله تعالى وفي قوله
لا يسرف في القتل قال لم يقتل غير قاتله وهذا يشبه ما جاء والله اعلم انا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن
بن مهدي عن سفيان عن منصور عن طاوس بن حبيب رحمه الله فلا يسرف في القتل قال لا يقتل غير
قاتله ولا يمثل به وانا ابو زكريا بن اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يزيد بن عياض وهشام بن سعد
عن زيد بن اسلم ان الناس في الجاهلية كانوا اذا قتل رجل من القوم رجلا لم يرضوا حتى يقتلوا رجلا
شريفا اذا كان فانظروا غير شريف ولم يقتلوا انفسهم وقتلوا غيره فوقعوا في ذلك بقول الله في ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه
كان منصورا وقال زيد بن اسلم السرف ان يقتل غير قاتله قال الامام المطلبي فلا يسرف في القتل انه
لم يعن قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الآية انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن ابي داود رحمه الله نا يونس بن عبد
الاعلى نا سفيان عن قتادة وذكر رفع يديه الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى قال كان اهل الجاهلية فيهم بغي وطاعة للشيطان فكان الحي منهم اذا كان فيهم عدة
وعدد فقتل لهم عبد قوم آخرين قالوا لا نرضى حتى تقتل به الا حرا تعززا وتفضلا على غيرهم وان فيهم
واذا قتلت لهم امرأة قتلوا بها رجلا وان قتل لهم رجل الا رجلا ان الله عز وجل هداه الا يتجاوز
العبد بالعبد والحر بالحر والانثى بالانثى ونهاهم عن البغي ثم انزل الله سورة المائدة فقال وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس وابو محمد عبد الله بن محمد

الكعبي قالا نا اسماعيل ابن قتيبة نا يزيد بن صالح نا بكير بن مروان عن مقاتل عن حيان في قوله كتب
عليكم القصاص في القتلى الآية قال كان بدو ذلك في حيين من احياء العرب اقتتلوا قبل الاسلام بقليل ثم
اسلموا ولبعضهم على بعض حماسات وقتل مظلوما في الاسلام وكان لاحد الحيين فضل على الآخر
فاقسموا بالله ليقتلن بالاثنى الذكر منهم بالعبد الحر منهم فلما نزلت هذه الآية رضوا وسلموا و
انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان رحمه الله انا الشافعي رحمه الله
انا معاذ بن موسى عن ابي بكير عن مروان عن مقاتل بن حيان قال فقال اخذت هذا التفسير عن نفر فحفظت
حديث بعضهم بجاهد والضحاك والحسن فذكر معناه الا انه يذكر قوله وليبعضهم على بعض حماسات
وقتل فالامام الناية الشافعي رحمه الله عليه وما اشبهه ما قالوا من هذا ما قالوا والله تعالى اعلم وامر
كل مذنب ذنبه ولم يجعل حرم احد على غيره ثم ساق الكلام الى ان قال وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم اعداء الناس على الله من قتل غير قاتله انا ابو الحسن علي بن عبد العزيز انا الحسن بن محمد بن
اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن بن اسحاق نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعتى الناس
على الله من قتل غير قاتله او ضرب بدم في الجاهلية ومن اهل الاسلام وانا بشر عبد ما يتقرا انا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا موسى بن الحسن نا العقيلي نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد
عن ابيه علي بن حسين قال وجد وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال وجد في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ان اعداء الناس على الله ثلاثة
وفي حديث سليمان ان اعتى الناس على الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن
تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم وانا ابو زكريا وابو بكر قالا انا ابو
العباس انا الربيع انا الشافعي رحمه الله نا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق قال اتي جعفر بن محمد
على ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان فيها لعن الله القا
غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله
عليه وسلم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا ابو عبد الله بن عبد الحميد نا ابن
وهب قال سمعت مالكا يروي عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت وجد في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان اشد الناس عتى الرجل
ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير مواليه فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله
لا يقبل الله حرفا ولا عدلا وذكر الحديث هو مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الرجال فروي
عن ابيه انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا ابن عيينة عن عبد الملك بن سعيد ابن ابجر عن
زياد بن لبيط عن ابي رحمه قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي يظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فان طبيب فقالت دينة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا معك قال ابني اشهد به فقال اما انه لا يجني عليك وانا يجني عليه
وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى بن ابي قاش نا عاصم بن علي

نا عبيد الله بن ابي زياد عن ابيه عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فكلمناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه فقال لي ابي يا بني هو الذي من هذا المبتل قال لا اقال هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا قشعرت حين قال ذلك وذلك اني خشيت انه لا يشبه انا
فانا هو بشر ذو وفرة عليه ردع حناء وعليه ثوبان احمران فسلم عليه ابي فرد عليه السلام
ثم قال اتبك هذا قال اي و رب الكعبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شيبا بابي
ومن خلفه ابي فقام اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ثم ارسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر
وازرة وزر اخرى انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو احمد بن حمزة بن محمد بن العباس نا ابراهيم
بن حماد فقا نا زكريا بن عدي نا ابو الاحوص عن سنيب بن عزوة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن
ابيه قال رسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ايّ يوم اعظم حرمة عند الله قالوا يوما
هذا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وبلدكم الا لا يجني
جان الا على نفسه لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده انا ابو بكر بن ورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن اشعث بن ابي الشعثاء قال سمعت الاسود ابن هلال يحدث عن رجل من
بني نهشل بن بربوع انا نسا منهم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت منزلة نهشل بن بربوع اصابوا
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله منا نهشل بن بربوع قتلت قتلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجني نفس على اخرى هكذا قال شعبة عن رجل من بني نهشل و
قال الثوري عن نهشل بن زهير انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا هناد
ابن السري حدثني ابي المثنى بن معاذ بن نضر بن حسان بن الحر بن مالك ابن الخشخاش العنبري رحمه الله
قال اخبرني ابي حدثني الحر بن حصين حدثني نضر بن حصين عن حصين ابن ابي الحر ان ابا مالك
وعيلة قيسا وعبدا ابني الخشخاش انوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه غارة خيل صابتهم
على الناس فكتبنا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعظم الصلوة وآسلم هذا ما كتب محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمالك ونهشل وعبيد بني الخشخاش انكم آمنون مسلمون على دمائكم واموالكم
لا توخذون بجريرة غيركم ولا يجني عليكم الا ايديكم انا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا
ابو بكر نا اسماعيل اخبرني الحسن ابن سفيان نا ابراهيم بن سعد وحمد بن يحيى قالا نا ابو اليمان
عن شعيب عن ابي الحسين عن نافع عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان رحمهم الله جميعا والله سبحانه اعلم

باب قتل الرجل بالمرأة

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
تتكافا دماؤهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية كلها
ثم قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية كلها قال ابن شهاب فلما نزلت هذه الاية
اجتمعت المرأة من الرجل وما دون من الجراح قال وناعبد الله بن وهب اخبرني مالك ابن انس سعيد
بن المسيب قال الرجل يقتل بالمرأة اذا قتلها ثم اسند ذلك فقال قال الله عز وجل وكتبنا

عليهم فيها ان النفس بالنفس انا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك رحمه الله تعالى نا عبد الله
بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا حفيظ الخياط عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم وكذلك
رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرو بن شعيب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق
محمد المنبري قالا نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى القنطري نا يحيى بن حمزة عن
سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كتب لاهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به اليهم مع عمرو بن حزم
وكان فيه وان الرجل يقتل بالمرأة وان اهل الذهب الف دينار انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
نا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة وعبد الوهاب بن عطاء قالا
نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فقتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها اخرجه البخاري رحمه الله في الصحيح من حديث سعيد بن ابي عروبة

باب لا قصاص بينه باختلاف الديتين

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد و
الانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
سيبان نا سفيان بن عيينة ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن اسحاق وابراهيم بن محمد بن يحيى
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله قال اخبرنا سفيان بن عيينة
عن معمر عن الزهري عن ابي جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه وفي رواية ابن سيبان قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم من النبي صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة الا ان يعطي الله عبدا فهما في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر وانا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر انا اسماعيل اخبرني ابو يعلى نا
ابن سيبان نا سفيان عن معمر قال سمعت المنبي يقول اخبرني ابو جحيفة قال قلت لعلي رضي الله تع
عنه فذكره بمثله ورواه البخاري امام هذه الصناعة في جميعه عن حميدة عن الفضل عن سفيا
ابن عيينة انا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر انا اسماعيل انا يوسف القاضي قال نا عمرو بن مرزوق انا ابو زهير عن
معمر عن عاصم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله تع عندك شيء من الوحي ليس
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمه الا فهما يعطيه الله رجلا وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بكافر قال ذهير فذكرت لمعمر وما فكاك الاسير
قال اداء يفك به الاسير وحرية بذلك السنة وذلك معمر نقل العقله رواه البخاري في الصحيح عن احمد
ابن يونس عن زهير انا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب
نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن حبتي بن حبان قال
اتينا عليا رضي الله تع عند انا وجارية بن بدامة السعدي فقلنا اهل معك عهد من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا الا ما في قراب سيفي فاخرج اليه صحيفة فاذا فيه المسلمون تتكافا
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده الا
من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا ابو عبد الله الحافظ

العنبري

نا ابو العباس محمد ابن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مسلم بن خالد عن ابن أبي حسين عن عطا
وطاوس رحمهما الله قالا ولا نجاهد والحسنات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مؤمن
بكافر قال الشافعي رحمه الله وهذا عام عند اهل المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به في خطبته
يوم الفتح وهو يروى عن ابي صلى الله عليه وسلم مسندا من حديث عمرو بن شعيب وحديث عمران بن
حصين قال الشيخ اما حديث عمرو فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا يونس بن بكير ح وانا ابو طاهر الفقيه انا
ابو حامد ابن بلال انا ابو الازهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي جميعا عن ابن اسحاق حدثني عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فقال ايها الناس
انه ما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزده الا شدة ولا حلف في الاسلام ولا يسبى يد
على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم تتكافأ دماؤهم يجير عليهم اقصاهم وهم يد على
الكافر نصف دية المؤمن لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم لفظ حديث يونس بن
بكير وانا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على ومتسرعهم على قاعدهم لا يقتل
مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده واما حديث عمران فاخبرنا ابو بكر ابن ابي حسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر بن وهب اخبرني يزيد بن عياض
عن عبد الملك ابن عبد عن حزيق بنت الحصين عن اجيها عمران بن الحصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الم نرك الى ما حتم صاحبكم هذا ابن امية لو قتلت مؤمنا بكافر لقتلته فدوه
فديناه وبنو سليم معنا فجاءوا يعتمم عمرهم اراحسن منها الوانا وكانت بنو مدلج حلفاءهم كعب في
الجاهلية ورواه ايضا الواقدي عن عمرو بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد الله قال حارث ابن
امية بدل بن يدل بن هلال ابن امية ولم يذكر الدية وما بعدها انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان نا عبد الله بن عبد المجيد نا ابن وهب قال وسمعت
مالكا عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
وجد قتيل في زمان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان ذكر احد فيها قاتل وذا الا قرار المؤمنون
يتكافأ دماؤهم وبسعى بذمتهم ادناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث اهل ملتين
ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا حرة بعد امة حتى تعرف الحرة ولا تناول المرأة ثلث ما لها الا
مع ذي محرم ابن وهب هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن وهب ومالك هو ابن انس الامام ابو عبد الله
عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري الذي روى عنه مالك انا ابو سعيد المالكي انا ابو احمد ابن
عدي الحافظ نا عمرو بن سنان نا ابراهيم بن سعيد نا انس بن عياض عن عبد السلام بن ابي الجنوب
عن الحسن عن بعقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد
في عهده والمسلمون يد على سواهم تتكافأ دماؤهم والله سبحانه وتعالى اعلم وبه الحمد والمنة وبه
التوفيق والعصمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى سائر
الانبياء وعلى جميع المرسلين تم الجزء الخامس والاربعين بعد المائة بحمد الله وعونه

باب

باب بيان ضعف الخبر الذي روي في قتل المؤمن بالكافر وما

حدثنا عن الصحابة بذلك انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انا ابو الحسن علي بن
عمر الحافظ نا الحسن بن احمد بن سعيد الرهاوي اخبرني جدي نا سعيد بن محمد الرهاوي الاعمى نا مطر
حدثهم نا ابراهيم بن محمد الاسلمي عن ربيعة نا ابي عبد الرحمن عن ابن البيلماني عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد وقال انا اكرم من وفى بذمته هذا خطأ عند جميع من حفظ
وصله بذكر ابن عمر فيه وانما هو عن ابن البيلماني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا والاخبار رويته عن
ابراهيم عن ربيعة وانما رويناه بهذا الاسناد عن ابراهيم عن مطر فقط كما يقلب الاسانيد
ويسرق الاحاديث حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى ابن آدم نا ابراهيم ابن ابي يحيى عن محمد بن
المنكدر وعن عبد الرحمن بن البيلماني ان رجلا من المسلمين قتل رجلا من اهل الكتاب برفع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احق من وفى بذمته فغضب عمرو فاخذ سيفه ثم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احق من وفى بذمته فامكنه منه فضرب عنقه وانا ابو عبد الرحمن البيلماني وابو
بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو سعيد الصفار نا ابو مروان نا محمد بن اسماعيل الفارسي
قال نا سحاق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة عن عبد الرحمن بن البيلماني بن دفعك
النبي صلى الله عليه وسلم انا وصلنا قتل يهوديا وقال ابو داود انا مسلما بذمي وقال انا احق من وفا
بذمته وقال ابن ربيعة انما احق من عمد ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى والحديث بدوره على انا ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين البيلماني انا ابو الحسن محمد بن محمد الكارزي نا علي بن عبد العزيز قال قال ابو القاسم ابن
سلام سمعت ابا يحيى يحدث عن ابن المنكدر وسمعت ابا وسف يحدث عن ربيعة الرازي كلاهما عن
ابن البيلماني رحمة الله ثم عليهم في بقية عند ابي يحيى انه قال انا احمد نا ربيعة الرازي بهذا الحديث
فاما رواية الحديث على ابي يحيى عن عبد الله بن ابن البيلماني عن ابيه صلى الله عليه وسلم انا وصلنا
بمعاهد وقال عليه الصلاة والسلام انا احق من وفى بذمته قال ابو عبيد رض وهذا الحديث المذكور
ليس بمسند ولا يجعل مثله اماما يسفك به دماء المسلمين ثم قال ابو عبيد وحدثنا جرير عن ابي عبد الرحمن
بن مهدي عن عبد الواحد بن زياد قال قلت لاعمش انكم تقولون انا نقد الحد ودماء شبهات وانكم
جميعا الى اعظم الشبهات تقدمتم عليها قال لو ما هو قال قلت المسلم يقتل بالكافر قال فما شهد اشعث على
رجل في عهد قال وكذلك قول اهل الحجاز انا يقيده ويقتله واما قوله وذو عهد في عهده وقاتل ذا العهد
الرجل من اهل دار الحرب يدخل اليها بامان فيقتل رجلا من المسلمين ثم يرجع الى ما منه واهل هذا من
قول الله تبارك وتعالى واحد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه وانا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم ابو احمد بن يعقوب نا ابو ذر احمد نا عبد الرحمن بن مهدي
نا عبد الواحد ابن زياد قال لحقت ذفر رجل فقلت له هرم حدثنا الناس قال ذر ما ذاك قال

عبد الله بن

قلت يعزلون الاشياء كلها ادرؤا الحدود بالشبهات وجيئ اذا عظم الحدود فظلتم تقام بالشبهات
قال وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مرء مسلم فان فعلتم يقتل به قال فاني استشهدك
الساعة عند ربي فقد رجعت عن ذلك القول انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله
بن جعفر نا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي بن الحديني حدثت بن
البيلماني ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد وقال انا ابدء وارعى ذمة بجحاج انا
احمد بن عبيد انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد بن محمد الغطريفي البخاري نا صالح بن محمد الحافظ قال ابو
الرحمن البيلماني حديثه منكر روى عنه ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهد وهو منكر
انا ابو بكر الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ بن البيلماني ضعيف لا يقوم
به حجة اذا وصل الحديث فكيف بما عن مرسل والله سبحانه ونعالم الروايات فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله ابن وهب اخبرني جرير
بن حازم رضي ان قيس بن سعد سئل ثم من مكول ان عباده بن الصامت دعا بنجاد يمسك له دابته
عند بيت الخلاء ثم ابى فضربه حتى مات فاسف اعليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ما دعاك الى ان
صنعت بهذا فقال يا امير المؤمنين امرته ان يمسك دابتي واني رجل يحد فضربته فقال ابو المؤمنين
رضي الله عنه اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت رضي الله عنه قيد كل ما حيك فترك عمر رضي الله عنه
القود وقضى عليه بالدية وانا ابو سعيد ح نا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني الليث
ان يحيى ابن سعيد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتاه برجل من جهينة قد خرج رجلا من اهل
الذمة فاراد ان يقيده فقال المسلمون ما ينبغي هذا فقال عمر رضي الله عنه اذا تضعف عليه العقل
يا ضعفة رواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن ابي حكيم انه سمع عمر ابن عبد العزيز
يحدث الناس ان رجلا من اهل الذمة قتل بالشام عبدا لرجل من المسلمين فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا بلغه ذلك
فان عمر رضي الله عنه عند ذوقتم يا اهل الذمة لا قتلنه به فقال ابو عبيدة بن الجراح رض ليس
ذلك لك فجاءه دعا ابا عبيدة فقال لم رخصت لا قتلنه به فقال ابو عبيدة رض اراب لو قتل عبدا له
اكنت قاتله به فعلت عمر رضي الله عنه ثم قضى عليه بالف دينار فغلظها عليه وانا ابو سعيد نا ابو عمرو
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله انا محمد بن الحسين انا ابو حنيفة عن
حماد بن ابراهيم ان رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من اهل الجزيرة فكتب فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان يدفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا عفوا فدفع الرجل الى ولي المقتول فانطلق به رجل
فقال له بعين من اهل الجزيرة فقتله فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك ان كانا قد علما ان الرجل لم
يقتل فلا تقتلوه فرأوا ان عمر رضي الله عنه انما اراد ان يرضيهم من الدية قال امام الائمة وسلطان الامة
الامام المطلبي رضي الله عنه الذي رجح اليه اولي به ولعله اراد ان يخيفه بالقتل ولا يقتله ليتزجر
بغيره بذلك قال الذي تكلم معه فذرديم عن عمرو بن دينار اذا اجرد رضي الله عنه كتب في سهم قتل
فقد رضينا فاتبع عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما قال فات لا تشبعه فيما قال فثبت عندكم
عن عمر رضي الله عنه من هذا الذي قال الشافعي رحمه الله عليه ولا حرف وهذه الاحاديث منقطعات
او ضعاف او فيها الانقطاع والضعف جميعا انا ابو طاهر الفقيه رضي الله عنه انا ابو بكر محمد

بن الحسين

بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد ابن يعقوب قال رضي الله عنه ذكر سفيان
عن عمرو بن دينار عن شيخ قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسلم قتل معاهدا فكتب ان كانت
جليرة في غضب فاغرمه اثنا عشر الفا وان كان لصا معاديا فاقتله وانا ابو نصر صاعد انا
ابو بكر محمد بن احمد ابن ابي عامر البغدادي ببلخ نا يوسف بن يعقوب القاضي نا الربيع نا عبد الله عن
القاسم بن ابي بزة ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة فاتى به الشام فرفع الى ابي عبيد عامر بن
الجراح رضي الله عنه فكتب فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه ان كان ذلك
متاحا فقده به فاضرب عنقه وان كان جليرة طار هاغرمه دية اربعة آلاف او ويان فيه
عن عثمان رضي الله عنه انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه رض قالا
انا ابو علي بن عمر الحافظ نا محمد ابن اسمعيل الصائغ نا اسحاق بن ابو اهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
الى عروة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا اصطلى قتل رجلا من اهل الذمة عمدا ورفع
الى عثمان رضي الله عنه فلم يقتله وغلظ عليه الدية ثلثي دية المسلم وانا ابو بكر الفقيه انا علي
بن عمر نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن احمد نا ابو حمزة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
رح قال رحمه الله كان عثمان رضي الله عنه ومعاوية رح لا يقيدان الشرك من المسلم الا ان يعود
وهذا منقطع انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي
رح انا محمد ابن الحسن انا محمد ابن يزيد انا سفيان بن حسين عن الزهري رح ان ابن شهاب
الجذامي قتل رجلا من ابناط الشام فرفع الى عثمان رض فامر بقتله فكلمه ابو بكر رض وناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا وجعلوا من ابناعهم وتجهيزهم قال الدية والاخرة فعفو
عن قتله فجعل دية الف دينار قال الامام الشافعي رحمه الله قلت هذا من حديث من يجهل فان
كان يحتج بانبات فدع الاحتجاج به وان كان ثابتا فقد زعمت انه اراد قتله فمنعه الناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فيهم عثمان رضي الله عنه فجعل عثمان رض وهو لا ان الناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون ان لا يقتل مسلم بكافر فكيف حالتهم الروايات
فيه عن علي رضي الله عنه قد مضى حديث ابي جحيفة وقيس بن عباد ح عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه عن نبي ما كان عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيفة من ان لا يقتل مسلم بكافر
وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا ابو زكريا نا ابي اسحق المزكي نا ابو العباس الاصم نا الربيع انا
الشافعي رحمه الله ع انا محمد ابن الحسن انا فليس بن ابي بيبة الاسدي رض عن ابان ابن تغلب
عن الحسن بن يعمون عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم عن ابي الجنوب الاسدي قال اتى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه برجل من المسلمين قتل رجلا من المشركين اهل الذمة قال فاقامت
عليه البينة فامر بقتله فجاء اخوه فقال اني قد عفوت فقال لعلهم هددوك وفزعوك وفي نسخة
قال لا ولكن قتله لانه كان اجير اخي وعرضني فرجعت قال انت اعلم من كان له شيء فليأت به
لنا شاة وديته لدينا كذا قال الحسن رحمه الله وقال غيره حسين بن يعمون انا ابو بكر بن احمد
انا محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ رح ابو الجنوب ضعيف الحديث
قال وامام ما لاية وسلطان الامة الامام الشافعي رحمه الله عليه في مذهبه المعتمد في
حديث ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه ما وتكلم انا علي رضي الله عنه لا يرد بي

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ولفظه عن عبده والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب لا يقتل حر بعبد

انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا احمد بن عبيد وسن نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد قال علي ونا محمد بن الحسن المروزي نا احمد بن العباس الطرسوسي نا اسماعيل بن سعيد نا عباد بن العوام عن عمر بن عامر الجحاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله سواء انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن سلام نا عبد الوهاب بن عطاء نا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال قال علي رضي الله عنه من السنة ان لا يقتل حر بعبد وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر نا عبد العمد بن علي نا المرجد بن سهل نا عبد الله بن رشيد نا عمي نا البرقي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل حر بعبد في هذا الاسناد ضعف انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور عن الحكم عن علي وعبد الله رضي الله عنهما في الحر يقتل العبد قالا لا الفرد هذا سقط واخبرني ابو عبد الرحمن السلمي رح انا علي بن عمر الحافظ نا ابن الجنيد نا زياد بن ايوب نا القاسم بن مالك نا ليث عن الحكم قال قال علي وابن عباس رضي الله عنهما اذا قتل الحر العبد متعمدا فهو وقود قال علي لا نقوده به الا ان يرسل انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا سليم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن الحسن قال لا يقاد الحر بالعبد وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى نا عبد الله بن وهب اخبرني ما لك بن انس عن ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين ان السنة مضت بان لا يقتل الحر المسلم بالعبد وان قتله عمدا وعليه العقل قال ونا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن ابي الاسود عن ابن شهاب رضي الله عنه قال لا تقود بين الحر والعبد في شيء اذا قتل الحر عمدا قتل به وقال لي مالك في الله عنه مثله وروينا عن ابن جريج عن عطاء رضي الله عنه مثل ما سئله والله سبحانه وتعالى اعلم

باب ما روي فيمن قتل عبده او مثل به

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد انا عبد الله بن ابي داود نا ابو الطيب نا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصاه خصيناه وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عمرو بن حفص المقرئ ببغداد انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد نا عبد الملك بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري وسعيد بن عامر قالا نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه قال قتادة ثم اتاه الحسن رح بعني هذا الحديث قال لا يقتل حر بعبد قال النبي ينبغي ان يكون الحسن اتبس الحديث لكن رغب عنه لضعفه وانكروا هذا على الحديث رغبوا عن رواية الحسن عن سمرة وذهب بعضهم الى انه لم يسمع منه غير حديث العقيقة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن يحيى قال سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال ابو الفضل هاشم بن القاسم عن شعبة قال لم يسمع الحسن من سمرة الا حديث العقيقة قال يحيى بن يحيى في حديث

الحسن عن سمرة من غير عبده قتلناه وذلك في سماع البغداديين ولم يسمع الحسن من سمرة وانما يحكى عن المدينيين ذلك في كتب سماع الحسن من سمرة والله تعالى اعلم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عمي نا ابن سعيد الدارمي والفضل بن محمد ابن المسيب الشعراني قالا نا ابو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن عمرو بن شعيب القرشي ثم السهمي عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال جلد عبدا جارية الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت ان سيدي انتهى فاقعد في حد الزاني فرفع ذلك الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فدعا بذلك عبده فقال ما حملك على ما بلغني قال يا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وانا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب انا ابا بكر رضي الله عنهما
كانا يقولان لا يقتل المؤمن بعبده ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم سيده اسنادهما هذا حديث
ضعيف لان الحجاج بن ارطاة اكثر اهل العلم على ان لا يقتل الرجل بعبده وقد رويناه عن سليمان
ابن يسار والشعبي والزهري وعكرمة انا ابو سعيد بن عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ثعلبة ابن
وهب حدثني يحيى بن ايوب عن حميد بن زنجويه ان سليمان الوزني حدثه انه استفتى عبد الله بن عباس
عن رجل وطء عبده فات ولم يرد قتله فقال له ابن عباس ليعتق رقبة او ليصم شهرين متتابعين
قال الشافعي رحمه الله وقد حفظت عن غير واحد من اهل العلم لقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد و
بذلك اقول قال الشيخ وهذا الحديث منقطع فاكره الشافعي بإسناد عن اهل العلم يقوي به وقد روي
موصولا انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه نا اصله انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية
البيناوري نا احمد بن سلم بن دارة حدثني محمد بن سعيد بن مسافع نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن منصور
يعني ابن المعتمر عن محمد بن جحادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سئلت رجل من بني مدلج جارية اصحاب سفها اباه وكان يستخدمها فلما سألت القوام دعاها يوما
فقال اصدقي كذا وكذا افعال لا انا يك حتى تستدلي الى قال فغضب فاخذ قوسه فاصاب رجله
فنزف القوام فمات فاطلق في رهط من قومه الى عمر رضي الله عنه فقال يا عدو نفسه اما الذي
قتلت ابنك فلا انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الاب من ابنه لقتلك هل دية
فاتاه بعشرين او ثلاثين ومائة بعير قال فخير منها مائة فدفعها الى ورثته وترك اباه ورواه الحجاج بن
ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال حدثت ابني صلى الله عليه وسلم
فقبله الابن من ابيه ولا يقبل الاب من ابنه انا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو محمد عبد الرحمن
ابن يحيى الزهري القاضي بمكة نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم
نا مطرف بن طريف عن الحكم ابن عتيبة عن رجل يقال له عرفجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على الوالد حد من ولده انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم
ابن محمد بن يحيى المزكي انا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون قال انا اسامة
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد اسماعيل بن مسلم المكي هذا ضعيف وقد
روي عن عبد الله بن الحسن العنبري عن عمرو والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا
ابراهيم بن اسحاق الصيرفي نا الحسن علي بن شبيب الموصلي نا عفان نا مكرم نا ابو حفص الفلاس نا
عبد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل والد بولده ابو حفص الفلاس هو عمر بن علي بن مقدم
السعدي كان ينزل في بني رياح ورواه ايضا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار موصولا

باب الحدود بين الرجال والمساجد وبين العبيد بعامة والنفس

قال البخاري في الترجمة وقد ذكر عن عمر رضي الله عنه قضاء الولاة من الرجل في كل عمد سلغ نفسه فما
دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابو الزناد وعدد اصحابه قال وجرحت اخت الربيع
انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص قال الشيخ اما الرواية في ذلك عن الوزير فقد

انا ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه
بسيف فاصاب ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عامر بن الخطاب بعض امرته
فذكر ذلك له فقال عمر رضي الله عنه اعد علي قتادة بعيرين وماية بعير حتى اقدم عليك فلما قدم
عمر رضي الله عنه اخذ من ذلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ايها المدلجي
فقال ما انا ذا قال خذها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل شيء زاد ابو عبد الله
في روايته قال الشافعي رحمه الله وقد حفظت عن غير واحد من اهل العلم لقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد و
بذلك اقول قال الشيخ وهذا الحديث منقطع فاكره الشافعي بإسناد عن اهل العلم يقوي به وقد روي
موصولا انا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه نا اصله انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية
البيناوري نا احمد بن سلم بن دارة حدثني محمد بن سعيد بن مسافع نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن منصور
يعني ابن المعتمر عن محمد بن جحادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سئلت رجل من بني مدلج جارية اصحاب سفها اباه وكان يستخدمها فلما سألت القوام دعاها يوما
فقال اصدقي كذا وكذا افعال لا انا يك حتى تستدلي الى قال فغضب فاخذ قوسه فاصاب رجله
فنزف القوام فمات فاطلق في رهط من قومه الى عمر رضي الله عنه فقال يا عدو نفسه اما الذي
قتلت ابنك فلا انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الاب من ابنه لقتلك هل دية
فاتاه بعشرين او ثلاثين ومائة بعير قال فخير منها مائة فدفعها الى ورثته وترك اباه ورواه الحجاج بن
ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال حدثت ابني صلى الله عليه وسلم
فقبله الابن من ابيه ولا يقبل الاب من ابنه انا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو محمد عبد الرحمن
ابن يحيى الزهري القاضي بمكة نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم
نا مطرف بن طريف عن الحكم ابن عتيبة عن رجل يقال له عرفجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على الوالد حد من ولده انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم
ابن محمد بن يحيى المزكي انا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون قال انا اسامة
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد اسماعيل بن مسلم المكي هذا ضعيف وقد
روي عن عبد الله بن الحسن العنبري عن عمرو والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا
ابراهيم بن اسحاق الصيرفي نا الحسن علي بن شبيب الموصلي نا عفان نا مكرم نا ابو حفص الفلاس نا
عبد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل والد بولده ابو حفص الفلاس هو عمر بن علي بن مقدم
السعدي كان ينزل في بني رياح ورواه ايضا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار موصولا

باب الحدود بين الرجال والمساجد وبين العبيد بعامة والنفس

قال البخاري في الترجمة وقد ذكر عن عمر رضي الله عنه قضاء الولاة من الرجل في كل عمد سلغ نفسه فما
دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابو الزناد وعدد اصحابه قال وجرحت اخت الربيع
انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص قال الشيخ اما الرواية في ذلك عن الوزير فقد

المزكي

فقد

العزيز من عمر الى في كتاب لعمر بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يقاد المملوك من المملوك في عمد ولم نفسه قال وما وجدت احدا من الربيع فاخبرنا ما ابو محمد يا يوسف انا ابو المملوك في عمد ولم نفسه قال وما وجدت احدا من الربيع فاخبرنا ما ابو محمد يا يوسف انا ابو سعيد الاعرابي يا الحسن ابن محمد الى عمران انا حماد نا ثابت عن انس فذكره وذلك يرد بقيامه ان شاء الله وخالفه حميد عن انس فجعلت الربيع بنت معوذ جارية فكسرت ثنيتها وثابت احفظ ه يحتمل انهما قصتان وهذا هو الاظهر وروي فيه عن ابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة فانزل الله عز وجل النفس بالنفس قال فجعلوا الحر في القصاص سواء فيما بينهم في العمد وجائز شهادة بعضهم على بعض وديات النفس وجعل العبد بمنزلتين فيما بينهم في العمد في النفس وفيما دون النفس رجالهم ونساؤهم وانا ابو سعيد عن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن بكير بن الاشج ان السنة مضت فيما بلغه ذلك انا كانا حرين يقتل الرجل والمرأة فان قتلها فقاعيها فقاءت عينه قال وبلغني عن زيد بن ثابت مثل ذلك انه يقتل بها ويقتص منه واما الدواية فيه عن ابي بكر فاما ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى بن مينا قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ما ادركت من فقهائنا الذين يبتغى الحلال بقولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد ابن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في سبعة جله سواهم بن نظرائهم اهل فقه وفضل ورجا اختلفوا في اشيء واخذنا بقول اكثرهم واجلهم رايا وكان الذي وجب عليهم في هذه الصحيفة الخمسة انهم كانوا يقولون المرأة تقاد من الرجل عينا بعين واذنا باذن وكل شيء من الجراح هكذا وانه قتلها قتل بها ورويناه عن الزهري وغيره وروى سعيد بن المسيب عن المغيرة عن ابراهيم قال القصاص بين الرجال والمرأة في الدم وعن جابر عن الشعبي مثله وعن حميد بن رومان عن عمر بن عبد العزيز مثله اما ابو بكر الاسماعيلي انا ابو نصر الوائلي نا سليمان الجوهري نا يحيى بن عبد الله بن الوليد نا سليمان فذكر عن ورويناه عن الشعبي وابراهيم بخلافه بتمامه وقد نقض باب القتل بالحجر

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل نفرا خمسة او سبعة برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال البخاري في ترجمة الباب بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر رضي الله عنه لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد حدثني يحيى بن سعيد فذكر بمثله قال ابو عبيد حسبت قتل صنعاء غيلة فقتل عمر رضي الله عنه بدية سبعة وقالوا اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا يزيد ابن هارون انا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قتل سبعة من اهل صنعاء اشتركوا في دم غلام وقالوا تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا قال

البخ

البخ هذا يحيى بن سعيد الانصاري والد ابي بكر القطان قال البخاري وقال المغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر رضي الله عنه مثله اناه ابو زكريا انا ابو اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا نصر بن علي نا بشر بن الحسن حدثني جرير عن حمران مولى المغيرة بن حكيم الصنعاني حدثه عن ابيه ان امرأة بصنعاء غاب عنها زوجها وكان لها منه ولد فتزوجت رجلا فجاء زوجها فقال لخليلها ما هذا الذي ارى فيما بيننا وانا منذ غائب عنك فطال ما جفاها فقتلها وقتل ابنها فاستعدى عليه فاخذ الرجل وجاء اخو المرأة وخاصمها فقتلوه وقطعوه اعضاء وجعلوه في جبة من ادم وطرحوه في ركية في ناحية القرية وليس فيها ماء فاجتمع الناس فنزحوا الركية فاذا هم برجل بالركية التي فيها القتيل فمر فخرج منها فذهب الى الامير فحدثه الخبر فاخذ الرجل فاعترف بالقتل وقال انا والله لنوان اهل صنعاء اشتركوا في قتله لقتلتهم اجمعين وروينا عن ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب قال خرج منا رجل فقد مرارا وليس معنا فاتهمنا اهله فقال لنخرجن معهم فلنكونن اصحابهم فقتلوا صاحبهم والله لنحلفن بالله ما قتلناه فاتوا اميرنا علي رضي الله عنه فقال سعيد وانا عنده فحلفنا فخلى سبيلنا فقال علي رضي الله عنه يقول انا ابو حسن القرمقاني لو اقام البينة لقتلتكم جميعا

باب الاثنين او اكثر يقطعان يد رجل معا

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا احمد بن محمد بن يحيى نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر يعني الشعبي ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي عن سفيان عن مطرف عن الشعبي ان رجلين اتيا عليا رضي الله عنه فشهد على رجل انه سرق فقطع يده رضي الله عنه يده ثم اتيا وبآخر فقالا هذا الذي سرق واخطانا على الاول ثم يجز شهادتهما على الآخر وغرمهما دية الاول وقالوا على ما قطعتما الخبر البخاري في ترجمة الباب

باب من عليه القصاص في النفس وما دونه

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق وابو محمد بن حيوة قالا انا احمد بن ايوب انا ابو الوليد الطيالسي ومحمد بن اسماعيل قالا انا حماد ابن سلمة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يعقل وعن النائم حتى يستيقظ انا ابو احمد عبد الله بن محمد عن الحسن المرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزني نا احمد بن ابراهيم العبدي نا ابو بكر قال قال مالك حدثني يحيى بن سعيد ان مروان بن الحكم كتب الى معاوية في ابي سفيان رضي الله عنه ان عجلت قتل رجل فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تهدر منه فانه ليس على عجلت عمد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ونا احمد بن وهب انا مالك عن يحيى ابن سعيد ان مروان بن الحكم كتب الى معاوية في ابي سفيان قد قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اقتل به ه

جماع ابواب صفة قتل العمد وشبه العمد

باب عمد القتل بالسيف او السكين او ما يشبهه

اما السكين او ما يشبهه فانا ابو عبد الله

الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو امية نا ابو نعيم نا سفيان
وانا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ابوه وقراءة انا ابو احمد بن الفرضي نا حكمون بن مازيار
نا يوسف بن يعقوب الدقيقي نا شعبة وسفيان عن جابر عن ابي عازب عن انوار بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حظ الا السيف ولكل حظ ارش لفظ حديث العلوي وانا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عمار نا ابو حذيفة نا سفيان عن جابر عن
رجل عن انوار بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بالسيف يعني الحديدة و
لكل حظ ارش انا ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الواعظ وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالا
نا ابو الحسن علي بن العشنل بن محمد بن عيسل انا ابو حفص محمد بن عثمان ابن ابي شيبة نا عصمة بن بكر مرسا
يوضع فيه بكر يابس بدا ربيع عن ابي حصين عن ابراهيم بن النوار بن بشير عن انوار بن بشير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حظ ولكل حظ ارش هذا لفظ حديث ابي شيبة وعلى هذا
الحسين وقيس بن الربيع ولا يحيج بهما

باب عمد القتل بالحجر

وغيره من الاغلب انه لا يعاش من مثله انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي
نا الحسن بن محمد الزعفراني نا يزيد بن هارون نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان جارية
خرجت عليها او صاح فاخذ ها يهودي فرضخ راسها بحجر واخذ ما عليها فاتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبها من فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان قالت براسها لا فقالوا فلانا
اليهودي قالت براسها فاقروا فلانا اليهودي فقالت براسها فلما اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة ابن الحجاج وانا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة نا محمد بن ايوب انا ابو نعيم وابو سلمة قالا نا همام عن قتادة عن
انس ان جارية وجد وراسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هكذا افلان حتى سمي اليهودي
فرضخ براسها فاخذ فجيء به فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بحجارة وقال ابو سلمة
بين حجرين رواه البخاري في الصحيح عن ابي سلمة ورواه مسلم عن مدراب بن خالد عن همام انا ابو القاسم
عبد العزيز بن محمد الخطابي ببغداد نا احمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سار سال الناس في الجنين حتى قال حمل بن مالك
بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احداهما الاخرى بعمود في بطنها جنين فقضاه فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة ودفعه ان تقتل المرأة بالمرأة هذا اسناد صحيح وبهذا ذكر ابو
عيسى الترمذي في كتاب العلل قال سالت محمد البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح
رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس وابن جريج حافظ قال الشيخ هو كما قال البخاري
رحمه الله وصل الحديث بذكر ابن عباس فيه انا ابو الحسن زيادة لم اجدها في شيء من طرق هذا الحديث
وهي من قوله المرأة في حديث عكرمة عن ابن عباس موصولا وحديث طاوس عن ابيه مرسلا
وحديث جابر وابي هريرة موصولا انا ابنا ابو الله قضى بدية بينهما على العاقل انا ابو بكر بن الحارث الا
حبابي انا ابو محمد عبد الله بن حيان انا محمد بن جعفر بن سهيل انا العباس بن يزيد نا عبد الوهاب
انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع طاوسا يحدث عن ابن عباس فذكر الحديث بنحوه و
قال فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها قال فقلت لعمرو بن دينار

اخبرني

اخبرني ابن طاوس عن ابيه انه قضى بديتها وبغرة في جنينها وقال لقد سكتكني فانا ابو بكر
بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي انا علي بن مسلم نا محمد بن بكر البرساني
نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ذكر الحديث بنحوه الا انه قال فقلت لعمرو ولا اخبرني
ابن طاوس عن ابيه كذا وكذا فقال سكتكني انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو
وغيرهما قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن نصر نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال سيار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم سبيا اقبل رجل قاعد فوطئه بعرجون كان معه فخرج الرجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعله قال استغفل فقال لا غفرت يا رسول الله انا ابو الحسن علي بن محمد المقرء انا الحسن بن محمد
ابن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الواحد بن زياد انا
الحجاج عن زياد بن علاقة انا اسباط الذي ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رمى رجلا
بحجر فقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم به وانا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عدي
انا ابو خليفة نا مسدد وعمرو محمد قالا نا عمر بن زياد بن علاقة عن مرداس ان رجلا رمى رجلا بحجر فقتله
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاقاده منه وانا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا
عبد الله نا حفص بن حميد نا الوليد بن ابي ثور عن زياد بن علاقة عن مرداس بن عروة قال رمى
رجل رجلا بحجر فقتله فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ناه عند ابي بكر الصديق فاخذناه فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقادنا منه ورويناه عن بشر بن حازم عن عمران بن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عرضناه ومن حرق حرقناه ومن عزر وهو فيها بينه ابو
عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن هارون بن منصور نا عثمان بن سعيد عن محمد
بن بكر المقدمي نا بشر فذكره انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي انا علي بن عبد
العزيز عن ابي عبيد نا ابو بدر عن شجاع بن الوليد عن زيد بن جبير عن جرو بن حبيل عن عمر رضي
الله عنه قال لا يضرب احدكم اخاه بمثل آلة المحمم يريد ان لا يتعمده والله لا يقيد الله منه تابعه
اسرائيل عن زيد بن جبير عن جرو عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال ابو عبيد قال زيد قال الحجاج
آلة المحمم يعني عصا محددة قال ابو عبيد في هذا الحديث من الحكم انه راى العزم في القتل فيرجع
وذلك انه لو كان متعمدا لقتل انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا احمد بن الازهر نا عبد الله بن وهب
حدثني عثمان بن الحكم عن ابن جريج انا عمرو بن دينار حدثه انه سمع عبيد ابن عمير الليثي قال ابطئ
الرجل الايد الي رجل يجر به بالعصى حتى يقتله ثم يقول لم يعمد اني اريد احمد من ذلك

باب شبه العمد

وهو ما عدا الرجل بالصحيح الخفيفة او السوط الضرب الذي لا يعاش الا لعلة انا ابو
زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عيينة
عن علي بن زيد ابن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في
بطونها اولادها انا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن اسمعيل السكري يقول سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل سائل عن العراقيين عن شبه العمد فقال انا

ان الله تاب توفي وصف العمل في كتابه صفتين عمدا وخطأ فلم يقبل توبته على أن القاتل عمدا
قتل شبه العمد يحيى قاتل الحديث فقال له ما ظهره الحجج بقول من زيد بن أحمد عادته
فسكت الرجل فقلت لما ذكره قد روى هذا الخبر عن علي بن زيد فقال ومن رواه عن علي قلت رواه
أيوب السختياني وخالد الحذاء عن عقبة بن أوس قال لي قلت لعقبة بن أوس فقلت عقبة بن
أوس رجل من أعلاء البصرة قد رواه عنه محمد ابن سيرين مع جلالته فقال للرجل ائت تناظر ما
عندنا فقال إذا جاء الحديث فهو بيننا فقال له اعلم بالحديث مني ثم تكلم إنا قال الشيخ أما حديث أيوب
فأنا أبو حامد أحمد بن أبي طالب الصوفي إملاء ببيان أنا أبو بكر محمد بن زياد بن مسعود بن أحمد بن
أيوب بنيسابور أنا أبو عمر ثنا شعبة عن أيوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتيل الخطأ شبه العمد بالسوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها كذا
قال أيوب عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما حديث خالد الحذاء فأما أبو
زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو ربيع أنا الشافعي
أنا أنبأ عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة ألا إن قتيل الخطأ شبه العمد قتيل السوط والعصا
الدية مغلظة منها أربعون في بطونها أولادها وكذلك رواه جماعة عن خالد الحذاء وقد رواه حماد
بن زيد عن خالد الحذاء فأقام إسناده أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا
سليمان بن حرب ومسدد قالا ثنا حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن رجل من
بني عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فذكر الحديث ثم قال
ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها
وكذلك رواه وهيب عن خالد الحذاء ورويناه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قتيل العمد وشبه العمد وقتيل الخطأ ذكر بيان ذلك في كتاب الديات أنا أبو بكر
أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا أنا أبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن
سليمان أنا الشافعي أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رجلا
من قتيل في عمية في رمي يكون بينهم بحجارة أو جلد بالسوط أو ضرب بعصا فهو خطأ عقله عقل الخطأ
ومن قتل عمدا فهو قود به فمن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل هذا
لفظ سليمان وقد أنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سعيد
بن سليمان ثنا سليمان بن كثير ثنا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل في عمية أو رمية يكون بينهم بحجر أو بعصا فعقله عقل خطأ ومن قتل عمدا فقود يده
فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله الملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قوله له
فعقله عقل خطأ يريد به والله أعلم شبه الخطأ وهو شبه العمد وقوله له فهو خطأ يريد به شبه
فيحتمل غيره فيكون عقله عقل الخطأ والله أعلم وقد أنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنا
أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن الدارمي ثنا أبو حاتم ثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن إسماعيل بن
عبيد الله المخرمي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس

أن رسول

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشبه العمد مغلظة ولا يقتل به صاحبه وذلك أن يتفرق
الشيطان بين القبيلة فيرمي بينهم رميا بالحجارة في عمياء غير ضمنة ولا حمل سلاح أنا أبو عبد
الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن يحيى أنا وكيع ثنا عمران عن قتادة عن
عبد الله بن سقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مسلما ظلما فقد رمى منه يوم القيامة

باب من سقى رجلا سما

أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الجحي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن امرأة يهودية أتت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا قال فأزلت أعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ومحمد
بن النضر ومحمد بن إسماعيل قالوا ثنا النضر ثنا وقال لنا الفزاري ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد
بن الحارث فذكره بمثله إلا أنه قال فجيء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن
ذلك قالت أردت لأقتلك بقولها كان الله ليسلطك على ذلك أو قال علي قالوا ألا نقتلها قال
لا ثم ذكر باقي الحديث رواه البخاري ثنا نعيم عن الفريابي ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب بن عربي
أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا وهب ربيبه ثنا عباد بن العوام قال ثنا
هارون بن عبد الله ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد
وأبي سلمة قال هارون وعن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة
مسمومة قال فعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم أنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو
داود ثنا سليمان بن داود المهري أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله
يحدث أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه قال فعجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسل فدعا أبا بكر وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهودية فدعاها فقال لها
أسممت هذه الشاة قالت اليهودية من أخبرك قال أخبرتني هذه بيدها للذراع قالت نعم قال فما أردت
إلى ذلك قالت قلت إن كنت نبيا فلن يضرك وإن لم تكن نبيا استرحنا منك فعفى عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة فحجمه أبو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة
من الأنصار وأنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن عبد الله بن عمر عن أبي سلمة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية بمثل حديث جابر قال فمات بشر
بن البراء بن معرور فأرسل إلى اليهودية ما حملك على الذي صنعت فذكر بمثل حديث جابر فأمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ولم يذكر الجماعة وأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن محمد بن
صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد العزيز بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو
الليثي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأة يهودية دعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابا له إلى
شاة مصلية فلما قعدوا ليأكلوا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة فمضغها ثم قال لهم امسكوا
أن هذه الشاة مسمومة فقال لليهودية ويلك لأي شيء سممتني قالت أردت إذا علمت أنك نبيا

فانه لا يضرك وان كان غير ذلك انا ابو بكر الناس منك فاكل خالد بشر بن البراء فمات فقتلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا اسماعيل بن اسحاق القطان نا ابو
هشام الوليد بن شجاع نا عبد الرحمن بن المغيرة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قتلها يعني الذي سمته انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث انا صبيح بن ابي علي بن
عبد الحافظ نا احمد بن اسحق بن بهلول نا ابي ذئب عن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بوسق خيبر ان بشاة مسمومة مصلية اهدت لها امرأة يهودية
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وبشر بن البراء فرفع رجل شاة فاخبرهم انه سمها فقام ان يستقي فقال
فلما توفي بشر بن البراء قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اليهودية فاني بها فقال ما يحملك على ما صنعت قالت
ان كنت نبيا فلن يضرك وان كنت ملكا استرحت منك قال فما كان عنها وقال ان الله سيبطل كيد امرأة وان كنت على غير ذلك
فاحببت ان اريح الناس منك فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبت وانا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو عبد الله بن بطة انا اصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي انا
يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بها فصلبت بعد ان قتلها وامر بلحم الشاة فاحرق قال الشيخ اختلفت الروايات
في قتلها ورواية انس بن مالك صحيحة ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم لما ابتداها بعاتبها حين لم يمت
احد من اصحابه لما اكل فلما مات بشر بن البراء امر بقتلها فادى كل واحد من الروايتين ما شاهده والله اعلم

باب الحال التي اذا قتل

فيها الرجل فيه منه انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن عبد وس نا
عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسماعيل انا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
بن حنيف رضي الله عنهم فقال كيف فعلتما فعاذا ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة وقال حذيفة لئن حولت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف حملها امرا هي له مطيقة
وقال حذيفة لئن حولت عليها اضعفت وقال عثمان بن حنيف قد حملها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير
فضل قال انظرا لا تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر رضي الله عنه لان سلمني الله لاد عن
ارامل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي قال فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال واني لقائم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة اصيب قال وكان اذا مر بين الصفين قام فان رأى خللا سدها وان استووا
حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك فما كملت الا ولى حتى
سمعت الناس قالوا قتل عمر قتل عمر قال فسمعته يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بما
بيده ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى خرج تلقاء عشر جوانات سبعة منها فمات
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول
عمر به عبد الرحمن بن عوف ومن قدم منه قال فاخذ بيدي عمر رضي الله عنه فتنحى بي الذي يليه واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما غير فقد وا حول عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة فقال الصنع قال قاتله الله لقد كنت

امرت به معروفا فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وقال قد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة قال وكان العباس رضي الله عنه اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت
صبيحة قتلنا قال لا كذبت بعد ما تكلم بلسانكم وصلوا بقبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه قال وكان الناس لم يخبهم مصيبة قبل يوم مثله فقائل يقول لا بأس وقائل يقول يخاف عليه فاتي
بنبيذ فشربه فخرج من احد جنبيه فخرج من جرحه فرجعوا انه ميت وذكر الحديث في
وصاياه وامر الشورى رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل وانا عبد الله الحافظ نا ابو سعيد
احمد بن يعقوب الثقفي نا ابو بكر محمد بن احمد بن ثابويه نا الحسن بن علي بن شبيب الموصلي نا احمد بن
عبيد بن حساب نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤة المغيرة بن شعبة وذكر
خبره قال فصنع خنجرا له راسان قال فضمنه وسمه قال وكبر عمر رضي الله عنه وكان لا يكبر اذا اقيمت
الصلوة حتى يتكلم ويقول لا يتمن احدكم فكم بخاء فقام في الصف يحدث ايا يا عمر رضي الله عنه في صلوة
الغداة فذا كبر وجنه على كتفه وعلى كان آخر ذي خاصرته فسقط عمر رضي الله عنه وجاء ان ثنتي عشر
رجلا معه فاوزن منهم سبعة وماتت ستة واحتمل عمر رضي الله عنه فذهب به وذكر الحديث قال
فدعا بشراب ينظر ما مبلغ جرحه فاتي بنبيذ شربه فخرج فلم يدر ما هو امر هو نبيذ فدعا بلبن فاتي به
فشربه فخرج من جرحه قالوا لا باس عليك يا امير المؤمنين قال لا تبكوا القتل باسا فقد قتل وانا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد الجارود نا محمد بن احمد بن المغيرة نا معاوية بن عمرو نا زائدة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال عاش عمر رضي الله عنه ثلثا بعد ان طعن ثلاثة ايام فضمن ولكن

باب ما جاء في قتل الامام وجرحه

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا محمد بن عبيد الصفار نا عبيد ابن شريك نا ابو صالح يعني
محبوب بن موسى نا الفراري يعني ابا اسحاق عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال
خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقال في خطبته الا واني لما بايعت عليكم عن ان تفروا بابائكم
ولا بامهاتكم وا موالكم ولكن بنفوهم لبعلوكم بكم وسنتكم فمن فعل به غير ذلك فليرفعه اليّ فاقصه
منه فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين لو ان رجلا ادب بعض رعيته اكنت مقتصه
منه فقال اي والذي نفسي بيده اذا لاقتصصته منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتص من
نفسه انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن ابي اسحاق قراءة عليهما وابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد السراج املاء قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بشر بن مرحوم نا عبد الله بن وهب اخبرني
عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن عبيدة بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا اقبل رجل حرقوص فاكب عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه و
سلم برجون كان معه فخرج ابو رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاستفقه فقال ركبت
يا رسول الله انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو بكر بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني مالك عن ابي النضر عن عبيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا متقلدا سيفا فسأله فقال لم اعلم عن سئل
عنه فقال الرجل يا رسول الله ان الله قد بعثك بالحق وانك قد عرضت فاتيتك اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم للفرح فقال اسقه فقال الرجل انك طعنتني وليس علي ثوب وعليك قميص فكشف

له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فاكبت عليه الرجل فقتله هذا منقطع وبه دونه موصولا
انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن يونس نا وهب بن جرير بن حازم نا ابي عن الحسن
قال حدثني سواد بن عزو قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا مختلف بخلوق فلما رآني قال لي يا
سواد ابن عزو خلوق ورس اوانه عن الخلوق وتحسن بقضيب في يده فاتي بطني فاوجعني فقلت يا
رسول الله اقصاص هو فكشف لي عن بطنه فجعلت اقبله ثم قلت يا رسول الله اعد مقاعدك يوم
القيامة تابعه عمر بن سليط عن الحسن عن سواد بن عزو وابو عبد الله الحافظ اجزني عبد الله
بن محمد الصيدلاني نا محمد بن ايوب ابا يحيى بن المغيرة السعدي نا جرير عن حصين عن عبد الرحمن
ابي ليلى عن اسيد قال كان اسيد بن حضير رجلا صالحا سليما فاتيته هو عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث القوم فيضحكهم فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه في خاصرته فقال
اوجعتني فقال اقتص فقال يا رسول الله اما عليك قميصا ولم يكن علي قميص قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه جعل يقبل كشحه فقال بابي وابي يا رسول الله اردت هذا انا ابو
يعلى الرملي وبارك انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن داود بن سفيان انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة
مصدقا فلاحى رجلا في صدقة فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم
كذا وكذا فرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم
كذا وكذا فرضوا ثم خشيت ان قالوا لا فهم المهاجرون ان يقع فاروم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا
عنهم فكفوا عنهم فدعاهم فزادهم فقال ارضيتم فقالوا نعم قال اني خاطب الناس ومخبرهم برضاكم
فقالوا نعم يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتم فقالوا نعم حدثنا يونس بن يزيد الايلي فرواه
كما انا ابو سعيد ابن ابي عمرو نا العباس الاصم نا جعفر بن نصر نا عبد الوهاب بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ياجهم على هذه الصدقة فضرب رجلا من بني
ليث فشجه فاتوا المدينة فسألوا القود فارضاهم ولم يقد منه انا ابو بكر بن الحارث انا احمد بن عبيد الحافظ
انا محمد ابن اسمعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رجل اسود يأتي ابا بكر رضي الله عنه فيدنيه ويقربه وكان يأتيه القراء حتى يلبث
ساعة او قال سويعة فقال ارسلني معه قال لا تمكث عندنا قال فارسل معه واسر هما به خبرا فلم
يخبره الا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فلما راها ابو بكر رضي الله عنه ضاعت عيناه فقال ما شانك
فقال ما زودت هذا الا كان يرتبني شاة من غلة مختلة فيحلبها فاحلب واشرب فاعطي كل يوم
عنز مجدود اللبن فقطع هذا يخون اكثر من عشرين فرضة والله لئن كنت صادقا لاقيدنك به
قال نعم اذا ولم يحل من ذلك اني كانت له منه فكان الرجل يقول ما لي ضفرني فاسمع ابو بكر رضي الله
عنه صوته فقال يا الله رجل قطع هذا فقالت فلم يستتم الا قليل حتى دعا ابي بكر خيلا ثم وثبا عليها
فقال ابو بكر رضي الله عنه طرقت الحي الليلة فقال ما قطعا ما استقبل القبلة ورفع يديه الصحيفة والآخر
فقطعت فقال اللهم اظهرني عليه من سرقهم ونحو هذا وكان معروفا قال اللهم اظهرني عليه من سرق اهل

هذا

هذا البيت الصالحين قال فما انتصف النهار حتى عثروا على المتاع عنده وقال له ابو بكر رضي الله عنه
ويلك انك لتقبل الغلام يا لله فما ريبه فقطعت رجله قال عمرو اخبرني ابو يوب عن ابن عمر وعن ابيه
انه قال كان اذا سمع ابو بكر رضي الله عنه صوته قال ما يلك بليل سارق وان سأله الذين هذه
المسألة وضع يقول والله لئن كنت صادقا لاتبعنك به انا ابو بكر بن الحسن القاضي انا ابو زكريا
بن ابي اسحاق المزكي انا ابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس الاصم نا يحيى بن نصر نا ابن وهب قال
وسمعت حيوة بن عبد الله المعافري يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قام يوم جمعة فقال اذا كان يوم القيامة فاحضروا صدقات الابل
تقسم ولا يدخل علينا منها الا ما زين فقالت امرأة لزوجها خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا فاتى
الرجل فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قد دخلا الابل فدخل معهما فاعطى ابو بكر رضي الله عنه
فقال ما ادخل علينا الا خذ من الخطام فضربه فلما فرغ ابو بكر رضي الله عنه من قسم الابل دعا بالرجل
فاعطاه الخطام فقال استغفر له فقال له ابو بكر لا يستغفر لك الله سنة فقال لا بل يستغفر لي الله
فذهب الى الله يوم القيمة فقال عمر رضي الله عنه ارضه فان ابو بكر الصديق رضي الله عنه غلبه امرأته
يا بنية برأحلته فرحلها وقطيفة وخمسة دنانير فارضاه بها وانا ابو سعيد فا ابو العباس نا يحيى بن عبد
الله بن وهب اخبرني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
رضي الله عنهم اعطوا القود من انفسهم فلم يستقد منهم وبه سألوني انا ابو الحسين بن الفضل القطان
انا ابو سهل بن زياد القطان انا اسحق ابن الحسن الحربي نا عفان نا مسلم يا حماد بن سلمة نا عطاء بن
السايب عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابيه عن جرير ان رجلا كان ذا صوت وكان يغير على الحي مع ابي موسى
فغنموا مغنما فاعطاه ابو موسى نصيبه ولم يوفه فاتى ابا بكر فاتاه الاجير فضربه عشرين سوطا وحلق
راسه فجز شوه وذهب به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبره بالذي صنع ابو بكر فاتاه فاخبره
وانا اتوب اليه مما فعل فاخرج شواء من جبته فضرب به صدر عمر رضي الله عنه فاخرج فقعد
قال فكت عمر رضي الله عنه انا ابو بكر بن ابي عمرو بن حمدان انا ابو مروان سلام عليك اما بعد فان فلانا اجيرك فيكذا وكذا
وانك اتهم عليك انك كنت فعلت ما فعلت في ملاء من الناس حلست له في ملاء من الناس فاقتص منك
وان كنت فعلت ما فعلت في خلاء فما قعد له في خلاء فليتحلل منك قال فما انتصف منه فقال لا والله
لا ادعه لاحد من الناس فلما رفع اليه الكتاب عفا للمضاهير رفع راسه الى السماء قال قد عفوت عنه لله

باب ما جاء في امر السيد عبده

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع قال قال الشافعي فيما احاط عندنا نزع اس
عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا زنا الرجل عبده او تعمد رجلا او ما هو كبيعه او كسوطه قتل الحر
ويحبس العبد في السجن يا

باب الرجل يجب الرجل الرجل فيقتله

انا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني بمرو نا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا احمد وابراهيم
ابنا محمد بن ابراهيم بن جعفر الصبريان نا عبيدة بن عبد الله الصفار نا ابو داود الحفري نا سفيان
الثوري عن اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك قال الاشيخ هذا
غير محفوظ وقد قيل عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

والصواب ما انا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال علي بن عمر الحافظ نا ابو عبيدة ياسلم بن جنادة نا وكيع عن سفيان عن اسماعيل بن امية قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل امسك رجلا فقتله انا حنش قال يقتل القاتل وبحبس الممسك وعن سفيان عن جابر عن عامر عن علي رضي الله عنه انه قضى بذلك وكذلك رواه مغيرة عن اسماعيل بن امية بن يوضه قال اقتلوا القاتل واحبسوا الصابر انا ابو عبد الرحمن انا ابو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحدث عن مغيرة عن اسماعيل بن امية فيه نحوه قال ابو عبيد احبس والصابر في احبس الذي حبسه

باب الجناية في القصاص فيما دون النفس

قال الله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا معاذ بن موسى عن بكير بن مسمار عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفادي واما ان يقتل وقال في الذي قتل بعد ان اخذ الدية اعتدى فله عذاب اليم يقول من قتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم وقال في قوله ولكم في القصاص حياة يقول لكم في القصاص حياة ينتهي بها بعضكم عن بعض ان يصيب مخافة ان يقتل وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس وابو محمد الكعبي قالا انا اسمعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح عن بكير بن مسمار عن عطاء بن يسار عن ابن عباس في قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء يقول اذا قتل رجل فقد قفى عنه ولي المقتول ولم يقبض منه وقبل الدية فاتباع بالمعروف يقول ليحسن الطلب ثم يرجع الى المطلوب فيقال واداء اليه باحسان يقول لتؤدي المطلوب الى الطالب الدية باحسان قال وكان كتب على اهل التوراة ان كل نفس بنفس وفي رواية الشافعي وقال في قوله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يقول من قبل الدية ثم قتله فله عذاب اليم يقول موجع وذلك ان الرجل كان اذا قتل حميم له قتل القاتل فيقول ولي المقتول لولي القاتل اقبل الدية فيقتلها حتى يرجع القاتل فيقتله ولي المقتول وقد قبل الدية قبل ذلك وكان يقول اذا قتلت الدية يرجع القاتل فاقتله اذا اخبرهم يقول الله تعالى فمن اعتدى بعد ذلك فقتل بعد اخذه الدية فله عذاب اليم انا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ابن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة انا عمرو بن دينار قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فاكتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحاق نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار قال حدثني مجاهد عن ابن عباس فذكره بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن سفيان

وانا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا ابو عامر عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وعن جابر بن زيد عن ابن عباس كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال كتب على بني اسرائيل القصاص ولم يرخص لكم في الدية فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال هو العمد يرضى اهله بالدية فتتبع الطالب بمعروف ويؤدي بتخفيف المطلوب اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال فما كانا على بني اسرائيل انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه عن محمد بن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس فلا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا ليعضد بها شجرة ان تحلل احد فقال احلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله احلها لي ولم يحلها للناس وانما احلت لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها بالامس ثم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده فمن قتل له قتيل فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو زرعة الدمشقي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحاق نا الحارث بن الفضيل عن سفيان بن ابي العوجاء السلمي عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان قتل بعد ذلك فان له النار انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل لهم فقتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل الدية واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله قال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن سفيان الا انه قال اما ان قاد واما ان يفادي ثم قال وقال عبيد الله اما ان يفاد اصل القتيل رواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن عبيد الله وانا ابو الحسين بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا هشام بن علي نا ابن رجا نا حرب بن شداد نا يحيى بن ابي كثير نا ابو سلمة نا ابو هريرة ان عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودوا واما ان يقاد قال البخاري وقال عبيد الله نا ابن رجا نا حرب وانا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد ابن يوسف السرسي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الوليد بن زيد

نا ابي نا الاوزاعي نا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتحت مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل فحزن فجاء ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه الا انه قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفادى واما ان يقاد واما ان يعفو

قال ابو داود وانا ابو عمرو الدمشقي نا ابو بكر الاسماعيلي نا ابو يعلى نا هارون بن معروف نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي فذكر بنحوه الا انه قال اما ان يقتل واما ان يقتل اخرجاه في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو المغيرة نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل بعد اخذ الدية او بعد ما قبل الدية فان شاء اهل المقتول قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية

وذكر حديث وابل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين جيء بالرجل القاتل بقاد في تسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتعفو قال لا قال فتأخذ الدية قال لا قال فتقتله قال نعم فذهب به وذلك في باب العفو مذكورا باسناده

باب من قال موجب العمد القود

وانما يجب الدية بالعفو عنها انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا احمد بن داود المكي نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قتل في عمية او رمية تجري بينهم بحجارة او بسوط او عصا فعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرفا ولا عدلا

باب من قتل بعد اخذ الدية

قال الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال مجاهد من اعتدى بعد اخذ الدية فله عذاب اليم وقال عطاء فان قتل بعد ما قبل الدية وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن مطر عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعافي رجلا قتل بعد اخذه الدية هذا مستطع وقد روي موصولا انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد نا مطر الوراق واحسبه عن الحسن عن حماد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي عن قتل بعد اخذ الدية

باب ما جاء في الرجل يعفى له عن القصاص

قال الشافعي قال الله تعالى فمن تصدق به فهو كفارة له انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن قيس عن طارق ان عبد الله قال في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال للذي جرح وانا ابو عبد الله نا ابو العباس نا ابراهيم نا ابو حذيفة عن سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن الهيثم عن الاسود عن عبد الله بن عمرو في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال للمجروح عن ذلك من ذنوبه قال الشافعي والرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان العفو عن القصاص كفارة اوقال يثاب به ما العفو عنه انا ابو محمد بن يوسف انا حمدان نا ابو سعيد الاعرابي نا محمد بن الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا عبد الله بن بكر عن عطاء بن ابي ميمونة قال لا اعلمه الا عن انس بن مالك قال ما رفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصاص قط الا امر فيه بالعفو قال قلت لعفان ما تشك فيه قال كنت اقول لـ

عنه انس فقال اني لا اشك فيه فقلت لا اعلمه وكان رجلا سوء فيما اكيسا وانا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذباري انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن حاتم الوراق نا ابو سلمة المنقري عن عبد الله بن بكر عن عبد المزني عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء من قضاء الا امر فيه بالعفو انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا منجم بن محمد نا عبد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا اوفى عن سماك بن حرب ان علقمة بن وابل حدثه ان اباه حدثه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بتسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال نعم قال لم تعرف عليه البينة قال نعم قتلته قال فكيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه من نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفأسي قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون عليهم من ذلك قال فرمى بنسعته قال دونك صاحبك فانطلق به فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فاتاه رجل من القوم فقال ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذ تراثا ابوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء بأثمك وأثم صاحبك قال يا نبي الله فانه ذاك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ العنبري وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة نا احمد بن عبد الجبار بن ابي الحديد ح قال وانا ابو النضر الفقيه نا ابو علي الحسن بن محمد بن يزيد قالا نا اسحاق بن سليمان قال ابن ابي الحديد سمعه ويد نا هشام بن بشير منه سنة سبع سنة قال نا اسمعيل ابن سالم اخبرنا علقمة بن وابل عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا منه فاقاد ولي المقتول منه فانطلق به وذكر بقية الحديث بمعنى ما قبله وزاد في آخره قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاتل والمقتول في النار فاتى رجل الرجل فقال له مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسمعيل وقد ذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابو شوع ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ان يعفو فابى ان يعفو رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سعيد بن سليمان كذا رواه هشيم ورواه ابو عوانة عن اسمعيل وقال فيه فذكرت ذلك لابي شوع فقال ابو شوع وذكرت ذلك لحبيب فقال لحبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اراه بالعفو وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في الحديث مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيلي فهو في النار فان قتلته فانا شأنه فقال قتيل الحاكم فهو في النار وما ترك فعصيتي فانت في النار اراه عصيتني ومن قتل اعانا فذلك بذاك القاتل قال الله ما اردت قتله وذلك في حديث ابي هريرة فانه كان صادقا فقتلته وانت تعلم صدقه فانت مثله والذي قاله حبيب اولى بما شرح بين فيما انا ابو القاسم عبيد الله بن عمر العابد بالفيته ببغداد نا ابو بكر احمد بن سليمان النجاد نا اسمعيل ابن اسحاق بن حماد بن زيد البصري نا يحيى هو ابن سعيد القطان نا جامع بن مطر حدثني علقمة بن وابل ان اباه اخبره قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل في عنقه نسعة فلما استقى قال انه هذا اخي كان اني يجر فلما فرغ المنقار ضرب به راس اخي فقتله قال اعف عنه فابى فقال فخذ الدية قال ما ارب الدية فاذا هو بالحديث فقال اعف عنه فابى فقال خذ الدية فابى فلما ان ادبر قال اما انك ان تبؤ قال فاصبح ماذا قال فقود عنه

قال فانا رأيته يجر سبعته حتى خفي علينا وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبد الله محمد بن اسحاق السرذي نا هدبة بن خليفة البكراوي نا عوف عن حرة ابي عمران الجوني عن علقمة بن وائل الحضرمي عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جيء بالواجد الذي ظفر في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول القود فقال لا قال فاخذ الدية قال لا قال فتشتد قال لو شئت ذهب به فتوقر من العفو قال لا قال فاخذ الدية قال لا قال فاخذ ذهب به فلما ذهب به فتوقر من عنده قال له القوم مثل قوله الاول فقال ولي المقتول مثل قوله ثلث مرات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الرابعة اما انك ان عفوت فانه يبوء باثمك واثم صاحبك قال فتركه قال فانا رأيته يجر نسعته وقائده يحيد القطار عن عون بن ياذ الجوني نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الوليد بن شجاع السكوني نا ابن نمير نا سفيان بن عبد الرحمن عن يونس بن ابي اسحاق الهمداني انه حدث فهم عن ابي السوار رجلا من قومه ان رجلا من الانصار قاد رجلا من معوية فقال الانصاري لابي السوار اقتص هذا من اخيك فقال معوية كلا انا نسرضيك قال فابى على معوية واكب عليه حتى ارمه فقال شانك بصاحبك قال وابو الدرداء جالس عند معاوية فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله عز وجل به درجة وحط عنه بها خطيئة فقال الانصاري لابي الدرداء انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته اذنا ووعاه قلبي فقال الانصاري فانى اعفو عنه فقال معاوية لا جرم والله لاتجيب واعزله عمالي

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا محمد بن ابان عن علقمة بن مرثد عن الشعبي قال قال عبادة بن الصامت عند معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بجسده بقدر نصف ديته فعفا كفر عنه نصف سيئاته وان كان قرانا او اربعا فعفا بقدر ذلك فقال رجل آلله سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبادة والله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا فما مستطع

باب لا عقوبة على من كان عليه قصاص

فعفا عنه فهو بر ولا حرج قال الشافعي رح فلو ضرب صفوان بن عطل حسان بن ثابت بالسيف حتى يبلغ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقطع صفوان ادعا حسان بعد ان برأ فلم يعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني ابو اويس حدثني هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في حديث ان افك قالت عائشة رضي الله عنها في حديثها فاصبح ابو ايوب كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فضربه ضربة وصاح حسان فاستغاث الناس على صفوان وثب صفوان وجاء حسانا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستعدا وعلى صفوان في ضربته اياه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يهب له ضربة صفوان اياه فوهبها النبي صلى الله عليه وسلم فعاشه سنها حاجا بطاعن بخرطوم وجارية رومية ويقال تبطية انا ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انا ابو بكر بن حبيب نا محمد بن اسماعيل الترمذي نا ابو

بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق وموسى بن عقبة قالا سئل ابن شهاب عن رجل ضرب رجلا بالسيف في غضب ما يقطع به قال من ضرب صفوان بن المعطل حسان بن ثابت المضروب فلم يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب اخبرني ابن عياش عن محمد جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يخرج المال فيبيع وفي يده درهم يقوم بها الناس فضربه ابن ملجم فقال علي رضي الله عنه اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولي دمي فعفوان شئت وان شئت استقدت

باب ما جاء في قتل الغيلة في عفو الاولياء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع انا الشافعي انا محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال سئل عن ذي سهم فعفوه عفى قد اجاز عمر بن مسعود رضي العفو من احد الاولياء وقد يسأل اقل غيلة كان ذلك ام غيره قال الشافعي رح وقال بعض من لقينا ان الرجل يقتل الرجل من غير امره هو الى الامام لا ينظر به ولي المقتول قال واجمع لهم بعض من يعرف هذا بهم يا مزني رجلين ذيادا ولو كان حديثه ثابتا عندنا فان ثبت قلنا به فان ثبت فهو كما قالوا ولا اعرفه الى يومي هذا ثابتا وان ثبت فكل مقتول قتله غير المحارب فالقتل به الى ولي المقتول من قتل ان الله تع يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقال في عفو له من احيه شيء فاتباع بالمعروف قال الشافعي انما بلغنا قصة محذر ابن زياد من حديث الواقدي منقطعا وهو ضعيف انا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن احمد بن بجلة نا الحسين بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي فذكر من قتل يا حد من المسلمين قال وقد محذر بن زياد قتله الحارث ابن سويد خيلة وكان من قصة المجذر بن زياد انه قتل سويد بن الصامت في الجاهلية قتلا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث ابن سويد بن الصامت وهجذر بن زياد فشهد ابن زياد فجعل الحارث يطلب مجذرا ليقتله بابيه فظفر به يوم فتح فلما كان يوم احد وجاء المسلمون تلك الحولة اتاه الحارث من خلفه فضربه فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم خرج الى حمراء الاسد فلما رجع اتاه جبريل عليه السلام فاخبره ان الحارث بن سويد قتل مجذر بن زياد غيلة وامره فقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا فلقيه دعاعيم بن ساعدة فقال قتل الحارث عند سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه يا مجذر بن زياد فانه قتل يوم احد غيلة فاخذه دعاعيم فقال الحارث دعني اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه دعاعيم فجاء ابنه بريد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفض رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يركب فجعل الحارث يقول قد والله قتلته يا رسول الله والله ما كان قتله الا ان رآه رجز عما عزاه الاسلام ولا ارتيابا فيه ولكنه حمية الشيطان وامر كانت فيه الى نفسي فاني اتوب الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج دينه واحسن شهر بن ستا بعين واعتق رقبة واطعم ستين مسكينا اتوب الى الله عز وجل وجعل يمسك بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو مجذر يحضون رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتباعان اذا استوجب كلامه قالا نعم يا عوم فاضرب عنقه فضرب عنقه وانا ابو محمد
الفكري ببغداد انا ابو بكر الشافعي نا حفص بن محمد بن الازهر نا الفضل بن غسان الغلابي وهو
ابن اكرم من عوف بالنفاق بعد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحارث بن سويد بن صامت
هو الذي قتل مجذر بن زياد يوم احد غيلة فقتله به ابنى صلع
ابن عمرو بن عوف شهد بدرا وهو الذي

باب ميراث الدم والعقل

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا مسدد نا يحيى ابن سعيد نا ابن ابي
ذئب حدثني سعيد قال سمعت ابا شريح الكعبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم
معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذه فبشر باحد
خيرتين بين ان يأخذوا العقل وبين ان يقتلوا انا ابو الحسين ابن بشران ببغداد انا ابو
الحسن علي بن محمد بن المنادي نا ابو عثمان مالك بن يحيى بن مالك نا علي بن عاصم عن سفيان ح
وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ونا احمد بن صالح نا سفيان عن الزهري
عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الدية للعاقلة لا ترث المرأة من دية زوجها
حتى قال له الضحاك بن سفيان كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ورث امرأة اشيم
الضبابي من دية زوجها فرجع عمر رضي الله عنه قال احمد بن صالح نا عبد الرزاق بهذا الحديث
عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استحلفه على الاعراب فقط
حديث الروذباري انا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم
بن محمد ابن الحارث نا بشار ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود قال
وجدت في كتابي عن شبابة نا محمد بن راشد نا سليمان هو ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نعقل ان العقل ميراث بين ورثة القتيل
على قرابتهم فما فضل فللعصبة قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين
من كانوا لا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون
قاتلها انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد بن هارون
انا حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال عقل الرجل الحر ميراث بين ورثته
من كان فيهم بينهم على فرائضهم كما يقتسمون ميراثه فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل المرأة الحرة ميراث بين ورثتها من كان فيهم بينهم كما يقتسم ميراثها ويعقل عنها عصبتها
اذا قتلت قتلا او جرحت جرحا فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن هرم قال
سئل جابر بن زيد عن الاخ من الام هل يرث من الدية اذا لم يكن من ابيه قال انا لم نجد ورثه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه من ابي طالب رضي الله عنهما وشريح وكان عمر رضي الله عنه يقول انما ديته بين له
ميراث انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد نا سفيان الثوري عن
عمرو بن دينار عمن اخبره عن علي رضي الله عنه انه قال لعقة ظئر سلم يورث الاخ من الام من الدية
شيئا وانا ابو الحسين ابن بشران نا ابو الحسن الحربي نا يحيى نا علي بن عاصم عن محمد بن
سالم عن عامر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الدية تقسم
على فرائض الله عز وجل فيرث منها كل وارث

باب من زعم

باب من زعم ان للكبار ان يقتصوا قبل بلوغ الصغار

قال ابو يوسف عن رجل عن ابي جعفر ان الحسن بن علي رضي الله
عنهما قرأ ان يقتل بقتيل رضي الله عنه قال ابو يوسف وكان يقع عليه اسم الرجل اذا احتلم قال بعض
اصحابنا انما استبد الحسن علي رضي الله عنه بقتله قبل بلوغ الصغار ومن ولد علي رضي الله عنه
لانه قتله حدا لكفره لا قصاصا واحتجوا في ذلك بما انا ابو عبد الله الحافظ انا ابراهيم بن اسماعيل
القاري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد اخبرني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم ان ابا سنان الديلي حدثه انه عاد عليا رضي الله عنه في شكوى
شكوى له اشكاها فقال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا امير المؤمنين في شكواك هذا فقال كذبت والله
ما تخوفت علي فتيا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول انك سيضربك
ضربة هاهنا وضربة ههنا واشار الى صدغيه فيسيل دماهما حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها اشقاها
كما كان عاقر ناقة ثمود باب عفو بعض الاولياء عن القصاص دون بعض
انا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو العباس احمد بن محمد بن احمد السناذي وابو سعيد
ابن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا بشر بن بكر عن الاوزاعي
قال حدثني حصين حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل القتيلين ان يختاروا الاول فالاول وان كانت امرأة
وانا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الحارثي نا علي نا عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انما هو القتيل ان يختار فالاول فالاول وان كانت امرأة وذلك ان يقتل القتيل
وله ورثة رجال ونساء فيعفو بعض من له العفو عن دمه من الرجال او امرأة فعفوهن جائز
لانهن قد يرثن حينئذ يعني بكونهن عن العفو انا علي نا محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا ابو العباس محمد بن
الصفار نا محمد بن اسحاق الصغاني نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن زيد بن وهب قال اذا وجد رجل عند
امرأته رجلا فقتلها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجد عليها بعض اخوتها فخرصت
عليه بخبيصه فامر عمر رضي الله عنه لسائرهم بالدية وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا
نا محمد بن نمير نا عبد الله بن وهب حدثني جرير بن حازم عن سليمان التيمي عن زيد بن وهب الجهني
ان رجلا قتل امرأة استعدى ورثة المرأة اخوة لها عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعفى احدهم فقال عمر رضي
الله عنه لهما حق حظ اخيكما الدية فانه لا سبيل لكما عليه انا سعيد ابن ابي عمرو نا ابو العباس نا
الربيع بن سليمان نا الشافعي نا محمد هو ابن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ابى ان يقتل رجلا قتل امرأة عمدا وقتله دفعا بعض الاولياء فامر فضربه فقال ابن
مسعود كانت النفس لهم جميعا فلما عفى هذا ابى النفس فلا يستطيع الذي بقي حقه حتى يأخذ حقه
قال فاري فالذي ارى ان يجعل الدية عليه في ماله ويرفع حصة الذي عفى فقال عمر رضي الله عنه وانا
ارى ذلك هذا مسقط والمحمول عليه فكذه والله اعلم بالصواب

جماع ابواب القصاص بالسيف

باب الكفار اذا سار ولي الامر من القاتل فضرب عنقه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن يحيى

بن هارون المروزي نا هودة بن خليفة البكراوي نا عوف عن حمزة عن ابي عمر الغساني نا ابو محمد عبد
الله بن يوسف واللفظ له انا ابو سعيد الاعرابي نا سعدان بن نصر نا سفيان بن يوسف الازرق نا
عوف الاعرابي اظنه عن حمزة العائذي عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن ابيه قال جيء بالقاتل
الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء به ولي المقتول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا قال لا انا لا نأخذ الدية قال لا قال اقتلوا قال فذهب به فلما ذهب دعاه فقال اما انك
ان عفوت عنه فانه يتوب ويندم صاحبك فيفي عنه فارسله قال فرأيته وهو يجر نسعته انا ابو
الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابراهيم بن الهيثم البلدي
نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية

باب يحفظ الامام

سيفه لياخذ سيفا صارما لا يعد به ولا يثلم به انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا
يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار نا احمد بن محمد الرقي نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي
الاشعث عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان سمعتهما من ابي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته لفظ حديث مسلم بن ابراهيم اخرجه مسلم في الصحيح
عن حديث شعبة انا ابو الحسين بن محمد الوذباري انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي
قال سمعت ابا احمد بن محمد بن الوهاب يقول سألت يحيى بن حماد عن حديث هيبة بن نوبرة فقال
نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن هبيرة بن نوبرة عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان ورواه هشيم عن مغيرة عن شيبان عن ابراهيم

باب الولي لا يستبد بالقصاص دون الامام

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
انه قال في رجل قتل رجلا عمدا فاراد اخيه اعطيه حرج فيما بينه وبين الله ان خاف ان يفوته فان بلغ به
الامام اهدر قتله قال ابن شهاب مضت السنة ان لا نعصب في قتل النفوس دون الامام وردونا
في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ابي وطئت مستكرهة حيث كتب الي ان اقتل ان لا يقتلوا
احدا الا باذني انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الحسن العنزي نا عثمان بن سعيد نا عبد
الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي عن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تع فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله والذين ينتصرون بعد ظلمهم فاولئك ما عليهم من سبيل وقوله
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون نسخها قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فعفا وصفح ونزل عليكم
والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطون بينهم بالسيف وانما
فامر الله عز وجل المسلمين ان يجازي منهم الذي يبدأ بالبغي ويصبر ويعفو فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومنعه الله بسلطانه امر المسلمين ان يرفعوا
بذلك الامر الى سلطانهم ولا يعدوا فيعينهم على بعض كما هو الحق عليه فقال ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا يقول لينصره السلطان حتى يقتص له
ظالمه ومن انتصر لنفسه دون السلطان فقد عاند السلطان فهو عاص قد عرض دمه على نفسه فلم يعرض بحكم الله

باب ما روي في عمد الصبي

انا ابو الحسين بن بشران نا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية عن ابراهيم بن
طهمان عن ابراهيم عن الحكم قال كتب عمر رضي الله عنه لا يقتل احد جانيا قبل النبي صلى الله عليه
وسلم في عمد الصبي وخطاه سواء فيه الكفارة وايما امراة تزوجت عبدها فاجلده وهذا الحد
هذا منقطع ورواية جابر الجعفي مروي عن علي رضي الله عنه باسانيد وفيه ضعف ابو بكر الحافظ
انا ابو احمد الحافظ نا ابو العباس محمد بن عبد الله بن سابور الدقيق ببغداد نا ابو ابراهيم الجليلي عبيد
بن حميد بن هشام نا ابراهيم بن محمد المدني عن حسن بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن
جده قال قال علي رضي الله تعالى عنه عمد المجنون والصبي خطاء

باب احد الاولياء اذا عفا عن حز نفسه بانه قاتل ابيه

انا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسين علي بن محمد المصري نا مالك عن يحيى ابو غسان نا علي بن عاصم
عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لما طعن عمر رضي الله عنه دخل عبيد الله بن عمر على
الهرمزان فقتله فقيل لعبد الله بن عمر قتلت الهرمزان قال وانا قتلته قال انا لله قل كيف
وذاكر قال رايته قبل ذلك يسحل بالدم لؤلؤة وهو امره فقتل قال فلما قال عمر رضي الله عنه ما اراني
هلك حتى انظر واذا انا مت فاقتل عبيد الله البينة على الهرمزان هو قتلني فان انا مرئية قد سه
بيده وان لم تقم البينة فانت واعبيد الله من الهرمزان فطلب عبيد الله عند ذلك سيفا فلما بلغ عثمان رضي الله عنه قتل الا
قتلني وصية عمر رضي الله عنه فرفع عبيد الله قال وسمي الهرمزان قال انت يا امير المؤمنين رضي
الله عنه قال فقد عفوت عن عبيد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه

باب القصاص بغير السيف

انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي انا الحسين بن محمد الزعفراني نا عفان
نا همام نا قتادة عن انس ان جارية رضخ راسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث همام يحيى انا ابو محمد بن يوسف انا اصبهاني انا
ابو سعيد احمد الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا همام نا قتادة عن انس ان رجلا
من يهود قد مرجا بابنة رجل من الانصار على اوضاح لها فاخذ ما عليها ورضخ راسها بين حجرين
فاخذ فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابنية فلان بنية فلان حتى سمى اليهودي فاومت
فاخذ اليهودي فاقر فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرضخ راسه بين حجرين قال همام
فسالت قتادة ما الاوضاح قال انا نحدث ان الاوضاح شيء من حلي وقال ابو عوانة عن قتادة
عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فرضخ راسها بين حجرين فاخذ فاتي به النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يزل يكلمها حتى اقرت فامر به فرضخ راسه بين حجرين قال ابو عوانة
فسالت قتادة ما الاوضاح قال حلي من فضة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا
ابو عبيد الله بن ابي النضر نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا ابو بكر بن زنجويه عن سليمان
التيمي عن انس انما سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سمروا اعين الرعاء رواه مسلم في الصحيح

المضاروبا

عن الفضل بن سهل عن يحيى ابن غيلان انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبد الله يحيى بن نصر بن سابور الخولاني نا عبد الله بن وهب انا مالك عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد انه قال ان رجلا من رجال فقئ عينا فقئ عينه فاختصموا فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اراد ان يقتص فله ثم قتل به ثم قتل

باب ما روي انه لا قود الا بالحديد

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب نا ابو داود نا عيسى بن حماد المصري نا ابو عاتب عن الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بحديدة كذا قال عيسى بن حماد ورواه غير واحد عن الليث بن سعد عن جابر موقوفا على قول جابر وروي ذلك عن الحسن عن النعمان بن بشير انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا احمد بن سليمان النجاد نا الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني نا مروان بن محمد الطاطري نا عبد الله بن المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف قال ابو داود قلت للحسن عن ان اخذت هذا فالسعت النعمان بن بشير يذكر ذلك وبلغ عبد الله بن المبارك ان فضالة بن الحسن عن ابي بكرة مرفوعا انا ابو بكر بن الحارث انا عبيد الله بن محمد بن حيان نا اسحاق بن حكيم نا ابو اسية الطرسوسي نا الوليد بن محمد بن صالح نا مبارك بن فضالة فذكره انا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي انا عمر بن سنان نا ابن مصفى نا بقية حدثني سليمان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف كذا قال عن ابي سلمة ورواه غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان نا عبيد الغفار الكوفي نا المسيب بن واضح نا بقية عن ابي معاذ فذكره وكذلك رواه عامر بن سيار عن ابي معاذ سليمان بن ارقم وروي عن سليمان عن عبد الكريم ابي امية عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله مرفوعا وروي ذلك عن معاذ بن هلال عن ابي اسحاق عن حارث عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعا وهذا الحديث لم يثبت له اسناد معاذ بن هلال الطحان متروك وسليمان ابن ارقم ضعيف ومبارك بن فضالة لا يحتج به وجابر بن زيد الجعفي مطعون فيه

جماع ابواب القصاص فيما دون النفس

قال الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص قال الشافعي ولم اعلم خلافا في ان القصاص في هذه الاية كما يجب في النفس انه حكم بين اهل التوراة وذكر فيهم معنى ما انا ابو زكريا بن ابي اسحاق حدثني عبد الله بن عمر بن ابي الفقران رجلا قاما الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين خلني عاسكه وخذ مني فقال عمر رضي الله عنه والله لا اجيئك منه اذا فقال عمرو بن العاص يا امير المؤمنين وفقت من عاسكه قال لم والله لا افتدي منهم اقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه واقاد ابو بكر رضي الله عنه من نفسه انا ابو احمد بن عدي نا عبد الله بن محمد بن سعيد نا ابو خليفة نا محمد بن كثير نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رجلا قال يا امير المؤمنين قال اراه وما عليه قال اراه ذلك هدر مقطع وقد رويناه موصولا عن ابن عباس

رضي الله عنه قوله عز وجل انا النفس بالنفس قال نفقأ النفس بالنفس ونقطع النفس بالنفس ويقتص للجراح فهذا يستوي فيه الحر والعبد والمسلمون فيما بينهم رجالهم ونساؤهم فيما بينهم اذا كان عمدا في النفس وما دون النفس انا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو صالح انا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان الربيع اخت انس انا كسرت ثنية جارية فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله اتقتص من فلانة والله لا تقتص منها ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله لا تقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عفان وانا ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور نا ابو حاتم الرازي نا الانصاري حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لطمت الربيع بنت النضر جارية فكسرت ثنيتها فطلبوا اليهم العفو فابوا وعرضوا الارش عليهم فابوا فاتوا نبي صلى الله عليه وسلم فابوا القصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن حميد

باب ما لا قصاص فيه

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبيدة نا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا حجاج عن عطاء انا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا اجد لكم العظام وانا اوتر عن قتاده قال والمفصل حدثنا خيرون بنا احمد بن عبيدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا حجاج بن ارطاة نا عطاء بن ابي رباح ان رجلا كسر فخذ رجل فحمله الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اقدني قال ليس لك قود اعمد لك العتل قال الرجل انا ضعيف قال ايتمر بكم فلم يلتفت فلما فات كان لا يرضى الا بالدية انا ابو الحسن محمد بن عمر بن يوسف الرقا البغدادي نا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل ابن ابي اويس وعيسى بن عيسى قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة قالا ما سمعنا عن احد من الناس من كل كسر او جرح الا انه لا قود في ما هو دون النفس ولا نعلم اختلافا في ذلك وكانوا يقولون القود من النفس هو الذي يؤخذ من المخالف وقد روي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم باسانيد لا يثبت مثلها سمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن عبدان الشحامي يقول سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن نمير يقول سمعت ابا بكير عبد الله بن بكير يقول سمعت عيسى بن طلحة يحدث عن ابيه طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في المأمومة قود وانا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى نا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابن حميضة انا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى نا ابو كريب نا ابو خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن العباس عن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المأمومة ولا في الجائفة ولا المنقلة ورواه ايضا الحارث بن الوجيه عن معاذ وانا ابو بكر بن الحارث انا ابو عمرو بن حيان نا محمد بن احمد بن الفرج نا سعيد بن يحيى نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ضرب رجلا بالسيف على ساعده فقطعها من غير مفصل فاستعدى النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بالدية فقال يا رسول الله حيث اريد القصاص قال له خذ الدية بارك الله لك فيها ولم يقتص له

بالقصاص حدثنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب
بن عطاء نا اسماعيل المؤدب عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قود
قتل ذلك ولا قصاص من جماد وذا الموضحة من الجراحات هذا استنباط انا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن
بلال نا يحيى بن ابي طالب المكي نا سفيان عن عمار بن طارق عن خالد الدالاني وذكره قال ونا سفيان
عن عمرو بن دينار وابي الزبير قالا من نطحه فلا حد هكذا في كتابي ورواه الحميدي عن سفيان
عن ابن ابي نجيح عن عمرو عن عمرو انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابن دريستويه نا يعقوب بن
سفيان نا الحميدي فذكره قال سفيان رواية يحيى اختلف فيه ابن شبرمة وابن ابي ليلى فقال
ابن شبرمة انا اجتد وقال ابن ابي ليلى لا اعرف لعلها تكون سنه بدة فيلطم دونها ويكون دونها
فيلطم اشتد سنها قال لي فقهاء اهل مصرنا هذا الذي ذهبوا فيه نحو ما قاله ابن شبرمة وكل ذا القصاص جباه والقصاص
هو المساواة والمماثلة واعتبار المساواة بين ابين اللفظين مستقر والله اعلم وروينا في باب قتل الوالد
ما امر وجرحه ما يوجب القصاص ذا الضرب بالحديدة والسوط وذلك محمول عندنا على حصول شجة
او جرح بما يمكن اعتبار المماثلة فيها فقد روي ذلك في بعض تلك الاسناد ويكون محمولا على ان راي تقويره
بان يفعل به من جنس فعله والله اعلم

باب ما جاء في الاستيفاء بالقصاص من الجرح والقطع

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس الحافظ انا محمد بن يعقوب نا سليمان والحسن
بن سفيان قالا نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن ابراهيم وانا احمد بن محمد بن احمد الحارث الاصبهاني
انا ابو محمد بن صاعد نا ابو اسحاق نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابى لك شيء انك
ابيت ولذلك رواه عثمان بن ابي شيبة عن اسماعيل انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا الحسين
بن احمد بن السكن نا عثمان بن ابي شيبة فذكره وقال فاقتص له حتى تبرأ انا ابو عبد الرحمن السلمي و
ابو بكر بن الحارث قالا نا ابو الحسن الدارقطني الحافظ انا ابي شيبة نا ابن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار
وغيره فذكره وعن ابن علية عن ايوب عن عمرو رسلا وكذلك قال اصحاب عمرو بن دينار عنه وهو المحفوظ
موسلا انا ابو محمد الرحمن وابو بكر قالا نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل البخاري نا اصبغ نا ابن وهب
انا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن
معمر عن ايوب عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الله اثبت يحيى
وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن سنان الرملي نا سفيان بن عيينة
نا عمرو عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال طعن رجل آخر بقرن في رجله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقدني فقال انتظر حتى اتاه فقال اقدني قال انتظر حتى اتاه ثلاث مرات اوما شاء الله فقال اقدني فاقاده
فجاء الاول وقد شلت رجل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قدني في مرة اخرى فقال لم اسئلك
لك انتظر فابيت وكذلك رواه ابن جريج وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار وروي من وجه آخر عن جابر
انا ابو الحسن علي انا احمد بن عبيد انا احمد بن علي الحافظ نا يعقوب بن حميد بن
كاسب نا عبد الله بن عبد الله الاموي عن ابن جريج وعثمان بن الاسود ويعقوب بن عطاء عن
ابي الزبير عن جابر ان رجلا جرح جارا له بمشقص فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مثل من
الجارح حتى يبرأ المجروح فقوده على فهم هذا الامر وعند يعقوب بن حميد انا ابو سعيد المالي نا

انا احمد بن عبدك انا ابو يعلى نا اسمعيل نا عبد الله بن خالد نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة نا ابو الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود من الجراحات حتى يبرأ صاحبه ثم يقتص فربما ازددت
اليه وكذلك رواه جماعة عن الصعق عن ابي الزبير عن جابر وجمين الحزين عن جابر وذكر يحيى شيخ من ذلك ورواه
من وجه آخر عن ابن عباس انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز عن عمرو بن قتادة انا ابو العباس اسمعيل بن عبد الله
بن محمد بن ميكال انا عبد الله الحافظ انا الحسن بن الحارث نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد
عن ابن عباس قال وجاء رجل مجدور رجل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني منه قال
حتى يبرأ قال اقدني قال حتى يبرأ ثم جاء فقال اقدني يا رسول الله فاقاده فجاء بعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مثله رجل قال قد اخذت حقك فذكر انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا اسماعيل بن عمر الحافظ نا القاضي ابو
طاهر نا ابو احمد بن عبد وس نا العوار بردي نا محمد بن حماد نا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقدني قال
حتى يبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني يا رسول الله عرجت قال قد نهيتك فعصيتني فاباعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقل من جرح حتى يبرأ صاحبه ولذلك
رواه مسلم بن خالد عن ابن جريج

باب الرجل يموت في قصاص الجراح

قيل ذكر ابو يحيى الساجي عن جميل بن الحسن العتكي عن ابي عامر عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه انهما قالا في الذي
يموت في القصاص لا دية له انا ابو ذكريا بن ابي اسحاق انا ابو عبد الله نا يعقوب نا محمد بن عبد
الوهاب انا جعفر بن عون انا الحجاج بن ارطاة عن ابي يحيى عن علي رضي الله عنه قال من مات حد
فاعا قتله الحد فلا عقل له مات في حد من حدود الله

كتاب الديات

باب اسنان الابل المغلظة في سنة العمد

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المزني انا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسترابادي انا يوسف بن يعقوب ب
نا محمد بن ابي بكر نا حماد بن زيد ح وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر انا ابو داود نا مسدد نا
حماد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب يوم الفتح عكة فكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده الا ان كل مأثرة في الجاهلية تذكر وتدعى من دم او مال تحت قدمي هاتين الا
ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط و
العصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
مسدد نا عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ادخل مكة على ناقته العضباء ثم ذكر نحوه ورواه
ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الاسدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا ابو احمد نا سليمان نا احمد بن زيد عن عبد الله بن عبيد الله عن علي رضي الله عنه
سعيد ورواه حماد بن سلمة عن علي كما قال ابو داود وفيه عن زيد فان اختلط فيه نا الحديث حديث خالد

الجهاء والله اعلم قال الشيخ ويقال يعقوب السدوسي هو عقبة بن اوس وحماد بن سلمة حضر باسناده حديث لم يذكر فيه القاسم بن ربيعة وقد انا ابو بكر بن الحارث انا عبيد انا ابو علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل القاضي نا العباس بن يزيد البحراني نا يزيد بن زريع وبشر بن المفضل قالا نا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس خال مترد هو الذي كان يقول لعقبة بن اوس عن رجل من اصحابنا يأتي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج مكة عام الفتح قال لا اله الا الله وحده فذكر في حديث حماد بن زيد انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ليعقوب بن اوس وعقبة بن اوس واحد قال وسمعت يحيى يحدث عن حديث عبد الله بن عمرو هذا فقال له الرجل ان سفيان يقول عن عبد الله بن عمرو فقال يحيى ابن معين يخطئ يزيد ليس يتبين والحديث حديث خالد انما هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه والله اعلم

باب صفة المستين التي مع الاربعين

قال الشافعي والسنون التي مع الاربعين المخلفة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وقد روي هذا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في موضع آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرونة نا احمد بن نجدة القرشي نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه قال الدية المخلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وفي شبه العمد وانا ابو حازم انا ابو الفضل انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه كان يقول في المخلظة ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ثنية خلفة الى بازل عليها قال وانا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة وابي موسى الاشعري انهما قالا في المخلظة كما قال زيد بن ثابت وروي عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ما يخالف بعضه انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة نا ابو داود وانا ابن المثنى نا محمد بن عبد الله نا سعيد عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما في المخلظة اربعون جذعة خلفة وثلاثون حقة وثلاثون بنات لبون وعن قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المخلظة فذكر مثله سواء انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع انا الشافعي قال وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مثل ما قلنا في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وفي حديث آخر ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون خلفة انا بهذه الرواية الاخيرة ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود وانا هناد نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في دية شبه العمد ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية يازل عليها عامها كلها خلفة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود وانا هناد نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن علقمة وانا سود قال سعيد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه في شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض

وانا ابو الحسين

وانا ابو الحسين بن بشران انا اسماعيل الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هارون انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن ابي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه الدية اربع وربع بنات لبون وربع حقاق وربع جذاع وربع ثنية الى بازل عامها قد اختلفوا هذا الحرف و قد رواه من لم يوافق قوله سنة النبي صلى الله عليه وسلم فذكره في الباب قبله او لباب تباع وبالله التوفيق وانا ابو بكر احمد بن الحسين القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو النضر نا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوه وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك شديد العقل وانا ابو عبد الله نا ابو العباس نا محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو النضر نا عبد الرزاق انا معمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يعمل صاحبه فانه يزول الشيطان بين الناس فيكون دما في غير ضجنة ولا سلاح

باب وجوب الدية في شبه العمد على العاقلة

انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكرخي ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها فقتلتها والقت جنينا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية على عاقلة الراجمة في الجنين غرة عبد او امة فقال فقال قائل كيف نغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كاد زعما ابو هريرة هذا من اخوان الكهان رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجاه من اوجه آخر عن الزهري

باب تنجيم الدية

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن يحيى ابن سعيد انه سمع ابا سلمة يقول انه سمع ابن عباس يقول انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء اقال ابن عباس من الاصابع كلها دية يوخذ في كل سنة ثلاث عشرة عشرة حقاق قال الشافعي والمغلظ كما قال عطاء يوخذ في كل سنة ثلث عشرة خلفة وثلث وعشر حقاق وعشر جذاع

باب ما جاء في تغليظ الدية في قتل الخطاء

في الشهر الحرام والبلد الحرام وذي الرحم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة نا عبد الله ابن ابي نجيح قال سمعت ابي ابن امرأة مولاة لبني ثقيف وطئها رجل فقتلها وهي ذات رحم لها عمان فقضى الله ع عنه دية وثلث وانا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرونة نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا وطئ امراة عمياء في ذي العقدة فقتلها فقضى فيها عثمان رضي الله عنه بدية وثلث وانا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكرخي ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن ليث عن مجاهد انا عمر بن الخطاب

رضي الله تع عنه فقد فيمن قتل في الحرم او في الشهر الحرام او هو محرم بالدية وتلك الدية و
روينا عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله قال يزاد في دية المعتق في اشهر الحرام اربعة
آلاف وفي دية المقتول في الحرم روينا بإسناد هذا الباب عن احمد بن يحيى عن عبادة بن الصامت
في فضله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدية ثلاثة من الابل فذكرها وذكر تقويم عمر رضي
الله تع عنه الدية باثني عشر الف درهم قال ويزاد في دية المعتق في الشهر الحرام وذلك يرد في
باب اعوان الابل انا محمد بن ابي الموت الاسفرايني فيها انا ابو سعيد الاشج نا محمد بن ابو
انا سلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن سعيد هو ابن المسيب ح والذي نفسي بيده لحرمة
دية وتلك دية وانا محمد بن ابي الموت نا ابو عمرو بن محمد نا محمد بن ابراهيم نا مية نا
يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن عطاء ان قتيل الحرم وحرمه دية وتلك
دية وانا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا
يعقوب بن سفيان نا ابو صالح وابن بكير قالا نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال حدثني مسلم بن يزيد احد بني سعد بن بكر بن قيس انه اخبره ابو شريح بن عمرو
الخزاعي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنهم قتلوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بدخل في الجاهلية في الحرم يوم فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيعته على الاسلام فقتلوه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله
عضب اسيده عتيب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخو ابان بن سعيد بن العاص
رضي الله عنهما واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستشعروه فيهم فلما كان الغد قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الله عز وجل حرم مكة ولم يحرمها
الناس وانما احلها لي ساعة من النهار ثم هي حرام كحرمتها بالامس وانه اعتبى الناس
على الله تر انه رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله او رجل طلب بذحل في الجاهلية والله
لادين هذا الرجل الذي اصبتم قال ابو شريح فواده رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اسنان دية العمد اذا زاد فيه الفضاء حدوثها حالة في مال القاتل

انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا ابو اسحاق
ابراهيم بن محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا دفع الى ولي المقتول فان شاء قتله وان شاء اخذ
الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وذلك عقل العمد وما صولحوا عليه
فهو لهم وذلك تشديد العقل انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد حدثني
عبد الله بن المعتز نا وهب بن بقية نا عباد بن العوام عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان قتادة بن عبد كانت لامة ترعى غنمه فبغاها يوما وتعاها فقال له ابنة
منها حتى تستاني اهلي والله لا تستاميها اكثر قال فاستاميتها فاصاب عرقوبها فظعن في
حاجة فمات فذكر ذلك سراقة بن مالك ابن جعشم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له و
ايتني ان قاتل وهكذا اربعون او قال عشرون من مائة من الابل قال فغضب فاخذ عمر رضي الله عنه منها
ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فاعطاها

اخوته

احوته ولم يورث منها اياه شيئا وقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقاد الوالد بولده لقتلتك او لعزلت عقلك وانا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن الحرجاني
القاضي انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير نا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني هدبج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب
ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له
فقال عمر رضي الله تع عنه اعبد دبي يتناول قتادة بن دعامة وعشرون بعير يرتع الله عليك فلما قدم عليه
عمر رضي الله عنه احمر من تلك الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ابن
اخو المقتول فقال ها انذا فقال خذ هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل شيء

جماع ابواب اسنان الابل وديات الخطأ وشبهها ودیات النفوس والجراح

باب دية النفس

و غيرها باب دية النفس

قال الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله احبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو ابراهيم ابن مرزوق نا سريج نا عمر الزهراني عن حماد بن سلمة عن
محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن زيد كان يشد بدا على ابي صلى
الله عليه وسلم فجاء الى الاسلام فعلقه عياش بن ابي ربيعة فحمل عليه عياش فقتله
فانزل الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية وقد رويناه من حديث جابر
ابن عبد الله موصولا قال الشافعي فاحكم الله في تنزيله في كتابه ان على قاتل المؤمن دية مسلمة الى
اهله وابان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كم الدية انا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب انا الحسن
بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم انا خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة
بن جوشن عن عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب يوم الفتح فقال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
الا ان كل مأثرة كانت في الجاهلية فقد وتحت دماء وعوي تهزم موضوع تحت قدمي هاتين
الا سدانة البيت وسقاية الحاج الا وان قتيل الخطأ العمد بالسوط او العصا او الحجر دية مغلظة
مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها وانا ابو الحسن المؤدب انا الحسن بن محمد بن الحسن
نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع نا هشيم عن حميد الطويل عن القاسم بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل معنى قول خالد الا انه قال مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها قال زاد بعيرا
نفس من اهل الجزيرة فحدث بها سماك حميدا الطويل فذكر وبناه عن حماد بن زيد ووهب عن خالد
الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عصمة بن اوس عن عبيد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه و
سلم انا ابو بكر بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب حدثني مالك ح وانا عبد الله بن ابي بكر
اخبرنا ابانا اخبره عن الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في اسنان
مائة من الابل انا ابو بكر بن ابي اسحاق نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد
عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر في الديات في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن

ثابل

بن حزم في النفس مائة من الابل فان اعوز فقلت لعبد الله بن ابي بكر اني شككت من اين ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وقد روى هذا موصولا انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن
محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان
بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر
الحديث وفيه ان في النفس الدية مائة من الابل ورويناه عن عمرو بن شعيب وعبد الله وزيد بن ثابت
رضي الله عنهم فهؤلاء فقهاء المدينة السبعة قالوا ان الدية مائة من الابل

باب اسنان الابل في الخطاء

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق انا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا ابو نعيم نا سفيان بن
عيينة عن بشر بن يسار الانصاري زعم انه رجل من الانصار يقال له سهل ابي حثمة اخبره انفرا
من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا فذكر حديث القسامة قال
فيه فكره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة رواه البخاري في
الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه اخر عن سفيان بن عيينة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو
العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك ح وانا ابو سعيد نا ابو العباس انا
الربيع انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب وربيعة ابن ابي عبد الرحمن وبلغه عن سليمان بن يسار
انهم كانوا يقولون دية الخطأ عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون ذكر
وعشرون حقة وعشرون جذعة وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو
عن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار يقول اسنان الابل في الدية خمس بنات لبون وخمس
بنات مخاض وخمس حقان وخمس جذاع وخمس بنو لبون ذكور وقال سليمان كما اصيب به من
الجروح فهو بحساب اسنان الدية قال بكير وقال ذلك ربيعة فاسقط اسنان الدية خمس كما قال
سليمان اذا كان خطأ انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي انا ابو بكر ومحمد بن
محمد بن بشير نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس وعيسى ابن مينا قالا نا عبد الرحمن بن
ابي الزناد ح قال وكان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي الخروج منهم سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وسليمان بن يسار في مجتمعة جملة سواهم من نظرائهم ممن اختلفوا اليه نأخذ
بقول اكثرهم وافضلهم رأيا قالوا وكانوا يقولون العقل في الخطأ خمسة اخماس عشرون جذاع و
خمس حقان وخمس بنات لبون وخمس بنات مخاض وخمس بنو لبون ذكور والسن في كل جرح قالوا و
عشر خمسة اخماس على هذه الصفة والله تع اعلم بالصواب

باب من قال هي ارباع على اختلاف بينهم في الاوصاف

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هناد نا الاحوص عن سفيان عن ابي اسحاق
عن عاصم بن ضمرة قال قال علي رضي الله تع عنه في الخطأ اربعا عشرة عشرون حقة وخمس وعشرون
جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض هذا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر
ابن الحارث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل نا العباس بن يزيد نا وكيع نا سفيان

عن ابي اسحاق

قرأ عبد الله بن مسعود فوجدها قول عبد الله اقرأنا قبل فيها الا ذي الخاض اقل معاني اللبون واسم الابل شيئا فكان هذا واجب وورد ما زاد عليه وهو قول اصحابنا فهو اولى من غيره والله الموفق

قد روى حديث ابن مسعود من وجه آخر رفعه ثنا ابو محمد عبد الله اخبرنا ابو يوسف ثنا حجاج ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ح وانا ابو علي الاودباري وابو الحسين بن بشران قالا انا اسماعيل بن محمد الصفار قالا انا سعدان ابن نصر انا ابو معاوية محمد بن خازم محمد الحجاج عن زيد بن جبير عن حنش عن مالك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية في الخطاء اخماسا لم يزد على هذا وانا ابو علي الاودباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود وثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج عن زيد بن جبير عن حنش بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات لبون وعشرون ابنات مخاض وذكر قال ابو داود وهو قول عبد الله يعني ابن مسعود اي قول عبد الله وقول غيره

انا ابو عبد الله الحسن السيلي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا ابو الحسن الدارقطني الحافظ في تفسير هذا الحديث لا نعلم رواه الا حشف بن مالك وهو رجل مجهول لم يرو عنه الا زيد بن جبير بن حرمل الجشمي ولا نعلم احدا رواه عن زيد بن جبير الا الحجاج بن ارطاة والحجاج مجروح بالتدليس وبانه يحدث عن غير ثقة ولم يسمه قال ودواه جماعة عن الحجاج فاختلفوا عليه فيه رواه عبد الرحيم بن سليمان وعبد الواحد بن زياد على اللفظ الذي ذكرنا عنه ورواه يحيى ابن سعيد الاموي عن الحجاج فجعل مكان الحقاق بني اللبون ورواه اسماعيل بن عياش عن الحجاج فجعل مكان بني اللبون ورواه ابو معاوية العمري وحفص بن غياث وجماعة عن الحجاج بهذا الاسناد قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الخطاء اخماسا ثم يزيد واحدا هذا وليذكر تفسير الاخماس ان شاء الله فجائز ان يكون الحجاج ربما كان يفسر الاخماس بزيادة لم يذكرها في الحديث فيتوهم السامع ان ذلك الحديث وليس كذلك قال الشيخ وكيف ما كان فالحجاج بن ارطاة غير محتج به وحشف بن مالك مجهول والصحيح الموقوف على عبد الله بن مسعود والصحيح عن عبد الله جعل احد اخماسها بني المخاض فذا لما سنبينه الذي تقدم ذكرها لا كما توهمه شيخنا ابو الحسن الدارقطني رحمه الله وايانا وقد احتج من رجح قول عبد الله رضي الله عنه في هذا بما يتبين احد هما ضعف رواية حشف بن مالك عن ابن مسعود بما ذكرنا وانقطاع رواية من رواه عنه موقوفا فانه انما رواه ابراهيم النخعي عن عبد الله وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه وابو اسحاق عن علقمة عن عبد الله ورواية ابراهيم عن عبد الله منقطعة لا شك فيها ورواية ابي عبيدة عن ابيه لانا يا عبيدة لم يدرك اباه وكذلك رواية ابي اسحاق السبيعي عن علقمة منقطعة لان ابا اسحاق لم يسمع من علقمة لكن لم يتهم به شيئا انا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو عمرو بن السماك ثنا جعفر ابن محمد بن اسحاق حدثني ابو عبد الله وهو محمد بن جعفر بن محمد بن سفيان عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا ما اذكر منه شيئا انا ابو سعد الماليني انا احمد بن عدي الحافظ ثنا ابو عروبة ثنا يحيى بن صاعد ثنا قال ثنا سفيان بن عيينة ثنا اسحاق بن ابي اسحاق قال رجل لابي اسحاق ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة شيئا فقال صدق انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ابو اسحاق قد رأى علقمة ولم يسمع منه فالاخر حديث

سهل بن ابي حثمة بذلك ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه بناية من ابل الصدقة وبنو المخاض فانه خلط فيها اصل الصدقات والله اعلم وحديث القسامة وان كان في قتل العمد وعن تكلم في قتل الخطاء فحيث لم يثبت ذلك فالقول على احد سلم بعيد وراه النبي صلى الله عليه وسلم بدية الخطاء مبينا عابد لك والله اعلم والذي يدل عليه ان قال من ابل الصدقة وان مدخل للمخلفات التي يجب في دية العمد من اصل الصدقات

باب اعواز الابل

انا ابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا انا العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا اذا ركبت الناس على ان الدية على اهل القرى الف دينار او اثني عشر الف درهم زاد ابو سعيد في رواية قال قال الله كان الذي احصاه من الاعراب فدية مائة من الابل لا يكلف الاعرابي الذهب والفضة

وانا ابو زكريا انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال كانت الدية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الابل على اهل القرى بقيمة دينارا وعدلها اثني عشر الفا ومن الورق عشرة الاف درهم فلما كان عمر رضي الله عنه قام قيمة الابل فقضى على اهل القرى ان قيمة كل بعير ثمانية دنانير او ثمانية الاف درهم فان كانت الابل في زمانه اغلت رفع في قيمتها وان هانت نقص من قيمتها فاذا هي في زمانه ثمانية دنانير او ثمانية الاف درهم

وانا ابو عبيد بن ابي عمرو انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه على اهل القرى حين كثر المال وغلت الابل فقام مائة من الابل بستمائة دينار او ثمانمائة دينار وانا ابو سعيد ثنا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عبد الله بن جريج عن بن طاوس عن ابيه انه كان يقول على الناس اهل القرى واهل البادية مائة من الابل على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنا عشر الف درهم وانا ابو سعيد انا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال قال عطاء الدية الماسية او الذهب فانما كانت الابل على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقوم الابل عشرين ومائة كما وصفت فان شاء الغربي اعطى مائة من الابل ولم يعط ذهبا كذلك الامر الاول انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث انا ابو محمد الفقيه انا محمد بن حيان ثنا ابو الفتح نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سليمان بن فروخ نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اهل البوادي اغلت رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة ومن كانت له دية من غنم فمن الشاء انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن عثمان ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر رضي الله عنه على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء مائتي حلة قال وترك دية اهل الذمة

ثم بين فصاعدا في مال رفع من الدية انا ابو الحسن المقري انا ابو الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني اسحق بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال كان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الدية الكبير ثم ذكر الدية الحديث ثم قال في علة الابل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه الدية على اهل القرى فقال على اهل الذهب الف دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة او عدلها من الورق اربعون الف درهم وعلى اهل الشاء الفي شاة او عدلها من الورق مائتا الف درهم ولم يفرض على اهل الحلل شيئا ثم قال فمن كان من اهل الابل اخذ منه الابل ومن كان من اهل البقر اخذ منه البقر ومن كان من اهل الشاء اخذ منه الشاء ومن كان من اهل الحلل اخذ منه الحلل بقيمة عدل الدية لا ينقص احد من قيمة ما عليه ولا يكلف اهل الورق ولا اهل الذهب ويوخذ من كل قوم من ما لهم قيمة العدل في اموالهم انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بمدادا انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير لكل بعير وفيه ذلك اربعة آلاف فلما كان عمر رضي الله عنه غلت الابل ورخصت الورق فجعلها عمر رضي الله عنه اثني عشر الفا ثمانية آلاف درهم ثم لم تزل الابل تغلو وتوخذ الورق حتى جعلها عمر رضي الله عنه اثني عشر الفا من الورق او الف دينار او ست البقر مائتي بقرة او مائتي شاة الف شاة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة الى ان تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل كل واحد منهما اثني عشر الفا انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني قال كانت دية ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف درهم او قيمتها من الذهب ثم قومها عمر رضي الله عنه في خلافته حين غلت الابل مائة الف درهم او ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ثم غلت الابل فقومها عمر رضي الله عنه على اثني عشر الف درهم او ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ثم غلت الابل فقومها عمر رضي الله عنه على اربعة عشر الف درهم او مائة الف دينار او ثمانمائة بقرة او مائتي حلة قال ابن شهاب وقوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدية على اهل القرى فجعل على اهل الابل مائة من الابل فما زاد او نقص فبقيمة الابل من الذهب والورق على اهل القرى فجعل على اهل الابل مائة من الابل فما زاد او نقص فبقيمة الابل من الذهب والورق على اهل القرى كما كان يقوم غيرها الا انها قال الشافعي والذي روي عن عمر رضي الله عنه يحتمل ان يكون قومها غير الدراهم والدنانير برضاء من الجاني وولي الجناية والله اعلم وعلى مثل هذا يحتمل ما في هذا الحديث الذي انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد نا محمد بن اسحق عن عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الف شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وعلى اهل النيء لم يفرض فيهم شيئا لم يحفظه محمد وانا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود قال قرات على سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابو تميلة نا محمد بن اسحاق قال ذكر عطاء عن رجال من ابن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث موسى فقال على اهل الطعام مائتا لا احفظه كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواية من رواه عن عمر رضي الله عنه اكثر واشهر والله تعالى اعلم

باب تقدير البدل بالغ عشر الف درهم او بالف دينار على قول من جعلها اصلية

انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق الصغاني ابو بكر انا حماد بن هانئ نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر الفا وذلك قوله ومن اقتل الاية وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا نا ابو علي بن عمر الحافظ نا ابو محمد بن صاعد نا محمد بن ميمون الخياط المكي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بثلثي عشر الف الدية قال ابن عيينة هكذا يقول وانما قال فيه عن ابن عباس مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر يحيى بن محمد العنبري نا محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن نافع نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد عن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه في الديات وعلى اهل الذهب الف دينار انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا العباس بن الفضل الاسفاطي نا سعيد بن سليمان نا موسى بن خلف عن قتادة عن انس ويزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة الى ان تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل كل واحد منهما اثني عشر الفا انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا العباس بن الوليد بن هشام عن الحسن ان عليا رضي الله عنه قضى بالدية اثني عشر الفا انا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة ان عائشة رضي الله عنها قضى فيما يعمد اذا عفت عنه بثلث الدية ثلاثة آلاف درهم وفيما اخطأت فيه ثلثا الدية ستة آلاف درهم وفيما اشبه العمد بالخطأ اذا ضربت بحجر او بعصا فمات فيها فقتلت فيما بين ذلك اربعة آلاف درهم وقالت قتل رجل مسلم اجير يسير الفزارة فدية فارفا خرجت دية اثني عشر الفا وهو يحيى انا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن سحاق نا عمران بن موسى الفزاز نا عبد الوارث نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال الابل لا سيما كل ولد مرقد ربع اثني عشر الفا باب ما روي فيه عن عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهما سوى ما مضى انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال ان يحيى بن سعيد حدثهم عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني لخائف ان ياتي من بعدي من يهلك دية الحر المسلم فلا تزال تنمى قولا على اهل الابل مائة يفرد على اهل الذهب الف دينار على اهل الورق اثني عشر الف درهم وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا ابن وهب قال واخبرني عبد الله يعني ابن عمر عن ايوب بن موسى عن شهاب وابن ابي رباح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض الدية الف دينار او اثني عشر الف درهم انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال قال محمد بن الحسن بلغنا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه فرض على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق عشرة آلاف درهم قال ابو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اهل المدينة ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه فرض الدية على اهل الورق اثني عشر الف درهم قال محمد فذلك صدق اهل المدينة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولكنه فرضها اثني عشر الف درهم وزن ستة قال محمد انا الثوري عن مغيرة الضبي عن ابراهيم قال كانت الدية الابل فجعلت الابل الصغير و الكبير كل بعيرماية وعشرة دراهم وزنها وزنه ستة فذلك عشرة آلاف درهم قال محمد قال لشريك بن عبد الله ان رجلا من المسلمين عانق رجلا من العدو فخر صاحب رجلا فاما قتلت وجهه حتى قتله ذلك على حاجبيه والفه ولحيته وصدره فقضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بالدية اثني عشر الفا وكانت الدراهم يومئذ وزن ستة قال الشافعي رحمه الله وروي عطاء ومكحول وعمرو بن شعيب وعدد معهم الحجازيين ان عمر رضي الله عنه فرض الدية اثني عشر الف درهم ولم اعلم بالحجاز احدا خالف فيه علمته بالحجاز ولا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن قال الدية اثني عشر الف درهم ابن عباس وابو هريرة وعائشة رضي الله عنهم ولقد رواه مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدية اثني عشر الف درهم وزن ستة فقال لا افقهك فمن اين زعمت انك عن مكحول عن واثلة رضي الله عنه قضى بينهما فيها ما يقضي به قال اليتيم الرواية فيه عن عمر منقطعة وكذلك عن عثمان رضي الله عنه ومعه حديث ابن عباس رضي الله عنه والله اعلم

جماع الديات فيما دون النفس

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالا ابو عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا مجمر بن نصر نا سعيد وهب اخبرني يونس بن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا بيان من الله عز وجل ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فكتب الديات حتى بلغ انه الله سريع الحساب ثم كتب هذا كتاب في النفس مائة من الابل وفي انف اذا اوعى جدعه مائة من الابل وفي اللسان مائة من الابل وفي الشفتين السفلى مائة من الابل وفي الشفتين العليا خمسون من الابل وفي اليد خمسون من الابل وفي الرجل خمسون من الابل وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل وفي السن خمس من الابل قال ابن شهاب هذا الذي تراث في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي بكر بن حزم قال وانا ابو بكر وابو زكريا وابو سعيد قالوا انا ابو العباس نا مجمر نا وهب حدثني مالك بن انس ان عبد الله بن ابي بكر اخبره ان اباه اخبره عن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول مثل حديث يونس بن شهاب الا انه لم يذكر الاذنين وذكر المنقل انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها فذكر الحديث بطوله وفيه وفي النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي اليد

ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي الموضحة خمس من الابل

باب ارش الموضحة

انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي الموضحة خمس انا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا ابو اسحاق نا موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عمرجد ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة بخمس من الابل ورواه عبد الرزاق عن معمر وزاد فيه وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية قال في الانف اذا اوعى جدعه مائة من الابل في العين خمسون وفي كل اليد والرجل وذلك اصابع كما ورد به في حديث مالك وغيره انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا ابو كامل فضيل بن حسين نا خالد بن الحارث حدثهم ليث بن ابي سليم عن عمرو بن شعيب ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس وانا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل في كل واحد سواء عشر عشر من الابل انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه نا احمد بن محمد بن سعيد بن منصور ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال في الموضحة خمسة انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بيغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبيد الله بن موسى نا محمد بن راشد عن مكحول عن نبيحة جاد وهب عبد ربه بن ثابت انه قال في الموضحة خمس من الابل وذكر هذا من وجه آخر عن ربه بن ثابت انا ابو عبد الله الحافظ اجازة قال انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان قال ابو بكر نا عباد بن العوام عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما قالا في الموضحة خمس من الوجه سواء قال وانا ابو بكر هو ابن ابي شيبة نا ابو معاوية عن حجاج عن مكحول عن يزيد في الموضحة في الوجه وابي اسامة والاب سواء قال وقال ابو بكر نا ابو اسامة عن سعيد عن قتادة عن شريح والحسن قالا الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الراس وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا مجمر نا نصر نا ابن وهب اخبرني الليث يعني ابن سعد عن عياض يعني ابن عبد الله عن سعيد بن سليمان ابن يسار انه كان يقول الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الراس الا ان يكون في الوجه عيب فيزاد في الموضحة الوجه لقبح العيب الوجه ما بينه وبين نصف عنق المرء حسنه وعشرين دينارا وروينا ذلك عن عمر بن عبد العزيز وفقهاء اهل المدينة من التابعين انا ابو الحسن البغدادي الوفاء نا عثمان بن محمد بن شريك انا سعيد القاضي نا ابن ابي اويس عن مالك انا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يجعلون الموضحة في الوجه والراس سواء في كل واحد منهما خمس دينارا

باب المأمومة

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قالا انا ابو بكر الحافظ نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن مكحول عن نبيحة عن وهب بن ربه عن زيد بن ثابت انه قال في الموضحة خمسة عشر وفي المأمومة

باب المقلة

فيه روينا في حديث عمرو بن حزم مرفوعا ومرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المقلة خمس عشرة من الابل وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد نا محمد بن اسحاق عن بكير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجراحات في الموضحة فما فوقها قضى في الموضحة بخمس من الابل وفي السن خمس وفي المقلة خمس عشرة وفي الجائفة الثلث وفي الآمة الثلث وجعل في النفس الدية كاملة وفي اللذين نصف الدية وفي اليد نصف الدية وفي الرجل نصف الدية وفي اذن الدية كاملة وفي اللسان الدية كاملة وفي الاسنان الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن محمد نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابن اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال في المقلة خمس عشرة وروينا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

باب المأمومة

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه انه قال في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة مثلها انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث انا حبيبي انا ابو بكر محمد بن حمدان انا ابو الشيخ نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سليمان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المأمومة ثلث العقل ثلثين من الابل وثلثا او قيمتها من الذهب والورق او الشاء والجائفة مثل ذلك وروينا عن علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما

باب ما دون الموضحة من الشجاج

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا الحسن بن قتيبة نا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب وربيعة وابي الزناد واسحاق بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل ما دون الموضحة وجعلوا ما دون الموضحة عفوا بين المسلمين وانا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعوية نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن ابن انس قال الامر الذي عليه عندنا انه ليس في ما دون الموضحة من الشجاج عقل حتى يبلغ الموضحة وانما العقل في الموضحة فما فوقها وذلك ان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الموضحة في كتاب لعمرو بن حزم فجعل فيها خمسا من الابل انا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن الكارزي نا عبد العزيز نا ابو عبيد نا هشيم عن حصين قال قال عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة حدوش يعني قليل وروي عن عطاء عن ابراهيم عن ابي عبيدة ان معاذا وعمرو رضي الله عنهما جعلا ما دون الموضحة الحواطيب وفي حديث عن عمر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا في الموضحة خمس من الابل ولكل شيء هادون ذلك فيما قدره انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا الثقة عن عبد الله بن الحارث انه سمع ستة من عبد الله عن مالك عن ابن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في المنقلة بنصف دية الموضحة وانا ابو عبد الله وابو بكر قالوا نا ابو العباس انا الربيع نا الشافعي قال وانا مسلم عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان رضي

الله عنهما مثله او مثل معناه قال الشافعي واخبرني من سمع ابن ناجية يذكر عن مالك بهذا الاسناد مثله قال الشافعي وقد رأيت مالكا انا لم نعلم احدا من الائمة في القديم والحديث قضى فيما دون الموضحة بشيء انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن سفيان الرملي نا عبدان نا عبد الله بن المبارك نا سفيان الثوري عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن المسيب ابن حزن عن عمر رضي الله عنه قضى في المنقلة وهي الموضحة بنصف عشر الدية قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك ثم لقيت مالكا فقلت له سفيان حدثني عنك عن قسيط عن ابن المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في المنقلة بنصف الموضحة قال احفظ لي حديثه ثلث حديثي به قال ما حدثك به ابو مصعب قال سألته عن هذه المسألة بعينها فقال ما سألني عنها احد قبلك ولم أكن لأقضي فيها حتى أسأل فسألت له فقال ما أدركت الناس إلا وهم يقضون فيها قضاء عمر وعثمان رضي الله عنهما فقلت له يا أبا عبد الله عزمت عليك يا أبا عبد الله لما حدثته به فقال نعم إذا لم أكتم حديثا سمعته منك يا أبا مصعب فحدثته به ودخلت عليه يوما فسألته عن هذه المسألة بعينها فقال ما سألني عنها أحد قبلك ولم أكن لأقضي فيها حتى أسأل فسألت له فقال ما أدركت الناس إلا وهم يقضون فيها قضاء عمر وعثمان رضي الله عنهما فقلت له يا أبا عبد الله عزمت عليك

ثلث الدية وفي الموضحة خمس من الإبل وفي كل إصبع هناك عشر وقد رويناه من وجه آخر مرسلا وموصولا انا ابو نصر انا قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن محمد بن عنبسة انا سعيد بن منصور انا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في المأمومة ثلث وفي الجائفة ثلث وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل انا ابو بكر الاردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي انا سفيان بن محمد الجوهري نا يحيى بن الحسن الدراجردي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان رجلا رمى رجلا فاصابه جائفة فخرجت من الجانب الذي فقئ فيها فابو بكر رضي الله عنه قضى فيه بثلثي الدية وانا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن عنبرة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا مجالد عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر رضي الله عنه قضى في الجائفة بثلثي الدية

باب الاذنين

انا ابو بكر الحسن القاضي وغيره قالوا انا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال وقرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران فكتب فيه وفي الاذن خمسون من الإبل وانا ابو بكر بن الحسن وغيره قالوا انا ابو العباس نا بحر نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري ان سعيد بن اسمع يقول قضت السنة انا في الاذن من الانسان خمسون من الإبل وذكر الحديث قال فيه وفي الاذنين الدية انا ابو بكر انا اسمعيل الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن طاوس وعكرمة ان عمر رضي الله عنه قضى في الاذن نصف من الدية قال معمر وقال ناس عليه قال وقضى فيها ابو بكر رضي الله عنه بخمس عشرة من الإبل انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في الاذن اذا استوصلت نصف الدية اخبرنا نا فتح منها فحساب

باب السمع

روينا ابو يحيى الساجي في كتابه باسناد له ضعيف عن عبادة بن ابي عتم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي السمع مائة من الإبل وفي الاسناد قال في العقل الدية مائة من الابل ورويناه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مما دل على انه قضى في السمع بالدية ورواه مجالد بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس نا بحر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال اذا ذهب السمع اذا ذهب كله فيه الدية قال ربيعة واذا كان احد الاذنين فنصف العقل قال وقال يونس قال ابو زناد قال ابن وهب وسمعت معاوية بن صالح يقول حدثني العلاء بن الحارث انه سمع مكحولا يقول ذلك في ذهاب السمع كله قال وقال معاوية سمعت يحيى بن سعيد يقول ورويناه في ذلك عن النخعي وابراهيم وغيرهما

باب ذهاب العقل من الجناية

يتمارى ابو يحيى الساجي باسناده عن معاذ بن جبل رفعه وفي العقل مائة من الإبل وقد ذكرنا اسناده ماضيه ورويناه فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مما دل على انه قضى في العقل بالدية

واما بي ابو عبد الله اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا ابو الوليد عن عوف قال سمعت بشيخا قيل لنتية بن الاسمع مقت نفسه فقال واما ذاك ابو المهلب عم ابي قتادة قال ورويت رجل يجر في راسه فذهب سمعه ولسانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء فقضى فيه عمر رضي الله عنه باربع ديات قال نا ابو بكر وهو ابن ابي شيبة نا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن في رجل ضرب فذهب سمعه وبصره وكلامه قال له ثلث ديات وانا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال نا علي بن عمر الحافظ نا احمد بن اسمعيل القاضي نا اسحاق بن ابراهيم انا عبدة نا زائدة عن محمد بن راشد عن مكحول عن نبيحة بن دويب عن زيد بن ثابت قال في الرجل يضرب حتى يذهب عقله الدية كاملة ورواه مجالد بن ارطاة عن مكحول عن زيد قال في العقل الدية انا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري انه سمع زيد بن اسمع يقول قضت السنة فيما مضى في نفس الدية وفي العقل اذا ذهب الدية وروينا في ذلك عن الحسن ومجاهد انا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ عن اشعث عن الحسن ومجاهد عن رجل ضرب رجلا فذهب عقله قالا نرى ان عليه الدية

باب دية العينين

قد روينا في الحديث الموصول عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي العينين الدية انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا عمار بن رزين عن عوف بن عبد الرحمن عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر بن عبيد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الانف الدية اذا استوعب جدعه مائة من الإبل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي العين خمسون وفي الامة عشر وفي اليد والرجل عشر وفي الاصبع عشر وفي الموضحة خمس وفي كل اصبع مما هناك عشر ورواه وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بزيادات وقضاء انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال وفي العينين النصف

باب ما جاء في نقص البصر

انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا عباد العوام عن عمر بن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اصاب عين رجل فذهب ببصره وبقي ببعض فرفع ذلك الى علي رضي الله عنه فامر عينه الصحيحة فغطيت وامر رجلا ببيضة فاطلق بها وهو ينظر حتى اذا بقي بصره في خط عند ذلك قال له امسك امر به فحول الى مكان آخر فعل ذلك فوجد وه سواء فاعطاه بقدر ما نقص من بصره من مال الآخر

باب دية اشفار العينين

قال الشافعي وفي كل جفن ربع الدية لانها اربعة فاذا نبتت في مكانها دية وفي بعض ما روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في بعض ما في الانسان منه واحد الدية وفي بعض ما في الانسان منه اثنان الدية انا ابو عبد الرحمن السلمي نا ابو بكر نا الحارث الفقيه قال نا علي بن

عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل العارم نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذويب عن عمر بن الخطاب انه قضى في جنين المرأة الحر بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها فقال حمل بن النابغة الهذلي كنت بين امرأتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها وهي ملقى فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او امة فقال لا اعطي من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب فقضى عليه بالدية على عاقلة المرأة التي قتلت وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة كيف اغرم دية

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الموضحة خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا وفي الاصابع عشرة عشرة انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن محمد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق بن عامر بن حزمة عن علي رضي الله عنه قال في السن خمس انا ابو بكر بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله الفهري ان سمي زيد بن اسلم يقول مضت السنة انبا من ان الاسنان كلها سواء وقال في الاسنان الدية وروي في حديث معاذ بن جبل مرفوعا في الاسنان كلها ما ية من الابل وفي اسناده وضعف وحديث زيد بن اسلم منقطع ورواية من روى عن ابي صلى الله عليه وسلم في كل سن خمس من الابل اكثر واشهر وروينا عن شريح انه قال اذا كسرت السن اجله سنة وروينا عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يتربص بها حولا وعن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله

باب الاسنان كلها سواء

انا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس وابو الحسن علي بن محمد الطرائفي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا علي ابن الحسن بن شقيق انا ابو حمزة السكري نا ابو بدا الخزري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسنان والاصابع سواء انا ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد ابادي نا ابو داود نا عبد الملك بن محمد نا عبيد العتيبي و ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عباس العنبري نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء قرئ على ابي قلابة اليمامة قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام والضرس والثنية قال ابو داود ورواه النضر بن شميل عن شعبة يعني عبد الصمد نا الدارمي عن النضر انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي عطفان بن طريف المري ان مروان بن الحكم بعثه الى عبد الله بن عباس يسأله ما اذا في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فرددني اليه مروان فاخبرته فقال اعجمي مقدم الفم سئل الاحرابي فقال ابن عباس اولم يعترف بذلك انبا الاصابع عقلهما سواء قال الشافعي وهذا كما قال ابن عباس ان شاء الله تم والدية الموقتة على العدد للقاتل وانا ابو سعيد نا ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد سمع سعيد بن المسيب يقول قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاضراس ببعير ببعير وقضى معاوية في الاضراس بخمسة ابعرة خمسة ابعرة في المدينة تنقص في قضاء عمر بن يديه في قضاء معاوية فلوكنت انا جعلت في الاضراس ببعيرين بعيرين فتلك الدية سواء قال الشافعي فقد خالفهم حديث عمر رضي الله عنه وقلم في الاضراس خمس خمس وهكذا انفرد لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في السن خمس وكانت الاضراس سنا

قال الشيخ

قال الشيخ وقد روي جابر الجعفي عن عامر عن شريح وسروق عن عمر رضي الله عنه الاسنان سواء وروي ذكر عن الحسن عن عمر رضي الله عنه قال الاسنان سواء الضرس والثنية

باب السن تضرب فتسود وتذهب منفعتها

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في السن اذا اسودت ثم عقلها قال في مالك والامر عندنا على ذلك قال ونا عبد الله نا وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت ابي يقول في السن اذا اصيبت فاسودت بعد ذلك فسقطت فيها عقلها كله كاملا قال ونا بحر نا ابن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم قال ذكر لنا ان كاتبا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب العقل وفي السن اذا اسودت عقلها كاملا واذا اطرحت بعد ذلك ففي عقلها مرة اخرى هذا استقطع نا ابو منصور نا ابو عوانة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في العين القائمة والسن السوداء واليد الشلاء ثلث ديتها وهذا انما اراد به والله اعلم اذا وجب بها حكومة بلغت ثلث ديتها انا الامام ابو عثمان انا زاهر بن احمد نا ابو القاسم البغوي نا احمد بن حنبل نا عباد انا حجاج عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه في السن اذا كسر بعضها اعطى صاحبها حساب ما نقص منها ويتربص بها حولا فان اسودت ثم عقلها فالذي ذهب ذلك وعن حجاج عن مكحول عن زيد رضي الله عنه مثله

باب دية اليدين والرجلين والاصابع

انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه انه قال في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سفيان نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وانا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد نا تمام نا هدبة نا هام نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر

باب الاصابع كلها سوا

انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري بالبصرة نا جعفر بن محمد الفريابي نا ادم نا ابو شيبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري عن ادم عن ابي شيبة انا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المرزوق العنيدا الاسواني بها نا ابو سهل بشر بن احمد نا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء الباغندي نا عبد الله المديني نا اسمعيل ابن ابراهيم هو ابن علية نا خالد الحذاء نا مسرور بن اوس التميمي عن ابي موسى الاشعري عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال في الاصابع عشر عشر قال علي كان هذا الحديث عندنا مسندا متصلا الا سماء فلما كان بعد حدثنا به محمد بن بشر العبدي فذكر الحديث الذي اذا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن ابن علي بن عفان نا محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن ابي عروبة نا غالب التمار عن سعيد بن المسيب عن مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى في الاصابع عشر عشر وكذلك رواه محمد بن جعفر وعبده بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة ورواه شعبة عن الحجاج عن غالب فذكره وسماع غالب من مسروق انا انعدم فيما اسند في اكثر الروايات عنه انا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر بالويه نا ابو داود نا شعبة عن غالب التمار نا اوس بن مسروق او مسروق بن اوس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء تلك عشر من كل اصبع عشر من الابل قال ابو داود ورواه ابراهيم بن طهمان عن حنظلة بن ابي حنيفة عن غالب بن هبيرة عن مسروق بن اوس عن ابن موسى رضي الله عنه انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن محمد الدوري نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المواضح خمس خمس من الابل والاصابع كلها سواء عشر عشر من الابل انا ابو عبد الله الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبد الله بن عمر بن ابان نا ابو عيلة عن سيار نا معاوية بن زيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون نا احمد بن بخته نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه قال في اليد النصف وفي الرجل النصف وفي الاصابع عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وانا ابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن هشام ان زيد بن ثابت قال في الاصابع عشر عشر من الابل انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الله عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه ان الحراج قد جرى على حساب الدية كاملة الا حبيبا كان يجمع من الخمس الاصابع لا يفضل بعضها على بعض قال وذا وهب اخبرني مخرمة عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار وسئل كم في اصبع المرأة من العقل فقال عشر فلما بلغ ذلك زيد بن ثابت عثمان بن عفان رضي الله عنه فقضى بذلك واما الحديث الذي ذكره ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يوسف بن سليمان نا اسماعيل بن ابي اويس نا سفيان وعبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الابهام خمس عشرة وفي التي تليها بعشر وفي الوسطى بخمسة عشر وفي التي تلي الخنصر بتسع وفي الخنصر بست فانا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا عبد الله محمد بن يعقوب الفيشاني نا احمد بن محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون انا يحيى بن سعيد بن المسيب قال قضى عمر رضي الله عنه في الاصابع في الابهام ثلاثة عشرة وفي التي تليها اثنا عشرة وفي التي تليها تسع وفي الخنصر ست وجد كتاب عند الاحمر من حزم به كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما هناك من الاصابع عشر عشر قال سعيد فحدثت

الاصابع الى عشر عشر انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن منقذ الخولاني المصري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان موسى بن سعيد بن يزيد بن ثابت اخبره عن ابي عطفان ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول في الاصابع عشر عشر فارسل مروان اليه فقال لقضى في الاصابع عشر عشر وقد بلغك عن عمر رضي الله عنه في الاصابع فقال ابن عباس رضي الله عنه رحم الله عمر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يتبع من قول عمر رضي الله عنه وقد انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا عبد بن نصر نا ابن وهب اخبرني سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاصابع سواء وروي ذلك ايضا عن مسروق بن الاجدع عن عمر رضي الله عنه انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن طلحة اليربوعي نا عبد الله بن وهب اخبرني الليث عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى الاجناد في كل قصبة قطعت من قصب الاصابع ثلث عقل الاصبع وروى يحيى بن ارطاة عن مكحول عن زيد في الاصابع في كل مفصل ثلث الدية الا الابهام فان فيها نصف الدية انا ابو الحسن بن عبدان نا احمد بن عبيد نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر نا عبد الرحيم عن يحيى بن ايوب عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الاصابع عشر عشر قال سعيد فحدثت

باب العين يصيب عين الاعور والاعور تصيب عين الصحيح

انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن القاسم بن زكريا نا ابو كريب نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمار عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران في كل سن من الابل وذكر الاصابع في كلها سواء عشر من الابل في الاذن خمسون وفي العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي الانف اذا استوعل المارن الدية كاملة وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس قال الشافعي رحمه الله لا يجوز ان يقال في عين الاعور الدية وانما تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في العين بخمسين وفي نصف دية وعين الاعور لا تعد وان يكون عينا وانا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر الوائلي نا سفيان عن قيس عن مسروق في الاعور تصاب عينه الصحيحة فقال ما اتاقف فيه انا ابو علي قيل له فيها نصف الدية انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن بخته نا سعيد بن منصور نا هشيم انا اسماعيل يعني ابن ابي خالد عن ابي العنبس عن عبد الله بن معقل كذا قال في اعور فقأ عين صحيح قال العين بالعين واما الاعور فلك انا ابو حازم انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن بخته نا سعيد بن منصور نا هشيم انا ابو عوانة عن الحسن عن علي رضي الله عنه انه كان يقول في الاعور اذا فقئت عينه قال ان شاء اخذ الدية كاملة واذا شاء اخذ نصف الدية وقضى بالاول في حين الغاية ورواه ايضا قتادة عن الحسن عن علي رضي الله عنه وروي ذلك ايضا عن عطاء بن ابي رباح عن علي رضي الله عنه وروي وهو من مرسل انا سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن ابي رباح ان عليا رضي الله عنه قضى في اعور فقئت عينه ان له الدية كاملة قال وانا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن جعونة بن ابي جعونة انا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال

في عين الاعور اذا ذهبت عينه الباقية محمد انا المؤمل انا داود بن رشيد انا عيسى بن يونس عن اشعث عن الحسن قال اذا ذهب العقل ففيها الدية تامة لانها هاتفة فجيره قال واخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت سليمان بن يسار وسئل عن الرجل يكون اعور فتصاب عينه الاخرى فقال له الدية قال واخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال في اعور قطعت يمين رجل صحيح خطأ قال ابن شهاب قضى الله في كتابه ان الدين بالعين خطأ فيه الدية وان كانت بقية بصره انا ابو الحسن بن ابي الفرج انا ابو سعيد الزاذي انا احمد بن ايوب انا مسلم بن ابراهيم انا حشام عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض بن غطاف رضي الله عنه قضى في عين عمياء لم يقتص منه وقضى بالدية كاملة قال رحمه الله هذا هو الكتاب بدل على ان العين بالعين وطأ السنة تدل عليه في احد انها نصف الدية ولم يفرق فقولوا والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد محمد بن يعقوب انا ابو الوجه انا يحيى بن المجد انا شعبة عن قتادة سمعت ابا مجلز قال سألت عبد الله بن عمر عن الاعور يفقأ عينه فقال انما اسأل عن عمر فقال او غير ذلك عن عمر فما هو هذا انه حكم فيه بخمسين الدية وقد يحتمل الحكم فيها بيقين وظاهره انا ابن عمر كان لا يفرق فيها بوجوب جميع الدية والله اعلم

باب ما جاء في كسر الصلب

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو عمرو بن مطر انا احمد بن الحسن بن عبد الجبار انا الحكم بن موسى انا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وفي الصلب الدية وانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو بكر بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا يحيى بن نصر انا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل بانه في الصلب الدية وانا ابو طاهر المقيري انا ابو حسانة بن بلال انا محمد بن اسماعيل الاصبحي انا الحارث بن مسكين عن ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال في الصلب مائة من الابل

باب ما جاء في دية المرأة

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري انا محمش انا عصام انا حفص بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن طهمان عن بكير بن خنيس عن عباد بن ميسى عن مكحول عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المرأة على النصف من دية الرجل ورويناه ذلك من وجه آخر عن عباد بن ميسى وفيه ضعف انا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن عبد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن شهاب وعن مكحول وعطاء قالوا اركسنا الناس على الف دية المسلم لحرمة عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الابل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الدية على اهل البقر مائتا بقرة او مائتا حلة كل حلة اربعون درهما ودية الحرة المسلمة اذا كانت من اهل البقر خمسمائة دينار او ستة آلاف درهم فاذا كانت من اهل الورق فاثنا عشر الف درهم فاذا كانت من اهل الشاء فستمائة شاة فاذا كانت من اهل الحلل فمائتا حلة ودية المجوسي من اهل الابل ودية اليهودي والنصراني اذا اصيبا كما يصاب المسلمون من الابل ولا يكلف الاعرابي الذهب ولا الورق انا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن ابيه ان رجلا اوطأ امرأة بمكة فقضى فيها عثمان رضي الله عنه بغاية الامر ثلاثة آلاف درهم دية وثلث قال الشافعي رحمه الله تم ذهب عثمان رضي الله عنه الى التغليظ لتغليظ الحرم

باب ما جاء في جراح المرأة

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل

ابن حمدويه انا احمد بن بجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن السباعي عن ابي ليلى وذكر ابا عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول جراحات النساء على النصف من دية الرجل فيما قل وكثر وانا ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو العباس انا الربيع بن سليمان انا الشافعي عن محمد بن الحسن انا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في عقل المرأة نصف ما عقل الرجل في النفس وما دونها وعن محمد بن الحسن قال انا محمد بن ابان عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما انهما قالا عقل المرأة على النصف من دية الرجل في النفس وما دونها حديث ابراهيم منقطع الا انه يؤكد رواية الشعبي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انا اسمعيل بن اسحق نا عمرو نا شجرج وانا الشريف ابو الفتح الكرخي انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه قال جراحات الرجال والنساء سواء الى الثلث فاذا بلغ النصف وقالت مسعود الى السن والموضحة فانها سواء وما زاد فعلى النصف وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه على النصف في كل شيء قال وكان يقول علي رضي الله عنه اعجمهما الى السن يعني لفظ حديث البوب ورواه ايضا ابراهيم النخعي عن زيد بن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهما وكلاهما منقطع ورواه شقيق عن عبد الله بن مسعود وهو موصول انا ابو بكر بن الحسن وابو بن كريا بن اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا مجرب نا عبد الله بن وهب حدثني مالك واسامة بن زيد الليثي وسعيدا الذوري عن ربيعة انه سأل سعيد بن المسيب كم في اصبع المرأة قال عشر قال كم في اثنين قال عشرون قال كم في ثلاث قال ثلثون قال كم في اربع قال وعشرون قال ربيعة حين عظم جرحها واشتدت مصيبتها قال اعراقي انت قال ربيعة عالم متثبت او جاهل مستعجل قال يا ابن اخي انها السنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله قال ابن المسيب هي السنة يريد ان يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عامة من اصحابه ولم يتبين لي ايهما هو من جهة ان ابي بكر لا يحمل الرأي ولا يكون جزافا قال سعيد السنة اذا كان بخلاف القياس والعقل الا علم اتباع فيما يرى والله اعلم وقد كنا نقول به على عهد هذا النبي ثم وقفت عنه واسأل الله الخيرة من قبل انا قد نجد منهم من يقول السنة لا نجد لقول السنة فاذا بانها عن النبي صلى الله عليه وسلم والقياس اولى بنا فيها قال ثبت عن زيد الا كثبوته عن علي رضي الله عنهما قال الشيخ وروي عن معاذ بن جبل في الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا يثبت مثله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف مثل قول زيد بن ثابت وهو قول اكثر الفقهاء من اهل المدينة وانا ابو بكر الا ودستاني الحافظ انا ابو حضر الفراتي بخارا انا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن الدار نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن جابر عن الشعبي عن شريح قال كنت احد في الله ثم بخمس من صوافي الامراء ان الاسنان سواء والاصابع سواء وفي عين الدابة ربع ثمنها وان الرجل ليسأل عن موته عند ولده فما صدق ما يكون عند موته وجراحة الرجال والنساء سواء الى الثلث من دية الرجل جابر الجعفي لا يحتج به وقد حولف في لفظه وحكم انا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب نا سفيان نا سعيد بن منصور نا هشيم انبرني

بجرني

مغيرة عن ابراهيم قال كان فيما جاء به عروة البارقي الى شريح من عند عمر رضي الله عنه
انه الاصابع سواء المخنصر والابهام وان جرح الرجال والنساء سواء في النفس والموضحة وما
حلاء ذلك فيها النصف وانه في عين الصبي اذا ذهب ثلثها وان احق احوال الرجل ان يوصي فيها
عند موته في ولده اذا اقربه قال لمغيرة وبسبب الخامس حتى ذكرن عبيدة او الرجل
اذا طلق امرأته ثلاثا ورثته ما دامت في العدة وفي هذا انقطاع والله اعلم

باب حلمتي الثديين

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال في ثدي المرأة نصف الدية وفيهما الدية نا وأخبرني
يونس عن ربيعة انه قال في ثدي المرأة متدلية وصدرها وقال لولد هار هو بمنزلة الحالب
الفتي وجعل له الثلث في الجمال وجعل له الخمس الشديد في المصيبة يأتي فيه نصف الدية
وروينا عن الشعبي والنخعي نحو قولنا في المسيب وعن النخعي في ثدي الرجل

باب دية الذكر والانثيين

انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالا نا ابو عمرو بن مطر نا احمد بن الحسن بن عبد
الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود الخولاني عن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب
فرض فيه في البيضتين الدية وفي الذكر الدية انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون
انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن
علي رضي الله عنه انه قال في الذكر الدية وفي احدى البيضتين نصفها وروي عن وجه
آخر عن عاصم عن علي رضي الله عنه انه قال في الحشفة الدية انا ابو زكريا بن ابي اسحاق
وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس هو الاصم نا بحر بن نصر نا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان السنة مضت في العقل
بأن في الذكر الدية وفي الانثيين الدية قال نا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله
الفهري ان شيخ زيد بن اسلم انفرد مضت السنة بأن في الذكر الدية وفي الانثيين الدية
انا عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري انا ابو الحسن علي بن الفضل بن عبيدان انا ابو شعيب
الحراني نا علي بن المديني نا ابن زيد بن هارون نا الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت انه
قال في البيضتين هما سواء قال فذكرت ذلك لعمرو بن شعيب ونحن نطوف بالبيت
فقلت اليس لم يفضل احدى البيضتين على الاخرى وقد خصيا غلاما من الجانب
الايسر فأخذ من الجانب الايمن وانا ابو نصر بن قتادة نا علي بن الفضل انا ابو شعيب انا
علي نا عبد الرزاق بن همام نا ابن جريج انا عمرو عن قتادة عن ابن المسيب قال في اليسرى من
البيضتين ثلث الدية لانها الولد منها اليسرى وفي اليمنى ثلثا الدية نا عبد الرزاق بن
همام نا ابن جريج انا ابن ابي نجيح عن مجاهد قال في البيضتين الدية وابنة مخاض
في كل بيضة وروينا عن مسروق وعروة والحسن والنخعي والزهري هما سواء انا ابو الحسن
الوقار انا عثمان بن محمد بن ابي شيبة نا اسمعيل القاضي نا جرير ابو انس وعيسى بن يونس قالا نا ابن ابي

الزناد عن ابيه عن الفقهاء وهو الذي يقولون قال ابن ابي الزناد وهي جدعا او قطعت
اربيته الدية كاملة والذكر مثل ذلك ان قطع كله او قطعت حشفته يجعلون في الاثنين
الدية وفي ايهما اصيب نصف الدية

باب اجتماع الجراحات

انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني الحافظ انا ابو نصر ابو الي نا سفيان بن محمد الجوهري
نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان ثنا عوف الاعرابي قال لقيت يونس في زمان
الحجاج فسألت عنه فقيل قد ذهب ابو المهلب عم ابي قلابة قال فسمعته يقول ربي رجلا جرا
بجر في رأسه في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره
فقضى فيه عمر اربع ديات وهو حي

باب ما جاء في العين القائمة واليد الشلاء

انا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة
عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال في العين القائمة واليد الشلاء ثلث ديتها انا ابو سعيد بن ابي
عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قضى في
العين القائمة اذا طفيت او قال نخمت بمائة دينار قال مالك ليس كما هذا الوان فيها
الاجتهاد للذي موقت وقد يحتمل قول زيد بن ثابت رضي الله عنه ان يكون اجتهد فيها فرأى
الاجتهاد فيها قدر خمسها به ويحتمل قول عمر رضي الله عنه ما احتمل قول زيد بن ثابت وروينا
عن مسروق انه قال في العين العوراء حكومة وفي اليد الشلاء حكومة وفي لسان الاخرس حكم وعن
ابراهيم النخعي انه قال في العين القائمة واليد الشلاء ولسان الاخرس حكومة عدل

باب ما جاء في الحاجبين واللحية والرأس

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج
عن عمرو بن شعيب قال قضى ابو بكر رضي الله عنه في الحاجب اذا اصيب حتى يذهب شعره
وعرضه بخمسين خمسين من الابل قال ابن وهب وقال لي مالك فيهما الاجتهاد قال الشافعي رحمه الله يحتمل
انه قضى في الحاجبين اذا اصيبا بالصلع بأرش موضحتين وبحكومة بلغت هذه المقادير
انا الحديث منقطع لا حجة فيه وأخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون نا
احمد بن عبدة نا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت قال في الشعر
اذا لم ينبت الدية هذا منقطع والحجاج بن ارطاة لا يحتج به قال وروينا عن زيد
بن ثابت انه قال في الحاجب ثلث الدية قال وهذا ان ثبت عن زيد فلا ينبت عن علي وزيد
بن ثابت ما روي عنهما انا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي انا مسلم عن ابن جريج قال
سألت عطاء عن الحاجب بشان قال ما سمعت فيه شيئا قال الشافعي رحمه الله فيحكومة بعد رأى الخبير
والذي يذهب الاسماء انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء حلق الرأس له

قال لما علم قال الربيع القديم واحد قال الشافعي فيه حكومة

باب ما جاء في الترقوة والضلع

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبر في مالك وهشام بن سعد ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان نا الشافعي انا مالك عن زيد بن اسلم عن سليم بن جندب عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في النضرس بجمل وذكر الترقوة يجمل وفي الضلع بجمل لفظ حديث الشافعي زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي ذا الخراس حتى يجمل وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد نا محمد بن اسحاق عن ابي حازم عن ابيه عن جده ان النضرس سأل النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلمه فلم ار احدا ذهب الى رأي فاطمة به قال الشيخ وانا هذا ذهب سعيد بن المسيب وقال انشأ في في كتاب الجراح بشبة والله اعلم ان يكون ما حكي عن عمر رضي الله عنه فيما وصفت حكومة لا توقيت عقل في كل عظم كسر مما سواه من العظام وليس ذلك في شيء مما ذكرنا معلوم

باب ما جاء في كسر الذراع والساق

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب قال وسمعت سفيان الثوري عن اسماعيل بن امية القرشي عن بشر بن عاصم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في الذراع اذا كسر مائتا درهم وروي عن جرير عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا كسرت الساق او الذراع ففيهما عشرون دينارا وحقتان يعني اذا برئت على غير عثم انا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقاري نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ابو نعيم نا ابن ابي غنية عن اسحاق بن الحضرمي الاعرابي عن اكاسر سان كسر ساق رجل فقضى عمر رضي الله عنه فيه بثمان مائة درهم قال الشيخ رحمه الله احتج من هذه الروايات لمذهبه فيما ذهب فيه بحكومة بلغت هذا المقدار انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبر في عبد الجبار عن ابن شهاب وربيعة وابن ابي فروة عن كتاب معاوية بن ابي سفيان وكتاب عمر بن عبد العزيز وقولهم لم يختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر اليد والخطاء الا جعل الحارص وان في استرخاء وجهها عثم او شين اثبت جبهة ثم عزم على الذي كسرها انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفا نا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا اسماعيل بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ما كان مدركا من فقهائنا الذين يتبع الى قولهم يقولون كل عظم كسر خطأ غير مستوي او غير مفروض ولا معيب فليس في ذلك الا عطاء المداوي وشبه ذلك فان جرح من ذلك دية عيب او نقص فانه يفد رشين ذلك وعيبه يقوم ذلك اهل البصر والمعرفة بمثل ذلك ما وردوا وكذلك قالوا ان الشجة وفي كل جرح في الجسد اذا برئ وليس به عيب لا يودى في ذلك الا عطاء المداوي وشبه ذلك

باب دية اهل الذمة

في رواية ابي داود عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيهما عن جدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه لعمرو بن حزم وذكر النفس

الموعة

الموسة مائة من الابل انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت الحداد عن المسيب ابن حزن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية اليهودي والنصراني وفي دية المجوسي بثمانمائة درهم انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال ارسلني ابي سعيد بن المسيب فسألته عن دية المعاهد فقال قضى فيه عثمان بن عفان رضي الله عنه بأربعة الاف قال فقلنا اش قبله قال فحصبنا قال الشافعي هم الذين سألوه اخرا وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه بخلاف هذا وهو عنده باسناد بين احدهما غير محفوظ والآخر سقطنا ذكرنا هما في باب القتل مؤمنا كافرا انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس الاصم نا بحر نا نصر نا وهب اخبر في سفيان الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في دية المجوسي ثمانمائة درهم قال وانا بن وهب اخبر في حرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي رباح قال دية المجوسي ثمانمائة درهم قال وانا بن وهب اخبر في عمرو بن قيس عن عطاء عن سعيد بن عمير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وقال مالك رضي الله عنه مثله انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا بن وهب اخبر في بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان في دية المجوسي ثمانمائة درهم وقد روي ذلك عن بن لهيعة بإسناد آخر له مرفوعا انا ابو سعد احمد بن محمد المالكي انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا يحيى بن احمد الصيرفي نا علان بن المغيرة نا ابو صالح نا بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المجوسي ثمانمائة درهم تفرد به ابو صالح كاتب الليث قال ولا اراه الا وقد يكون محفوظا والله اعلم واما الحديث الذي انا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب انا اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المؤمن وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا ابو نضر نا عبد الرحمن بن سليمان بن يوسف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عقل اهل الكتاب نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ نصف دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فرفع في قيمة الدية حتى على الابل فقال ودية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية فيحتمل ان يكون والله اعلم ان تكون قوله على النصف من دية المسلم راجعا الى ثمانية الاف درهم فتكون ديته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم فلم يرفعها عمر رضي الله عنه فيما رفع من الدية فعلى هذا يحتمل ان يكون قوله ودية اهل الكتاب نصف دية المسلمين اراد به نصف دية المسلم الحر دون العبد والمرأة والذمي والذمية سواء هكذا والذي يوكد هذا ما انا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله

محمد بن يعقوب الشيباني نا احمد بن عبد الوهاب نا اسحق بن عون نا ابن جريج اخبرني عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى على كل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف

واما الذي انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري حدثني جدي حدثنا احمد الحافظ نا الحسن نا يحيى نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهد دية المسلم وكانه لهما عهد

واما علي نا احمد بن عبيد ان ابا احمد بن عبيد الصفار نا الاسفاطي نا العباس بن الفضل نا احمد بن يونس نا ابو بكر فذكر بإسناده الا انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهد بدية المسلم فابو سعيد هذا سعيد بن الحرجاني البقال لا يحتج به ثم ظاهره يوجب ان يكون حديث عمرو بن شعيب والله اعلم ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من المشركين وكانا منه في عهد دية الحرين المسلمين انا ابو عبد الله الحافظ نا علي نا حسنا نا محمد بن الغيرة نا القاسم بن الحكم العرني نا الحسن بن عمارة فذكره والحسن بن عمارة متروك لا يحتج به واما الذي انا علي نا احمد بن علوان نا احمد بن عبيد نا احمد بن يحيى الحلواني نا علي بن الجعد انا ابو رزين عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية قتيل مسلم وقال غيره خطأ دية المعاهد دية الحر

الحسن البلخي قال ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري نا ابو بكر بن الحارث الفقيه قالا نا ابو علي الحافظ نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل نا سالم بن غنادة نا وكيع عن عبد الملك يعني ابن ابي سليمان عن عبد الله بن ابي السفر عن عامر عن عمر رضي الله عنه قال اليهود والعبيد والعبيد لا اعتراف لا تعقله العاقلة كذا قال عن عامر عن عمر وهو عن عمر مقطع والمحفوظ عن عامر الشعبي من قوله انا ابو عبد الرحمن البلخي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي نا عبد العزيز نا علي عبيد نا عبد الله بن ادريس عن معمر عن الشعبي قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا قال ابو عبيد قد اختلفوا في تاويل قوله ولا عبدا فقال لي محمد بن الحسن انما معناه ان يقتل العبد حرا يقول ليس على عاقلته مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته فاجتمع في ذلك شيخي رواه عن ابن عباس قال لي محمد بن الحسن حدثني عبد الرحمن بهذا الي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لا يعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى العبد المملوك قال ابو عبيد وقال ابن ابي ليلى انما معناه اذا كان العبد يجني عليه يقول فليس على عاقلة الجاني شيء انما تحمله في ماله خاصة وإليه ذهب الاصمعي ولا يوفي فيه قول غيره بما نراه ذهب الى انه لو كان المعنى على ما قال لكان الكلام لا تعقل العاقلة عمدا عبدا قال ابو عبيد وهو عندي كما قال ابن ابي ليلى وعليه كلام العرب قال ابو عبيد فهذا القول الذي روي عن عمر رضي الله عنه وانما يروى فيه عن ابن عباس ما يحكي محمد بن الحسن انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا ابن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني المنقفة عن عبد الله بن عباس انه قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك قال وذلك الذي الذي سمعنا وانا ابو سعيد نا ابو العباس نا بحر نا ابن وهب اخبرني مالك يعني ابن انس عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال ليس على العاقلة عقل من جر الجريرة الا ان يشاء ذلك اما عليهم عقل الخطاء قال واخبرني مالك عن ابن شهاب انه قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل شيئا من دية الجراح الا ان تطيب العاقلة عن طيب نفس قال مالك وحدثني يحيى بن سعيد مثل ذلك قال يحيى وادركت الناس على ذلك انا ابو الحسن الرقاء انا عثمان بن محمد بن بشر نا اسماعيل القاضي نا ابن ابي اويس وعلي بن مسهر قالا انا ابن ابي الزناد عن ابيه عن فقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا تحمل العاقلة ما كان عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك الا ان يعفوا ذلك طوعا منهم انا ابو زكريا نا ابو اسحاق نا ابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني يزيد بن عياض عن عبد المالك بن حكيم عبيد عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقول العبد لا يغرم سيده جرحا ولا قتلا سيئا وان كان الجرح اكثر من ثمن العبد فلا يدل ولا يباع وروياه عن فقهاء التابعين عروة بن الزبير وغيره

باب جناية الغلام تكون للفقراء

انا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي نضرة عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع ان غلاما لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

والشعبي

قال الشيخ رحمه الله ان كان المراد بالعلم المذكور فيه المملوك فاجماع اهل العلم على ان جناية العبد في رقبته يدل والله اعلم على ان الجناية كانت خطأ وان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يجعل عليه شيئا لانه اقر ما رضي جنايته فاعطاه من عنده سيدها ذلك وقد حمله ابو سليمان الخطابي رحمه الله على ان الجاني هو كان حرا وكانت الجناية خطأ وكانت عاقلته فقراء فلم يجعل عليهم شيئا اما لفقرهم واما لانهم يعفون الجناية ابتداء فاما اذا كان الجاني عبدا كان الجاني عليه مملوكا والله اعلم قال الشيخ رح وقد يكون الجاني غلاما حرا غير بالغ وكانت جنايته عمدا فلم يجعل ارشها على عاقلته وكان في ماله فلم يجعل في الحال عليه او على عاقلته فلم يجد هو فقراء فلم يجعله عليه لكونه جانيا فيحكم الخطاء ولا عليهم لكونهم فقراء والله اعلم

باب العاقلة

قال الشافعي رحمه الله اعلم بحمد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة وهذا اكثر حديث الخاصة وقد ذكرناه من حديث الخاصة انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ديتها جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم قال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرملة كلهم عن وهب انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن اسحاق وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبد الله وابو صادق محمد بن ابي العرائس العطار قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو المجاشعي عبد الله بن محمد بن شاكر نا يحيى بن آدم نا مفضل بن مهلهل عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ان امرأة ضربت ضرتها بعمود فسطاط قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى فيه على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى في الجنين بغرة قال بعض عصبتها الذي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل وشرب ذلك فمثل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عثمان بن محمد بن عثمان بن الاخنس بن شريق قال سمعت احدث من عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الكتاب كان مقرونا بكتاب الصدقة الذي كتبه عمر للعمال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والمؤمنين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ثم ذكر على هذا النسق بني الحارث ثم بني ساعدة ثم بني جشم ثم بني النجار ثم بني عمرو بن عوف ثم بني النبيت ثم بني الاوس ثم قال وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل وروى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان بني المؤمنين ان لا يتركوا مفرحا منهم حتى يعطوه بفداء او عقل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر الفارسي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الصفاني نا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق هو الفزاري عن كثير بن عبد الله فذكره قال الاصمعي المفرح بالحاء هو الذي اثقله الدين يعني اثقله

باب من العاقلة التي تغرم

قال الشافعي رح واعلم بحمد الله ان العاقلة العصبة وهو الذي ابانه من قبل الاب انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني الليث انا ابن شهاب حدثه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او وليدة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة ماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الليث انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو سهل بن زياد القطان نا اسحق بن اسحاق القاضي ح وانا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي قالا نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عبد الرحمن عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فطرحت احداهما جنينها فقضى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة فقال المقضي عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان فانت المقضي عليها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها لولدها وزوجها وان عقلها على عصبتها وقال يزيد من ايدكم حفظ لفظ حديث القطان انا ابو القاسم عبد العزيز بن احمد القطان ببغداد نا احمد بن سليمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد نا يحيى بن اسد نا عبد الواحد بن زياد نا محمد بن سعيد حدثني الشيخ محمد بن عبد الله انا امرأتين من هذيل ضربت احداهما الاخرى وكل واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عاقلة القاتلة وبرأ زوجها وولدها فقال عاقلة المقتول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثها لزوجها وولدها وكانت حبلى فقالت عاقلة القاتلة انا يضمنهم فقالوا يا رسول الله لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سجع الجاهلية فقضى في الجنين غرة عبد او امة انا يحيى بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي نا مسدد نا عبد الواحد فذكره بنحوه انا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحارث نا سليمان بن داود نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ممن كانوا ولا يرثون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها وان عقلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون قاتلها وانا احدث

محمد بن الحارث الاصبهاني نا ابو محمد بن حيان نا محمد بن جعفر نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق انا معمر عن رجل سمع عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق واسم هذا الرجل عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة يعقلها عصبتها ولا يرثون الا ما فضل عنها ورثتها قال الشافعي وقد قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك على علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بان يعقل عن ابي صفية بنت عبد المطلب وقضى للزبير رضي الله عنه بهيرثهم لانه ابنها انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان بن جابر عن ابراهيم ان الزبير وعليا رضي الله عنهما اختصما الى ابي الصفية الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقضى بالميراث للزبير والعقل على علي رضي الله عنه فهما يذكر عن الحسن ان عمر قال لعلي رضي الله عنهما في جناية جناها عمر رضي الله عنه غرمت ما قسمت الدية على بنيك بنيك قال فقسمها على قومه انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الزهاد انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن منصور نا اسماعيل بن اسحق نا بن ابي اويس نا ابي انا ابن ابي الزناد عن اسماء من فقهاء التابعين من اهل المدينة سعيد بن المسيب وغيره كانوا يقولون اذا ولدت المرأة غير توءمين فمنهم من يرثونها وتوءمها يعقلون عنها ومولاها ذلك المرأة ميراثها لبنيها وعقل ما جنت على توءمها

باب من في الديوان ومن ليس فيه من العاقلة سواء

انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا اسحاق بن احمد نا البخاري ح قال وانا ابن حيان نا مجبر بن العباس نا عبد الرزاق نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن ابي نجيح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل بطن عقوله وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا عبد الله بن محمد نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل لاحد ان يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه قال اخبرت انه لعمر في صحيفة من فعل ذلك رواه مسلم عن محمد بن رافع قال الشافعي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على العاقلة ولا ديوان حتى كانت الديوان حين كثر المال في زمان عمر رضي الله عنه انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني نا اسمعيل بن قتيبة نا عثمان بن ابي شيبة نا هشيم عن مطرف عن سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اول ما دوّن الديوان وعرض العرفاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه باب ما جاء في عقل الفقير

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عاصم بن علي نا قيس بن الربيع عن عباد بن منصور عن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال تزوج حرقوص بن مالك بن النابغة امرأتين احداهما من بني معاوية والاخرى من بني لحيان فماتت والقت جنينا فحكم فيه حرقوص بن مالك الى ابيها فقال عقل امرأتي وابنها فقالوا بل نعقل ما ورثوا ما فضل عنها وورثتها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الدية على العصبة وفي الجنين غرة عبد او امة فقال ابو بكر حين قضى عليه بالجنين ما وضع محمل فاستهل فاستهل فصلى عليه وسلم ودعا له بخير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اجل صياحه فقال عمر يا رسول الله انه سقط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يطعن كل مولود من بني آدم بأصبعه في خاصرته الا يحيى بن زكريا فذهب يطعن فطعن في الحجاب انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا الربيع نا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن ابي نجيح عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او وليدة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها قال الشافعي وبهذا نأخذ وهو قول اكثر من نحفظ عنه من اهل العلم

باب لا تحمل العاقلة ما جنى الرجل على نفسه

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قال ابو داود وقال احمد كذا قال ابن وهب هو وعنبسة يعني ابن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمة بن الاكوع قال الملكان بدر منهم قتال اخي فتاته يدا فاندقت عليه سيفه فقتله فخلا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات قبل احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابا سلمة بن الاكوع محمد شيئا عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين رواه مسلم فذا يحيى عن ابي الطاهر واخرجه البخاري من حديث يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هشام بن خالد نا الوليد عن معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جده ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزنا علي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد

باب ما ورد في البئر جبار والمعدن جبار

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي اركاز الخمس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن يحيى انا ابو الطاهر الفقيه نا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادي نا ابو قرابة نا عبد الصمد حفص بن عمر نا الاشعث عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار قال حفص بن عمر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وانا عالم ابو بكر انه اعلى اذا اخرجاه في ملكه او في صحراء او طريق واسعة محكمة فاما اذا احفرها في غير هذه المواضع فالمضمون ما تلف فيها دوننا

حدثني ابو علي الحافظ نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قال ابو داود وقال احمد كذا قال ابن وهب هو وعنبسة يعني ابن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمة بن الاكوع قال الملكان بدر منهم قتال اخي فتاته يدا فاندقت عليه سيفه فقتله فخلا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات قبل احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابا سلمة بن الاكوع محمد شيئا عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين رواه مسلم فذا يحيى عن ابي الطاهر واخرجه البخاري من حديث يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هشام بن خالد نا الوليد عن معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جده ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزنا علي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد

باب ما ورد في البئر جبار والمعدن جبار

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي اركاز الخمس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن يحيى انا ابو الطاهر الفقيه نا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادي نا ابو قرابة نا عبد الصمد حفص بن عمر نا الاشعث عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار قال حفص بن عمر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وانا عالم ابو بكر انه اعلى اذا اخرجاه في ملكه او في صحراء او طريق واسعة محكمة فاما اذا احفرها في غير هذه المواضع فالمضمون ما تلف فيها دوننا

حدثني ابو علي الحافظ نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قال ابو داود وقال احمد كذا قال ابن وهب هو وعنبسة يعني ابن خالد قال احمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمة بن الاكوع قال الملكان بدر منهم قتال اخي فتاته يدا فاندقت عليه سيفه فقتله فخلا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات قبل احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابا سلمة بن الاكوع محمد شيئا عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين رواه مسلم فذا يحيى عن ابي الطاهر واخرجه البخاري من حديث يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وانا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هشام بن خالد نا الوليد عن معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جده ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزنا علي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد

باب ما ورد في البئر جبار والمعدن جبار

انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي اركاز الخمس رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مسلم عن يحيى انا ابو الطاهر الفقيه نا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادي نا ابو قرابة نا عبد الصمد حفص بن عمر نا الاشعث عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار قال حفص بن عمر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وانا عالم ابو بكر انه اعلى اذا اخرجاه في ملكه او في صحراء او طريق واسعة محكمة فاما اذا احفرها في غير هذه المواضع فالمضمون ما تلف فيها دوننا

قال رضيتموه فهو قضاء بينكم وانا ابيتم رفعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق بالقضاء قال فجعل لاولياء الدية ربع الدية وجعل الثاني ثلث الدية ونصف الدية وجعل ثلثي الدية وجعل الدية بالت على من حفر الربيعة على العشائر الاربعة فسقط عنهم ربع لقضائهم فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخصمتهم عليه فقال انا اقضي بينكم فقام ابو بكر رضي الله عنه فقضى بينهم فاعجبه ما قضى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيت بينهم بقضاء الله عز وجل فقضى على فارهة اخاه وقال قيس فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضاء بقضاء الله عز وجل

انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي نا شعيب بن ايوب نا مصعب بن المقدام نا اسرائيل عن سماك عن حنش بن المعتمر الكناني عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر هذه القصة ثم قال قال علي رضي الله عنه اجعل اهل القبائل الذين حضروا دية ثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة والاولياء بالخيار ان احبوا اهلك من يليه والثاني ثلث الدية واهلك من يليه والثالث نصف الدية واهلك من يليه ثلاثة واخر الدية كاملة والاولياء بالخيار ان احبوا اهلك من يليه والثاني ثلث الدية واهلك من يليه والثالث نصف الدية واهلك من يليه ثلاثة واخر الدية كاملة واخبر حنش ان عمر لم يذكر هذا حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه عند مقام ابراهيم فخصمتهم عليه القصة فاجابهم بمثل ما اجابهم به ثم قال انا اقضي بينكم فقام رجل من القوم فقال اني قد اتيت عليا رضي الله عنه فقضى بيننا فاخبرته بما قضى علي رضي الله عنه فقال لا اقضي فيكم بقضاء قد قضى فيه غيري فقضى بينهم اثلاثا بين القبائل الاربعة فاسقط ربع الدية لقضاء علي رضي الله عنه فقضى بينهم بقضاء علي رضي الله عنه فاعجبه ما قضى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيت بينهم بقضاء الله عز وجل

انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي نا شعيب بن ايوب نا مصعب بن المقدام نا اسرائيل عن سماك عن حنش بن المعتمر الكناني عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر هذه القصة ثم قال قال علي رضي الله عنه اجعل اهل القبائل الذين حضروا دية ثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة والاولياء بالخيار ان احبوا اهلك من يليه والثاني ثلث الدية واهلك من يليه والثالث نصف الدية واهلك من يليه ثلاثة واخر الدية كاملة واخبر حنش ان عمر لم يذكر هذا حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه عند مقام ابراهيم فخصمتهم عليه القصة فاجابهم بمثل ما اجابهم به ثم قال انا اقضي بينكم فقام رجل من القوم فقال اني قد اتيت عليا رضي الله عنه فقضى بيننا فاخبرته بما قضى علي رضي الله عنه فقال لا اقضي فيكم بقضاء قد قضى فيه غيري فقضى بينهم اثلاثا بين القبائل الاربعة فاسقط ربع الدية لقضاء علي رضي الله عنه فقضى بينهم بقضاء علي رضي الله عنه فاعجبه ما قضى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيت بينهم بقضاء الله عز وجل

قال رضيتموه فهو قضاء بينكم وانا ابيتم رفعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق بالقضاء قال فجعل لاولياء الدية ربع الدية وجعل الثاني ثلث الدية ونصف الدية وجعل ثلثي الدية وجعل الدية بالت على من حفر الربيعة على العشائر الاربعة فسقط عنهم ربع لقضائهم فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخصمتهم عليه فقال انا اقضي بينكم فقام ابو بكر رضي الله عنه فقضى بينهم فاعجبه ما قضى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيت بينهم بقضاء الله عز وجل فقضى على فارهة اخاه وقال قيس فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضاء بقضاء الله عز وجل

انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي نا شعيب بن ايوب نا مصعب بن المقدام نا اسرائيل عن سماك عن حنش بن المعتمر الكناني عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر هذه القصة ثم قال قال علي رضي الله عنه اجعل اهل القبائل الذين حضروا دية ثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة والاولياء بالخيار ان احبوا اهلك من يليه والثاني ثلث الدية واهلك من يليه والثالث نصف الدية واهلك من يليه ثلاثة واخر الدية كاملة واخبر حنش ان عمر لم يذكر هذا حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه عند مقام ابراهيم فخصمتهم عليه القصة فاجابهم بمثل ما اجابهم به ثم قال انا اقضي بينكم فقام رجل من القوم فقال اني قد اتيت عليا رضي الله عنه فقضى بيننا فاخبرته بما قضى علي رضي الله عنه فقال لا اقضي فيكم بقضاء قد قضى فيه غيري فقضى بينهم اثلاثا بين القبائل الاربعة فاسقط ربع الدية لقضاء علي رضي الله عنه فقضى بينهم بقضاء علي رضي الله عنه فاعجبه ما قضى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيت بينهم بقضاء الله عز وجل

ايها الناس لقيت شكرا على يقين الاعمى الصحيح المبصر آخرا مفكا كلما جا الكسرة وذلك اما اعمى كان بعمره بصير وقد فاق بصيرة الاعمى على البصير فانه البصير فقضى عمر رضي الله عنه بعقل البصير على الاعمى

باب دية الجنين

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا نصر بن فتح نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس ح وانا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك ح وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحاق انا اسحاق بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة وفي حديث الشافعي بغرة عبد او وليدة وكذا في حديث بن وهب زاد بن وهب في رواية ان احدى المرأتين من هذيل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ح وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن احمد ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا سعيد بن عفير نا الليث بن خالد بن مسافر عن بن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان لنظم حديثهما سواء الا ان في رواية الصفار هذين مسافر ورواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير انا عبد الله بن يحيى بن عبد الحكم المكي في سياقة اخرى انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فأصابت بطنها فقتلت ولدها في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة فقال ولي المرأة التي قضي عليها بالغرة كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الكهان رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا ابو الوليد الطيالسي نا الليث ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك و بن يحيى قالا نا يحيى بن بكير نا الليث ح وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بن شهاب عن بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها لفظ حديث قتيبة وفي رواية ابي بكر في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا وفي رواية الطيالسي ان امرأة من بني لحيان ضربت احدى نسوة كانتا حاملين فألقت جنينا ميتا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة غرة عبد او امة قال فتوفيت المرأة التي كان

عليها العقل فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن العقل على عصبتها وان ميراثها لزوجها وبنيها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وقتيبة ورواه مسلم عن قتيبة انا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك بن انس عن بن شهاب عن بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين بقتل في بعض امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن مالك هكذا مرسلا انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس نا عبد الله بن روح نا عفان بن عمر ونا وهيب نا الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة وقضى بديتها على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن نابغة الهذلي كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي ان هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن حديث بن وهب عمرو يونس بن يزيد كما رواه عنه انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن عمرو بن دينار وبن طاوس عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأمر سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئا فقام حتى بن انا فقلت كلمة بين جاريتين لي يعني ضربتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال عمر رضي الله عنه لو لم اسمع هذا القضاء فيه بغير هذا لقضيت فيه بغير ما قضى به وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به قال فقال عمر رضي الله عنه اذا كدنا ان نقضي في شيء هذا برأينا ودينه موصولا من حديث بن جريج عن عمرو بن دينار انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن مسعود المصيصي نا ابو عاصم عن بن جريج اخبرني عمرو بن دينار وبن طاوس ان عبد الله بن عباس اخبره ان عمر رضي الله عنه سأله عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال مرحوما يا مالك بن انا لبغة فقال كنت بين امرأتين ضرتين احداهما الاخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة ان تقتل كذا قال وانا فقتل بقتل المرأة القاتلة ثم شك عمرو بن دينار والمحفوظ فيما نراه فقضى بدية عاقلة القاتلة انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا اسمعيل بن قتيبة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع ح قال وانا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر رضي الله عنه في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائتني بمن يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا نفيلي نا ابن وهب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر رضي الله عنه بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل نا وهب عبد الله بن يوسف اخبرني اسماء انا الحسن بن محمد الفقيه بمكة نا ابو حازم عبد الجليل نا عبد الرحمن نا عبد الله بن مرة انا

انا هشام بن عروة عن ابيه ان عمر رضي الله عنه سأل الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة بن شعبة انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ايت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على ابي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن موسى هكذا واخرجه ابو داود من حديث زائدة عن هشام مرفوعا بإسناده سمع المغيرة بن شعبة انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن منصور عن ابراهيم النخعي عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة حتى ألقت ولدها يعني جنينها بغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية على عصبة القاتلة قال وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة أندي من لا اكل ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الاعراب وجعل عليهم الدية رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم انا ابو القاسم زيد بن ابي هاشم الهلوي بالكوفة وابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن الحارث المروي بها ايضا قالا نا ابو حفص عمر بن علي بن مدرك الشيباني نا احمد بن حازم بن ابي غرزة نا عمرو بن حماد نا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت امرأتان ضرتان فكان بينهما ضرب فرمت احداهما الاخرى بحجر فاسقطت جنينها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة فقالت التي قضي عليها كيف ندي من لا صاح ولا استهل ولا شرب ولا اكل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الجاهلية وكهانتها وقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة رواه ابو داود عن احمد بن حازم الغفاري

باب من قال في الغرة عبد او امة او فرس او بغل

او كما ذكر قال انشاء وليس بمحفوظ انا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى هو ابن يونس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل قال ابو داود وروى هذا الحديث عن محمد بن عمرو حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله لم يذكروا فرسا ولا بغلا قال الشيخ الفقيه رحمه الله ولم يذكره ايضا الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسماعيل القاضي نا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه ان عمر رضي الله عنه استشار في ذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية في المرأة وفي الجنين بغرة عبد او امة او فرس كذا رواه موسى ورواه عمرو بن دينار عن طاوس فجعله من قول طاوس انا ابو الحسن علي بن احمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل الناس عن الجنين فذكر الحديث قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة وقال طاوس الفرس غرة انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امرأة حذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في ولدها ان حتى مائة شاة وفي لفظ عن الحذاء قال ابو داود وكذا الحديث خمسمائة شاة والصواب مائة شاة قال الشيخ الفقيه رحمه الله وروي عن ابن سيرين وابي قلابة وابي المليح عن ابي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قالوا وقضى في الجنين غرة عبد او امة او مائة من الشاة وهذا مرسل وروي

ذلك عن ابي الملي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه قال وفيه غرة عبد او امة او عشر ذود مائة شاة واسناده ضعيف والله اعلم

باب ما جاء في الكفارة في الجنين وعن ذلك

قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في رجل ضرب امرأة وسربته فطرحت ما في بطنها قال ابن شهاب في ولدها غرة وعليه كفارة قال وقال عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب في امرأة ضربت فاسقطت ثلثة قال ابن شهاب تركني كل واحد منهم غرة وفي كل جنين قد تبين انه حبل غرة قال ويونس وقال ابن شهاب في امرأة حامل صرع فيها رجل فمات وهي حامل قال في الجنين غرة وليس لمن معها اذا هلك بهلاء كفاء دية ولا لمن سبق فيها قضاء فلا ذلك مالك وحكى ابن المنذر الكفارة في الجنين عن عطاء والحسن البصري انا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفا نا عمران بن محمد بن بشر نا اسماعيل بن يحيى نا ابن ابي اويس نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين بعين من اهل المدينة كانوا يقولون في الرجل يضرب المرأة فتطرح جنينها انه سقط هينا دفيه الغرة فان سقط حيا فمات فعليه الدية كاملة وكانوا يقولون من قتل امرأة حاملا فالعقل الذي في بطنها يكون عقلا للمقتول له ولا حيين في بطنها وروينا عن حجاج بن ارطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت قال اذا وقع السقط حيا كملت ديته استهل او لم يستهل وهو فيما انا محمد بن ناصر عن ابي داود عن العوام عن حجاج وفيه اضطراب وروي في الكفارة ما انا علي بن احمد بن عبد نا ابو عبد الله بن الصباح احمد بن محمد بن احمد بن مهدي الابلي نا عبد الرزاق انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن النعمان بن مقرن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء قيس بن عاصم المنقري الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت في الجاهلية ثمان بنات فقال اعتق عن كل واحدة منهن نسمة وهذا شاهد لي وجه آخر وانا ابو عبد الله الحافظ قراءة انا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة نا الهيثم بن خالد نا ابو نعيم نا قيس عن الاغر عن ابي الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وأدت اثنتي عشرة او ثلاث عشرة بناتي في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق عدد هن نسما انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا محمد بن احمد بن زهير نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب ان عمر رضي الله عنه صاح بامرأة فاسقطت فاعتق عمر رضي الله عنه غرة اسناده منقطع

باب ما جاء في تقدير الغرة عند بعض الفقهاء

انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا محمد بن غزر نا عبد الله بن وهب عن مالك وحدثني ابو ايوب عن ربيعة انه بلغه ان الغرة تقوم خمسين دينارا او ستمائة درهم ودية المرأة ثلث مائة دينار او ستة آلاف درهم ودية جنينها عشر دية ابيها قال مالك فرد ذلك خمسين الى ابنة عمها وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد منقطع انه قوم الغرة خمسين دينارا انبأنيه ابو عبد الله الحافظ اجازة انا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا وكيع بن ابي سنيبة نا اسماعيل بن عياش عن عبد زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوم الغرة خمسين دينارا

باب حين الامة فيه عشر قسمة

امه لا فرق بين ان يكون ذكرا او انثى رواه الشافعي عن سعيد بن السيب والحسن البصري وابراهيم النخعي قال الشافعي ولا نعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حين المرة فرقا وانما ذكر عنه انه سئل عن الحبلين اذكرهما او انثى وكان الحبلين هو الحمل فلما كانا الحمل واحدا فسواء كان ذكرا او انثى يعني فهلك احبلين الامة انا ابو سعيد ثنا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي فذكره

كتاب القسامة

باب اصل القسامة والبداية فيها مع اللوث بايمان المدعي

انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا مالك بن انس عن ابي ليلى عبد الله بن سهل واخيه محيصة بن مسعود خرجا الى خيبر من جهد اصابهما فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناه فاقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم فاقبل هو واخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل اخو المقتول فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود قالوا ليست يهود مسلمين فاداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء

للفظ حديث الشافعي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك وقال في اسناده كما قال ابو بكر انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ولكن كذلك قاله ابن وهب وغيره وغيرها عن مالك واخرجه مسلم عن اسحاق بن منصور عن بشر بن عمر عن مالك وقال في اسناده كما قال ابو بكر انه اخبره عن رجال من كبراء قومه انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ان عبد الله بن سهل فانطلق هو ومحيصة بن مسعود حرجا الى خيبر فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فانطلق هو وعبد الرحمن اخو المقتول وحويصة بن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له قتل عبد الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا رسول الله لم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار قد رايناهم بالامس يصنعون ما قد علمت فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فقال بشير بن يسار قال سهل لقد ركضتني ناقة منها حمراء ذا الصحيح

في الصحيح من حديث يحيى عن عبد الوهاب انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال يحيى وحسبته قال وعن رافع بن خديج انهما اتيا فاخبرا ان عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حين اذكانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم اتى محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر للكبر في السن فصمت وتكلم صاحباه فذكر تكلمهما انه ذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن سهل فقالوا لهم تحلفون خمسين يمينا فتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقل عقله رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقال البخاري وقال الليث ثنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا ابو الهيثم انا مسدد ح قال وانا ابو الهيثم ثنا ابو الوليد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا عبيد الله القواريري قالا ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قالا اطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا في حوائجهما فاتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فقالوا يا رسول الله كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله كيف ناخذ ايمانا قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده لفظ حديث مسدد ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله القواريري انبا احمد بن عبد الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب وابنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود وثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن عبد الملك قالوا ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا فاتى انطلق عبد الله بن سهل فاتي اليهود فاتى اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر او قال ليبدأ الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده وكيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قد رايناهم بالامس ما قد علمت قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين يوما من قبله قال سهل دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا او نحوه لفظ حديث ابو داود وفي رواية ابي عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحقوا صاحبكم او قاتله بايمان خمسين منكم قالوا امر لم نشهده قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم

وذكر البابي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن القواريري عبد الله
بن عمر كذا رواه جابر بن زيد لفيتم خصوصا مكي على رجل ورواية الجماعة كما مضى والعدد اولى بالحفظ
من الواحد واخرجه ايضا مسلم بن الحجاج من حديث سليمان بن بلال وهشيم بن بشير عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار انه ذكره لم يذكر سهلا ولا رافعا وكذلك رواه مالك عن يحيى
بن سعيد وابنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان
ثنا ابو اليمان حدثني ابي عن يحيى بن سعيد ان بشير بن يسار مولى بني حارثة الانصار بين اخبره
وكان شيخا كبيرا فقيها وكان قد ادرك من اهل داره من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم رجالا منهم رافع بن خديج وسهل ابا ابي حثمة وسويد بن النعمان حدثوه ان القسامة
كانت فيهم في بني حارثة بالحادثة رجل من الانصار يدعى عبد الله بن سهل قتل بخيبر وانت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم نحلف ولم نشهد فقال لكم ادنا صاحبكم قالوا يا رسول
الله ما شهدنا ولا حضرنا فزعم لهم بنيامين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم فيبرئكم يهود
بخمسين قد كفروه ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى فخالف الجماعة في لفظ اباه ابو عبد الله
الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا بشر بن موسى ثنا اسحاق الحنيدي ثنا سفيان حدثني يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال وجد عبد الله بن سهل قتيلا في فلب من قلب خيبر
فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل وعماه حويصة ومحيصة فذهب احمد عمية الكبير ينطق اما حويصة
واما محيصة فقال يا رسول الله انا وجدنا عبد الله قتيلا في قلب من قلب خيبر فقال لهم
وشرهم قال لتحلفون يهود خمسين يمينا يحلفون ما قتلوه فقالوا كيف نرضى بايمان قوم مشركين
قال فيقسم منكم خمسون انه قتله فقالوا كيف نقسم على ما لم نره قال فتبرئكم يهود وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده رواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان الا انه لم يسق متنه واحال به على رواية
الجماعة وذكر عن سفيان ابن عيينة "ما ولم اعلم انه لم يتقنه اتقان هؤلاء رواه النسائي عن
ابن عيينة عقيب حديث الحويرثة قال الا ان ابن عيينة كان لا ينبت ان قام الى صلاة العصر
وسلم الانصار ين في الايمان او يهود فقال ذكر الحديث انه قد مر الانصار ين فيحلف رهطه اكثر او ما اشبه
هذا انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انا ابو الربيع انا الشافعي ثنا سفيان فذكره ورواه محمد بن
اسحاق بن يسار عن الزهري وبشير بن ابي كثير عن سهل بن ابي حثمة نحو رواية الجماعة ذ
المبداية بايمان المدعين واما الحديث الذي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا ابراهيم
بن اسحاق الحربي ثنا ابو نعيم وانا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا ابو نعيم ثنا سعيد ح وانا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب البسطامي انا ابو بكر انا سيحيى اخبرني
الحسن بن سفيان ثنا ابو ابي شيبة ثنا ابو نعيم عن سعيد ابن عبيد الطائي عن بشير بن يسار ان
رجلا من الانصار يقال له سهل ابن ابي حثمة اخبره انه انطلق هو ومحيصة الى خيبر فتفرقوا
فيها فوجد محيصة احدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا
قاتله فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بايمان اليهود وكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من الابل لفظ حديث القطان وفي رواية عمرة فوداه مائة من
ابل الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث بن عيينة عن سعيد دون
زيادة منه وانما لم نسق متنه لما فيه من رواية يحيى بن سعيد فان مسلم بن الحجاج في جلة ما قال
في هذه الرواية وغير مشكل على من عقل التمييز من الحفاظ ان يحيى بن سعيد احفظ من سعيد بن
عبيد وارفع منه سنا في طريق العلم واسبابه فهو اولى بان يحفظ منه قال الشيخ وقد صحت رواية
سعيد فهو لا يخالف رواية يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار لانه قد يرويها لبيبة الايمان مع اللوث
كما قرره يحيى بن سعيد وقد يطلبها بعضهم بالبينة كما في هذه الرواية ثم يعرض عليهم الايمان
مع وجود اللوث كما في رواية يحيى بن سعيد ثم يردها على المدعى عليهم عند نكول المدعين كما في
الروايتين واما الحديث الذي انا عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن عبد الرحمن بن بجيلة ابن قيظي ابني ابي حارثة قالا ابن ابراهيم وانما الله ما كان سعد بن اكبر
عندنا قط ولكنه كان اسن منه انه قال له والله ما هلك اكابر الناس ولكن سهلا اتوهم ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلفوا على ما لا علم لكم به ولكنه كتب الى يهود خيبر حين كلمه الانصار في اخيه
وجد فيكم قتيلا بين اباتكم فدوه فكتبوا اليه يحلفون بالله ما قتلوه ولا علموا له قاتلا فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده حفص ابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي
قال وحدثني عمر بن حبيب عن محمد بن اسحاق وذكر هذا الحديث قال الشافعي فقلت له ما سمعت
انا ان احدا حدث بحديث بن يحيى قال انما ابن يحيى سمع ابني صلى الله عليه وسلم وانا بكبي سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فهو مرسل ونسأل ابا بكر نشأة المرسل وقد علمت سهلا صحب النبي صلى الله عليه
وسلم وسمع منه وسألت الحديث بيانا لا تبينه الا بانا فاخذت به لما وصفت قال فما شككت ان تاخذ
بحديث ابن شهاب دلت رسل والقبيل الانصاري والانصار يوثقون بالعناية او بلغهم عن غير هم
اذا كان كل ثقة وكل عندنا عدة قال البيهقي رحمه الله وكانه عنى بحديث ابن شهاب الذي
الحديث الذي انا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق انبا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال من الانصار انا النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليهود وبدا بهم يحلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال للانصار استحقوا فقالوا نحلف على الغيب
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود لانهم وجد بين اظهرهم وهذا مرسل
بذكر تسمية الذين حدثوه وهو خلاف ما تقدم من حديث المتصل في البداية بالقسامة وفي اعطاء الدية
والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وداه من عنده وقد خالفه ابن جريج وغيره في لفظ
انبا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الجيري ثنا عبد الله بن محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
حدثني ابن جريج اخبرني ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت
عليه في الجاهلية فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الانصار في قتيل ادعوه على اليهود وذكر
مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه ايضا من حديث صالح بن كيسان ويونس بن يزيد عن
ابن شهاب الا ان حديث يونس مختصر ورواه عقيل كما انبا ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد

قال

ثنا عبيد ثنا ابن ملجان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن اناس من ا صحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في
الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اناس من الانصار في حارثة ادعوا على اليهود ودراه يحيى
بن ايوب عن عقيل وغيره كما انبا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز بمنبذ انبا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابو مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني
عقيل وغره بن عبد الرحمن وابن جريج عن ابن شهاب عن ابن سعيد بن المسيب انه قال مضت
السنة في القسامة ان يحلف خمسون رجلا خمسين يمينا فان نكل واحد منهم او ابطوا الدم رد
هذا لفظ واحد منهم اخبرنا ابنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد انبا علي بن
محمد العبدي ثنا عبدة بن سليمان ثنا معاذ بن عبد الله ثنا الزهري عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمدعين يحلف منكم ادعى واليمين على من انكر الا في
القسامة وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا بشر بن الحكم ثنا
مسلم بن خالد وهو الزنجي بذكره بمثله واما الحديث الذي انبا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن
عبيد الصفار ثنا محمد بن سليمان ثنا عاصم بن يوسف الدينوري بدينور حرام ثنا سلام بن سليم ابو الاحوص عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وجد رجل من الانصار قتيلا فادعى قتله على ناس من
اليهود فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فاخذ منهم خمسين رجلا من خيارهم فاستحلفهم
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فاراد جعل عليهم الدية فقالوا والله ما رضي بما رضي به موسى عليه السلام
فهذا لا يحتج به الكلبي متروك وابو صالح هذا ضعيف انبا ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السماك
ثنا حنبل بن اسحاق ثنا علي وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر الحنيد ثنا هرون بن عبد الصمد ثنا
علي المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان قال قال لي الكلبي قال لي ابو صالح كل ما حدثتك
به كذب واما الاثر الذي انبا ابو الحارث انبا ابو الفضل بن خيرون ثنا احمد بن عبيدة ثنا سعيد بن
منصور ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر يعني الشعبي ان نبيطيا وجد في خربة وادعى قوم دمه فرفع
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحلفهم خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فابوا ان يغرموا الدية ثم قال
يا مسور هذا حقهم دماءكم بايمانكم فابطل دم هذا الرجل المسلم انبا ابو بكر بن سيدة انبا ابو عمرو ثنا ابو
العباس الاصم انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كتب في نبيل وجد بين جسر اوذا عدان يقاس ما بين القريتين فالى ايهما كان
اقرب فليخرج البها منهم خمسين رجلا حتى يوافوه مكة فادا حلفوا هناك قضى عليهم بالدية
فقالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ولا رأينا قتيلا قال عمر اتحلفون خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
ثم يقضي عليكم بالدية فابوا فقال عمر يا مسور هذا حقهم دماءكم بايمانكم فابطل دم هذا الرجل المسلم انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمع الشعبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النبيل يوجد بين القريتين فالى ايهما كان اقرب خرج البه منهم خمسون رجلا حتى يوافوه مكة فادا حلفوا هناك قضى عليهم بالدية
فقالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ولا رأينا قتيلا فقال عمر اتحلفون خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم يقضي عليكم بالدية فابوا فقال عمر يا مسور هذا حقهم دماءكم بايمانكم فابطل دم هذا الرجل المسلم انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمع الشعبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النبيل يوجد بين القريتين فالى ايهما كان اقرب خرج البه منهم خمسون رجلا حتى يوافوه مكة فادا حلفوا هناك قضى عليهم بالدية

الربيع اخبرني بعض اهل العلم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال وجد رجل قتيل بين قريتين فاتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحلف خمسين رجلا من اهل القريتين ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فابوا ان يحلفوا فقال عمر يا مسور هذا حقهم دماءكم بايمانكم فابطل دم هذا الرجل المسلم انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمع الشعبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النبيل يوجد بين القريتين فالى ايهما كان اقرب خرج البه منهم خمسون رجلا حتى يوافوه مكة فادا حلفوا هناك قضى عليهم بالدية فقالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ولا رأينا قتيلا فقال عمر اتحلفون خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم يقضي عليكم بالدية فابوا فقال عمر يا مسور هذا حقهم دماءكم بايمانكم فابطل دم هذا الرجل المسلم انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمع الشعبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النبيل يوجد بين القريتين فالى ايهما كان اقرب خرج البه منهم خمسون رجلا حتى يوافوه مكة فادا حلفوا هناك قضى عليهم بالدية فقالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ولا رأينا قتيلا فقال عمر اتحلفون خمسين يمينا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم يقضي عليكم بالدية فابوا فقال عمر يا مسور هذا حقهم دماءكم بايمانكم فابطل دم هذا الرجل المسلم انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمع الشعبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في النبيل يوجد بين القريتين فالى ايهما كان اقرب خرج البه منهم خمسون رجلا حتى يوافوه مكة فادا حلفوا هناك قضى عليهم بالدية

باب ما روي في القتيل

يوجد بين قريتين ولا يعلم انبا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله ابن حيوة ثنا يونس بن حبيب
ثنا ابو داود ثنا ابو اسرائيل عن عطية عن ابي سعيد ان قتيلا وجد بين حيين فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاس الى ايهما اقرب فوجد اقرب الى احد الحيين بشبر قال ابو سعيد كاني انظر
الى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقاس بينه عليهم وانبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد ابن
عدي ثنا الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد الطيالسي عن ابي اسرائيل الملائي نحوه تفرد ابو اسرائيل
عن عطية العوفي وكلاهما لا يحتج بهما ولا يتقاهما

باب ما جاء في القتيل بالقسامة

انبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الادمي انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الهيثم بن خلف ثنا اسحاق ثنا
معن ثنا مالك عن ابي ليلى هو عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر فذكر الحديث

ي قتل عبد الله بن سهل وان ابني صلى الله عليه وسلم قال لكم ان تحلفوا وتستحقوا دم صاحبكم انبأنا الشيخ
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني الزهري وبشير بن ابي كبير مولى بني حارثة
عن سهل ابن ابي حثمة قال اصاب عبد الله بن سهل بخيبر وكان خرج اليها في اصحاب له فيتادروا
عزا فوجدوا في عين فتكسر سفقه ثم صرخ عليه فاحتملوه فغيبوه ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له شانه فتقدم اليه اخوه عبد الرحمن ومعه اخواه حويصة ومحيصة ابنا مسعود وهو كان عبد الرحمن احدث القوم سنا وكان صاحب الدم فذهب ليتكلم قبل صاحبه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر وكلم حويصة ثم تكلم محيصة ثم تكلم هو فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا فتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم قالوا يا رسول الله لم نشهد
ولم نر كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا يا رسول الله قوم كفار قد رأيتهم بالامس
وقتلهم صاحبهم على ما علمت فكيف نرضى بايمانهم فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره ان يبطل دم امرئ مسلم فوداه من عنده مائة ناقة فلما سلمها اليهم قال سهل
فركضت ناقة منها برجلها فاصابني بركضها ركضة اشتد وجعها ابنا ابو علي الروذباري ثنا
ابو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد ح قال ابو داود وثنا محمد بن الصباح ابن
سفيان ابنا الوليد عن ابي عمرو عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة
رجلا من بني نصر بواحد من بالك بحجر فاتى عليه متطببا فقال الفاتل والمقتول منهم قال ابو داود وهذا لفظ
محمود بحذاء احامة محمود وحده هذا سقطع وقابل محتمل لاستحقاق الدية فانه لا دم يستحق والله
اعلم وروينا ايضا في ابو داود في المراسيل عن مرة بن اسماعيل عن حماد عن قتادة وعطاء الخراساني عن ابي
الخيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد بالقسامة بالنطائف وهذا ايضا سقطع انبا محمد بن محمد ابنا
العتوبي ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود وقد ذكره ابنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء البغدادي بخبر
وجرد ابنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن منصور ثنا اسماعيل بن احمد ثنا ابي ابو سعيد وعيسى بن عيسى
قالا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد ابا ابا قاد كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهي اليهم في قديم من
امر المدينة يقولون بها القسامة في القسامة الدية يحلفون منها اليمين ويستحقون منها الدية واللفظ
لابي سعيد وعيسى وهذا لفظ كان ذلك القسامة لهم قالا ابو الزناد واخبرني حارثة بن زيد ابن
ثابت انه رجل حاضر يقسم بشهر بن وهم لم يكن على عهد ذلك بينة قاطعة الا لفظ او شبهة وذلك في ان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فقهائنا من ما لا يصح وما اختلف اثنان منهم ان
يحلف ولاة المقتول ويستحقوا دية صاحبهم ان شاءوا ان يحلفوا خمسين يمينا ويقتلوا وكانوا يجدون ذلك في
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي به كان عمال الخلفاء يقضون به ثم ان عبد الملك بن مروان
قضى بالقسامة على رجل من اشراف اهل المدينة ادعي عليه انه قتل صاحبا لهم فاستحلفهم
خمسين يمينا فحلفوا فاتى اولياء المقتول عبد الملك فاخبروه بذلك فغضب وقال اتريدون ان
يدخل كل يوم علي رجل منهم فيحلف خمسين يمينا ويقتله لا والله لا افعل ذلك ابدا فقال له
الزهري ربيعة ويحيى بن سعيد كلهم عن ابي بكير عن ابي سلمة عن عمر بن عبد العزيز ان عبد الملك
بن مروان قضى بالقسامة على رجل من الاشراف فابى ان يحلف فخلى سبيله فقال له الزهري
ويحيى بن سعيد كلهم عن عمر بن عبد العزيز انه رجع عن ذلك وقال ان وجدا صاحبا بينة والا فاولياء المقتول
ان شاءوا حلفوا خمسين يمينا واستحقوا دية صاحبهم وان شاءوا حلفوا اقل من ذلك او اكثر على قدر ما
يرى القاضي وهذا لا يقتضي فيه الى بر المقتضية

باب ترك القود بالقسامة

انبأنا علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
ايوب عن ابي جعفر يعني الخطمي قال كان ابو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسأله عن القسامة قال فاتاه
بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر والخلفاء رضي الله عنهم قال يا ابا قلابة فالاعدك
رؤس الاجناد واشراف العرب شهد رجل من اهل حمص على رجل من اهل دمشق انه سرق ولم يروه اكنت تقطعه
قال لا قال فشهد اربعة من اهل حمص انه زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قال فهذا
اشبه والله ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل احدا الا ان يقتل رجلا يقتل به قال ابن عيينة
سعيد فاتيت حديث الزهري فقال ابو قلابة ايانا حدث انس ابن مالك حدثنا انس بن مالك انه قرأ
ما عكل او عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يلحقوا باعلى ابلها وابوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فبعث في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال قتادة فقلت وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم وقتلوا فقال عنبسة يحدث انس قال قتادة فبلغني
يا عنبسة قال لا ولكن الجد لا تزال بخير ما اتاك الخبر من اهلك رواه البخاري والصحيح عن سليمان ابن
حرب ورواه مسلم عن هارون والحلواني عن سليمان بن حرب ورواه مختصرا ابنا ابو عبد الله الحافظ ابو
عبد الله محمد بن يعقوب ابن يوسف ثنا محمد بن اسحاق بن ابي عنبسة ثنا سعيد بن سليمان ثنا حجاج
بن ابي عثمان الصواف ح وابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابو حفص عمرو بن علي
الا صبهاني ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا حجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابن سويد بن مالك من اهل حرة نمر فخلوا عليه فقال ما
تقول في القسامة قال فاحب الناس قالوا نقول القود بها حق قد اقادت بها الخلفاء قال ما تقول يا
ابا قلابة ونصبني للناس قلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق انه زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن انه سرق ولم يروه اكنت تقطعه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
قط الا احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله
ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر اعين قوم ثم نهى عن المثلة فسكت فانا احدثك حديث انس بن مالك يا
حدث انس بن مالك ان نفرا من عكل اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
واستوخموا المدينة فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا

تخرجوت سواعيا إذ إبله فغيبوت من إبلها فأتوا إبلها فأخذوا إبلي فخرجوا حتى أتوا إبلها فأخذوا إبلي فخرجوا
وقتلوا الراعي فأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث قيفا أثره فأدركوا فأتي بهم
فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما
صنع هؤلاء إن الله ورسوله أمر وا بقتلهم وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إني سمعت كاليوم قط
قضية أعرف لها حسنا منذ حدثني بها حدثنا لكن حدثت بخلاف وجه والله لأبين لهذه الجندية
ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وذلك كان فيما بلغه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من
قومه الأنصار فجاءه فاعترف عنده فخرج رجل منهم يريد أن يقيم فخرج فوجد امرأة من قومه جالسة بفناء
بيتها فلما رأته ذكرت ما صنع بها فقامت إليه بحجر فشدخت به رأسه فأخذ فجيء به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أقتلت فلانة فأشار برأسه أن نعم فقتله بحجر ثم قال أما والله لا أعرف بعد اليوم أحدا يصنع
هذا بأحد إلا رجوت أن يصيبه بشر فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر فمر بهم على اليهود فقال لهم أنشدكم بالله هل تجدون في كتابكم
أن من قتل بحجر قتل بحجر فقالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على
موسى أهكذا تجدون في كتابكم فقال اللهم نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل بين حجرين
قلت أرأيت إن قتل بعصا أو بسيف أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بما قتل به المقتول إن شاء
قلت أرأيت إن قتل بالسحر أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بالسحر قلت وذلك كان يعلم أنه سحر
قال أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتيهم
قلت أرأيت إن قتل بالخنق أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بالخنق قلت أرأيت إن قتل بالنار أيقتل بها
قال لا إلا أن يقتل بالنار قلت أرأيت إن قتل بالمثقل أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بالمثقل
قلت أرأيت إن قتل بالسم أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بالسم قلت أرأيت إن قتل بالسكين
قال نعم قلت أرأيت إن قتل بالسكين في غير المقاتل أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بالسكين في المقاتل
قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل أيقتل به قال نعم قلت أرأيت إن قتل
بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بما قتل به المقتول
قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم أيقتل به قال لا إلا أن يقتل
بما قتل به المقتول قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم وبالخنق
أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بما قتل به المقتول قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل
وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بما قتل به المقتول قلت أرأيت إن قتل
بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار وبالمثقل أيقتل به قال لا إلا أن
يقتل بما قتل به المقتول قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم
وبالخنق وبالنار وبالمثقل وبالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل أيقتل به قال نعم قلت أرأيت إن قتل
بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار وبالمثقل وبالسكين في المقاتل
وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار وبالمثقل أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بما قتل به
المقتول قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار
وبالمثقل وبالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار وبالمثقل أيقتل به
قال لا إلا أن يقتل بما قتل به المقتول قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل
وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار وبالمثقل وبالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم
وبالخنق وبالنار وبالمثقل أيقتل به قال نعم قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل
وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار وبالمثقل وبالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم
وبالخنق وبالنار وبالمثقل وبالسكين في المقاتل وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار
وبالمثقل أيقتل به قال لا إلا أن يقتل بما قتل به المقتول قلت أرأيت إن قتل بالسكين في المقاتل
وفي غير المقاتل وبالسحر وبالسم وبالخنق وبالنار وبالمثقل وب

ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال لما جاء من قتلهم فلما غشيهم المسلمون استخصموا بالسجود فقتلوا بعضهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا عظم ثلث فصل لا نصف عنه ذكر انا ابي بكر بن ابي شيبة
مشرك قال الرجل يا رسول الله انا اسلمت امس اكان هذا ثبت فاحبب النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه اعطاه سهمه مغطوطا واعلم ان يوبي من مشرك والله اعلم اذا دار شرك فيقول ما ذا
وبات لهم ولا فرد قال الشيخ الفقيه رحمه الله وقد روي هذا موصولا انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد
الله ابن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن اشعث
عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم
فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بايوي من كل
مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى نارهما وانبا الحسين بن بشران انبا ابو
الحسن علي بن محمد الحربي ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن عطاء عن قيس
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى ناس
من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فودى لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا بوي بكل مسلم يقيم
بين اظهر المشركين انظروا الى انارهما وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث
ابن عبد الله بن عياش قال وقد قال قاسم بن محمد بن ابي بكر ان هذه الاية وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ حدثك جدك عياش ابو ابيه وعمه وابن الحارث ابن زيد اخي بني عبيس كانوا وفدوا على رسول الله
فاسلموا واقاموا عنده ايام ثم خرجوا راجعين حتى اذا كانوا بظاهر
حرة بني سليم عمد اليهم رجل من بني سليم كانوا على شركه فقتلهم ليأخذ ما معهم وكان منهم
عمرو بن عياش فلم يشعر عياش الا بالسيف قد وقع على فقتله فانزل الله
عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الى قوله وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة يقول فتحرير رقبة تنزع منه قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الحوباني ثنا عمار بن رزيق ثنا عطاء ابن
السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس في قوله عز وجل وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة
مؤمنة فان كان الرجل بارض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع الى قومه فيكون بينهم وهم مشركون
فيصيبه المسلمون خطأ في سرية او غزاة فيعتق الرجل رقبة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة قال يكون الرجل معاهدا في ارض اهل عهد فيسلم فيأتي اليهم ويتركه
واعتق الذي اصابه رقبة وفي تفسير علي بن ابي طلحة عن ابن عباس نحو من هذا المعنى فان كان
من اهل الحرب وهو مؤمن فقتله خطأ فعليه ان يكفر ولا دية عليه انبا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن رزوق ثنا ابو عامر عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس في ان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن قال يكون الرجل مؤمنا ويكون قومه كفارا
فلا دية لورثته من رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال عهد فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة **باب المسلمون يقتلون مسلما خطأ**
قد قال الشافعي في غير الحرب اذا رميه له بعيد يكتبونه من الصفوف انبا ابو عمرو محمد بن عبد

الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا الحارث بن ابي اسامة ثنا سفيان بن الحارث انبا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم ما لشركون بن احد عرفة قرن قبيهم فصرخ ابليس لعنة الله
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا اليمان رضي الله
عنهما فاذا هو بابيه فقال اي ابي فوالله ما يخر واعنه حتى قتلوه فقال حذيفة رضي الله عنه
غفر الله لكم قال فعروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل رواه البخاري
في الصحيح عن عروة عن علي بن مسهر انبا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن ابي اويس
ثنا سليمان بن بلال عن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال انبا ابن شهاب الزهري وعاصم بن
عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ويزيد بن رومان وصالح بن كيسان وغيرهم من شيوخنا عن
حديث حذيفة بن اليمان وابيه قالوا لما التقى المسلمون يوم احد رجع حذيفة بن اليمان وابوه
يمانيان فقالوا لهم اين تريدون فقالوا نريد المدينة فقالوا ما تريدون محمدا فقالوا ما نريد الا المدينة
فاخذوا منهم عهد الله وميثاقه لينصرفن الى المدينة ولا يقاتلن معه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم فلما انصرفا قال حذيفة يا رسول الله
ابي ابي فقال ابي ابي فاخذ حذيفة بيد ابيه فقال ابي ابي فقال ابي ابي فاخذ حذيفة بيد ابيه
فقال

ثنا ابو معاوية عبد الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وانه ليوجد ريحها من مسيرة اربعين عاما رواه
البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد بن زياد وعن الحسين بن عمرو رواه ابو
بن معاوية عن الحسن ابن عمرو عن مجاهد عن جناده بن ابي امية عن عبد الله بن عمرو ابناه عبد
الله الحافظ ابنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابنا الحسين بن ابو بن يسار الانصاري ثنا علي بن مسلم الطوسي
ثنا مروان ابن معاوية ثنا الحسن بن عمرو النبيري ثنا مجاهد عن جناده بن امية عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مكان كذا وكذا وابنا ابو الحسين ابن بشران العدل ببغداد ابنا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ذبح نفسا معاهدا بغير نفسها عاهد قال احسبه قال ظاهر ما الله عليه
الجنة وذكر بقية الحديث

باب لا يرث القاتل

ابنا ابو الحسن وابو زكريا ابنا اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن نصر قال قرئ
على ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
دية من قتل ابنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن نصر قال قرئ على ابن
وهب اخبرك ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
قاتل من دية من قتل ابنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن نصر قال سمعت عبد الله
بن وهب ابنا يونس عن ابن شهاب قال بلغنا ان رجلا من بني مدلج قتل ابنا له يقال له عرفجة فاراد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرج دية فاعطاها انما القتيل لابيه ولامه ابنا ابو الحسن علي بن محمد
المؤدب ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو ربيع ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عمرو بن سعيد ان رجلا من بني كنانة يقال له قتاده اسر ابنا له يقال له عرفجة فاخذ منه
بالسيف فقطع رجله فان بلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لاقطعن قتاده فداه سراقة بن
مالك فقال يا امير المؤمنين انه لم يرد قتله وانما كانت نادرة منه في غضب فلم يزل به حتى رضي وهب
ما كان في نفسه عليه ثم قال يره فليلقني بقديد بعشرين ومائة من الابل ففعل فاخذ عمر بحق الدية عن
ستة وثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ثنية خلفة الى بازل عامها ثم قال تنكثوا ولا الي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء لو ترك منه ثم دعا الخطأ المقتول فاعطاه
ابا ها هذه ثلاثا يريد بوكه بعضها بعضا وقد روينا من اوجه موصوله ومرسلة في كتاب الفرائض

باب ميراث الدية

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة وابنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو الربيع عن سفيان ابنا الشافعي ابنا سفيان عن الزهري عن عمر بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان يقول لا دية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى اخبره الضحاك بن سفيان ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وابنا ابو بكر بن الحسن

ثنا ابو

ثنا ابو العباس ابنا الربيع ابنا الشافعي ابنا مالك عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل
جرش ان اقاد اشيم
بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من ديته قال ابن شهاب وكان اشيم قتل خطأ ثنا ابو الحسن محمد
ابنا الحسين بن داود العلوي ابنا ابو علي الحسين بن محمد الفقيه قراءة عليه قال ابنا ابو حاتم
محمد بن الحسين الحدادي ثنا ابو قلابة البصري حدثني قيس بن حفص الدارمي ثنا الفضيل بن
سليمان حدثني عايذ بن ربيعة بن قيس حدثني نوفل ابن عوف الحميري قال اصبنا ابنا لنا صبيا عند
النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيدة فاتيناه فقلنا يا رسول الله ديدا لي عند هذا فاعطه دية ابيه وكان قتل
في الجاهلية فقال يا رسول الله لا ابي لها ولا ابا لها قال ثم ذكر ابا بكر ابنا ابو بكر الحارث ابنا ابو
محمد بن حيان ابنا ابو يعلى ثنا خليفة بن خياط ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف قال وجدت في كتاب
معاوية بن هشام الى قال ابنا الله ما كتب الي قال ابنا وجدت في هذا ما سمعت كتب محمد بن ثابت المغيرة بن
شعبة حين قضى قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدية بين الورثة غير ان حلف ابنا الله ما قتل

باب شهادة على الجناية

ابنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ابن راشد ابنا هشيم
عن ابي حيان التيمي ثنا غيلان بن جرير عن زاذان ابي عمر بن حذيم قال اصبح رجل من الانصار ممتقع لا
يخبر فما نظن الا ليلة اوفيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اكم شاهدان يشهدان
على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين دنيا يجهد ويتعب ويجتر دون على اعظم من
هذا وذكر الحديث ابنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الوليد ثنا محمد بن عثمان ثنا عثمان بن سعيد
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن مسلم بن سلمة عن شريح قال رأيت عند شريح رجلا
فقال اتشهدان هذا المرء جر فقه في حلقه فمات فقال اشهد ان ذكره ان ذكره قال فقال الاعمش قد يخبره
قال الشيخ ابو الوليد قال اصحابنا انه يكون الضرب ولا يموت منه فلا يجب القود لم يجب به

جماع ابواب الكم يا ساحر

باب من قال السحر حقيقة

قال الله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم الآية
ابنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا ابنا ابو اسحاق وابو العباس
احمد بن محمد السني ثنا يحيى وابو سعيد ابن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه والله دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة رضي الله عنها وما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال الآخر مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط وشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان وذروان بير في بني زريق قالت عائشة رضي الله عنها فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة رضي الله عنها فقال والله كان ماءها نقاعة
الحنا ونخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت له يا رسول الله هلا اخرجته قال اما انا فقد

ستغاث الله كوهت ان اثير على الناس شرا رواه البخاري في الصحيح حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض وابو ضمرة عن هشام بن عروة وثنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد العنبري بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا يحيى بن ابراهيم ح وانبا ابو الحسين بن بشران بالعراق ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا احمد بن عبد الله الجارودي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم المسلمين جرما من سئل عن امر لم يحرم فحرم من اجل مسئلته رواه البخاري في الصحيح من حديث هشام بن عروة واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

باب تكفير الساحر وقتله

عن ابي بدر شجاع بن الوليد بالرقة

انبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ان كان ما سمعه كلاما كفر صريح ثنا عبد الله بن موسى ثنا عوف بن ابي جميلة ح قال وانبا عبد الله بن الحسين ثنا احمد بن سهل بن الازهر ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عوف بن ابي جميلة ح وانبا ابو الفتح محمد بن الحسين بن محمد بن الحارث ثنا ابو اسامة ثنا روح ثنا عوف عن حيان ابي العلاء وخلاس وثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس ثنا عوف عن حيان ابي العلاء وخلاس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه

وثنا ابو محمد خلف بن محمد بن بكر بن جناح الفاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا ابو عوانة انبا المغيرة بن مقسم الضبي وكان من اهل الفضل ودين وعبد الله بن مسعود ثنا ابو وائل ثنا سفيان عن عاصم الاحمر عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وامرأة من بني اسد فقالت اني امرأة حديدة البصر طبة بالرقى وانا اقرأ التوراة فربما عرض لي الشيء من امر زوجي فلا اعلم له دواء الا رقى اليهود فربما رقيته فقال لا ان كنت لا بد فاعلة فرقي بكتاب الله عز وجل او كما قال

وثنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسين الفقيه قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن ابي الزناد حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قدمت علي امرأة من اهل دومة الجندل زعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها فدخل علي فرأيت به شيئا فقلت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ الحقي بأهلك فطلقني وامرني ان اكسو ابن اخي ثوبين وكان يأتيني حين ارقد فيقول كيف تجدين ابن اخيك فقلت اني ارجو فقال ان لا احافي اكون قد هلكت كان ليل جاءني فدخل علي محموما فعرفت البهاء ذلك فقلت ما اعرك به فاجعله يا بني فلما كان الليل جاءني بكبش اسود فربطه احد الباب فلم يكن اكثر حتى رقصا بالرقاد رجلين معلقين بأرجلهما فقالا ما جاءك فقلت انها البحر فقالا اما نحن فنستطيع ان نكفر بك وارجو فابيه وقلت لا قالا فاذهبي الى ذلك الشيخ يعني الذي بالبئر فاتيته فلم نفعل فرجعت اليهما فقالا فعلت فقلت لم نقدر عليه فقالا ما رأيت شيئا قط اردت شيئا فلم نفعله ارجعي الى ابويك ولا تكفري قد كبرت وابيت فقالا اذهبي الى ذلك الشيخ فربما يدنو منه فلت اليه فبلت له فلم يكن شيء فرجعت اليهما فقالا فعلت فقلت لم نقدر عليه فقالا ما رأيت شيئا قط اردت شيئا فلم نفعله ارجعي الى ابويك ولا تكفري فق

قال هشام فلم جاءت تلك الأمور فيما هالني فقلت أما إني لا أراد وكان هشام يقول الرجم كان أمرا فظيعا وخشية من الله وبعد ما تكلفوا القرآن فيه ثم يقول عسى هشام ولكنها لو جدت لنا مثلها لوجدت لوكيع الحرجي وكفت بغير علم والله أعلم

باب ما لا يكون محرما كذا

وبإسناده أحمد المرتعش أنبأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول الجريري ثنا عمرة محمد بن عبد الرحمن بن حارثة وهو ابن الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا مرض وكان بعض بنيه أخبرها ذكروا شكواه أو جعل ما الرجل بطبيب واتفق قالوا لهم أحد ثلاثة كنوى امرأة تكون سحرا فما جارية لغاية عجز الحارية الآلات جيبي قد بال في جرة فأتت به فأتاه فقال تحريب قالت نوفات له فأتت له فأتت اردت أن أعتق وكانت عائشة رضي الله عنها أعتقتها عن دبر منها فأتت أن الله تعالى أبى إلا القطري أسواء العرب ملكه فيعرفها سوء وأعتقت جارية فأعتقتها أنبأ أبو الحسين بن بشران بغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن رجل عن ابن المسيب قال وخلت امرأة على عائشة رضي الله عنها فقالت هل أخرج إذا أنيت حتى قالت قيدي فتلك قالت فأنيس على زوجي فقالت عائشة رضي الله عنها اخرجي فإني سمعت الساحرة وأخرجوها ه

باب ما جاء في النهي عن الكهانة

وبإسناده الكاهن أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي قالا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السلمي أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله منا رجال يتطيرون فأذن لك بتجده ومنا رجال يأتون الكهان قال فلا تأتوا الكهان قالوا ومنا رجال يأتون الكهان قال فلا يأتكما هذا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا العباس بن الوليد بن يزيد أنبأ عقبة بن علقمة ثنا الوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عوال بن أبي ميمونة حدثني عطاء ابن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله أنا كنا حديث عهد بجاهلية وإن الله جاء بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتوا الكهان قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قلت ورجال منا يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك أخرجه مسلم في الصحيح عن حديث الوزاعي أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد ابن منصور ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة أنبأ علي بن أحمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة أن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن الكهان قد يحدثوننا بالشيء يكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيزيد فيها أكثر من

مائة كذبة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري أنبأ علي بن حسين أراه عن ابن عباس قال أخبرني رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار قالوا بينما هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم قالوا كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنها لا ترمي لموت أحد ولا لحياته ولكن إذا قضى ربنا أمرا سبحته حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش وإذا قال ربكم فيخبرهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون فيما يأتون به أولياءهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يهرفون فيه ويزيدون أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي ه

باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم

أنبأ علي أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد زياد قال إسماعيل أجزنا به على في موضع آخر فقال فيه عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث أنبأ أبو طاهر الفقيه ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الزيابي قال ذكر سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في تفسير يكبرون أبا جاد ويقولون ذا لغو قال ما أدري ما هذا ولكن قد بلغني في كتاب الله أن سيشقا ما قال الله في رحمه الله في الاستسقاء فلا أزيد في ذلك بيان ما يكره منه كهانة وما لا يكون منه كهانة

باب العيافة والطرق والطيرة

أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عوف العبدي عن حيان عن أبي العلاء عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بحر الطبيني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف فذكره بمعناه قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط في الأرض والجبت قال الحسن رنة الشيطان أنبأ عبد الغافر بن إسماعيل أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب ثنا أبو طالب أنبأ زيد بن أخزم الطائي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت عبد الله بن عتبة يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا ولكن الله عز وجل يذهبه بالتوكل أنبأ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يقول الا خيرا وخير لها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن عبد الحاكم عن علي ابنا ابو بكر حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه بمرو ثنا مسلم بن الحجاج ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الحسنة رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن قتادة ابنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ابنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك ابنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سئل عن اسمه فاذا اعجبه فرح به ورأى بشره في وجهه وان كره اسمه رأى كراهية ذلك في وجهه فاذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورأى بشره في وجهه وان كره اسمها رأى ذلك في وجهه ابنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ابنا ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني حضرمي بن لاحق حدثني سعيد بن المسيب قال سمعت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هام ولا عدوى ولا طيرة وان يكن الطير في شيء ففي الفرس والمرأة والدار ثنا ابو عبد الله الحافظ لفظا غير مرة ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر القطان وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اسحاق الصغاني واخرجه البخاري من وجه آخر عن حمزة وابنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الحسن محمد بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطا ابنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حسان الاعرج انه عاين بقنة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان اهل الجاهلية يقولون انما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير ابنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبرني ابن القاسم قال سئل مالك عن الشؤم في الفرس والدار قال كرمن دار سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهذا الفسير ما نرى والله اعلم ابنا ابو الحسين بن بشران ابنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت من يفسر هذا الحديث يقول شؤم المرأة اذا كانت عيوفا وشؤم الفرس اذا لم يغز عليه

وشؤم الدار جارا السوء ابنا علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا حمدان ثنا ابو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها اموالنا ثم تحولنا الى دار اخرى قل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها ذميمة ابنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن الهاد ان امرأة من الانصار قالت يا رسول الله سكنا دارا بها عدد وكثر فكنا وكثرنا فانتقلنا عنها فاستقلون عنها ذميمة قالت فكيف نصنع بها يا رسول الله قال ستيقون فيها هذا مرسل قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه يحتمل ان يكون انما امرهم بتركها بطلا للمادة في نفوسهم فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك لهم والله اعلم

باب ما جاء في قطيعة الرحم

يغير على ما اصاب نفسا فادونها ابنا ابو سعد احمد بن محمد المالكي ابنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا احمد بن علي ثنا محمد بن عبيد الله بن حجر بن سهم ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب ابلغ عرفا في ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه جماعة عن ابن جريج كذلك وخالفهم ابن عيينة فرواه عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده موقوفا من كلامه ورواه عمرو بن خالد عن الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ابيه

كتاب قتال اهل البغي . جماع ابواب الزعاة

باب الامارة من قريش

ابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ح وابنا ابو عبد الله اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه البخاري وسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن العنبري ابنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا جرير عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم في الصحيح من حديث روح عن ابن جريج ابنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ح وابنا ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي قالا ثنا ابو الوليد ثنا عاصم قال سمعت ابا عبيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما كان في الناس اثنان وفي رواية الدارمي ما بقي من الناس اثنان رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه البخاري ومسلم عن احمد بن يونس عن عاصم ابنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب ابنا ابي ح وابنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا الربيع عبد الجبار ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان ابا

بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمر بن الخطاب يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك جهالكم
فاياكم والامانية التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر من
قريش لا يعاديه احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين رواه البخاري فالصحيح عن الليث
انبا ابو الحسين محمد بن الحسين ابنا الفضل قطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر درستويه ابنا
يعقوب ابن سفيان حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب هذا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لان كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه
وقلت لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما قال عليه المهاجرون فقالا اين تريدون يا
معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان
يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر رضي الله عنه
على رسلك فكرهت ان اعصيه فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم من خير
فانتم له اهلون ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احبت الي من ان
اتأمر على قوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه اللهم الا ان تسوّل لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن
فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الاويسي انبا ابو الحسن
علي بن احمد بن عمرويه حفص المؤدب الحافظ بمصر رحمه الله ببغداد انبا احمد بن سلمان النجاد قال
قرئ على احمد بن الهيثم وانا اسمع حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن
عروة اخبرني عروة عن الزهري عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر رضي الله عنه بالسنح فقام عمر رضي الله عنه فقال والله ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل

فيقطع

يقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله عز وجل الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
كلها فاثنى الناس يكون واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة رضي الله عنه فمنهم من سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب ابو بكر وعمر وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم فذهب عمر
يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه يقول والله ما اردت بذلك الا انني هذبت
كلاما كنت اعجبني حشيت ان لا يبلغه ابو بكر رضي الله عنه فتكلم وابلغ فقال في كلامه نحن الامراء
انتم الوزراء فقال الحباب بن المنذر رضي الله عنه لا نفعل ابدا منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه لا
ولكنا الامراء وانتم الوزراء هو اوسط الوجوه دارا واعربهم احسابا فبايعوا ابا عبيدة
ابن الجراح فقال عمر رضي الله عنه بل ابسط يدك نبايعك انت خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
عمر رضي الله عنه بيده وبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر رضي الله عنه
قتله الله رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل ابن ابي اويس ابنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن يسار في حديث ابي بكر رضي الله
قال وان هذا الامر في قريش ما اطاعوا الله واستقاموا على امره فسلطوكم ذلك او سمعتم وعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا رجوا ان تختاروا وتذهب رجيحكم وانصار الله في الانصار بن العاص بن الحجاج ان امراء وانتم
الوزراء احوالنا ان اذا الدرة وانصارنا عليه وفي خطبة عمر رضي الله عنه بعده فسدتكم يا معشر الانصار
الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم او من سمعه منكم وهو يقول لو ان الناس سلكوا شعبا وسلكت
استقاموا على امره فقال سعد قال الانصار قيل الا ذكرنا فانا نطيب هذا الامر ايها فلم تنتهوا
الا هوا طيبس بعد الحق الا الحق الذي ذكرتم ثنا ابو القاسم عبد الله الحافظ البزاز ابو محمد بن الحارث
المقري نزاه عليه قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن محمد بن ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب
ثنا داود بن ابي هند ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام خطيبا الانصار رضي الله عنهم فجعل الرجل منهم يجيء ابنه فيقول يا فلان اشهد لي فيقول
الله عليه وسلم كان اذا اشهد رجلا منكم زوى عنه رجلا ثنا زكريا الدينوري ثنا ابو زرعة احمد بن
والا فرميا فاذا فعلت ثبت خطيبا الانصار عند ذلك فقام بعد ما ثبت رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان من المهاجرين ومن الانصار فكان المهاجرين ومن انصارا وان المهاجرين وانصار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام ابو بكر رضي الله عنه فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الانصار وبت فابقى ثم قال
اما والله لقد علمت انكم لو شئتم لقلتم فلم يحمد زيد بن ثابت يده التي رضي الله عنه فقال هذا صاحبكم فبايعوه
ثم ان المطلب اقبل فقعد ابو بكر رضي الله عنه عن المنبر فنظر في وجوه القوم فلم ير عليا رضي الله عنه فسأل عنه فقام
ناس من الانصار فاتوا به فقال ابو بكر رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه اردت
ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم ان ابا بكر بن العلاء رضي الله عنه
سأل عنه حتى جاء فقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاوره فاردت ان تشق عصى

المسلمين فقال مثل قولنا اقترب يا خليفة رسول الله فبايعاه انبا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ
انا ابو زنجي ثنا ابو يعلى الحسين بن محمد الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابراهيم ابنا ابي طالب قالا
ثنا ابنا ابو بشار ثنا ابو هشام المخزومي وهب ثنا وهيب فذكر نحوه قالا ابو يعلى الحافظ سمعت محمد بن اسحاق
بن خزيمة يقول لما جاء بهذا الحديث فسألني عن هذا الحديث فكتبته له في رقعة وقرأت عليه فقال
هذا ليس في يدك فقلت يسوءك ان يظهر فيسوء به فظهر فيسوء عنه انبا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا
اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا الفيض بن الفضل المحلي ثنا يسوع عن سلمة بن
كهيل عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان خير
انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو النضر ثنا
عمار بن رزيق عن الاعمش عن سفيان عن بكير الجوزي عن انس بن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل بيت بنت ملحان الحارثية قال فجعل كل رجل منا يوسع له يريد ان يجلس الى جنبه فقام
على باب البيت فقال ادبغ من ثلاثين درهما على حق عظيم فيك فلم يعطوا شيئا فاذا استجاروا حول
واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكذلك
رواه جماعة عن الاعمش عن سفيان بن اسد وكذا رواه منصور بن كادم عن سهل ورواه شعبة عن
علي بن ابي اسد ويقال عن علي ابي اسد وهو وهم فيه والصحيح ما رواه الاعمش وسفيان وهو سهل
الزيادي من بني قارب يكنى ابا اسد وانبا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن السماك واحمد بن سلمة
قالا ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا ابنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لاربعة حق واجب اذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا واذا استجاروا اجيروا
ورواه ايضا سالم بن الجعد عن منصور عن سهل فسماه عن النبي صلى الله عليه وسلم انبا ابو زكريا
ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا يعقوب بن عون ابنا موسى الجهني
فذكره وثنا عبد الله ابن يوسف انبا صالح بن ابي عبد الله محمد بن يعقوب النيسابوري الحافظ ثنا يحيى
بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ثنا الضحاك بن حرة ثنا علي بن الحكم عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش يعقوا لهم اقوا انا ولي عليكم حقوق لهم عليكم حق ما عاهدوا
عليكم بثلاث ما رحموا اذا استرحموا وما اقسطوا اذا قسطوا وما عدلوا اذا حكموا انبا علي بن احمد بن عبد الله
انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا عارم ثنا الضحاك بن حرة ثنا علي بن الحكم عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش الامراء من قريش الامراء من قريش
ولي عليهم حق ولكم عليهم حق ما عاهدوا عليكم بتلك ما اذا استرحموا وما اقسطوا اذا قسموا وما عدلوا اذا
حكموا وانبا ابو زكريا ابنا ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انتم اولى الناس بهذا الامر
ما كنتم مع الحق الا ان لكم عليه حقا فلكم عليه كذلك هذه الجريدة يضعها في يده

باب لا يصلح امامان في عصر واحد

انبا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابي قاش ثنا عمرو بن عون عن
خالد وانبا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن عبد الله ابنا الحسن بن سفيان ثنا وهب بن بقية

وطلبه من ولايته انبا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني الليث عن يحيى
بن صلى الله عليه وسلم اسمعيل بن بشير مولى بني مخالد
ابنا طلحة بن سهل الانصاريين يقولان قال رسول الله
حدا لمسلما في موطن ينقص فيه من عرضه وينتهك
ما يحب له الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ يخذل مسلما في موطن
نقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته
وعبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيباني انبا ابو الموجه انبا
ثنا ابنا عبد الله هو ابن المبارك انبا ليث بن سعد فذكره باسناده نحوه انبا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد
الرحمن ثنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي الدرداء عن ابيه قال قال رجل من
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد
عن اخيه كان له حجابا من النار ورواه ايضا مرزوق عن ام الدرداء عن ابي
الدرداء موقوفا انبا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي
ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا ابو ذكريا بن ابي اسحاق انبا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا
يعقوب بن سفيان قالا ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن الحسن عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصر اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة
ورواه الدراوردي عن حميد عن الحسن عن انس وقد قيل عن يونس بن عبيد عن
الحسن عن عمران بن حصين موقوفا وقيل عنه باسناده موقوفا والموقوف اصح والله اعلم

باب ما على السلطان من اكرام وجوه الناس

انبا ابو عبد الله احمد بن احمد المقرئ انبا ابو الحسن الخراج ثنا مطين ثنا محمد بن الصباح ثنا سعيد
بن سلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتاكم كريم قوم فاكرموه وانبا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو عبد
الرحمن محمد بن الحسين السلمي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابو اسامة الطرسوسي ثنا ابو الحسن محمد بن مقاتل المروزي ثنا حصين ابن عمر الاحمسي ثنا
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال لما بلغت اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم ابيته فقال يا جرير لاجئتني جئت قال اجئت لاسلم بايدك يا رسول الله قال
فالقى كساءه ثم اقبل على اصحابه وقال اذا جاء كم كريم قوم فاكرموه وذكر الحديث وفيه قال
فكان لا يراني يعود ذلك الا تبسم في وجهي وله شاهد من حديث السفيني عن ابي صلى الله
عليه وسلم يرويه انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا
علي بن الجعد انبا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الملك بن حبيب قال كتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنهما انه لم يزل للناس وجوه يعرفون حوائج
الناس فاكرم وجوه الناس يحبب اليهم الضعيف من العدل ان ينصف بالعدل والقسمة

باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج

أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان وأبو عوانة عن زياد بن علاقة سمع عرفجة سمع النبي صلى الله عليه وسلم أنها ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهم جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن بزيع وأبي عوانة

أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ثنا عارم ثنا الفضل بن حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المختار عن جعل سماه عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يريد أن يشق عصا المسلمين أو يفرق جماعتهم فاقتلوه كائنا من كان أخرجه مسلم في الصحيح عن عارم

[illegible] ثم قال فاقتلوه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عارم وأبا أبو عبد الله عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا أبو يعفور عن أبيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه ستكون وأبو بكر جميع عما رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة أنبأ أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد [illegible] ثنا محمد بن الفرج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأعمش ح قال وأنبأ أحمد بن الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبيد الله بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال كنت جالسا معه في ظل الكعبة وهو يحدث الناس يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه و[illegible] حبيبه وسلم [illegible] عباءه ومنا من هو في حبرته ومنا من ينتضل إذ [illegible] الصلاة جامعة قال فاجتمعنا [illegible] يقول أيها الناس انزعوا بكل شيء في يديه [illegible] الأكاد خفا عليه الأبايه [illegible] جبر إلى ويتذرع على ما يعلمه شرا لهم إلا وأنا عالمة هذه الأمة في أولها وسيصيب آخرها بلاء وفتن يرقق بعضها بعضا يجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تكشف ثم يجيء فيقول هذه هذه ثم تكشف فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الناس ما يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فلما سمعتها أدخلت رأسي بين رجلين فقلت أنت ابن عم معاوية يأمرنا أن نقتل أنفسنا وأنتم تأكلون أموالكم بينكم بالباطل قال فرفع عني ثم قال أطيعه في طاعة الله وأعصه في معصية الله قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأومأ بيده إلى أذنيه ووعاه قلبي لفظ حديث وكيع رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة [illegible] غيره عن وكيع وأنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحربي ثنا محمد بن خلف ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش فذكره بإسناده ومعناه [illegible] صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فإن

الآخر قال فذكرت منه فقلت أنشدك بالله أنت سمعت هذا [illegible] فأهوى بيده إلى أذنيه وقلبه بيديه فقال سمعته أذناي ووعاه قلبي أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ح وأنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب قالا ثنا محمد بن كثير أنبأ أبي سعيد الحذري قال أتيت علي أبي النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بين الأقرع ابن حابس الحنظلي التميمي وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان وبين علقمة بن علاثة ثم أحد بني كلاب قال فغضبت قريش والأنصار وقالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم قال فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيته أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني قال فسأل رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد قال فمنعه قال فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون عبدة الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد وقتادة أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا القاسم بن الفضل ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون ذوتة بين هاتين الفئتين من أمتي تمرق بينهما مارقة يقتلها أولى الطائفتين بالحق رواه مسلم في الصحيح

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي الجهضمي ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن حبيب أبي إسحاق المكتب عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر جويرية ذكر فرقة تمرق الناس يقتلهم أولى الفريقين إلى الحق رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن أبي أحمد

أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الأعرابي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن سويد ابن غفلة عن علي رضي الله عنه قال إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلأن أخر من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم في يوم القيامة وأخبرني أبو محمد أبنا أبو سعيد ثنا أبو جعفر أبنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش فذكره بإسناده ومعناه وزاد يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجهين آخر عن الأعمش أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المقري أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب الأزرق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد وإسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن [illegible] علي

رضي الله عنه قال اسماعيل ذكر الخوارج وقال حماد ذكر اهل النهروان حقا
اليدا ومولدان اليد لولا ان ينظروا ويحدثكم ما وعد الله عز وجل الذين يقاتلون
محمد صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة
مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المقدمي انبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن
وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالا انبا اسماعيل بن محمد الـ
ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا عبد الملك بن ابي سليمان ثنا سلمة بن
اخبرني زيد وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى
صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم تراقيهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى الله لهم
على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل وايم ذلك انه فيهم رجلا له عضد وليست
له ذراع على عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليها شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل
الشام وتتركونه هؤلاء يخلفكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء لانهم
قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة
فنزلني زيد وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج
يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني
اخاف ان يناشدكم كما ناشدكم يوم حروراء فرجعوا فحملوا برماحهم فاندقت
فيهم فطفق يختار بسيفه قال فوالله ما قتل منا الا رجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا
فيهم المخدج فلم يجدوا فقام علي رضي الله عنه بنفسه فلما رآه قال صدق الله وبلغ رسوله
فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا
وهو يحلف له رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن حميد عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل بن صهران ابو الطاهر
انبا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما خرجت وهرورية لما خرجت وهم على بن ابي طالب
رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله فقال كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصف ناسا اني لا اعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم
واشار الى حلقه ابغض خلق الله اليه منهم اسود احد يديه حلمة ثدي فلما قتلهم
قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا قال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا
ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من
امرهم وقتله علي رضي الله عنه فيهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر انبا ابو عبد الله قال
انبا ابو
علي محمد بن عيسى انبا ابو اليمان اخبرني شعيب عن

الزهري

عبد الرحمن اما ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله
قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
يخرج احد كم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
وهم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا
في قذذه ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا
في قذذه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
الى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته رواه البخاري في الصحيح عن ابي
واخرجاه من اوجه اخر عن ابي سلمة والضحاك بن مخلد ابي عن ابي سعيد وابنا ابو
عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي والحديث للعباس حدثني قتادة عن انس
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف و
قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
منهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
او قتلوه يدعونهم الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق وفي الباب عن ابي ذر وسهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن
العاص وابي بكرة وابي برزة الاسلمي وبعضهم يزيد على بعض واستدل الشيخ بقوله في قتال
اهل البغي بقول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل و
اقسطوا ان الله يحب المقسطين انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل ابي
محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه وركب حماره وركب معه نفر من اصحابه فلما اتاه قال له عبد الله تنح فقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من المسلمين والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال
فغضبت لكل واحد منهما قوم فتضاربوا بالايدي والنعال فبلغنا انها انزلت فيهم هذه
الاية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه
مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن معتمر وانبا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن
محمد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
ان رجلا عند انس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله ابن ابي فانطلق

النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على حمار فانطلق الناس يمشون قال وهي اد
قال انس والبيت انما انزلت فيهم نبأنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله
انبأ هذا احمد بن محمد بن سعيد ابن رستم نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة القرشي حدثني ابي
ابا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد وابا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب
بن سفيان نا الحجاج بن ابي منيع نا جدي ونا يعقوب حدثني محمد بن يحيى بن اسع
ابن وهب عن يونس جميعا عن الزهري وهذا لفظ حديث شعيب بن ابي حمزة عن ا
اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه سمع ابن عباس يقول اذا جاءه رجل من اهل
العراق فقال يا ابا عبد الرحمن اني رايتك قد صرحت اذا شمت بسنتك واقتديت بك في امر
فرقة الناس واعتزال الشر فما استطعت واني اقرات اية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي
فاخبرني عنها ارايت هو لله بتارك ونار واد طابقتان من المؤمنين اقتتلوا اصلحي بينهما الى قوله
واستطوا ان الله يحب المقسطين اخبرني عن هذه الاية فما لي عبد الله وما لك وذلك انصرف
عني فانطلق حتى قوارى عنا سواده اقبل علينا عبد الله بن عمر فقال ما اوجدني في نفسي من
امر هذه الامة ما وجدت في نفسي في شاني من هذه الاية ما وجدت في نفسي في ان لم اقاتل هذه الفئة
الباغية كما امرني الله عز وجل قال فقطان في رواية قال احزة فقال له ما تراي الفئة الباغية
قال ابن عمر ابا لرايي بني على هؤلاء القوم واخرجهم من ديارهم وملك عهدهم بقوتهم لعبد الله
بن عمر هذا دلالة على جواز استعمال الاية في قتال الفئة الباغية وابنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر
محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني انبا اسمعيل بن ابي اويس نا ابي عن
محمد بن ابي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت ما رايت شيئا مما رعت منه هذه الاية من قتال فئة وابن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا اصلحي بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي بغت حتى تفيء الى امر الله ٥

باب الدليل

على ان الفئة الباغية منهما لا تخرج بها بغي عن تسمية الاسلام قال الشافعي رضي الله عنه سماهم
الله المؤمنين امرنا بالاصلاح بينهم انبأنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
ما نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتا
يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة هذا لفظ البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
وراد مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي ونا سفيان بن
عيينة قالا نا سفيان نا ابو موسى قال سمعت الحسن قال سمعت ابا بكرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الخبر والحسن بن علي رضي الله عنهما معه الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين قال سفيان
قوله بفئتين من المسلمين صحيحا جدا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن سفيان
انبا ابو الحسين ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو نعيم وآدم قالا نا

ة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديث
نا ولي يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما لما اهوين بسببه بجمة
حمل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني سلمة نا عبد الرزاق قال ان
يا ان الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لو نظرت الى ما بين جابرس الى
واحدة يعني بني عنزي وعبر بني وابي اري انه يجتمعون على معاوية وانا
ر ومتاع الى حين قال جابرس وجابلق المغرب والمشرق انبا ابو الحسين انبا
نوب نا الحميدي نا سفيان نا مجالد عن الشعبي قال لما صالح الحسن بن علي رضي
دخلنا على الحسن بن علي الا مرابي معاوية قال له معاوية قم فتكلم فتكلم ثم
ع عليه ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى وان اعجز العجز الفجور الا وان هذا الا
ا فيه انا ومعاوية حق للامر وكان احق به مني او حق لي تركته لمعاوية ارادة
لمين وحقن دمايهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم استغفر وترك انبا
ه الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا
رون عن مبارك عن ابي المعلس عن ابي البختري قال سمعت عليا رضي الله عنه وذكر اصل
كروا ثم قال ان المشركين قد فتنوا فتنا فتنوا فتنا فتنوا فتنا فتنوا فتنا فتنوا فتنا فتنوا
فاما قال اخوانا بقوا علينا وابنا ابو عبد الله نا ابو الوليد نا الحسن بن سفيان نا
انان بن عبد الله النجلي عن يحيى بن ابي هند عن ربعي بن حراش قال قال علي رضي
طلحة والزبير من قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
قال اخبرني ابي نا ابو سعيد بن الاعرابي نا سفيان بن عيينة
ابا ابو
ة نا ابو مالك
ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله المستملي ابنا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا ابو مالك النخعي عن ابي
حصين عن ابي طلحة قال قاد خلت يعني علي رضي الله عنه يوم الجمل بعد ما فرغ من اصحاب
الجمل قال فرحب به واد ناه وقال اني لارجو ان يجعلني الله وابا بكر من الذين قال الله عز وجل ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فقال يا ابن اخي كيف قال قلت كيف قال قلت
سالته عن امهات اولاد ابيه قال قم فاد لم يخبرك ارضك هذه المسيرة فلا تقربها قال فقال
يا فلان انطلق معه اليه بن ترظة مرة تليعطه غلة هذه المسيرة وتدفع اليه ارضه قال فقال
رجل ان هذا لمسالة ضاحية احمد عليها الحارث الاعور الله اعلم ذلك ان تغتلم ويكون اخوانا ثم
الجنة قال فنزعا ما بعد ارض الله واحتفنا خمرها ذا الملاكس انا وطلحة يا ابن اخي انا كانت لك
حاجة فانا فقط حدثنا فيها قال وفي رواية ابي معاوية قاد خل عمر بن طلحة على علي رضي
الله عنه ولم يحيي الحارث وقال الدبر ما يجاء انبا ابو عمرو ادب انبا ابو بكر نا سحاب
انبا ابراهيم بن هاشم البغوي وابو الهاشم البلخي قالا نا علي هو ابن الجعد انبا شعبة عن ابي
وايل قال سمعت عمارا رضي الله عنه يقول حين بعثه علي رضي الله عنه الى الكوفة ليستنفر الناس انا
نخرجوا اليها وذهب الى هنا بنا ابا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن نا محمد بن يحيى نا بكار نا شعبة عن الحكم

قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمار بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهم الى الكوفة
عمار رضي الله عنه قال اني لا اعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم فيتم
اواياها رواه البخاري في الصحيح عن بندار انبا ابو عبد الله بن يوسف انبا ابن عيينة
الاعرابي ثنا سعدان ابن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن محمد بن سيرين قال قال خالد بن
لما خرج من اصحاب الجمل ونزلت عايشة منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا ابة المؤمنين
فقالت من هذا فقلت خالد ابن الوليد قالت ما فعل طلحة قلت اصيب قالت انا لله وانا اليه راجعون
يرحمه الله قالت فما فعل الزبير قلت اصيب قالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله قلت بل تحت
لله وانا اليه راجعون ان زيد بن صوحان قتل يوم الجمل فقالت انا لله وانا اليه راجعون يرحمه الله فقلت يا
امر المؤمنين ذكرت طلحة فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله وذكرت زيدا فقلت
يرحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا لا يجمعهم الله في الجنة ابدا قالت اولا تدري ان رحمة الله
واسعة وهم على كل شيء قدير قال فكانت افضل من ابنا ابو محمد انبا ابو سعيد ثنا سعدان ثنا اسحاق
ثنا ابن عوف عن ابن سيرين عن خالد بن الوليد بنحوه ورواه ايضا ايوب عبد ابن سيرين انبا ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو ابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انبا يزيد بن هارون انبا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي
وائل قال ذكر ابي عمرو بن شرحبيل وكان من افاضل اصحاب عبد الله قال رايت كاني دخلت الجنة
فاذا انا بقباب مضروبة فقلت لمن هذا فقال لمذحج كلهم وخثعم وكانوا من فزع محاربة قال قلت
فعل عمار واصحابه قالوا اما مكة فارتفعت سحابة الله وتنزل بعضهم بعضا فقالوا اهبط الله فوجد
واسع المغفرة قالت قلت ما فعل اهل النهر قالوا برجا قال يحيى بن ابي طالب فسمعت يزيد في
المجلس ببغداد وكان يقال انه في المجلس سبعين الفا قالوا فقرأ هذا الحديث قال الكذع وحرشنا
اعتقا ثني عشر الف اهل بيت وذكر محاسنهم انبا ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله
ابن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن عبد الله بن رباح ان عمارا
رضي الله عنه قال لا تقولوا كفر اهل الشام ولكن قولوا فسقوا او ظلموا انبا ابو عبد الله الحسين بن
عبد الله البيري بخسرو جرد انبا احمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردي ثنا داود بن الحسين
البيهقي ثنا حميد بن زنجوية ثنا علي ابن عبيد ثنا مسعر عن عامر بن سنبق عن سلمة قال
قال رجل من بقرة المجلة يوم قتل المسترد بين اهل النهروان فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
من الشرك فروا قال فما افلت قال فما افلت لا يذكرون الله الا قليلا قال فقام فاد قوم
يقولون علينا فصبرنا عليهم

باب من قال لا تبا عد

في الجراح فالدماء وما فات من الاموال في قتال اهل البغي انبا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
الاصم ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال قد هاجت الفتنة
الاولى فادركت بقية رجالا ذوي عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا وبلغنا ان عمر كان يرددان يبعث الى بعض الفتنة فلا يقام فيها على رجل قاتل في تاويل القرآن
قضاء من بينهم قتل ولا حد في سبا امرأة سبيت ولا يرى عليها حد ولا عليها ولا على زوجها
ملاعنة ولا يرى ان يقتص احد الا جلد الحد ويرى ان ترد اليه زوجها الاول ويعد ان فقد

فسيخ عدة نفاذ زوجها الآخر ويروي ان بن ثمانة زوجها الاول وابنا ابو نصر بن قتادة ثنا ابو
ن جماعة ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كتب اليه
قت زوجها وشهدت على فرق مهما بانه تركه وانقضت فتزوجت
مري وانا شاهد انا بعد فان الفتنة الاولى ثارت وفي
راوا ان قد بعد مرامر الفتنة لا يقام فيها حد على احد في
في دم استحله بتاويل القرآن ولا مال استحله بتاويل القرآن
على زوجها ويحدث من قذفها وانبا ابو نصر ثنا قتادة انبا ابو
حسن ابنا ابو ربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر حدثني سيف
عن جدي قال لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل واعار الناس
عمودا سيفا فاكر واعليه فلم يفهم قال الا رجل يبيع كلامه
خذني رجلي قلت اه نهم قول كلامي والا جلست من وثب
لا ست ولكنها كلمات قال فنظر الي قال قلت حضم او
يم ما عدوم نهم تحت حذي هاتين

ل الضرب الاول

من اهل الردة بعد رسول
وع كفر وبعد اسلام مهم مثل طليحة ومسيلمة والعنسي واصحابهم
حسين الخطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر
صرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
ارين من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
ن انا نفختهما حاب صنعاء وحاب اليمامة رواه البخاري
عن عبيد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق انبا ابو عبد الله
حمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار
ن بني حنيفة والاسود بن كعب العنسي يا قمر في جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخرج طليحة بن خويلد الاسدي في بني اسد يدعي النبوة يسجع لهم انبا ابو
الحسين ابن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن
ابي منيع ثنا جدي عن ابي هريرة قال لما استخلف الله ابو بكر رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب
عن الاسلام خرج ابو بكر رضي الله عنه غازيا حتى اذا بلغ ذقصة من نحو البقيع حانت عائشة
وام خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله وندب معه الناس وامره ان يسير في صاحبة محمر فيقاتل
من ارتد منهم عن الاسلام ويسير الى اليمامة فيقاتل مسيلمة الكذاب فسار خالد بن الوليد حتى
طليحة الكذاب الاسدي فجمع له الله وكان قد اتبعه عيينة ابن حصن ابن حذيفة بن بدر الفزاري
فلما راى طليحة كثرة المسلمين امام اصحابه قال ويلكم ما يغركم قال رجل منهم انا احدثك ما يغرنا انه
ليس معنا رجل الا وهو يجب ان يموت صاحبه قبله وانا نسلقهم فوالله ما كان هذا يجب ان يموت قبل صاحبه
وكان طليحة عند بدء الناس في القتال فقتل طليحة يومئذ عكاشة بن محصن وابنا ابو نصر فلما غلب
المحق طليحة تجلى اسلم واهل نبوة فركب فيسر في الناس اسما حتى مر بابي بكر رضي الله عنه بالمدة

السلمي قال الذي عزر فيه الله عنه بامرأة جهدها العطش فرت على [illegible] من بني فلان فهم مالك
ان تبيعها الا ان تمكنه من نفسها ففعلت فتبادر الناس في رجمها [illegible]
عنه هذه مضطرة اري ان يخلي سبيلها ففعل اخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر
ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب ان عبدا لملك بن مروان قضى
في امراة اصيبت مستكرهة بصداقها على من فعل بها ورويناه عن ابن جريج عن
عطاء قال عليه الحد والصداق وعن الحسن قال عليه الحد والمهر وعن ابي عوانة عليه
الصداق والحد [illegible] من وقع على ذات محرم له
او على ذات زوج او كانت في عدة زوج بنكاح او غير نكاح مع العلم بالتحريم اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر الفريابي انا احمد بن عبيد
الله ثنا شبابة بن سوار ثنا عبد العزيز بن الما[illegible] عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في من زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسماعيل
عن عبد العزيز واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد
ابن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا منصور
بن يعلى بن منصور ثنا خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الرجم في كتاب الله حق
على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا منصور
بن يعلى بن منصور ثنا خالد عن [illegible] واخبرنا ابو [illegible] دباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو
داود ثنا مسدد ثنا خالد [illegible] عن ابي سلمة ابي الخصم عن [illegible] بن ثابت
قال بينما انا الطوف على ابل لي ضلت [illegible] عبد الله بن عباس [illegible] يجعل للاعراف
يطيفون بي لمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انا براعية فاستخرجوها منها رجلا
فضربوا عنقه فسالت عنه [illegible] فذكروا انه اعرس بامرأة ابيه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر
حرعن اسمعيل بن سوار عن عدي بن ثابت عن [illegible] البراء عن ابن عن خالد ان رجلا
تزوج امراة ابيه او امراة ابنه كذا قال ابو خالد فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقتله
اخبرنا الحسين بن بشران انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا هاشم بن يونس ثنا ابي
الي مريم ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه وقد رويناه موقوفا
من حديث عمار بن مطر عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا

درء الحد وما يشبهات

[illegible] قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد
[illegible] بن ربيعة ح واخبرنا عبد الواحد بن محمد بن
[illegible] بن شقير بن يعقوب انبا ابو جعفر احمد بن عيسى

بن هارون

الله عليه وسلم يخطب الى محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا الفضل بن موسى كلاهما
عن ابن [illegible] عن ابي زياد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادرؤا الحد والحدود بالشبهات عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة ورواه
وكيع عن يزيد بن زياد موقوفا على عائشة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو
الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن يزيد فذكره
موقوفا تفرد به يزيد بن زياد والنسائي عن الزهري وهو ضعيف ورواية وكيع اقرب
الى الصواب والله اعلم ورواه رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري وهو غير رشدين
ضعيف واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني ثنا علي بن عمر ثنا محمد بن العاصم بن
زكريا ثنا ابو كريب ثنا معوية بن هشام عن مختار الثمار عن ابي مطر عن علي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادرؤا الحدود في هذا الاسناد
ضعف وقد اخبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان قال قرئ على ابن ابي عاصم سنا
الحسن بن علي ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود ما استطعتم فان
يعطل الحد وقال البخاري المختار بن نافع منكر الحديث اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر العطار ثنا ابراهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا الحسن بن صالح عن ابيه
قال بلغني او بلغنا ان عمر رضي الله عنه قال اذا احضر عندي فاسألوني في العفو جهد كم
فاني ان اخطئ في العفو احب الي من ان اخطئ في العقوبة مسقطع وموقوف اخبرنا
ابو حازم الحافظ انبا ابو الفضل بن خيرون ية انا احمد بن [illegible] ثنا سعيد بن منصور ثنا
هشيم انبا عبيدة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود ادرؤا الحدود ما استطعتم فان كان
يخطئ ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة واذا وجدتم للمسلم مخرجا فادرؤا عنه الحد
مسقطع وموقوف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن
سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد السلام هو ابن حرب عن اسحاق بن ابي فروة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه ان معاذا وعبد الله بن مسعود وعقبة بن عامر رضي الله عنهم
قالوا اذا اشتبه الحد فادرؤه منقطع واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه
ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن ابي وائل
عن عبد الله قال ادرؤا الحد والقتل عن المسلمين ما استطعتم هذا موصول اخبرنا ابو بكر
احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ربيع بن سليمان انبا الشافعي انا
مسلم بن خالد عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه ان النجيعا ابن خاطب حدثه قال
نزل خاطب فاعتق من ماله من رقيقه وصام وكانت له امة نوبية فدخلت وحملت
[illegible] بحملة لم تفقه فلم توعه الا بحملها وكانت بقيامه
محمد ثم فقال لها ويحك الرجل انما اتى بخير فاوعه ذلك فارسل
احبلت فقالت لم [illegible] بوش بدرهمين فاذا هي تحمل بذ

علیا وعثمان وعبد الرحمان بن عوف رضی الله عنه فقال ابشر فانی
عنه جالسا فاضجعه فقال علی وعبد الرحمان رضی الله عنهما قد وضع عنه بعض
اشر علی یا عثمان فقال قد اشار علیک اخواک قال اراها تستحل به کانها الابل ولیس لها
الا من علمه فقال اللهم اشهد وقت والذی نفسی بیده ما الحد الا علی من علمه فجلدها عمر رضی الله
عنه مایة وعزبها عاما قال الشیخ رحمه الله کان حدها الرجم فکان رضی الله عنه درأ عنها
حدها للشبهة بالحرة الخ وجلدها وغربها تعزیرا والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله
نا ابو بکر الکارزینی نا علی نا عبد العزیز قال قال ابو عبید نا مروان بن معویة
ویزید عن حمید عن بکر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه انه کتب الیه فی رجل
قبل له متی عهدک بالنساء قال ابارحه یتی عن قال ام متوای فقیل له قد هلکت
قال وما علمت ان الله حرم الله ازنا فکتب عمر رضی الله عنه ان استحلفت فاضربه حد الله ما حرم الزنی
ثم یخلی سبیله باب ما جاء فی من اتی جاریة امرأته

حدثنا ابو بکر محمد بن الحسن بن فورک نا عبد الله بن جعفر نا یونس بن حبیب نا ابو
داود نا هشیم عن ابی بشر عن حبیب بن سالم ان امرأة اتت النعمان بن بشیر رضی الله
عنه فقالت ان زوجی وقع علی جاریتی فغار فی قال النعمان علی فی هذا قضاء فاشاذ
احذثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم اما لم نکرنی اذنتی له رحمته وان کنت اذنت له
جلدته مایة فقال لها الناس ویحک ابو ولدک یرجم فجاءت فقالت فذکرت ان له ولکن
جاریتی الغیرة علی ما قالت فجلده مایة لم یسمعه ابو بشر عن حبیب انما رواه عن خالد عن عرفطة

[illegible] نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثنی ابی
نا سالم عن
قال ان کانت

النعمان بن بشیر [illegible] احلتها له اجلدته مایة وان لم تکن احلتها له رجمته ورواه قتادة عن خالد بن عرفطة
اخبرنا ابو علی الروذباری انا ابو بکر بن داسة نا ابو داود نا موسی بن اسماعیل نا سالم ابو
النضر نا قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبیب بن سالم ان رجلا قال له عبد الرحمن بن
حسین قد وقع علی جاریة امرأته فرفع الی النعمان بن بشیر وهو امیر علی الکوفة فقال لاقضین
فیک بقضیة رسول الله صلی الله علیه وسلم ان کانت احلتها لک جلدتک مایة وان لم تکن احلتها
لک رجمتک بالحجارة فوجدوا احلتها له فجلده مایة قال قتادة کتبت الی حبیب بن سالم
فکتب الی برهذا کذا رواه ابان العطار عن قتادة واختلف فیه علی هشام بن حسان فقبل
عنه عن قتادة عن حبیب بن سالم اخبرنا علی بن احمد بن
عبدان نا احمد بن عبید نا اسماعیل نا الحوضی نا هشام قال سئل قتادة عن رجل وطئ
[illegible] حبیب بن سالم انها وقعت الی النعمان
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان کانت احلتها له جلدته
اخبرنا ابو الحسن علی بن محمد المقری نا الحسن بن محمد بن
دیة بن خالد نا هشام نا قتادة عن حبیب بن سالم عن

حبیب
— رزین

الله علیه وسلم یخطب ان رجلا وطئ جاریة امرأته فرفع الی النعمان بن بشیر فذکر کذا وجدتها
فی الکتاب قال ابو عیسی الترمذی سألت محمد بن اسماعیل البخاری عن هذا الحدیث فقال انا
أتقی هذا الحدیث وانما رواه قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبیب بن سالم عن
النعمان قال ویروی عن قتادة انه کتب الی حبیب بن سالم قال ورواه ابو بشر عن خالد بن عرفطة
ایضا عن حبیب بن سالم قلت وبهذا کرر روایة هشام وقد روی فی ذلک حدیثا ضعیف
من هذا اخبرنا ابو الحسن علی بن محمد المقری انا الحسن ابن محمد بن اسحق نا یوسف
بن یعقوب نا ابو الربیع نا حماد بن زید نا عمرو بن دینار عن الحسن عن سلمة بن المحبق
ان رجلا وقع علی جاریة امرأته فرفعها الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان کانت طاوعته
فهی له وعلیه مثلها وان کان استکرهها فهی حرة وعلیه مثلها کذا رواه جماعة عن الحسن
واختلف فیه علی قتادة فرواه ابن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن عن سلمة ورفعه وروی عن
شعیب عن قتادة کما اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسین بن داود العلوی انا ابو احمد
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا علی بن سعید السوی و احمد بن سعید الدارمی قالا نا
بکر بن بکار نا شعیب نا قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق عن
النبی صلی الله علیه وسلم فی رجل وطئ جاریة امرأته فقال ان استکرهها فهی حرة ولها
علیه مثلها وان کانت طاوعته فهی امة ولها علیها مثلها ورواه عن قتادة کما اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن یحیی السکری ببغداد انا اسماعیل الصفار نا احمد بن منصور الرمادی
نا عبد الرزاق و اخبرنا ابو علی الروذباری انا ابو بکر بن داسة نا ابو داود و نا احمد بن
صالح نا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن الحسن عن قبیصة بن جابر عن سلمة بن
المحبق ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قضی فی رجل وقع علی جاریة امرأته وفی راوایة
الرمادی ان الرجل یصیب جاریة امرأته ان استکرهها فهی حرة وعلیه لسیدها
کانت طاوعته فهی له وعلیه لسیدها [illegible] رواه سلام بن مسکین عن
قتادة اخبرنا ابو الحسن علی بن محمد المقری انا الحسن بن محمد بن اسحق نا یوسف بن یعقوب
نا القاسم بن سلام بن مسکین حدثنی ابی قال سألت الحسن عن [illegible] جاریة
امرأته فقال حدثنی قبیصة بن جابر البجلی انا الانصاری عن سلمة بن المحبق ان رجلا من اصحاب
النبی صلی الله علیه وسلم کان لابن ابی یسار وهو یقال له وابن امرأته بعثت معه جاریة لها فقالت
تفسرا سکه وتحفظ متاعه وتحفظ رحلک ولم تجعلها له وانه طلبها منه فابی وجهد ذلک فوقع بها
الجاریة فلما قفلوا اخبرت الجاریة مولاتها بذلک فغارت بذلک غیرة شدیدة وغضبت
فاتت رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبرته بالذی صنع فقال لها رسول الله صلی الله علیه و
سلم ان کان استکرهها فهی حرة وعلیه مثلها وان کانت طاوعته فهی له وعلیه ثمنها لک ولم یقم حد انبه قال البخاری لا یقضی عند لحدیث قبیصة
هذا اصح شیء من روایة من رواه عن الحسن عن سلمة قال البخاری
اصحابنا وقال البخاری فی تاریخ قبیصة بن جابر الانصاری
نظر اخبرناه ابو سعد المالینی انا ابو احمد بن عدی قال سمعت

قال الشيخ رحمه الله حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد مضي التابعين
على انه ان ثبت حصار مفسر خبارورد من الاخبار والحدود اخبرنا ابو بكر بن اسحاق الاصبهاني
انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن علي بن بحر ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث انبا
اشعث قال بلغني ان هذا كان على الحدود قال الشيخ ورويناعن عبد الله بن مسعود
من قوله مثل حديث سلمة بن المحبق ورويناعنه انه قال استغفر الله ولا تعد و
قد اخبرنا ابو بكر انا ابو سنان ثنا ابو نصر الفراتي ثنا سعيد بن الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي
ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين ان عمار رضي الله عنه قال
انا لم نعبد لا يدري ما حددت بعد و لو بيت به زجته وعن سفيان عن حماد عن ابراهيم
ان عمار رضي الله عنه قال لو بيت به زجته قال الهلالي يعني رجلا دفع على جارية امرأته قال
الشيخ رحمه الله فقوله انا لم نعبد يعني ان مسعودا لا يدري ما حددت بعده دليل على ما فتح به
على ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الرحمن بن الحسن الاسترابادي ثنا
ابراهيم بن الحسين ثنا ادم ثنا شعيب ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي الكندي
يقول جاءت امرأة الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فذكرت ان زوج جارية بكرا قد نفقها
على رضي الله عنه ان تكون حاملا فسألها فاعترفت بذلك فقال لها لعلك يا عدوة نفسها
رددتي الى بيتي ورواه شعيب بإسناده وزاد فقالت ردي الى اهل غيري فغيرة
منها ان جوفها بفتح بل للنطف والغيرة وقد رواه الشافعي من حديث ابن هدي عن سفيان
مسألة قال وبهذا نأخذ لا نه زناه بجارية امرأته مثل زناه بغيرها الا ان يكون
[illegible] قال الشيخ رحمه الله وقد روي عن
عمر [illegible]
بن مشرات
المعدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن [illegible] يحيى بن [illegible] عن عبيد الله
يعني ابن عمر عن نافع قال وطئت امرأة لابن لها جارية فرفع ذلك الى عمر رضي الله عنه فجلد
قبل امرأته جلدا فاتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت اني بعثت مع زوجي بجارية تخدمه
وتفق مرعليه فبلغني انها قد حبلت قال لها قد ما الرجل رسل اليه عمر رضي الله عنه قال ما
فعلت الجارية قال لا شيء حبلها قال فوقع قال اتبعتها قال لا قال فوهبتها لك قال نعم قال فلعلك
بلغك عن ذلك فقال لا احتمال لتأتيني بالبينة او لارجمنك فقيل للمرأة ان زوجك رجم فاتت
عمر رضي الله عنه فأخبرته انها وهبتها له فجلدها عمر رضي الله عنه الحد اراه حد القذف قال
الشافعي فان كان من اهل الجهاد وقال كنت ارى انها حلال لي فانا ادرأ عنه الحد وعذرناه
اخبرنا ابو بكر انا ابو سنان ثنا ابو نصر الفراتي انبا ابو سعيد الجوهري ثنا علي بن الحسن
[illegible] عن المغيرة عن الهيثم بن بديل عن عروة بن الزبير ان
[illegible] ان زوجي اصاب جارية لي فقال اصدقت في وما لها
[illegible] ذهب لا تهولن واخبرنا ابو بكر بن الحارث انا حسيبا في انا ابو
[illegible] عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا ابي ثنا عبيد الله بن زياد انبا موسى
[illegible] بن البيلماني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفع اليه رجل

الله عليه وسلم يخطب الجلد مائة ولم يرجم هذا منقطع وكانه ان صح اراد ما جاء في قصة
[illegible] رجمه وباب اصاب ذنبا دون الحد ثم تاب وجاء مستفتيا
اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا اسماعيل بن الصباح الهذلي ثنا سعيد وسابر بن زيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فانزلت اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لمن عمل بها من امتي رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم عن ابي كامل وغيره عن يزيد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو النضر انبا ابو عبد الله محمد بن نصر قال ثنا ابو بكر بن اسحاق انا اسحاق بن منيبة
قال ثنا يحيى بن يحيى انا ابو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة وانا اصبت
منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر رضي الله عنه لقد سترك الله
لو سترت نفسك ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا
له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب ما جاء في حد المماليك قال الله تبارك وتعالى في المملوكات
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال الشيخ
والنصف لا يكون الا في الجلد الذي يتبعض فاما الرجم الذي لا يتبعض فلا حد فيه نصف له قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولم يقل من جهتها اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حسين بن محمد بن اسماعيل قال ثنا
يحيى يعني ابن حماد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن
عيسى بن حماد وكذلك رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة و
رواه عبد الله بن عمر وايوب بن موسى واسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن محمد بن عقبة ثنا ابراهيم بن ابي العنبس ثنا
محمد بن عبيد عن عبيد الله عن عمرو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا
بشر بن موسى ثنا الحميدي انا سفيان ثنا ايوب بن موسى واخبر نا ابو طاهر انبا ابو بكر بن
[illegible] حمشاد العدل ثنا الحارث انا ابي اسامة ثنا عبد الوهاب بن
عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي
اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وكذلك رواه

ابي هريرة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
الشافعي انا مالك بن انس واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن
جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين انا احمد بن صالح انا عنبسة قالا انا ابن وهب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قالا ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب بعد الثالثة او الرابعة
قال والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه
مسلم عن القعنبي وغيره وكذلك رواه جماعة من الحفاظ الثقات عن الزهري في تنصيصه
على جلدها اذا زنت ولم تحصن فيكون جلدها بعد احصانها ثابتا بالكتاب وجلدها
قبل احصانها بالنكاح ثابتا بالسنة في قول من زعم ان الاحصان المذكور فيهن المراد به
النكاح اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن الحسن الجوزجاني ببغداد انا ابو بكر محمد بن جعفر
المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان سليمان
بن يسار اخبره ان عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي قال ارسلني عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ليلة من جوف ليلى فجلدنا ولاية من ولايته الامارة خمسين خمسين ذا انا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا علي
بن قادم انا عبد السلام عبد السدي عن عبيد خير عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زنت اماؤكم فاقيموا عليهن الحدود احصن او لم يحصن اخبرنا ابو
... انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو الحسن
... اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
... عبد الرحمان البلي قال
خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها ...
من لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت واسرب ... عن سفير و
حديث عهد بالنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال احسنت لفظ حديث يحيى وفي رواية الحفري فخشيت انا انا اجلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله ... فقال احسنت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
ابي بكر المقدمي اخبرنا ابو بحر الحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن نجدة ثنا
سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي حبيبة قال اتيت عليا رضي الله
عنه عنك له اذا اصاب فاحشة فترك جلده الحد قال فرددني اربع مرات ثم قال يا خبر قم
الله فاضرب ... ثنا سعيد ... ثنا ابي مليكة قال اضربه حتى يقول لك امسك فضربه خمسين
ساده الامة اسوا حالا من الامة بالسنة واجماع اكثر اهل
صور العباس بن الفضل انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن
ا ابراهيم عن همام بن الحرث عن عمرو بن شرحبيل ان
سعود فقال عبد شرف من عبدي قال مالك شرف

بعضه

ه ذكر ما يتقي ذلك قال احلدها قال انها لم تحصن قال اسوا حالا من احصنا
ورواه ايضا حماد بن زيد عن منصور قال احصنا قال اسوا حالا من احصنا اخبرنا ابو نصر بن قتادة
ابو منصور العباس بن الفضل الهروي انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا داود وهو
ابن ابي هند قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال سئل انس بن مالك يضرب
اماء الحد اذا زنين ولم يتزوجن او لم يتزوجن واخبرنا ابو نصر انا ابو منصور انا احمد ثنا سعيد ثنا
ابو عوانة عن اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال احصان الامة دخول الرجل اذا سيء امرها وازرها
اذا دخلت فذا سيء امرها فوقت به ثم زنت قبلها جلد خمسين قال وثنا سعيد ثنا هشيم انا
مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول فاذا اسلمت وكان يجامعها يقول فاذا احصنت
او تزوجت فاقم الامة على حد عليها قال وثنا سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
مجاهد قال قال ابن عباس ليس على الامة حد حتى تحيض قال وحدثنا سعيد ثنا
هشيم انا حصين عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول فاذا احصنت قال اذا تزوجت كذا
كان يقول ابن عباس وانما ذكرنا قوله عما يفي من السنة الصحيحة واقاويل الائمة والله الموفق

باب ما جاء في نفي الرقيق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
عن نافع ان عبدا كان يقوم على رقيق الخمس فانه استكره جارية من ذلك فوقع بها فجلده ونفاه
ولم يجلدها لانه استكرهها وروى ابو بكر بن المنذر صاحب الحدثان عن
عبد الله بن عمران حد مملوكه ذنبا ثم نفاه الى فدك وروينا عن حماد عن ابراهيم ان
عليا رضي الله عنه قال في ام ولد بغت قال تضرب ولا تنفى وعلى هذا عن حماد عن ابراهيم
ان ابن مسعود رضي الله عنه قال تضرب وتنفى وكلاهما منقطع وروي عن علي كما روينا عن
ابن مسعود والله اعلم اخبرنا ابو الحسن العنوي وقال انا عثمان بن محمد بن بشر ثنا سماعيل القاضي
ابن ابي اويس ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون اذا زنى
العبد والامة فوجد كل واحد منهما فيما ذكر جلد خمسين ولا تغريب على مملوك وكانوا
يقولون من اصاب حدا او هو مملوك فلم يقم عليه حتى عتق فعليه حد المملوك

باب حد الجلد امته اذا احصنت

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا يحيى بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الرقي وحجون بن يحيى وابراهيم ابن علي وموسى ابن محمد قالوا
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة واخبرنا ابو علي الاديب انا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك فذكره بإسناده مثله الا انه قال عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني ولم يذكر بيعوها
الثالثة او الرابعة والضفير الحبل رواه البخاري في الصحيح
عن مسلم عن القعنبي ويحيى بن يحيى الا انه لم يذكر زيدا في

بن وهب عن مالك بإسناده عنها جميعا وكذلك رواه صالح بن كيسان [illegible]
الزهري ورواه ابن عيينة كما حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء أنا حاجب
بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفين وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس
الأصم أنا الربيع قال قال الشافعي أنا ابن عيينة - وأخبرنا أبو الحسيب بن المفضل القطان ببغداد
أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري
أخبرني عبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وشبل قالوا كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الأمة - تزني بخوه وقال إن لم أو الرابعة قال
يعقوب من الجزل عن زيد وأبي هريرة وابن عيينة - يقول سئل بن معبد وهو وهم قال الشيخ رحمه
الله أخرجه البخاري في الصحيح عن مالك بن إسماعيل عن ابن عيينة وذكر نحو شبل وأخرجه
بشر كما أخبرنا الحد بن الحسين بن المفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين
ثنا أبو صالح وابن بكير قالا أنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خبيب الله بن عبد الله
بن عتبة عن شبل بن خليد المزني عن مالك بن عبد الله الأودي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال لو لبد إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
فبيعوها ولو بضفير والضفير الحبل كذا رواه يعقوب عنهما ورواه البخاري في التاريخ عن عبد الله
عن الليث هكذا وعن أبي بكير عن الليث فقال عن عبد الله بن مالك لا أدري ولذلك قال أبو
الربيع في رواية أخي ابن شهاب عن الزهري ورواه يونس بزيد فقال سئل بن حامد قال البخاري
خلد أشبه حامد أصح عندي في الحديث الروايتين عنه عبد الله بن مالك وقال في
[illegible] عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد كفاية وقد
الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي
الشافعي أنا سفين عن أيوب بن موسى
عن سعيد بن أبي سعيد
عليه وسلم قال إذا زنت أمة أحدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن عادت فزنت فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم إن عادت فزنت فتبين زناها فليبعها ولو بضفير من شعر من حبل يعني
الحبل أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفين وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعيرها فإن عادت
فليجلدها ولا يعيرها فإن عادت فالرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر أو ضفير من شعر أخرجه
مسلم في الصحيح عن حديث عبيد الله
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل ثنا
إبراهيم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إسرائيل عن السدي عن
قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال يا أيها الناس إني
وإن زنا فاجلدوها الحد ثم قال إن أمة جاءت رسول الله
فإني لا أجلدها فوجدت بها حديثة عهد بنفاسها

[illegible] ت أن تكها فإن فعلت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن عادت فزنت فتبين زناها فليجلدها
[illegible] رواه سفين ثنا عبد الله بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة
[illegible] عن أبي يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن الأنماطي ثنا
[illegible] عبد الأعلى بن عامر عن أبي جميل عن علي رضي الله عنه قال اختار
[illegible] صلى الله عليه وسلم بأمة بخرت فقال إن أقم عليها الحد فإنها ظلمت فوجدها تهاب من دما
[illegible] قال فأتاه فقال إن أقم عليها الحد فإنها ظلمت فوجدها تهاب من دما
[illegible] قال فأتاه فقال إن أقم عليها الحد فإنها ظلمت فوجدها تهاب من دما
[illegible] قال فأتاه فقال إن أقم عليها الحد فإنها ظلمت فوجدها تهاب من دما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتجعلون الحد على ما ملكت أيمانكم فأقيموا الحد على ما ملكت أيمانكم فأمر بها فأقيم عليها الحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرنا أبو الحسن أنا علي ثنا أحمد بن حدثنا الحسن ثنا علي ثنا شريك عن عبد الأعلى عن عبد الله
بن أبي جميلة عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه قال ولدت أمة لبعض أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقم عليها الحد وذكر نحوه ورويناه في ما مضى عن الثوري
عن عبد الأعلى أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا
الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفين عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي أن
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث جارية لها زنت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد
الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن ثمامة بن أنس أن أنس بن مالك كان إذا زنى مملوكه أمر بعض
بنيه فأقام عليه الحد وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا روح بن
عبادة ثنا ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر عن أبيه أنه حد
جارية لذرت فقال للذي يجلدها استوفز جيدها خفف قال فقلنا ابن قول الله عز وجل
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال لا أقتلها والرواية عن عبد الله بن عمر في قطعه
عبد الله سرق مذكورة في قطع الآبق وإذا بق سرق قال الشافعي رحمه الله وكان الأنصار ومن
بعدهم يجلدون إماءهم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو [illegible] بن محمد ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة [illegible] سعيد بن جبير يقول إذا
زنت الأمة فجلدها الحد ما لم تتزوج فإن [illegible] عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال أدركت بقايا
الأنصار هم يضربون الوليد من ولائدهم إذا زنت قال الشافعي وابن مسعود رضي
الله عنه يأمر به وأبو بردة رضي الله عنه وليدته قال الشيخ رحمه الله وقد مضت الرواية في ذلك عن ابن
مسعود وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفين ثنا أبو بكر
بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن الشيباني ثنا عامر قال شهدت أبا بردة ضرب أمة له زنت
قال وثنا أبو بكر عن سفين عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن جارية
له أخبرنا أبو الحسن الوفا أبو غسان بن محمد بن جشنس ثنا إسمعيل القاضي ثنا ابن أبي أويس
ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة كانوا يقولون لا
ينبغي لأحد أن يقيم شيئا من الحدود دون السلطان إلا أن للرجل أن يقيم حد الزنا على عبده
وأمته **باب ما جاء في حد الذميين ومن قال لا إمام لهم في الحكم**
بينهم وأن حكم ما أنزل الله عز وجل ومن قال عليه أن يحكم
رحمه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم إذا هم الكتاب فأما

وفي هذه الآية بيان واضح أن الله جعل لنبيه صلى الله عليه
وجعل عليه أن يحكم بينهم بالقسط قال وسمعت من أرضى
فزل الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله أن حكمت لا غير ما الله يحكم
حدثنا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي قالا إذا ارتفع أهل الكتاب إلى حكام المسلمين إن شاء
حكم بينهم وإن شاء أعرض عنهم وإن حكم حكم بما أنزل الله عز وجل وأخبرنا أبو نصر ثنا أبو
منصور نضروي ثنا أحمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا أبو العوام عن إبراهيم
النخعي في قوله فاحكم بينهم بالقسط قال إذا ارتفع أهل الكتاب إلى حكام المسلمين
بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عز أبي أسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
الحسن قال خيروا بين أهل الكتاب وحكامهم وإن ارتفعوا إليكم فاحكموا عليهم وإن كان بكم
أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن سهل بن زياد القطان ثنا
أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق ثنا أحمد بن يونس ساجر ياك وأخبرنا أبو الحسين علي بن
محمد بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير بن معاوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فقال كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نفضحهما
ونجلدهما يا بين لنا فقال ما تجدون في التوراة قالوا لا نجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام
كذبتم في التوراة الرجم فأتوا بالتوراة فأتوها إن كنتم صادقين فجاءوا بالتوراة فوضع
مدراسها الذي يدرسها كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دونه وما وراءها ولا يقرأ
آية الرجم فضرب عبد الله بن سلام يده فقال ما هذا آية الرجم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز قال عبد الله فرأيت صاحبها
يحني عليها الحجارة
عن أحمد بن يونس عن زهير وأخرجه البخاري
من وجه آخر عن موسى بن إسمعيل
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار
عن أبي بكر بن عياش عن عبد الله بن عطاء عن سعيد بن جبير عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوديا ويهودية
وقد زنيا فقال لهم هكذا تجدون حد الزنا في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من
علمائهم فقال له نشدتك بالله الذي أنزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في
كتابكم فقال اللهم لا ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك نجد حد الزاني في كتابنا
الرجم ولكنه كثر في أشرافنا الزنى فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف
أقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والضعيف فاجتمعنا
على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أول من أحيى
أمرك إذ أماتوه فأمر الله عز وجل به فرجمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تبارك وتعالى
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
هذا لمحمد صلى الله عليه وسلم يقول يا محمد إن أتاك
فاحكم بينهم أو أعرض عنهم إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك

الله عليه وسلم يخطب الناس إذا هو برجل من بني ليث بن بكر فذكر الحديث في إقراره بأنه
أتى بامرأة وأنكارها وجلده مائة وبأنه لم يكن تزوج قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
شهدوا عليك فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنيس قم فاجلد هذا الأجلد لك أحد
العزبة فقال يا رسول الله والله ما يأتي شهدا قريبة فجلده حد العزبة ثم انصرف
أبو سعيد المالكي أنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة
بن يحيى ثنا عباد بن إسحاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن ربي جعل لي امرأة من أمرها فيما أتى الله عليه وسلم أنها
بالكوفة فرجمه وتركها أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن المحبق الحنفي قال قلت لرجل يا
فاعل بامة فقد مني إلى أبي هريرة فضربني الحد قال يعقوب بن سلمة يكنى بأبي عثيمة
من بني شيبان وقال شعبة عن أبي جمرة قال قدمت المدينة أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول أنا
عثمان بن عمر بن فارس أنا شعبة عن أبي جمرة قال قدمت المدينة فلقيت عن راحلتي
فعقلتها فدخلت المسجد فجاء رجل فحل عقالها فعلت له يا فاعل بامة قال فقدمني إلى
أبي هريرة فضربني ثمانين سوطا قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
ألا تزوجني بنوا ضرب فأمر ثمانين سوطا أتيته لصورة
قال يعقوب وقال شريك عن سلمة بن المحبق وقال الفضل بن أبي عبد سفيان عن شيخ من بني
شيبان يقال له أبو عثيمة قال فدفعني إلى أبي هريرة بالجيم أخبرنا أبو الحسين الرفاء أنا
عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه
عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون من قال للرجل يا لوطي جلد الحد

باب العبد يقذف حرا

أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الزكي
ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد أنه قال جلد عمر بن الخطاب
رحمه الله عبدا في فرية ثمانين قال أبو الزناد وسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
ذلك فقال أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما والخلفاء هلم جرا
فما رأيت أحدا جلد عبدا في فرية أكثر من أربعين ورواه الثوري عن عبد الله بن أبي بكر عن
أبي الزناد حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال أدركت أبا بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم وبعدهم من الخلفاء فلم أرهم ضربوا في القذف إلا أربعين
أبو بكر الفارسي أنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكره وعن سفيان ثنا جعفر عن أبيه أن عمر
رفع عنه كان لا يضرب المملوك إذا قذف حرا إلا أربعين

باب من قال لا حد إلا في القذف الصريح

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان

اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو اويس قال وحدثنا الاسفاطي ثنا اسماعيل هو ابن ابي
اويس عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه اعرابي فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان ذلك عرق نزعه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعل ابنك هذا نزعه عرق لفظ حديث الاسفاطي رواه البخاري في الصحيح عن
اسماعيل بن ابي اويس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ثنا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء اعرابي من
بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق
قال ان فيها لورقا قال فاني اتاها ذلك قال لعله عرق نزعها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يرخص له في شيء من ذلك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وجماعة عن سفيان و
سائر طرقه قد مضت في كتاب اللعان اخبرنا ابو بكر والاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو
يعلى ثنا هرون بن معروف ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجلدن كيف يصرف الله عنهم لعن قريش وشتمهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر
ثنا سفيان عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود لاحد لا
[illegible] يقذف محصنة ان ينفي رجلا من ابيه واخبرنا ابو عبد الله انا ابو سعيد ثنا
ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال ما كنا نرى الحد الا قاطعا
البين وما في البين

باب من حد في التعريض

اخبرنا ابو نصر بن قتادة والفقيه ابو الحسن بن ابي الفوارس قالا انا ابو عمرو بن مجيد البسطي
انا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنه كان يضرب في التعريض الحد واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم
ثنا ابو بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابي الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمن ان
رجلين اتيا في زمن عمر رضي الله عنه فقال احدهما لصاحبه ما ابي بزاني ولا امي بزانية فاستشار
في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قائل مدح ابا ه وامه وقال اخرون كان لابيه و
امه مدح سوى هذه منزلة فجلده عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحد ثمانين

باب ما جاء في الشتم دون القذف

[illegible] ثنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن
[illegible] محمد بن اسماعيل بن ابي فديك ثنا ابراهيم بن اسماعيل الشهيلي ثنا داود
[illegible] عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل
[illegible] الرجل يا يهودي فاجلدوه عشرين فزدت
[illegible] على التعزير وقد اخبرنا ابو حازم

[illegible] ثنا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن اصحابه عن علي رضي الله عنه في الرجل يقول للرجل يا خبيث يا
فاسق قال ليس عليه حد معلوم يعزر قال ابو داود واخبرنا ابو عمرو بن السماك انا ابو احمد
ابن المظفر انا ابو يعلى انا عبيد الله القواريري ثنا ابو عوانة عبد الملك بن عمير في
نبيذ اهل الكوفة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لانكم سماه المؤمنون عدا الرجل يقول للرجل
يا كافر يا فاسق يا حمار ولكن نحده على ما حده عقوبة من السلطان فلا تعودوا فقولوا
واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا عثمان الدقاق انا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
ابن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي قال كان عمر
وعثمان رضي الله عنهما يضربان على النجاء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر
الشافعي ثنا ابو سعيد محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن ابي قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني
عبد الواحد بن ابي عون عن ابن شهاب مرسل القاسم بن محمد وعبد عبيد الله بن عبد الله
حدثاه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجلد ما يفتري على نسائهم اهل الملة وهذا منقطع
وهو محمول اذا ثبت على التعزير والله اعلم

باب ما جاء في رجل يأتي بامرأته

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي الفوارس ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد الواسطي ثنا محمد بن
ايوب انا مسدد ثنا حفص عن اشعث عن الحسن ان رجلا قال لرجل ما تأتي امرأتك الا
زنا او حراما فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد نفى فقال قد فكذبا بامر
يجلد لك هذا منقطع

كتاب السرقة جماع ابواب القطع في السرقة

قال الله تعالى جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى الوراق ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معوية واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الجبار
الله بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معوية
عن الاعمش عدي ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده لفظ حديث الزعفراني رواه
مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معوية ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن
الاعمش وزاد فيه قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها
ما يساوي دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخا
ثنا ابو الوليد صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما
ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق

لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن سليمان
ورواه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث

باب ما جاء لا يجب فيه القطع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا
ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة ذات قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقطع اليد في دون دينار قصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي واخبرنا ابو زكريا
ابن ابي اسحق المزكي انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على ابي الحسن بن مكرم البصري
ببغداد ثنا يزيد بن هارون انا سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد قالا ثنا الزهري عن
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد في ربع دينار فصاعدا واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الرزاق رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن زيد بن
هارون وقال البخاري تابعه معمر عن الزهري حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انا
ابو بكر محمد بن الحسين القطان انا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفين واخبرنا ابو زكريا ثنا ابو
اسحاق ثنا ابو العباس محمد يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث
الشافعي وفي رواية الرملي كان يقطع في ربع دينار فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
وغيره عن سفين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن احمد انا محمد بن الحسن بن قتيبة
ثنا حرملة واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود وثنا ابن السرح قالا انا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرة وعمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا لفظ حديث حرملة ابن السرح وفي رواية حرملة
قالت عائشة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا رواه البخاري في الصحيح عن ابي اويس عن ابن وهب
ورواه مسلم عن ابي الطاهر بن السرح وحرملة عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني محمد بن احمد المقرئ انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز
بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد سارق الا في ربع
دينار فصاعدا رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قالا ثنا يحيى بن يحيى
لم يكن يقطع في ربع دينار فما قطعه فاما
ل يقول لا تقطع في دون ربع دينار

قال فقطع فاسرقته بلبث درهمين قال فضربته وعرفته وخليت سبيله واخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو
بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا ابو
حزم وهو عامل على المدينة فقال اتيت بسارق من اهل بلادكم حوريا فد سرق
سرقة يسيرة قال فارسلت الى خالتي عمرة بنت عبد الرحمان فلا يجلن في ابو هذا الرجل
حتى اتيتك واخبرك كما سمعت من عائشة رضي الله عنها في امر السارق قال فاتيتني فاخبر
انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا في ربع
دينار ولا تقطعوا في ما هو ادنى من ذلك وكان ربع دينار يومئذ ثلاثة دراهم
الدينار اثنا عشر درهما قال وكانت سرقته دون الربع دينار فلم يقطعه ورواه مسلم
سليمان بن بلال ومحمد بن عبد الرحمان بن ابي ذؤيب الانصاري عن عمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قوله غير رواية الجماعة عن الزهري عن عمرة اخبرنا
ابو عمرو السلمي انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة
وحميد بن عبد الرحمان قالا واخبرنا ابو بكر اخبرني الحسن بن سفين ثنا محمد
حميد بن عبد الرحمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لم تقطع سارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المجن جحفة او ترس و
كلاهما ذو ثمن لفظ حديث ابن نمير رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة
ورواه مسلم ايضا عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك رواه عبد الله بن المبارك وابن
اسامة في اخرين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة موصولا وارسله جماعة
اخرون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا يحيى بن علي بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن ابي طالب
ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ووكيع وابن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه ان يد

السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن مجنة او ترس وكلاهما
مهما دون ثمن واليد السارق لم تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى ثمن انا ابو
والدي عندي ان القدر الذي رواه من وصله من قول عائشة فكلاهما رواه موصولا
حفظا اثبات وهذا الكلام لا اجزم به من قول عروة فقد رواه عبد بن سليمان وغير كلام
عروة من كلام عائشة رضي الله عنها اخبرنا ابو عمرو انا ابو بكر انا اسمعيل اخبرني
الحسن ثنا ابن سفين والقاسم بن زكريا قالا ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام
ان [illegible] سرق قد حاتا في يد عمر بن عبد العزيز فقال هشام فقال ابي انه قد قطع ابا
البلوع فقال انه قد قال حدثتني عائشة انه لم يكن يقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه
في ادنى من ثمن مجن جحفة او ترس

باب اختلاف الناقلين في ثمن المجن وما يقطع منه وما لا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن
سليمان انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى
ثنا محمد وابراهيم ابنا علي قالوا ثنا يحيى

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن ثمنه ثلاثة دراهم رواه البخاري في الصحيح
عن ابن ابي اويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
بن داود العلوي انا ابو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمان بن بشر وابو الازهر قالا ثنا عبد
الرزاق انبا ابن جريج اخبرني اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه ان ابن عمر حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من حلقة المتاع ثمنه ثلاثة دراهم رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم
سليمان بن القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني بكر احمد
الحداد بمكة ثنا بشر بن موسى قالا ثنا ابو نعيم ثنا سفيان الثوري وايوب واسماعيل بن امية وعبيد الله
وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم رواه
مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الرحمان الدارمي عن ابي نعيم واخرجه البخاري من
وجه آخر عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه
انا علي بن عمر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسماعيل ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
عبد الله ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب ان بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه
ان سليمان بن يسار حدثه ان عمرة بنت عبد الرحمان حدثته انها سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع السارق في ما دون ثمن المجن ثمن المجن يومئذ
ربع دينار فما فوقه وكان المجن مما كان يؤتى به من اليمن فيصنع لهامة
رضي الله عنها ما ثمن المجن قالت ربع دينار واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصري ثنا
[illegible] ثنا عبد الغفار بن داود ثنا ابن لهيعة ثنا ابو النضر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ثمن المجن يومئذ فما فوقه قالت عمرة بنت عبد الرحمان
رضي الله عنها وكان ثمن المجن يومئذ ثلاثة دراهم او ربع دينار وحديث عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقطع في ربع دينار وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم قال الشافعي هذان موقفان لان ثلاثة دراهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ربع دينار وذلك ان الصرف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر درهما بدينار
وكان كذلك بعده وفرض عمر رضي الله عنه الدية اثني عشر الف درهم على اهل الورق وعلى
اهل الذهب الف دينار وقالت عائشة وابو هريرة وابن عباس فالدية اثني عشر الف
درهم واجتج ايضا في ذلك بحديث عثمان موقوفا في الوجه وذلك يرد وحديث
ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة دليلا على ذلك والله اعلم واما الحديث الذي
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا احمد بن
[illegible] الذهبي ثنا محمد بن اسحاق عن ايوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس عن
[illegible] عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ثمره فكذا رواه عمر
[illegible] الحسن الحكم بن عتيبة فرواه عن عطاء ومجاهد عن
[illegible] الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن رستم
[illegible] عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
[illegible] عن المجن بومئذ دينا

البخاري تابعه شيبان عن منصور قال البخاري رحمه الله وكذلك رواه سفيان الثوري عن
منصور عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال لم تقطع اليد في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا في مجن وقيمته يومئذ دينار قال البخاري ابن الجعيد عن ابن عمر كمه سويد بن
ابي غرة المكي سمع عائشة روى عنه عبد الواحد بن ابن قال البخاري وروايته عن النبي
صلى الله عليه وسلم منقطعة ورواه شريك بن عبد الله النخعي عن منصور مخالف
في اسناده فروى عنه عن منصور عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس ابن عمر رفعه
وروى عنه عن منصور وحده عن ابن عباس وروى عنه عن منصور عن عطاء عن ابن
عباس ابن عمر عن ابن عباس وهذا من خطا شريك او من روى عنه وقد اجاب عنه
الشافعي فيما اخبرنا ابو عبد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
قال قال الشافعي قلت لبعض ان من هذه مسئلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قطع في
ربع دينار فصاعدا فكيف قلت لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم فصاعدا او ما تحتكي ذلك
قال قد روينا عن شريك عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم شبيها
بقولك قلت اتوقف ابن عباس الذي روي عنه عطاء فيجوز حديث لعله احفظ من
عطاء وروي عنه عطاء حديثا عن تميم ابن امراة كعب عن كعب فيجوز منقطع والحديث
المنقطع لا يكون حجة قال فقد روى شريك بن عبد الله عن مجاهد عن ابن عباس ابن اخي
اساءة لامه قلت لا علم لك بما صحابنا ابن اخو اساءة قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمرضين قتل بوله مجاهد ولم يبن بعد النبي صلى الله عليه وسلم فحدث عنه قال الشيخ
رحمه الله والذي اشار اليه الشافعي من رواية عطاء عن ابن عباس غير هذا الحديث فيما
اخبرنا ابو الحسين بن بيران انا ابو جعفر محمد بن عمر وان ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق
بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس مولى ابن الزبير عن تميم عن كعب
قال ابن توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الاخرة وصلى بعدها اربع ركعات قام ركوعهن
وسجودهن وبما يقرئ فيهن كل له عن تلك ليلة القدر وقد اشار البخاري ان النار
واسناده ضعيف وغيره بذلك على ان حديثه في امر المجن منقطع واما الحديث الذي اخبرنا
ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا ابو يعلى ثنا ابن نمير ثنا ابي عن محمد ابن
اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة دراهم فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انا ابو يوسف قال
الشافعي هذا رأي من عبد الله بن عمرو في رواية عمرو بن شعيب والحديث ان ثمن
[illegible] يكون ثمن عشرة وما بين درهمين فان قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربع دينار
[illegible] الكرمنه واذا زعم ان عمرو بن شعيب ليس ممن يقبل روايته ويترك عليه استا
[illegible] ما يوافق اقاويلنا ويقول غلط فكيف نرد روايته بوهم يجيز به على
[illegible] صدق مع انه لم يرو شيئا يخالف من لقينا اخبرنا ابو احمد بن
[illegible] ثنا يعقوب بن اسحاق ومحمد بن حيان قالا ثنا
[illegible] سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه

باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في ما يجب في القطع

اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو الفضل عبدوس بن الحسين نا ابو حاتم الرازي نا الانصاري
حدثني حميد الطويل قال سألت قتادة انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة القطع بد السارق في
اقل من ربع دينار قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في ثلاثة دراهم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد ابن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك
ابن عيينة عن حميد الطويل قال سمعت قتادة قيل انس بن مالك عن القطع قال احضرت
ابا بكر الصديق رضي الله عنه قاطع سارقا في شيء ما يساوي ثلاثة او ما يتبين انه في ثلاثة
دراهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الصفار نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني عمر وبن محمد حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفين عن سفيان عن قتادة عن
انس قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في خمسة دراهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا ابو بكر نا سفيان عن قتادة
عن انس ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابي بكر او عمر يقوم
خمسة دراهم فقطعه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن اسحاق نا عبد الله بن عمر نا ابو عبيدة بن الاسود عن سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمن خمسة دراهم فاما ابا بكر رضي الله عنه قطع في مجن
ثمن خمسة دراهم كهذا قال والمحفوظ من حديث يحيى بن سعيد ابي عروبة اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن
عطاء انا سعيد وهو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه
قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم او ان قيمة دراهم تلك سعيد واخبرنا ابو الخير جامع بن
احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباذي نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسماعيل نا ابو
هلال وابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابو يعلى وابراهيم بن محمد قالا
نا سليمان نا ابو هلال عن قتادة عن انس قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر رضي الله عنهما في مجن ثلث كم ليساوي قال خمسة دراهم لفظ حديث سليمان
وفي رواية موسى قال ابو هلال حفظي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق في
مجن قال قلنا يا ابا حمزة كم كان يساوي ذاك المجن قال خمسة دراهم اخبرنا يحيى بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد نا ابو مسلم نا سليمان بن حرب نا ابو هلال عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمن خمسة دراهم او ثلثة دراهم فلقيت سعيد بن ابي
عروبة فقال هو عن ابي بكر رضي الله عنه فلقيت هشام بن ابي عبد الله فذاكرته ذلك
عن ابي بكر رضي الله عنه اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي
معقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الله بن
ت عبد الرحمان ان سارقا سرق اترجه في عم
ت ثلثة دراهم من صرف اثني عشر درهما
الناس واخبرنا ابو زكريا

نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي اخبرني غير واحد من حيوة بن محمد عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال القطع في ربع دينار فصاعدا واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر
انا ابو خليفة نا القعنبي نا سليمان بن بلال عن حميد بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه
قطع يد سارق في بيضة من حديد ثمن ربع دينار واما الاثر الذي اخبرنا ابو الحسين
بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو نعيم نا سفيان
عن عطية بن عبد الرحمان الغني قال اخبرني القاسم بن عبد الرحمان قال ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بسارق قد سرق ثوبا قال فقال القوم قد سرق رضي الله عنه قومه فقومه
ثمانية دراهم فلم يقطعه اخبرنا الشيخ ابو الفتح الشريف انا عبد الرحمان بن ابي شريح انا ابو القاسم
البغوي نا علي بن الجعد انا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا تقطع اليد الا
في الدينار او العشرة دراهم فكلاهما مقطع وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال بعض الناس وقد روينا قولا عن علي
رضي الله عنه قال الشافعي رضي الله عنه رواه الزهري عن السائب عن علي رضي الله عنه
وقد اخبرنا اصحاب حيوة بن محمد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قال لا قطع في ربع دينار فصاعدا
وحديث حيوة عن علي اولى ان يثبت من حديث الزعاري قال فقد روينا عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه لا قطع اليد الا في عشرة دراهم قلنا فقد روى الثوري عن يحيى بن ابي عزرة
عن الشعبي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في خمسة دراهم وهذا
اولى ان يكون صحيحا عن عبد الله من حديث المسعودي عن القاسم عن عبد الله قال فان
لم يأخذ بهذا قلنا هذا حديث لا يخالف حديثنا اذا قطع في ثلاثة دراهم قطع في خمسة
او اكثر قال فقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لم يقطع في ثمانية قال الشافعي روايته
عن عمر رضي الله عنه غير صحيحة وقد روي عن عطاء الخراساني عن عمر رضي الله عنه القطع
في ربع دينار فصاعدا فلم نر ان يجيء به لانه ليس بثابت وليس لاحد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعلى المسلمين اتباع امره قال الشافعي في ذلك الى حديث صحيح مع ذهب من
خالفنا والى ما ذهب اليه من ترك الحديث واستدلالها ظاهر القرآن قال الشافعي رحمه الله
اما رواية داود الاودي [illegible] زي عن عامر الشعبي عن علي رضي الله عنه فلم اقف
عليها بعين واما روايته في اقل الصداق وقد ذكرها عليه علما بعصره فان كانت قد روي
من وجه آخر فما علمت علي رضي الله عنه وهو ضعيف ولم يجئ مثله اخبرناه ابو بكر بن الحرث
انا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر بن الحسن بن علي نا حيوة بن محمد نا مروان نا ابي عاصم الطلوع
نا اسماعيل بن ابي خالد عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي رضي الله عنه
قطع اليد الا في عشرة دراهم ولا يكون الا ما قوم من عشرة دراهم هذا اسناد لا يحتج
بمثله لين وضعفا واما حديث ابن مسعود فهو منقطع وقد روي عن ابي حنيفة
عبد الرحمان عن ابيه عن ابن مسعود خالفه المسعودي فرواه
ي روي في معارضة ليس باضعف منه اخبرناه ابو بكر
ابن حبان انا ابو يعلى نا ابو خيثمة بن مودي

السبيع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم واما حديث
عمر رضي الله عنه فقد ذكرنا انقطاعه من جهة ان غاره اه عنه القاسم بن عبد الرحمن
وهو لم يدرك احدا من الصحابة ودوين ابن ماجه عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ان القطع
في خمسة دراهم واخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الاصبهاني قالا انا يحيى قال ثنا عبد
الله بن احمد بن محمد بن هارون قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد
الله بن ادريس عن سعيد بن عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال
لا تقطع اليد الا في خمس ورواه منصور بن زاذان عن قتادة عن سليمان بن يسار عن عمر رضي
الله عنه وهو منقطع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد
المقري وابو صادق العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن
هارون انا شعبة عن داود بن فراهيج انه سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري يقولان لا قطع
في اقل من دراهم فصاعدا قال الشيخ رحمه الله يحتمل ان يكونا اخذا لا ه حين صار ربع
دينار بثلاثة دراهم وكان لك مارويناه عن عمر رضي الله عنه وعن غيره ان اليمين يحتمل
ان يكون ذلك عند تغير الصرف والاصل في النصاب هو ربع دينار بدليل ما مضى من
السنة الثابتة واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن المزكي ثنا محمد بن ابراهيم السعيدي
ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما حالت على ما مضت القطع في ربع دينار فصاعدا

باب القطع في الطعام الرطب

اخبرنا ابو الحسن ثنا ابو العباس ثنا الربيع انا الشافعي انا مالك ح واخبرنا ابو احمد
محمد بن الحسن انا ابو بكر محمد بن جعفر المؤدب ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن ان سارقا سرق في زمان
عثمان بن عفان رضي الله عنه اترجة فامر بها عثمان رضي الله عنه ان تقوم فقومت
ثمن اترجة دراهم من صرف اثني عشر درهما دينارا فقطع عثمان رضي الله عنه يده لفظ حديث
ابن بكير زاد الشافعي في روايته قال مالك وهي الاترجة التي تاكلها الناس

باب القطع في كل ما له ثمن اذا سرق من حرز وبلغت قيمته ربع دينار

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان
غلاما لهنة واسع بن حبان سرق ودية من ارض جاره فقومه في ارضه فرفع الى عثمان
الحكم وامر بقطعه والي مولاه رافع بن خديج فذكر ذلك له فقال لا قطع عبد
الى مولاه فجاء به محمد ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
على الورق دارمي انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد
محمد بن يحيى بن حبان بهذا الحديث قال محمد
المقري انبا الحسن بن محمد بن اسحاق
سعيد عن محمد بن يحيى بن
الناس واخبرنا ابو زكريا

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر قال يحيى الثمر
ما كان على رؤس النخل والكثر الجمار اخبرنا ابو زكريا ابنا ابو اسحاق وابو بكر بن الحسن
وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر لفظ حديث ابي سعيد
في روايته قال الشافعي وبهذا نقول لا قطع في ثمر معلق لانه غير محرز الجمار لانه غير محرز
وهو يشبه حديث عمرو بن شعيب يعني ما اخبرنا ابو زكريا انا ابو اسحاق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن ابي حسين عن عمرو بن
شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر معلق فاذا اواه الجرين فبلغ القطع
واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز عن قتادة انا ابو الفضل بن خيرون انا ابو احمد بن عدي ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لم تقطع اليد فقال لا قطع في ثمر معلق فاذا
اواه الجرين فقطعت في ثمن المجن ولا تقطع في جريسة الجبل فاذا اواه المراح فقطعت في ثمن
المجن اخبرنا ابو الحارث الحافظ وابو نصر بن قتادة قالا انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن
عبيد ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عيينة عن ابي سلمة بن عبد
الله قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لا قطع في طير واخبرنا ابو الحارث ومحمد وابو نصر قالوا
ابو الفضل انا احمد بن سعيد ثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابي الدرداء قال
ليس على سارق الحمام قطع وهذا اذا رد في الطير والحمام المرسلة في عشر حرز

باب السن التي اذا بلغها الرجل والمرأة ايتمت عليهما الحدود

اخبرنا ابو عمرو الادیب انا ابو بكر الاسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي ويعقوب
ورق قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة واستصغرني وعرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني اخبرنا ابو عبد الله الروذباري انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عبيد الله بن عمر قال نافع حديث بهذا الحديث
عمر بن عبد العزيز فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير رواه البخاري في الصحيح عن علي بن
الله وفي رواية مسلم من حديث عبد الله بن ادريس وعبد الرحمن بن سليم وابن عيينة
والثقفي عن عبيد الله بن عمر وامثال النظر في الموثر في والاسنة لا ينبت الشعر على
البلوغ فقد بقي ما روي فيه في كتاب الحجر رحمه الله واخبرنا ابو زكريا ثنا ابو اسحق
عبيد الله السبيعي انا محمد بن عبد الوهاب انا خيرون عن عبد انا مسعر عن القاسم
باب ما لله يجاوبه ذو سرقة لم تحصر فلم يقطعها ورواه سفيان الثوري عن
عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله
باب ا

العامري ثنا يحيى بن يمين عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال اتي عمر رضي الله عنه
بامرأة قد فجرت فامر برجمها فمر بها علي فقال ما شأن هذه فقالوا
امر بها عمر ترجم فاردها وذهب معها الى عمر فقال يا امير المؤمنين
عد لها أنت بحملها الليل حتى فيق والنائم حتى يستيقظ والصبي حتى يفعل
ذكره وكيع وجرير بن عبد الحميد عن الاعمش موقوفا ورواه جرير بن حازم عن الاعمش مرفوعا
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
الحكم انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن ابي ظبيان عن
ابن عباس قال مر علي رضي الله عنه بمجنونة بني فلان قد زنت وهي ترجم فقال علي لعمر
رضي الله عنهما يا امير المؤمنين امرت ترجم هذه فقال نعم قال اما علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون
حتى [illegible] فامر بها فخلي عنها ورواه عطاء بن السائب عن ابي ظبيان مرسلا موقوفا
[illegible] عن ابي الرحيم السيباني ثنا احمد بن حازم

[illegible]

عنه بامرأة قد فجرت فامر برجمها فمر بها علي رضي [illegible]

[illegible] فهم فجاء سيدها فاتى عمر رضي الله عنه فاخبره ان عليا رضي الله عنه خلا سبيلها
فجاء علي رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ولقد علمت ان رسول الله صلى الله
قال رفع القلم عن ثلاثة المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم
هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في برابها فقال عمر لا ادري فقال انا
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
يقول رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يحتلم والنائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى
عنه قال وثنا ابو الربيع ثنا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي المليح عن علي رضي الله عنه بمثل

باب ما يكون حرزا وما لا يكون

اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن
انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله ان صفوان بن امية نام
لم يها جر عكه فقدم صفوان بن امية فاخذ رداء المسجد متوسدا رداءه فجاء سارق
رداءه من تحت راسه واخذ صفوان السارق فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فا
..... عليه وسلم تقطع يده فقال صفوان اني لم اراد هذا هو عليه ح
..... به فاخبرنا ابو بكر ثنا الله
..... الى النبي صلى
..... رداي
..... ت

سفي في الحنفية وكذلك رواه ابو [illegible] عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
محمد الحسن بن محمد الازهري ثنا ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل ثنا موسى بن محمد بن حيان
ثنا ابو قتيبة ثنا مالك بن انس ثنا ابو الزناد فذكره موصولا والصحيح مرسل

ابواب قطع اليد والرجل في السرقة. باب السارق يسرق فيقطع يده اليمنى

من مفصل الكف ثم يجيء بالذي سرق فاخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الاسواني بن السقا انا
عبد الله محمد بن احمد بن بطة ثنا عبد الله بن محمد بن ذكريا الاصبهاني ثنا سعيد
بن سعيد الاهوازي ثنا مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في [illegible]
والسارقة فاقطعوا ايمانهما وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن ابن ابي
سفطع وكذلك قاله ابراهيم النخعي الا انه قال في قراءتنا والسارقون والسارقات
ايمانهم اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان ثنا اسماعيل ثنا احمد
بن ابي رجاء ثنا وكيع ثنا مسعر بن كدام قال سمعت اسماعيل بن عبد الله بن ابي
يحدث عن رجاء بن حيوة عن عدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق
فصل قال وثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله اخبرنا
ابو سعيد الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن يحيى ابو شعيب الصوفي بقيس ثنا عبد
الرحمان بن سلم البصري ثنا خالد بن عبد الرحمان المروزي الجوباني ثنا مالك عن الليث
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرة قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا من المفصل قال
ابو احمد هذا الحديث عن مالك بن معول لا نعرفه الا من رواية خالد عنه اخبرنا ابو حازم
ظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد بن محمد ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد
وبادينار قال كان قوم في زمن الخطاب رضي الله عنه يقطع السارق من المفصل وكان علي رضي
الله عنه يقطعها من نصف القدم واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ
ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع ثنا عبد الله بن عبد الملك
[illegible] عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي ان عليا رضي الله عنه قطع يد رجل من
[illegible] ورجله وحسمها فكاني انظر الى يده كانها ايرة الحمر قال وثنا وكيع ثنا قيس عن مغيرة
[illegible] الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان اذا قطع الرجل وبدع المقعد يعمد عليها فكان عليا رضي
الله عنه كان يفرق بين اليد والرجل فيقطع اليد من المفصل ويقطع الرجل من نصف القدم
نحن نقول بقول غير من الصحابة ان السنة بينهما وهو قول الكافة وبالله التوفيق
اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو القاسم بن اسماعيل ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي اخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد
بن عبد الرحمان بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق سرق
سمه فقالوا يا رسول الله انه ما قد سرق سملة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اخاله سرق قال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فقطع فاتي به فقال تب الى الله عز وجل فقال تبت الى الله
تاب الله عليك وصله يعقوب عن عبد العزيز دناه عليه غيره وارسله علي

ابو الحسن محمد بن ابي المرزوق انا بشر بن احمد بن الحسين
الله ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي فذكره بمعناه مرسلا ودون
يزيد فيه انه قال فقاموه ثم حسموه ثم اتوا به قال فحدثنا يحيى قال
العزيز عن ابي حازم اخبرني يزيد بن خصيفة عن ابن ثوبان قال وثنا
خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قد جمع مرسلا قال يحيى لم يسنده
قال ابن ثوبان اما حفظ فلانبئني ان محمد بن اسحاق رواه عن يزيد بن خصيفة
عن ابي هريرة وقال ابو داود حفظه قال الامام احمد ورويي فيه عنه ايضا مرسلا
بن ابو الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب قال
اخبرنا ابو الحسن بن ابي المرزوق انا بشر بن احمد الاسفرايني انا احمد بن الحسين
المديني ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال اخبرني عبد الملك بن ابجر عن
عن بجيلة بن عبد قال كان يقال في الله عنه ليقطع ويحسم ويجبس فاذا برؤا
فوجدهم قال ارضى اليد بك الجائعة قال فاخبرت فعرفنا فيقول ان قطعت فيقول لو
فيقول لو سرقنا قال اللهم اشهد اللهم اشهد لفظ حديث الحسن زاد في
علي بن المديني وتدروي هذا الحديث عمار بن رزين النجي عن سلمة بن كهيل

خالف ابن ابجر في اسناده قال الشيخ رحمه الله اخبرناه ابو بكر احمد بن الحسن و ا
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجوا ر ثنا
بن كهيل عن ابي الزعراء عن علي رضي الله عنه انه كان اذا اخذ السارق قطعه ثم حد
فاستحيى فاذا برأ دعا به فيجرجهم فقال ادعوا اليه بك الجائعة فانا نظن انه
الحد يقول ان قطعتم فيقول لو يحسم فيقول اللهم اشهد فقال فقطعهم وقيل
قال علي بن المديني في الاسناد الاول وهذا الحديث من حديث ابن ابجر قال الشيخ رحمه
يا من يتعهد ثم يجبسهم ثم يقربوا فقد روي سفيان الثوري عن
عن ابي جعفر ان عليا رضي الله عنه قال في حبس الامام بعد اقامة الحد ظ

باب السارق يعود فيسرق ثانيا وثالثا

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا بن ناجية
بكار ثنا ابو مصعب عن مصعب بن ثابت واخبرنا ابو بكر بن الحرث انا هبة الله بن ابا ابو
محمد بن الحبابا ابن ابي رافع ثنا محمد بن عبيد الله بن عبيد ثنا محمد بن ن
واخبرنا ابو علي الروزباري انا ابو بكر مدرا سة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله
بن عبيد الحزيبي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال اتي النبي صلى
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن عبد المنكدر عن جابر بن عبد الله
لسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه قال
به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم اتي الرابعة فق
فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فاتي الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فا

فقتلناه

فقتلناه ثم اجررناه فالقيناه في بئر ورميناه عليه الحجارة لفظ حديث ابي داود وفي رواية
ابي مصعب الرجل قال يا رسول الله سرق قال اقطعوا يده وفي الرجل الثاني بعد
هذا القول اقطعوا رجله وفي المرة الثالثة اقطعوا يده وفي المرة الرابعة اقطعوا رجله
وفي المرة الخامسة قال اقتلوه فقتلوه وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
عليه السلام اتي بسارق فقال اقتلوه فقالوا انما سرق فقال اقطعوه فقطعت يده
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو اسحاق محمد بن عبد الله بن يوسف الفقيه ثنا صالح بن محمد بن
حبيب الحافظ ثنا ابو عيسى اسحاق بن موسى الانصاري ثنا عاصم بن عبد العزيز الاشجعي عن
مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق
فامر بقطع ثم اتي به قد سرق فامر به فقطع رجله ثم اتي به بعد قد سرق فامر بقطع يد
اليسرى ثم اتي به قد سرق فامر بقطع رجله اليمنى ثم اتي به قد سرق فامر بقتله وتدروي هذا
الحديث عن هشام بن عروة ومحمد بن ابي حميد عن ابن المنكدر وثنا ابو عبد الله
الحافظ اجازة ان لم يكن سماعا من كتابه المسند ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الوليد ثنا
اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يونس بن عبيد عن الزهري
بن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
سرق قال فاقطعوه ثم سرق ايضا فقطع ثم سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه فقطع ثم سرق
فقطع حتى قطعت رجله ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر رضي الله عنه قد سرق رسول الله صلى الله عليه
اعلم بهذا حين امر بقتله اذهبوا به فاقتلوه وذكر الى قصة حتى قريش فيهم عبد الله
بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير اما تعني عليكم فاسروه فكان اذا اخرجه خرجوه حتى
قتلوه ثنا اسحاق الحنظلي ثنا النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد و
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحرث بن ابي اسامة
ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا خبرني بن جريج عن عبد الله بن ابي امية عن عبد الله بن
الحرث بن ابي ربيعة قال اتي بسارق فقالوا يا رسول الله هذا اعترف بارسا ان لا نجد
الله ما نجد الا غير فذكره ثم اتي به الثانية فذكره ثم اتي به ان ثم اتي به الرابعة فذكره
ثم به الخامسة فقطع يده ثم به السادسة فقطع رجله ثم اتي به الساجة فقطع يده ثم اتي به
السابعة فقطع رجله كذا وجدته في كتابي وذكر ابن سعدة عن ابن جريج عن عبد
الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة وهو اصح وهو مرسل حسن باسناده
صحيح اخرجه ابو داود في المراسيل عن محمد بن سليم الباهلي عن حماد بن سعدة ودوا
اسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد ربه بن ابي امية ان الحرث بن عبد الله
بن ابي ربيعة وبن سابط الاخر احدثا انه اتي صلى الله عليه وسلم بسارق بعد ذكر
معناه وكان زيد بلغه ان الحرث الاخر لم يرفعه بلغت ما وجب القطع فيه
راها لا تجب في الرابعة الا حتى تراه قطع وهذا المرسل يقوي الموصول قبله ويقوى
قول من يوافقه من الصحابة رضي الله عنهم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا ابو ربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه

ان رجلا سارق فاقطع يده ورجله من قبل ابي بكر الصديق رضي الله عنه فتكلم ابو
عامر الاسدي ظله وكان بصيرا بالعلل فقال لابي بكر رضي الله عنه وايبكر ما اليدك بيد سارق ثم
انهما تفقدا واحدا بالاسم ابنة عميس امراة ابي بكر رضي الله عنه فجعلوا الرجل يطوف
معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا البيت الصالح فوجد والحلي عند صايغ
وان الاقطع جاء به فاعترف الاقطع او شهد عليه فامر به ابوبكر رضي الله عنه فقطع يده اليسرى
وقال ابوبكر رضي الله عنه لقد عاوده الله عندي من سرقته اخبرنا ابوعبد الرحمن
السلمي وابوبكر بن الحرث الفقيه قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن حبيب بن حبيش
ثنا تبع بن جناده ثنا وكيع ثنا سفيان بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر رضي الله
عنه اراد ان يقطع رجل الذي سرق فقال عمر رضي الله عنه اليد اولى لعمر رضي الله عنه
السنة اليد يشبه ان يكون عرف فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحارث م
الحافظ وابو نصر بن قتادة الانصاري قالا انا ابو الفضل بن خير ديه انا احمد بن نجيد ثنا
سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي مريم بن عتبة عن نافع عن صفية
بنت ابي عبيد ان رجلا سرق على عهد ابي بكر رضي الله عنه مقطوعة يده ورجله فاراد ابو
بكر رضي الله عنه ان يقطع رجله ويدع يده فيستطيب بها ويطهر بها وينتفع بها فقال عمر
لا والذي نفسي بيده لتقطعن يده الاخرى وامره ابو بكر رضي الله عنه فقطعت يده واخبرنا
ابو حازم انا ابو الفضل بن خيرون ثنا احمد بن نجيد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا خالد
انا عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قطع يدا بعد يد ورجل
اخبرنا ابو حازم وابو الفضل بن قتادة قالا انا ابو الفضل الكرابيسي انا احمد بن نجيد ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عايذ قال اتي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل قطع اليد والرجل فقد سرق فامر به عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان تقطع رجله فقال يا امير المؤمنين والله ان رجلي لاعيا بحاجتي وحاجة الله دون
حاجة الله ورسوله وسيعرف ابي خوالاية فقد قطعت يده هذا ورجله فلم يبق الا ان
تقطعه فلم يدعه لين له قائمة يمشي عليها اما ان تغمزه واما ان تستودعه السجن قال
فاستودعه السجن الرواية الاولى عن عمر رضي الله عنه اولى ان تكون صحيحة وكيف تقطع هذه
عن عمر وقد انكرت الرواية الاولى قطع الرجل بعد اليد والرجل واشار باليد ورواية ابن عباس
موصولة تشهد للرواية الاولى بالصحة وكذلك رواية صفية بنت ابي عبيد فيما مالي رواية
القاسم بن محمد بن ابي بكر فاما ما روي فيه عن علي رضي الله عنه فقد روي ذلك عنه من
وجه آخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق وعلي بن حمشاد قالا
انا اسماعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
عبد الله بن سلمة قال اتي علي رضي الله عنه برجل سارق فقطع يده ثم اتي به فقطع رجله ثم اتي
به فقال لا اقطع يده وباي شيء يمشي وباي شيء ياكل ثم قال اقطع رجله حتى يتبين اني لا
استحي الله ثم ضربه وخلاه قال شعبة واما الغزق الخامسة المنقولة الخبر المرفوع فقد قال
الشافعي فيما ايتم عليه حديثا اربعا فاني به الحا مسة منسوخ استدل عليه

بما هو

قال وجد سارق سرقة

نقصي

بما هو مقول في ابواب حد السارق وبالله التوفيق والصواب ه

باب ما جاء في تعليق اليد في عنق السارق

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقري انا ابو الحسن محمد بن احمد بن سمعان ثنا ابو يوسف القاضي ثنا
نصر بن علي ثنا عمر بن علي عن حجاج عن مكحول عن ابن محيريز قال قلت لفضالة بن
عبيد اراءيت تعليق يد السارق في العنق امن السنة قال نعم رايت النبي صلى الله عليه
وسلم قطع بسارق ثم امر بيده فعلقت في عنقه واخبرنا ابو الحسن انا ابو الحسن ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ثنا حجاج بن ارطاة عن مكحول وابن محيريز
قالا قلت لفضالة بن عبيد وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم ذكر مثله واخبرنا ابو الحسين
بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عبد
بن حميد قال انا عبد الله بن المبارك واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن علي بن محمد
المصري ثنا احمد بن عمرو ثنا نعيم هو ابن حماد ثنا ابن المبارك انا ابو بكر بن علي عن حجاج بن
ارطاة عن مكحول عن عبد الله بن محيريز قال سالت فضالة بن عبيد عن تعليق يد السارق
في عنقه فقال السنة قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق وعلق يده في عنقه
قال نعم سمعت هذا من ابي بكر بن علي لفظ حديث نعيم وفي رواية محمد بن حميد قال قال فضالة بن
عبيد قال السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعلق يده في عنقه يعني السارق اذا قطعت
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن عبد الرحمن بن ابيه ان
عليا رضي الله عنه قطع سارقا فرءاه وقد علقت في عنقه وحدثنا ابو الحسن علي بن عبد
الله الخمري وحمد بن ثنا ابو بكر الاسفيجي اخبرني حامد بن يزيد ثنا ابو كريب ثنا حفص عن ابن عيينة
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال رايت عليا رضي الله عنه اتي عنده سارق مرتين فقطع
يده وعلقها في عنقه وكان انظر الي يده وبضرب صدره ه

باب ما جاء اذا اقر بالسرقة ثم رجع عنه

قال عطاء اذا اعترف مرة قطع اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه اما ابو محمد بن حيان
ثنا محمد بن العباس ثنا يعقوب الدورقي ثنا الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن حسن عن يزيد بن
عبد الرحمان بن نوبان عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق سرق
شملة فقالوا ان هذا سرق فقال لا اخاله سرق فقال بلى يا رسول الله قد سرق فقال اذهبوا به
فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به فاتي به فقال اتب الى الله فقال تاب الله عليك قال قد تاب الله
عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن وهب حدثني هشام عن اسحاق يعني ابن عبد الله بن ابي فروة
عن ابي المنذر والد ابي امية رجل من اهل دارا سارق سرق متاعا فاخذوا
معه المتاع فاعترف فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا اخالك سرقت قال بلى
قالها ثلاث مرات فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده فما قطعت فالتفت الى الرجل فقال
قل اتوب الى الله فقال اتوب الى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ورواه حماد بن سلمة عن اسحاق

وقال عمر ابيه المزني وقال في مسنده لم يوجد معه اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الفقيه و
ابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا
حماد عن ثابت عن انس ان عمر اتى بسارق فقال والله ما سرقت فقال كذبت فكان
الله ليسلم عبدا عند اول ذنبه تقطعه اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو نضر بن قتادة قالا
انا ابو الفضل بن خيرون ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا المغيرة بن عتيبة
عن يزيد بن ابي كبشة الانماري عن ابي الدرداء انه اتى بجارية سوداء سرقت فقال لها
سرقتي لا فقالت لا والله ما سرقت فقال ما صدقت ثنا سعيد الجوهري
ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اطرد والمغرب قال سفيان يعني المغربين بالحدود

باب قطع المملوك بأقراره

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكي
ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها قالت خرجت عائشة رضي الله عنها الى مكة ومعها مولاة لها ومعها غلام لبني عبد الله
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فبغت مع المولاة بين يديها مرت فخط عليه خطة فحضر
قالت فاحذ القوام ليرد فتوق عنه واستخرجه وجعل مكانه ليدا او فروة وخاط عليه
فلما انته تلك المولاة المدينة دفعتا ذلك الى اهله فلما قطعوا عنه وجدوا تحته البرد ولم
يجدوا البرد فكلموا المولاة فكلمتا عائشة رضي الله عنها فقطع الله يد العبد فجيء العبد عن نكل
فاعترف فامرت به عائشة فقطعت يده وقالت عائشة رضي الله عنها القطع في ربع دينار فصاعدا

باب غرم السارق

اخبرنا الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه واخبرنا
علي ابن احمد ثنا عثمان بن عمر الفقيه ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة وذكره مثله الا انه
قال عن ابني صلى الله عليه وسلم واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو احمد
بن عبيد الحافظ بهمدان ابراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثني المفضل و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الطيب محمد بن عبد الله ثنا بشر بن موسى البغدادي ثنا عبد الله
بن صالح جد بني المفضل بن فضالة عن يونس عن سعيد بن ابراهيم حدثني اخي المسور بن
ابراهيم عن عبد الرحمان بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الرحمان بن يحيى الخلدي ثنا
المفضل بن فضالة فذكر بإسناده يونس بن يزيد البلي عن سعيد بن ابراهيم عن المسور عن
عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرم
السارق اذا اقيم عليه الحد وفي رواية ابي عبد الله لا يغرم صاحب السرقة قطع احد

مختلف

مختلف فيه على المفضل فروي عنه هكذا وروي عنه عن يونس عن الزهري عن سعيد
وروي عنه عن يونس عن سعيد بن ابراهيم عن اخيه المسور وقال كان سعد هذا ابن
ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ولم نعرف في التواريخ له اخا مذكورا بالرواية يقال له
المسور ولا ابيت للمسور الذي ينسب اليه سعد بن محمد بن المسور بن ابراهيم سماع من
جده عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه والرواية فيه منقطع وابراهيم بن عبد الرحمن
لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانما يقال انه راه ومات ابوه وهو ابن عشر
سنين رضي الله عنه وانما ادرك اولاده بعد موت ابيه عبد الرحمان فلم يثبت لهم عنه رواية
فلذلك رواية هذا منقطع وان كان غيره فلا نعرفه ولا نعرف احاه ولا يحتج لاحد من اهل
الحديث اذا ما ثبت نفسه اخبرنا ابو حازم الحافظ انا ابو الفضل الكوفي ثنا احمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا بعض اصحابنا عن الحسن انه كان يقول هو ضامن
للسرقة مع قطع يده قال وثنا هشيم ثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان
يقول يضمن السرقة استهلكها او لم يستهلكها وعليه القطع

باب ما جاء في تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمان محمد بن الحسين السلمي قالا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو
بن الحارث و هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها والنكال ليس في شيء من الماشية قطع الا ما
اواه المراح وبلغ ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه
وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في المعلق قال هو ومثله معه و
النكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ
ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
عن يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب قال اصاب غلمان من الحاطب بن ابي بلتعة ناقة
لرجل من مزينة فانتحروها واعترفوا بها فارسل اليه عمر فذكر ذلك له وقال هو لا عبيدك
قد سرقوا انتحروا ناقة رجل من مزينة واعترفوا بها فامر كثير بن الصلت ان يقطع
ايديهم ثم ارسل بعد ما ذهب فدعاه وقال لولا اني اظن انكم تجيعونهم حتى ان احدهم
اتى ما حرم الله عز وجل لقطعت ايديهم ولكن والله لئن من كثم لا غرمنكم فيهم غرامة
توجعكم فقال كم ثمنها للمزني فقال كنت اسعرها بمائتي درهم قال فاعطه ثمان مائة

باب ما يستدل به على ترك تضعيف الغرامة

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا ابو الربيع انا الشافعي قال لا تضعف
الغرامة على احد في شيء انما الغرم في الاموال [illegible] نرى تضعيف

المرأة من بني فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بينهما فأفسدت ناقة البراء بن عازب ليلا على أهلها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الأموال حفظها بالنهار وما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها وقد ذكرنا شواهده في موضعه جماع أبواب ما لا قطع فيه

باب لا قطع على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن حامد العزدي أبو الحسين محمد بن الحسين القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثني عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع

أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وهو السجستاني هذا الحديث لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير ويلتقي عن أحمد بن حنبل أنه قال إنما سمعه ابن جريج من بأسين الزيات قال أبو داود فقد رواه المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع أخبرنا أبو بحر الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا مخبل أبو معاذ عن أبي جريج عن الشعبي أن رجلا اختلس طرف امرأة من أناس فرفع إلى عمار بن ياسر وكنت فيه عمار أبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكنت إليه أدنى فأدبه الظهيرة فأبطله عقوبة ثم خلاه ولا يقطعه وفي رواية الثوري عن حميد الطويل قال أتي عمر بن العزيز بمختلس اختلس طرف امرأة فلم يرى فيه قطعا قال تلك عادية الظهيرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك عن ابن بسيل عن الأبرص قال شهدت عليا رضي الله عنه أتي برجل اختلس من رجل ثوبه فقال المختلس إني كنت أعوته فلم يقطعه علي رضي الله عنه وأخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر أبو طاهر أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي قالوا أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد أنا أبو مسلم ثنا الأنصاري عن عوف عن خلاس أن عليا رضي الله عنه كان لا يقطع في النهبة ويقطع في السرقة المسخ بها أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أن مالك عن ابن شهاب أن مروان بن الحكم أتي بامرأة

قد اختلس

قد اختلس متاعا فأراد قطع يده فأرسل إلى رفيع بن مالك قبيصة عمارك فقال زيد ليس في الخلسة قطع قال مالك الأمر عندنا أنه ليس في الخلسة قطع قال الشافعي وكذلك من استعار متاعا فجحده وكانت عنده وديعة يجحدها لم يكن فيها عليه قطع قال البيهقي رحمه الله وأما الحديث الذي روي في العارية وهو ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها وذكر في الحديث في شفاعة أسامة بن زيد وإنكار النبي صلى الله عليه وسلم وذنبه أمره فقطع المخزومية رواه مسلم في الصحيح عن حميد بن مسعدة عن عبد الرزاق كذا قاله معمر عن الزهري وكذلك أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو صالح عن الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال كان عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت استعارت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حليا على ألسنة أناس كانوا يعيرون وهو لا يعرف بها عنه وأخذت فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطع يدها فأتي شفع فيها أسامة بن زيد وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال رواه عبد الله بن وهب عن يونس وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فذكر الحديث وقد مضى ذكره وكذلك قال عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري قال الحبر في غزوة الفتح أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى قوله ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه أبو عمرو وأبو بكر الاسفيني أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حيان عن ابن المبارك بذلك وبمعناه قال شعيب عن يونس إلا أنه أسند آخره عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن التوبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ثم ذكر الحديث إلى قوله وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وقد مضى ذكره ورواه أبو الزبير عن جابر أن امرأة من بني مخزوم سرقت فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر فذكره ورواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب ورواه مسعود بن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه سرقت قطيفة من بيت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر الفارسي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أمه عن عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها مسعود قال لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم ذلك وكانت امرأة من بني مخزوم فجاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكلمناه وذكر الحديث في عرض الفداء والشفاعة والقطع فامارواية
الليث عن يونس عن الزهري فاقتصر واتما اوصله عن الليث وخالفه ابن وهب وابن
المبارك ورواياتهما اولى بالصحة ورواية ابي صالح واما رواية عمر بن علي الزهري فهي منكرة د
العدد اولى بالحفظ من الواحد وقد رواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان امراة مخزومية
كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها اخبرنا ابو
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي ومخلد بن خالد المعنى
قالا انا عبد الرزاق انا معمر فذكره قال ابو داود ورواه جويرية عن نافع عن ابن عمر
عن صفية بنت ابي عبيد ورواه ابن نمير عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد قال الشيخ الفقيه
احمد رحمه الله فالحديث مختلف على نافع في اسناده ويحتمل ان يكون رواية من روى القارئ
على تعدد يقطعا والقطع كان بسبب سرقتها التي نقلت في سائر الروايات فلا يكون مختلف
ويكون تقدير الخبر ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده كما رواه معمر سرقت كما رواه
غيره فقطعت يعني بالسرقة والله اعلم بالصواب ٥

باب العبد يسرق من متاع سيده

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور
نا حماد بن زيد عن منصور عن ابراهيم قال وثنا سعيد نا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
عامر عن عمرو بن شرحبيل ان معقل بن مقرن سال ابن مسعود فقال عبدي سرق قال عبدك
قال مالك سرق بعضه بعضا لا قطع عليه وهو قول ابن عباس ٥

باب العبد يسرق من مال مولاه سيده

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان
انا الشافعي اما مالك واخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا ابن
بكير نا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد ان عبد الله بن عمرو بن الحضرمي جاء
بغلام له الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له اقطع يد هذا فانه سرق فقال له عمر رضي
الله عنه فما سرق قال سرق مراة لامراتي تمنها ستون درهما فقال عمر رضي الله عنه
ارسله ليس عليه قطع خادمكم سرق متاعكم ٥

باب من سرق من بيت المال شيئا

اخبرنا ابو بكر المحافظ انا ابو الفضل بن خيرون انا احمد ابن عبدة نا سعيد بن منصور
نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ليس على من سرق من
بيت المال قطع واخبرنا ابو حازم انا ابو الفضل انا احمد نا سعيد نا ابو الاحوص نا سماك
بن حرب عن ابن عبيد بن الابرص قال شهدت عليا رضي الله عنه اتي اوحية وهو يقسم
خمسا بين الناس فسرق رجل من حضرموت مغفرا من حديد من المتاع فاتى به عليا رضي
الله عنه فقال ليس عليه قطع هو حاجبنا وله نصيب ورواه الثوري عن سماك عن رشاد
ابن يزيد عن عبيد بن الابرص قال اتي علي رضي الله عنه برجل فذكره اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن

سليمان

سليمان انا الشافعي قال قال ابو يوسف انا بعض اشياخنا عن يعمر بن مهران عن ابن عباس رضي
الله عنه ان عبدا من الخمس سرق من الخمس فلم يقطعه قال وبلغنا ان عليا رضي الله عنه قطع بعضه في بعض
وهذا روي موصولا باسناد فيه ضعف اخبرنا ابو بكر بن المؤمل الفقيه انا ابو محمد بن حيان
انا ابو يعلى نا حيان نا حجاج بن نجيح عن يعلى بن مهران عن ابن عباس ان عبدا من
رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه
بعضا

باب قطاع الطريق

قال الله تبارك وتعالى انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الآية اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف انا حبيها انا ابو سعيد الاعرابي نا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني نا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس
ابن مالك ان رهطا من عكل او عرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا اناس من اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله
[illegible] وامرهم ان يخرجوا فيها فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى
[illegible] ناحية الحرة قتلوا الراعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وكفروا
بعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا وهم كذلك قال قتادة وقد كنا نرى ان
هذه الآية نزلت فيهم انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
الى قوله غفور رحيم وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك
ينهى عن المثلة اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة
اخبرنا ابو زكريا انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح انا عبد الله
ابن نافع عن عمرو عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الزناد عن عبد الله قال احمد يعني بن
ابي عمرو عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الزناد عن عبد الله قال احمد يعني بن
ابي عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجتووا فاعتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم
واراد قتلهم فاتي بهم فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال وانزلت فيهم اية المحاربة وهم الذين اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سالوه واخبرنا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود نا احمد بن عمرو
نا ابن وهب واخبرني الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لقاحه وسمر اعينهم بالنار عاتبه الله في
ذلك عز وجل فانزل الله انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
يصلبوا الآية قال قتادة وانا ابو سعيد بن الاعرابي نا ابو العباس نا ابو عبد الله نا
قتادة قال محمد يعني ابن سيرين ان هذا انما نزل الحد وفيه ما فوق ما يرون
الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا محمد بن عبد الله بن عروبة
نا محمد بن اسحاق الصغاني نا محمد بن سابق نا ابو اسحاق بن طهمان عن عبد العزيز
ابن رفيع عن يحيى بن عبيد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ

٧ باقي الحمى

٧ والله اعلم وفيها في نزول هذه الآية نظر لان سياق الحديث يدل على ان الآية نزلت في قصة العرنيين

مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا فى احدى ثلاث زان بعد احصان ورجل
قتل نفسا به ورجل خرج محاربا لله ورسوله فيقتل او يصلب او ينفى من الارض اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى انا ابراهيم
عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس فى قطاع الطريق اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا
وصلبوا واذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا واذا اخذ واخذ المال ولم يقتلوا قطعت
ايد بسر وارجلهم من خلاف واذا اخافوا السبيل ولم يأخذوا شيئا نفوا من الارض ولا يدفعهم
بن ابى يحيى وهذا اسناد صحيح اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا ثنا على بن
عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن ابراهيم عن
داود عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية فى المحارب اذا حاربوا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا اذا عدا فقطع الطريق فقتل واخذ المال صلب قتل
ثم صلب ولم يأخذ ما لا اخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف فان هرب واعجز بهم فذلك نفيه
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن كامل القاضى ثنا محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن
بن عطية ثنا ابى حدثنى عمى حدثنى ابى عن ابيه عن ابن عباس فى قوله انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا الآية قال اذا حارب وقتل قتل واذا ظهر عليه قبل توبته
واذا حارب واخذ المال وقتل قطع الصلب ان ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخذ المال
ولم يقتل قطع يده اليمنى ورجله من خلاف ان ظهر عليه قبل توبته واذا حارب واخاف السبيل
فاتعا عليه النفى ونفيه ان يطلب وروى عثمان بن عطاء عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال
ان اخذ وقد اصاب المال ولم يجب الدم قطعت يده ورجله من خلاف وان وجد وقد اصاب
الدم قتل وصلب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
ابى طالب انا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة انه قال فى هذه الآية انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا الآية فان احدوا وقد اربعة انزلها الله عز وجل
حارب فسفك الدم واخذ المال فان عليه الصلب وان حارب فسفك الدم ولم
المال فعليه القتل وان حارب واخذ المال ولم يسفك دما فان عليه القطع وان
ذلك عرقناه عن قتادة وروياه عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعى وليس فى
حدودهم باختلاف انما هم على ما قال ابن عباس ان شاء الله تعالى

باب الردة يقتل

اسنده لا انا اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد الطوسى ثنا محمد بن حميد
ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم
فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معوية واخرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش
اخبرنا ابو احمد المهرجانى انا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن ابى الزناد ان عاملا لعمر بن عبد العزيز اخذ اناسا حرابة ولم يقتلوا فاراد

عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن سأل النبى صلى الله عليه وسلم
عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
او مسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان الله عهد لمن
يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان ثنا سفين عن بن طاوس عن
ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يعنى الله ذكر فيها الخمر قال
فيه ابو وهب الجيشانى فسأله عن المذرة قال وما المزر قال نبيذ يصنع من الذرة
النبى صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام هكذا جاء مرسلا اخبرنا ابو الحسن على بن
بن عمر بن حفص المقرى ابن الجابى رحمه الله ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن العباس بن
ثنا محمد بن احمد بن ابى الثلج ثنا محمد بن عبيد الطنافسى حدثنى محمد بن اسحاق عن يزيد
بن ابى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن رويفع الجهنى قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج بها غلظ شديد افانتخذ شرابا
من هذا الحب نتقوى به على البرد فقال رسول الله هل مسكر قال قلت نعم قال فاجتنبوه ثم
جئته بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل مسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس
غير تاركة قال فان لم يتركوه فاضربوهم وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابى
حبيب اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضى فيما اوزكر يا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرنى بن لهيعة عن يزيد
بن ابى حبيب وعياش بن عباس عن ابى الخير وهو مرثد عن رويفع الجهنى انه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة شديد بردها نضع
بها شرابا من القمح اتجعل يا نبى الله فقال ليس بمسكر قالوا بلى فانه حرام اخبرنا ابو بكر
ابو زكريا ثنا ابو العباس انا محمد بن وهب اخبرنى عمرو بن الحرث ان دراجا ابا السمح
حدثه ان عمر بن الحكم حدثه عن ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل
اليمن قد مواعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قال لهم
رسول الله ان لكم شرابا تضنعونه من القمح والشعير فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموهم منه
كان بعد ويبين ذكره له ايضا فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموهم منه اذا اردوا ان
ينطلق سألوه عنه فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه اخبرنا ابو الحسين محمد بن على بن
حسنيش المقرى بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا ابن عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن اسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن صعصعة بن صوحان
قال قلت ليعلى رضى الله عنه واخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا اسماعيل بن سميع ثنا مالك بن عمير قال
جاء صعصعة بن صوحان الى على رضى الله عنه فقال انها من ما نهانا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانها نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبا والحنتم والنقير والجعة وخلفت

بن ذ حدثنا حسين المقبري اخبرنا ابو بكر بن
بد الله ابن ا ا ا

لا شرب
يس لله صلى الله عليه وسلم انه قال لبشر بن اناس من امتي الخمر يسمونها
و يضرب على رؤسهم المعازف يخسف الله بهم الارض و يجعل منهم قردة و خنازير
زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو ربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابن شهاب
يب بن يزيد انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج فقال اني وجدت من
شراب فزعم انه شراب الطلاء و اساسا على شربه فان كان يسكر جلدته فجلده عمر
عنه الحدث انا اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسين
انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قد جاءت في الاشربة آثار كثيرة باسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم و اصحابه و كل له تفسير فاولها الخمر وهي ما علا من عصير
هذا مالا اختلاف في تحريمه بين المسلمين انما الاختلاف فيه غيره ومنها السكر وهو
ثمر الذي يتخذ من عسلة النار و فيه يروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السكر
منها التمر وهو نبيذ العسل ومنها الجعة وهو نبيذ الشعير ومنها المزرة وهو من
قال ابو عبيد الله حدثنيه ابو المنذر اسماعيل بن عمر ابو اسحاق عن مالك بن مغول
بلال مولى ابي ابراهيم عن الشعبي عن عمر انه شربها الازبانية الاشربة وزادوا
العنب والسكر من الزقاق ابو عبيد ومنها السكركة وقد روى الاشربة التفسير فقال
الذرة قال ابو عبيد ثنا حجاج و محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن
ان عمر صفر انا بن محرز قال سمعت ابا موسى الاشعري يخطب فقال اخر ما نهى النبي
وجزاهل قارس من العنب وجزاهل اليمن البتع وهو من العسل وجزاهل الحبش المسكر له
رعيد وهي الاشربة ايضا الفضيخ وهو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار وهذه
عن من غير ليس بالفضيخ ولكنه القضوخ ويروى عن انس انه قال لم يحرم الخمر ما كانت
فضيخكم هذا قال ابو عبيد حدثنيه عن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ابو
و ان كانت مع البسر تمر الذي يسمى الخليطين و كذلك ان كان زبيبا و تمرا فهو مثلهما و
شربة المنصف وهو ان يطبخ عصير العنب ثلثي ان يغلي حتى يذهب نصفه وقد بلغنا ان
ان كان سكر فهو حرام وان طبخ حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه فهو الطلاء انما سمي بذلك
تيه بطلاء الابل في تحنته و هو و بعض الوجه جعل الطلاء الخمر يشبهها بروي ان عبيد بن
رض قال يذل له هي الخمر تكون الطلاء كما الذيب يكنى الذئاب قال وكذلك الباذق وقد
به الخمر المطبوخ وهو الذي يروى فيه الحديث عن ابن عباس انه سئل عن الباذق فقال
ن محمد الباذق و ما اسكر فهو حرام و انما قال ابن عباس ذلك لان الباذق كلمة فارسية تعرب
يب فلم يدر ما هو و ذكر ابو عبيد اسما سواها ثم قال و قد هذه الاشربة المسماة عندي كلها
ية عن اسم الخمر قال لا اجد له في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نسأل عن
بون الخمر باسم يسمى بغيره قال و بينه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخمر ما خامر العقل

باب ما اسكر كثيره فقليله حرام

خبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن البيزار العدل ببغداد انا ابو الحسن بن علي بن
ثنا يعقوب ثنا ابي مريم ثنا محمد بن حمزة بن الضحاك عن محمد عن عثمان عن بكير

وقطع امرأة لها شرف فكلم فيها فلم يشفعها فقطعت يدها حدثنا ابو عامر
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا العباس بن محمد بن يعقوب ثنا ابو ربيع بن سليمان ثنا
ايوب بن سويد عن ابن شوذب يعني عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله
بن بريدة الاسلمي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى في الناس ما اصاب ابو فلان يا مرسلة فيخمس فاتاه رجل بزمام من
شعر وقد قسمت الغنيمة فقال علي سمعت بلالا ينادي ثلاثا فلم فما منعك ان تاتي به
قال عذرة رأيته فقال له كنت الذي تراني فيه يوم الغنيمة قال فما حملك على ذلك رواه ابو احمد
الغطريفي عن عبد الله بن شوذب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن عبد الله قال
اصاب رجل من امرأة في بيتها وردن الحبشة فأتى عمر رضي الله عنه فعظم عليه فأتى ابا بكر رضي الله
عنه فعظم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري اعظم عليه امرا فانزل الله عز وجل
اخر الصراط طوفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الهذه يا
رسول الله فقال بي كلهن امتي رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة واخرجه
البخاري من وجه اخر عن الصحيح اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج و ابو ابي سعوة قالا اتى رجل عمر ابي بكر فلم يقل لهما
شيئا او فشا عاما عند عمر فاد بهما

باب السلطان يكره رجلا على ان يدخل نهرا او ينزل بيتا او يرتبي غلة

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري و عبد الله
البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يحيى بن عبيد ح و انبا ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسماعيل
بن محمد الصفار ثنا احمد بن اسماعيل الصفار ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال
خرج عمر رضي الله عنه ومعه ابي ذر فبينا هو يمشي اذ بكاه فقال ما شانك قال اجنابة يريد ان يعض
احراية ان فهراحا بينهم و بين العود و لم اجد و اسعتا فقال ايرم الطير الرجل يعلم عورتها فاتى
منهم فقال ابن احسان البرد و ذاك في البرد فاكمه فاد بخلم يجد البرد فجعل يتمادى يا عمر يا عمر فغض
فكبت اليه فانزلت يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الاية ثم قال ما فعلك ايها
قتلته قال يا امير المؤمنين ما وجدت منه شيئا غير فيه و ارد ان اعلم عورتها فضحكا
وكان ابو بكر اتباكا وكان اقفال عمر رضي الله عنه رجل سمع احب الي من كل شيء جئت به دلني لا يكون
مسلما لعضربت عنقك اذهب فاعط اهله ديته واخرج هذه اراك

باب السلطان يكره على الاحتكار او التجسس و سيد العبد يكره بما امرت به و ما ورد في الاحتكار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن و ابو زكريا بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال ذكر ثنا بشر بن نصر
قال ثني يحيى بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد و قص الشارب
و تقليم الاظفار و نتف الابط رواه مسلم في الصحيح اخبرنا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن
عدي الحافظ ثنا احمد بن محمد بن هارون بن اسماعيل القرشي ثنا محمد بن حماد الطهراني
ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر واختتن قال
ابو احمد وهذا الذي قاله ابن جريج في هذا الاسناد اخبرت عن عتيم بن كليب انه حدث
ابراهيم بن ابي يحيى فكتبي عن اشياخه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بندار المقرئ ببيض مكة
حدثنا ابو سهل بن احمد الديباجي ثنا ابو يعلى محمد بن الحسين ح وانبا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو بكر محمد بن زياد بن سليمان الصوفي قال قرئ على ابي يعلى محمد بن محمد بن الا
شعث الكوفي قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن ابي طالب رضي الله عنه ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
بن علي عن ابيه علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعيضة
انا الا قلف لا يزكى ان اسلم حتى يختتن وليلقين ثلاثين سنة وهذا حديث مفرد به اهل
البيت عليهم السلام وجدنا الاسناد اخبرنا ابو الحسين بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدستجي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مروان حدثنا محمد بن
حسان عن عبد الملك ابن عمير عن عطية الا نصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر خاتنة تختن فقال اذا اختنت فلا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل اخبرنا
ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود حدثنا سليمان بن عبد الرحمان و
عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاسحقي قالا حدثنا مروان حدثنا محمد بن حسان قال عبد الوهاب
المكي عن عبد الملك ابن عمير عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل قال ابو داود ومحمد بن
حسان يكنى ابا عبد الله هذا الحديث ضعيف اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار اسكرى
ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي انبا نا حجاج بن محمد ابن الازهر حدثنا المفضل بن
غسان الغلابي قال سالت ابا زكريا عن حديث حدثنا به عبد الله بن حجاج حدثنا عبيد
الله بن عمرو حدثني رجل من اهل مكة عن عبد الملك بن عمير عن الحكم بن قيس قال كانت
بالمدينة امراة يقال لها ام عطية تخفض الجواري فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام عطية
احفظي ولا تنهكي فانه اصري للوجه واحظى عند الزوج قال لي ابو زكريا هذا لا يوزكريا وهو
يحيى بن معين الحاكم بن قيس هذا ليس بالقوي واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا نا ابو
بكر بن ابي دارم حدثنا احمد بن موسى بن اسحاق ح وانبا نا ابو سعد الماليني انبا نا ابو احمد بن عدي
الحافظ حدثنا حليفة قالا حدثنا محمد بن سلام الجمحي حدثنا زايدة بن ابي الرقاد حدثنا ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية اذا خفضت فاشبري ولا تنهكي فانه اسري للوجه
واحظى عند الزوج قال ابو احمد هذا يرويه عن ثابت زايدة بن ابي الرقاد ولا علم يرويه عنه
غيره واخبرنا ابو سعد الماليني انبا نا ابو احمد بن عدي الحافظ حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا
محمد ابن المتوكل حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الحسن والحسين وختنتي السبطة ايام قالوا اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا نا احمد بن عبيد الصفار حدثنا يحيى الفاسر بن
المفضل حدثنا قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا ام الاسود قالت سمعت سبية من عبيد بن

ابي برزة

ابي برزة تحدث عن جدها ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في بيت الله قال
ابو احمد يختتن لفظ حديث ثنا به في رواياته الا سفاطي قال سمعت منيه قال سمعت ابا برزة
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل حلف في بيت الله قال يختتن اخبرنا ابن
بكر ابن ابي الحرث الغنية انبا نا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا ايوب الوزان ثنا الوليد بن ابي ثور
ثنا ابو ثور بان عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان
سنة للرجال مكرمة للنساء هذا اسناد ضعيف والمحفوظ موقوف اخبرنا ابو احمد بن
حمدان الحفاف انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن محرز ثنا وكيع بن الجراح عن سعيد
بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقري قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حفص ابن غياث عن الحجاج عن
ابي مليح بن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال ومكرمة
للنساء الحجاج بن ارطاة لا يحتج به وجويز عنه عن مكحول عن ابي ايوب وهو منقطع اخبرنا
علي بن محمد المقري ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج عن مكحول عن ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الصفا
انبا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس انه
كره ذبيحة الاغلف وقال لا يقبل صلاة ولا يجوز شهادته قال وانبا عبد الرزاق عن
ابن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يقبل صلاة رجل لم
يختتن وهذا يدل لعلهم كان يوجبه وانما قوله سنة اراد به سنة النبي صلى الله عليه
وسلم الموجبة والحسن ما يستدل به في هذه المسئلة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ومر واه النجار ويوسف بن الصبح
عن قتيبة بمثله وقد قال الله تعالى او حينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وروينا
في كتاب الطهارة عن ابن عباس في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال
ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الراس وخمس في الجسد في الراس قص الشارب و
المضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الراس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة و
الختان ونتف الابط وغسل مكان الغايط والبول بالماء قالوا فاعطي ابتلاء ابراهيم الطايع والعاصي
عاجلا وآجلا اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي ابو زابة ثنا يحيى بن
ابي بكير ثنا ابو شهاب عبد ربه عن حرة الجزري ذكره لا يحتج بخبره اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن عبد الله ثنا ابو عبد الرحمن المقري ثنا موسى بن علي قال سمعت ابي يقول اذا ابراهيم
خليل الرحمن امر ان يختتن وهو ابن ثمانين سنة فجعل فاختتن بقدوم فاشتد عليه

الرجع فله عادية فاوجب الله عليه [illegible] عشر جلدات ان امرك بالاثة قال يارب كرهت اثنا او خمسة
امرك فاوجب اثنا عشر وهو بين ثلاث عشرة وخمس هو ابن سبعة ايام

جماع ابواب صفة السوط باب ما جاء في صفة السوط والضرب

اخبرنا ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا
الشافعي انبا مالك عن زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بانه قد عالجه وسول الله صلى
الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم يقطع ثمرته
فقال بين هذين فاتي بسوط قد ركب به ولان فامر به فجلد فقال ايها الناس قد آن لكم
ان تنتهوا عن محارم الله فمن اصاب منكم هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من
يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل قال الشافعي هذا حديث منقطع ليس فيه ما يثبت به
هو نفسه حجة وقد روايت عن اهل العلم عندنا من بروته يقول به فنحن نقول به اخبرنا ابو بكر
الاودستاني ابنا ابو نصر العراقي بغداد ثنا ابو سعيد بن الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبيد الله
بن الوليد ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
برجل في حد فاتي بسوط فيه شدة فقال ايد ابين من هذا فاتي بسوط فيه لين فقال ايد
اشد من هذا فاتي بسوط بين [illegible] طرفين فقال اضرب ولا تري ابطك واعط كل عضو حقه قال
وثنا سفيان ابنا ابو حصين اخبرني [illegible] عن علي انه اتي برجل في حد فقال له يد يد فتى
يهابها قال وثنا سفيان ثنا جرير عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يجلد في حده
الا ثمرة بكريد ولا مد ولا عبد ولا صغير ولا صغيرة اخبرنا ابو محمد عجاج بن نذير بن عجاج الفاتح بالكوفة
ابنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ابنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي
عبيدة قال جاء رجل من الحلب بابن اخ له وهو سكران فقال يا ابا عبد الرحمان ان ابن اخي سكران
فقال ترى به دف بينا نحن كذلك اذ جاء

انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن المهاجر
ابن عكرمة ان محمد الله بن ابي بكرة حدثه ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل فوق ثلاث و
اليوم الا حد ان يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد قال يعقوب ورواه بعض من لا يرتضي رواية
فقال ان عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثه وانما هو عبد الله بن ابي بكر عن ابي بردة بن نيار

باب لا تقام الحدود في المساجد

اخبرنا ابو احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
عمر بن علي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي فروة ثنا ابو الزناد عن حكيم بن حزام قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيها الاشعار وان تقام فيها الحدود

باب الحدود كفارات

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن
ابي بكير ثنا سفيان ح وانبا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له لفظ حديث الشافعي لفظ يحيى
في المجمع عن جماعة عن سفيان بن عيينة قال السنجي في روايته ابي سعيد لم اجمع فيه الحدود وحدها
بتا في بين من هذا وقد روي عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شريك لمن الحدود و نزلت كفارة
للذنوب والجزاء ابو عبد الله الحافظ وابو حامد محمد بن ابي الفوارس العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق فضالة في امرأة حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي جحيفة عن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله اعدل
من ان يثني عقوبة على عبده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من
ان يعود في شيء قد عفى عنه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انبا يحيى بن عثمان ثنا ابن نمير ثنا حدثنا
وكيع وابو اسامة قالا ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصاب بمصيبة في جسده الا كانت حطة لذنوبه ما لم يتكلم بما يكره او يعمل به
باب تيمم به في سنن ابي داود ويصح بكتب ستر الله عنه رواه سلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وحميد بن مسعدة عن
يعقوب بن ابراهيم واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابن ابي شهاب قال الشافعي روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث مرفوع عبادة وهو غير متصل لا نعلم احدا يثبته وهو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاصحابه منكم من هذه الحدود شيئا فليستر بستر الله فان من بدا لنا صفحة له كتاب
الله اخبرناه ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن ابي صلى الله عليه وسلم قد ذكره مرسلا وقد اخبرنا ابو الحسن محمد بن
جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا حفص بن عمرو الربالي ثنا عبد الوهاب
البغدادي قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول حدثني عبد الله بن دينار عن عمر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ان رجم الاسلمي قال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر
بستر الله عز وجل واخبرنا ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن البختري ثنا هارون
ابن موسى الفروي ثنا ابو حمزة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قد ذكره عنه نا وليت
الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل قال الشافعي روى ان ابا بكر عن عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر رجلا اصاب حدا بالاستتار فيه اخبرنا ابو زكريا ثنا ابو اسحاق ثنا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر يعني ابن عون ثنا ابو عميس عن سماك بن حرب عن عبد
الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في امرأة حدثت حدثا فكتمت عليها
فكتمت عليها فقال لا حتى يرفع ستر الله فيها فقال فاني اخذت بثوبها قال انه من ابى نشأ من بعد
عمد الموسى قال لا قال عمر فما أمرها قد زنت قد ذكر الحديث قال عمر فما اخبر انه ارجمها ستر الله
الستر يستر كرد ترا حكم فلا رد بطلوع ستر الله احدا الا ان الله يوشك ان يجعله واحدا صادقا

او كاذبا فالذي في وكما يجب لمن اصاب الحد ان يستروا دون بعضهم بعضا فان الله
يقبل التوبة عن عباده **باب ما جاء في الستر على اهل الحدود**
اخبرنا ابو احمد بن عبد الله ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب انه سمع ربيعة بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لسوء الحد المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ما كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث واخبرنا علي ثنا احمد بن عبيد ثنا اسماعيل بن
احمد الخبراني ثنا ابو حاكم ثنا ابو احمد كثير ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن زيد بن ثابت عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز بن مالك قال فيه يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك فاخبرت
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر عبد الله بن يوسف الاصبهاني قالا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن
اسحاق المكي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن
ابن هزال عن ابيه هزال رجل من اسلم ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حديث ماعز فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك كذا رواه جماعة عن سفيان وقد اخبرنا ابو صالح بن ابي
طاهر المقرئ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عمرو كثير الدقاق ثنا سليمان بن بنت
شرحبيل ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل من اسلم يا
هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال يحيى في تفسير هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن هارون ابن
هزال اسلمي فقال هزال يحيى في هذا الحديث نحو ص ٢١٢ ع ما قبله واخبرنا ابو علي ابنا ابو بكر
ابن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن محمد بن المنكدر بهذا لا أدري عن
ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه ورواه الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جدة هزال
وكذلك عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن نشيط عن كعب
ابن علقمة عن ابي النضير قال رقي نعيمة بن عامر او ابن عامر الى بئر يبول الجن وعيالنا ويغولون قال
فقال له ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة من
قبرها اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك بن سعد اخبرني ابراهيم بن نشيط الوعلاني عن كعب بن علقمة عن
رجل ابي النضير كانت عنده قالت لعمته بن عامر او ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا ابي اطهر الرجل
انا حده وفهم قال لا تفعلوه لكن عظهم وعد وهددهم ففعل فلم ينتهوا فجاء رجل الى عمته فقال لها
انهم فلم ينتهوا وانا ابي لهم اشرط فقالت عمته كيف لا تفعل فانا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ستر عورة مسلم فكانما استحيا موءودة من قبرها اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا سليمان المهري ابنا ابن وهب قال سمعت ما جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد افلح الحدود في بني سلمة
بلفني من حيث ما احد وحبب اخبرنا ابو محمد جناح بن يزيد بن جناح المحاربي بالكوفة ابنا ابن حميد محمد بن
علي بن دحيم ثنا احمد بن رشدين ابنا عبد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابي ماجد

قال جاء

قال جاء رجل من المسلمين يبتاع له وهو سكران يعني ابي عبد الله بن مسعود ذكر الحديث في
كعبة حديده قال ثم قال لعبد الله بيس ما صنعت يا عبد الله لو سترت ثوبك كان خيرا لك قال
فقال يا عبد الرحمن ما والله ان لا حب اني ركبت حدا وانك اخذتني به قال فوالذي ما احد له غيره
لكن لم آته عند الخمر فقال له عبد الله عفى عنك عفى عنك لا ينبغي لوالي ان يرانا بهذه الحال
اقام رجل شاهدين على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقوم فقام اليه رجل من المسلمين فقال
يا نبي الله صلى الله عليه وسلم سترت فقال اذا هو بها حكم فانظره وكانا استحيا وعبد بين ان
يقام عليه ثم قام فاشار بيده يحيى فقال لعل هذا شق عليك فقال لا يشق الله
تكونوا اعوان الشيطان اذا ابليس فانه لا ينبغي لوالي ان يراه وفي يجد الا اقامه والله عفو يحب العفو ثم
قراءة والبصوا التصفيح الاية قال وثنا احمد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى الجابر عن ابي ماجد عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية عن زرقاء بن عمرو عن جابر بن زيد عن
يزيد بن مرة عن ابي الجراح انه قال اذا اتيت ذنبا فليظهره فاتاه فقام فضرب عنقه فاتاه
سليمان الفارسي سفيانا فقال احمد الله فكذلك التوبة بنا قال الاخبار فان السرور ولا تهتك ستر امرئ
اخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو عمار ثنا ابو ياسر ثنا قتيبة عن ابي حنيفة عن حماد عن عكرمة
قال ابن عباس ليسارق سرق من مولاة له فردوه واسلم اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا
علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد بن الحداد ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن
عطاء بن السائب عن ميسرة قال جاء رجل وامة له الى علي فقال ان ابني هذا اتى ذنبا فقال
الا ابن ان عبيدي وضع على ابنك فقال علي رضي الله عنه اخبرنا ان تكوني صادقة لنقطعن ايمانك وان تكوني كاذبة
ترجمك ثم قام عن الغداء فقال القوم لا نراه الا ما تنتظرين ان تقطعي او ترجمك فانصرفا فلما جاء سالت
منهما فاخبرتاه فقال

باب الستر على الحدود

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ابنا احمد بن ايوب ابنا ابو الوليد ثنا الليث بن
سعد ح قال واخبرني ابو النضر ثنا ابراهيم بن اسماعيل العنبري ثنا احمد بن رشيد ثنا الليث بن سعد
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قريشا اهمتهم المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب صلى الله
عليه وسلم خطبنا فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه
البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد بن رمح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابن
سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير
ثنا زهير ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد انه مشى انضم جليسا الى علي قال فاطالا
اراد الخلوس معناه قلنا هذا ابي المجلس يا ابا عبد الله او كما قال وانه قد حم قال فخلس فسكتنا
فلم يتكلم منا احد فقال ما لكم لا تطعمون ما تقولون سبحان الله وبحمده فاذا الواحدة تبشر والعشر
بماية والماية بالف وما زاد ثم زاد كلمة انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعة

دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن الحسن بن المنذر ثنا ابو حاتم بن ادريس الحنظلي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ثنا حدثه عن زاذان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهم جلوس مالكم لا تتكلمون من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عز وجل عشر حسنات ومن قالها عشرا كتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله له ومن حالت شفاعته دون احد من خلق الله فقد ضاد الله في حكمه ومن تصدق بريال خير له من الجنة الخبال حتى يأتي بالخرج مما قال ومن انتقم مما ظلم به فيما يختص الله فيه روى الخلق يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا يوسف الغضل بن دكين ثنا سرائيل عن ابي يكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير عن ابيه الزبير بن العوام قال استعملني الحجاج على مصر فلما بلغت السلطان فلا تشفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبدوس انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفرافصة الحنفي قال مر علينا الزبير وقد احتد ناسا وقد تحمل يشفع له فقال ارسلوه فلا تقنا يا ابا عبد الله ثلاثا مرتان ان ترسله قال ان ذلك يفعل ذو السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله اذا اعفاه

باب الرجل يعزر بحق لا ينبغي ضربه الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا حفيز بن احمد الشامي ثنا عبد الهادي ابو محمد بن عبد الكريم ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه فحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في النهي عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن يعقوب ثنا حفيز بن احمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تناسدوا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى فاخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر المقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن بشر عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما جاء في الشفاعة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هلك فلان فتطوع لجنازته فقال اذا لا يفعل ذو السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله اذا اعفاه

باب

ود تحد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس بـ
الدينار ولا الدرهم ولكنها الحسنات والسيئات وحاجاهم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى
ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن الحسن بن
الشرقي ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا حفص بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد
بن بشير عن معلى الوراق حدثه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس ملأ فتكلموا من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له الف حسنة ومحا عنه الف سيئة
عشر كتب الله له مائة حسنة من قالها مائة مرة كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن
استغفر غفر الله له ومن حجات شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن اتهم
بريئا فحبسه الله في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال ومن اتقى مولوده يفتحه يوم القيامة
الله عز وجل الخازن يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الحجر عن عروة بن الزبير
عن ابيه الزبير بن العوام قال اشفعوا في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان فلا
اشفعوا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
انبا جعفر بن عون ابنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الزبير نحوه الحق قال مر على
الزبير وقد اخذ سارقا ليحمل يشفع له فقال رسلوه قال فقلنا يا ابا عبد الله ما امرنا ان نرسله قال
ان ذلك قبل ان يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله اذا اعفانا

باب الرجل يغير بعض ما لا يسيء منه الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن احمد الشامي ثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الكبير ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجاء رجل فاناخ راحلته فعقلها ثم قال لرسول الله
عن ناقتي اصنعت الحراة قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام
اليه الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه
عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا اوامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في البغي عن التجسس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا كونوا عباد الله اخوانا ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
فاخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر انبا ابو بكر محمد بن ابي الحسين
القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الزياني ثنا سفيان عن زبر عن رجل يقال له ابن سعد
عن معقل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اتبعت عورات الناس افسدتهم

افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال ابو الدرداء كلمة سمعها معقل من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا
سعيد بن عمرو الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن
جبير بن نفير عن كثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب واني امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتليت الرعية الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا
ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب
بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف عن الله حرص مع
عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة فبينما نحن نعس نهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا
منه [illegible] باب بحال عما فوقه من اصوات مرتفعة ولغط فقال لعمر بيد عبد الرحمن
فقال اتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الان شرب فما
ترى قال عبد الرحمن اري قد اتينا ما نهى الله عنه قال الله تعالى ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف
عنهم عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق
ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هذا فلان تقطر لحيته
خمرا فقال ان الله قد نهانا ان نتجسس فان يظهر لنا شيء نأخذ به

باب

الامام يعفو عن ذوي الهيئات ما لم تكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي ثنا الربيع بن سليمان ثنا الوليد حسان بن محمد الزهري
ثنا جعفر بن عون بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو بكر بن نافع الذيني عن محمد بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم بانيا وغيرها قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عبد الله بن اسماعيل بن ابي اويس
حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت قال ابي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود
وكذلك رواه دحيم وابو الطاهر عن ابن السرح عن ابن ابي اويس ورواه جماعة عن ابي اويس
وروى ذكر ابيه فيه فالله اعلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا العباس ثنا ابي ثنا
قال ثنا ابو بكر وذوي الهيئات الذين يعثرون ولا يعرفون بالشر فيرفع لاحدهم الذنب

باب قتال الردة اهل ما اصيب في ايديهم من شاء المسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير
قال ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وجه ابو بكر خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن دفنا هذا كجيوشه
وعهد اليه عهده وامره ان يقاتل من ثابت به قيس بن الشماس وامره الى خالد وامر خالدا على
جماعة الناس من المهاجرين والانصار ان لا يقاتلوا احدا ممن ثابت به قيس بن الشماس حتى يدعوه
فان اجاب دعوته والا قاتله فان ظفر به ان يحرق عليه بيته ويقتله بالنار فلما وجه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن دفنا هذا كجيوشه
وعهد اليه عهده وامره ان لا يقاتل احدا ممن ثابت به قيس بن الشماس حتى يدعوه فان اجاب دعوته
والا قاتله فان ظفر به ان يحرق عليه بيته ويقتله بالنار فلما وجه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن دفنا هذا كجيوشه
وعهد اليه عهده وامره ان لا يقاتل احدا ممن ثابت به قيس بن الشماس حتى يدعوه فان اجاب دعوته
والا قاتله فان ظفر به ان يحرق عليه بيته ويقتله بالنار فلما وجه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن دفنا هذا كجيوشه
وعهد اليه عهده وامره ان لا يقاتل احدا ممن ثابت به قيس بن الشماس حتى يدعوه فان اجاب دعوته
والا قاتله فان ظفر به ان يحرق عليه بيته ويقتله بالنار فلما وجه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن دفنا هذا كجيوشه
وعهد اليه عهده وامره ان لا يقاتل احدا ممن ثابت به قيس بن الشماس حتى يدعوه فان اجاب دعوته
والا قاتله فان ظفر به ان يحرق عليه بيته ويقتله بالنار فلما وجه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن دفنا هذا كجيوشه
وعهد اليه عهده وامره ان لا يقاتل احدا ممن ثابت به قيس بن الشماس حتى يدعوه فان اجاب دعوته
والا قاتله فان ظفر به ان يحرق عليه بيته ويقتله بالنار فلما وجه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن دفنا هذا كجيوشه
وعهد اليه عهده وامره ان لا يقاتل احدا ممن ثابت به قيس بن الشماس حتى يدعوه فان اجاب دعوته
والا قاتله فان ظفر به ان يحرق عليه بيته ويقتله بالنار فلما وجه خالد بن الوليد الى اهل الردة اوعب
معه الناس وخرج معه ابو بكر حتى نزل ذا القصة من المدينة على بريد بن دفنا هذا كجيوشه

ع عيينة بن قتادة بن سبيع ماية من قزارة فكان يحلبها غرارة الحرب يأتي طليحة فيقول له ما ترك جبريل بعد فيقول نعم الله فيقول له ما ينظره فقد والله جهدنا حتى جاء مرة فسأله فقال نعم جاء بشيء فقال

وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن دكين ابنا وهيب اخبرني بن جريج عن عطاء ابن ابي رباح ان صفوان بن يعلى بن امية حدثه عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وكانت اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه فانتزع اصبعه فسقطت ثنيته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال اعطه تحسبت ان صفوان قال فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدع يده في فيه فيقضمها كالفحل اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن بن جريج يحيى عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن امية وزاد فانزع اصبعه وانتزعت سنه فاتى ابا بكر الصديق فاهدر ثنيته اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن زياد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن مريح العكري ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت خلاس بن عمرو يحدث عن عمران بن حصين انه رجلا عض يد رجل فنزع الرجل يده من فيه فوقعت ثنيتا ه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليعض احدكم اخاه كما يعض الفحل الا دية لك رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث غندر ومن شعبة

باب مع امرأته

اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد افادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان وجدت مع امراتي رجلا اامهله حتى آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجه مسلم في الصحيح عن حديث مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين بن بقوب ابنا محمد بن عبد الوهاب الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله ارايت لو وجدت مع امراتي رجلا اهيجه حتى آتي باربعة شهداء قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي عمرو وجعفر ابو بكر بن عبد الله قالا ابنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن في المسجد ليلة الجمعة اذ قام رجل فاراد رجل وجده مع امراته رجلا فقتله فتقتلونه او كيف يفعل به جلد عمر لاذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ايات اللعان ثم جاء الرجل فقذف امراته فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال على ابي يجيء اسود جعدا فجاء به اسود جعدا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو احمد المهرجاني ثنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن المسيب ابن رافع الكاهلي عن عنبسة بن ابي سفيان انه اخبره ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق نبيا اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم الآيات فقرأها حتى بلغ ان كنت من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقام هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظنا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان اخرجه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد الطيالسي عن شعبة عن ابي عون عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا يحيى بن عبد العزيز بن ابي مهران ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر ابيات النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكانه يختله ليطعنه به فقال اتجاء انظر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي المعلى عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر بن حفص العدل ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المصري ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ثنا اسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص فكانه يختله فجعل يخاتله ليطعنه رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان رجلا اطلع من جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاذن ان لا ترى من اجل النظر اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن مغيرة بن سلمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المنهال ابو الخواد قالا ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر ابيات النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكانه يختله فجعل يخاتله ليطعنه به فقال الحجاج فكانه انظر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي المعلى عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عمر بن حفص العدل المقري ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ثنا اسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاذن

ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و
سلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينك ما كان عليك جناح
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ابنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا جرير عن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اطلع في بيت قوم بغير اذنهم
حل لهم ان يفقأوا عينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة ثنا سهيل بن
ابي صالح قال كنت مع ابي فاطلع في دار رجل من قراي امرأة فنهته عن الحديث فقال
قال اخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في دار قوم بغير اذنهم ففقأوا عينه
هدرت عينه واخبرنا ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن داود ثنا
معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن انس بن سيرين ان رجلا اطلع في بيت من بعض ابواب
هرية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطلع على من بعض ابوابه فقام اليه بمشقص او
مشاقص كانه يحتله ليطعنه فكأنه حذره فقال انما جعل الاذن من اجل البصر فذكر ابنا ابو بكر محمد بن
احمد بن حبيب ثنا محمد بن اسماعيل ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا يحيى ثنا ابو بكر بن ابي اويس
حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن ابي عتيق عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع في بيت رجل ففقأ عينه ما كان عليه فيه شيء

باب الرجل يستأذن على اهله او على من يستقبل الباب ولا ينظر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ابنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان يعني بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري
ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا ابو سعد بن يعقوب ثنا ابو ربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطية بن
سعد عن هزيل بن شرحبيل قال اتى سعد بن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وهو
مستقبل الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يا سعد فانما الاستيذان من النظر واخبرنا
ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمان بن بشر ثنا سفيان عن منصور عن هلال
بن يساف قال استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل الباب فقال له استأذن هذا
تستقبل الباب كذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا آدم بن ابي اياس ثنا محمد بن عبد الرحمان البحيري قال سمعت عبد الله بن
بسر يقول لما ابي عليه السلام اورد باب ابنا ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابو داود ثنا سهل بن احمد
الديباجي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن حرب عن عبد الله بن بسر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم ورحمة الله وليس عليها يومئذ ستور

باب ما جاء في كيفية الاستيذان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن سنان ابو غسان ثنا

ابن سعيد قال وثنا علي بن عبيب ثنا ابو اهيم بن ابي حالب ثنا ابن ابي عمر قالا ثنا سفيان
حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال استأذن ابو موسى
على عمر فلم يؤذن له فانصرف فقال له عمر ما لك لم ائذن لك قال قد جئت فاستأذنت ثلاثا فلم يؤذن
لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
له عمر فيه الله عنه اقم عليه البينة والا اوجعتك فقال ابو سعيد فانا ابو موسى ثم رجع عمر الى
فزعا فقال رجعت استشهد كم قال ابي بن كعب اجلس لا يقوم معك الا اصغر القوم فقال ابو
سعيد فكنت اصغرهم فقمت فشهدت له عند عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
قتيبة وابن ابي عمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن مكرم ثنا العباس بن جريج عن عمرو بن ابي سفيان عن عمرو بن عبد الله بن
صفوان عن كلدة بن الحنبل ان صفوان بن امية بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن و
جداية وضغابيس ورسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي فاتيته ولم اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فسلم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن
عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا ابن جريج انبا ابو عمرو بن ابي سفيان ذاك عمرو بن عبد الله بن صفوان
اخبره ان كلدة بن الحنبل اخبره ان صفوان بن امية بعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن وجداية وضغابيس و
النبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فاتيته ولم اسلم ولم استأذن فقال ارجع فقل السلام عليكم ادخل بعد ما اسلم صفوان قال اخبرني ابو داود اخبرني هذا الحديث ابن صفوان ولم
يقل سمعته من كلدة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ربعي ثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فقال ألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقال
له قل السلام عليكم ادخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم ادخل فاذن له النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل وحدثنا ابو داود ثنا مسدد عن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربعي ابن
حراش قال حدثني رجل من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ببناء قال ابو داود
وكذلك سمعته انا ابو خراش عن منصور ولم يقل عن رجل من بني عامر قال وثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر انه استأذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثه فقال يقول السلام عليكم ادخل وزاد بعضهم عن عاصم عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في عشرة له فقال السلام عليكم يا رسول الله السلام عليكم اندخل فلم اخبرنا ابو بكر
بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة ح وانبا ابو
عمرو الادیب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا ابو العباس الحباب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت جابر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين علي فدققت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا كأنه كرهها فخرج وهو يقول انا انا هذا حديث شعبة لفظ حديث ابي عمر ورواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد و
اخرجه مسلم من الوجه عن شعبة

باب اذا قال رجل قد عاد ان يكون ذلك اذنا له

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عباد بن عثمان

ثنا عثمان ثنا ايوب ح وثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب جميعا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ادن رأسك واحترنا ابو الحسين احمد بن محمد بن
ابرهام المجد بادي ثنا عثمان الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد
وذكره مثله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب عن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن قال الشيخ وحده
الله وهذا عندي والله اعلم فيما اذا لم يكن في الدار حرمة فان كان فيها حرمة فلا يدخل الا باذنه
بعد الاذن اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي انبا ابو حفص عمر بن محمد
بن عبد الله بقدادر انبا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر هذا ابو هريرة كان
يقول ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم الخنى ومفى واشفته فذكر خلة واحدة فقال
قائل يا نبي الله هل خلت فوجدت فيها فتح فقال ما اراك ابن هذا اللبن قالوا اعداه فلك فلان او فلانة
قال انا هن تلك لبيك يا رسول الله قال الخنى اهون من ذلك وهذا مرسل
عن ابي نعيم

باب الرجل يدخل داره بغير اذنه

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد البيات ثنا ابو بكر قد مر علينا بعض حاجا انبا ابو حامد احمد بن محمد بن
حسنوية ثنا الحسين بن اكيس الانصاري ثنا عثمان بن ابي سنبة ثنا محمد ابن كثير ثنا يونس بن عبيد ح
وانبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد حامد بن علي الحافظ انبا المنجنيقي ثنا حنان بن ابراهيم بن يونس ثنا
يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عباد بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ ان يدخل حرمة امرئ فان فعل فقد غدر او احدث
بن كثير البصري انبا يونس بن عبيد سمعت بكر الحمد بن حماد بن كوه عن البخاري
قال الشيخ وقد روي باسناد اخر ضعيف عن يونس ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير البصري عن يونس
بن عبيد سمعت بن حماد بن كوه عن البخاري قال الشيخ وقد روي باسناد اخر ضعيف
عن يونس بن عبيد وهو ايضا فيما اراد والله اعلم انه يامر بالخروج فان ابى فله ان يخرج فله
ضربه وان اتى الضرب على نفسه

باب الضمان على البهائم

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حايطا لقوم فافسدت فيه ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها بالنهار
وما افسدت المواشي بالليل ضمان على اهلها اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف
السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن حرام بن محيصة الانصاري انه اخبره ان البراء بن عازب كانت له ناقة ضارية فدخلت حايطا
فنفسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ففضى ان حفظ الحوايط بالنهار على اهلها وان حفظ
المواشي بالليل على اهلها وان على اهل المواشي ما افسدت مواشيهم بالليل اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو

زكريا

زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابو يوسف ثنا
الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حايط رجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الحايط حفظها بالنهار وعلى اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود وثنا محمود بن خالد ثنا الوليد ح وثنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة
ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الانصاري
عن البراء بن عازب ان ناقة كانت لي ناقة ضارية فدخلت حايط قوم فافسدت فيه فذكروا ذلك
لي فزعم البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان حفظ الحوايط بالنهار على اهلها
وما افسدت المواشي بالليل ضمان على اهلها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي
عمرو قالوا ثنا ابو حامد بن الشرقي ثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن محيصة عن البراء بن عازب ان ناقة له دخلت حايط قوم فافسدت
فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الحوايط بالنهار على اهلها وان حفظ المواشي
بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو

بالليل ولا يضمن ما اصابت بالنهار وشاهد هذا داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكان ذلك ليلا قضى لصاحب الحرث بالغنم وانما اوجب ذلك لان
ما اتلفته بالليل لا يكون الا عن تفريط من ربها لان العادة جارية بحفظ الزرع بالليل
واخبرنا ابو منصور نا سعيد بن منصور نا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اتى شريح بشاة
اكلت عجينا فقال لاصحابها او ليلا قالوا نهارا فابطله وقراء ان نفشت فيه غنم القوم وقالوا انما انفشت
بالليل وفي رواية قتادة عن الشعبي ان شريحا رفعت اليه شاة اصابت عرا لاقدار النبطي فطرده
فانه سيبيعها فعلم بليل كان ام بنهار فقال ان كان بليل فقد ضمنتهم وان كان بنهار فلا ضمان
عليكم قالوا وانما انفشت بالليل لان العمل بالنهار وقد روي مرة عن مسروق اذ نفشت غنم القوم قالوا كان
كوثا قد حلت فيه ليلا فما تركت فيه حفرا

باب خرج المجا جيارا او البير جيارا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واخبرني ابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن سليمان الباغندي نا ابو اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو الوليد نا ابراهيم ابن
ابي الجريش بن سليمان ابو اسحاق الشافعي ابنا مالك ح وابنا ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد نا ابراهيم ابن
محمد الموذني نا محمد بن رافع نا اسحاق بن عيسى نا مالك عن ابن شهاب نا سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجما جبارا والبير
جبارا والمعدن جبارا وفي الركاز الخمس رواه مسلم ان الضبعي عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن
عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد
بن سنان نا سفيان عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجما جرحها جبارا والمعدن جبارا والبير جبارا وفي الركاز الخمس رواه مسلم ان الضبعي عن يحيى
عن يحيى عن عبينة

باب الدابة تنخ برا حلها

قال الشافعي فيضمن قائدها وسائقها وراكبها ما اصابت بيد او رجل او ذنب واجح في ذلك حديث
البراء بن عازب واما الحديث الذي اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤدب ابنا
محمد بن الاشعث الفضل بن محمد نا المفضل بن غسان نا عباد بن العوام عن سفيان ابن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار فقد قال
الشافعي واما ما روي عن ابي صلى الله عليه وسلم من الرجل جبار فهو غلط والله اعلم لان الحفاظ
لم يحفظوا هكذا قال الشيخ هذه الزيادة ينفرد بها حسين عن الزهري وقد رواه
مالك بن انس والليث بن سعد وابن جريج ومعمر وعقيل وسفيان بن عيينة وجميع عن الزهري لم
يذكر احد منهم الرجل اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث قالا نا ابو الحسن الدارقطني
الحافظ وابتاع سفيان بن حسين لفظ قوله الرجل جبار احد وعشرون لانه اضاف ذلك الى فعله وليس
يذكر واذ لك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاسناذ قالا نا ابو عبد
الرحمن السلمي قالوا نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سالت
يحيى بن معين عن سفيان بن حسين فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري واما الحديث
الذي اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا نا ابو بكر بن عبد الحافظ نا محمد بن
اسماعيل البخاري نا حفص الفرياني نا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدابة جرحها جبار والرجل جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

قفة قال

قفة قال ابو الحسن الدارقطني كذا قال وهو وهم ولم يتابعه عليه احد عن سفيان قال الشيخ رحمه الله
وقد روي هذا الحديث عن سفيان محمد بن حفص عند رو هو المحكم في حديث سفيان ومعاذ بن معاذ
العنبري وسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وغيرهم دون هذه الزيادة وكذلك رواه الربيع ابن سليمان
عن محمد بن ادريس دون هذه الزيادة واذا رواه وما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو العباس
البياري نا محمد بن موسى ابنا سنان نا علي بن الحسين نا سفيان نا ابو حرزة عن عبد الرحمن
ابن نوف وابو بكر ابنا ابو بكر احمد الحرث الاصبهاني ابنا ابو يعلى الحافظ نا عبيد الله بن احمد الازهري ابنا
عمرو بن حفص بن عمر نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العجما جبار والرجل جبار وابنا بن جبارة البير جبار وفي الركاز الخمس
لفظ حديث المؤمن وفي رواية الاعمش العجما جبار والرجل جبار والمعدن جبار والبير جبار
وفي الركاز الخمس فهذا مرسل لا تقوم به حجة رواه قيس بن الربيع موصولا بذكر عبد الله بن
مسعود فيه وليس لاحد ان يحتج به وحدثنا ابو جعفر الحافظ نا ابو الحسن محمد بن احمد بن ذكريا
نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدي نا ابو نصر التمار نا ابو جري نصر بن طريف عن عمرو بن
اسماعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقف دابة في
سبيل من سبيل المسلمين او في اسواقهم فاوطئت يدا او رجل فعرجتها فان ابو جري والشعبي ابنا اسماعيل
ضعيفان

باب علة الحديث الذي يروى فيه ان جبارا

اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق
اما معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجما
جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس واخبرنا عبد الرحمن السلمي و
ابو بكر بن الحارث قالا نا ابو علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا عبد الرزاق نا معمر وابنا ابو
عبد الرزاق بهذا الحديث مختصرا فذكر فالا نا ابو بكر قال قال عبد الرزاق فقال اسرائيل اراه الا وهي واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد نا ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله احمد
بن حنبل يقول في حديث ابي هريرة حديث عبد الرزاق يحدث به ابن رجيد ليس بشيء لم يكن زائف
يا حفظ ليس يجيء اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الحرث قالا نا ابو علي الحافظ نا محمد
ابن مخلد نا ابن سحاق ابراهيم بن هانئ قال سمعت احمد بن حنبل يقول اهل اليمن يكتبون الغار والبير
يكتبون البر بغير الف وهو خطأ فاحش

باب احد الولي بالولي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن حشاذ العدل نا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا ابو الوليد
نا عبيد الله ابن ابان بن ليلة عن ابيه سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي بحور سول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه ابي وجلسنا ساعة فحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابيك هذا قال نعم قال اما اني
ورب الكعبة قال حفظا قال اشهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا من ثبت
سترجعي بابي وحي حلف لي بحياتك قال نعم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الازرة وازرة وزر اخرى الى قوله هذا ان بر حدثنا
الاول اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن احمد نا احمد بن سفيان نا
قتيبة نا سفيان عن ابي اسحاق سمعت عبد الله بن يزيد سمعت هبيرة يحدث عن عبد الله

قال فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بني فاستقبلها اليها وهو يقول بيده الغطي الغطي
ايه اجمع قول امك وابيك واختك واخيك ادناك ادناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هولاء
بنو الغطيفة جاءوا يرجو الذين اصابوا فقال ان لها عليه فهنئت النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تجني على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يرحل بابنه بنت بغيره حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الا وجعل
احد بن عزم لان الله عز وجل جرى العباد كلهم لا نفسهم وكذلك اموالهم فلا يحتمل احد
على احد في مال الا حيث خص رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جنايته الخطأ على الحر من الاربعين

على عاقلته باب السير باب مبتدا الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله انبا العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبد الله بن سويد ثنا سفيان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال اتى اناس عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه اناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ونسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء فاتاه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك قد اوك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
وانى لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا
عمرو بن حفص ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن الحصين
قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه فقالوا جئناك نسالك عن هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن حفص ابن عيال والمراوزة والله اعلم خلق الماء وخلق العرش على
الماء وخلق القلم فامره فكتب في الذكر كل شيء اخبرنا ابو القاسم زيد بن ابي غانم العلوي بالكوفة انبا
ابو جعفر محمد بن يزيد بن رجيم ثنا ابو هاشم عبد الله بن عبد الرحمن الجرجاني ثنا عثمان بن ابي
شيبة عن عبد الله بن نمير عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال ان اول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال اكتب قال يا رب وما
اكتب قال اكتب القدر فاجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم قام خلق النون فدحيت
الارض عليها فاضطربت بما فيها فمنعتها من الاضطراب فارتفعت فوقها فخلق الجبال فارست بها
الارض لتجري على الارض الى يوم القيامة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا
محمد بن يعقوب الوزاني انبا احمد بن جبل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن
حبيب عن القسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انه اول شيء خلق الله جل ثناؤه القلم وامره فكتب كل شيء يكون وروي ذلك في
حديث عبادة بن الصامت مرفوعا اخبرنا ابو الحسين الفقيه قال ثنا يحيى بن جعفر بن
الزبرقان وانا سمع ابنا حيان بن محمد بن الاعور قال قال ابن [illegible] اسماعيل بن امية

عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر ... يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وهارون بن عبد الله عن
حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني حبيب بن
محمد بن الازهر الطوسي ببغداد ثنا شعيب بن بيعة ثنا خالد عن اشياخه عن عبد الله
بن عتبة انه ظنه عن ابيه عبد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجمعة لساعة لا يسال الله فيها عبدا شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله بن سلام ان الله
فرغ من خلق السموات والارض في ستة ايام خلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق الجبال يوم الثلثاء
وما في الارض من منفعة يوم الاربعاء وخلق السموات يوم الخميس وفرغ من ذلك عند صلاة العصر
ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصفار بمكة ثنا
اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا معمر اخبرني عوف عن قتادة بن دعامة عن زهير عن ابي حسين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل ارض كلها فرجت ذريته على حسب ذلك منهم
الابيض والاسود والاحمر والاخضر منهم من ذلك وشهم السهل والحزن والطيب اخبرنا ابو الحسين
بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار وابو جعفر الزيادي قالا ثنا اسعد ابن نصر ثنا اسحاق الازرق
عن عوف الاعرابي عن قسامة اخي زهير عبد ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود والسهل
والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو احمد عمر الزرقي
ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نضر وحدثني الليثي قالوا ثنا عبد العزيز قال انبا سمي عن ابي زرعة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال الليث بن خالد قال
الله جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال الا ليقروا بانني خلقت الخلق لعبادتي ثم بعين من
شئت من عبادتي اولياء مني من شاء منهم ليعبدني وهديتي من شاء الى صراط مستقيم اخبرنا ابو عبد
الله السجزي ثنا محمد بن ابراهيم بن سعد السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الوليد بن
مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد حدثني ابو عمرو السباعي قال ثنا
عبد الله بن عمرو الداني قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث قال
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق في ظلمة فالقى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال الشيخ وهذا ان جاز تاويله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن الفضل بن ادريس السراج
ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعيدي البصري ثنا عبد الملك بن جريج

قال قد مضى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى تميم فانتقينا البهم فهو يقول يد الفجل يعطينا
ايد اجمل تقول امك وابوك واخوك واختك واخاكم ادناك فقال رجل من الانصار يا رسول الله هؤلاء
بنو تميلة بن يربوع الذين اصابوا فلانا فى الجاهلية فهضب النبى صلى الله عليه وسلم الا انها لا يجنى ضب
على اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا
الشافعى ابنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس قال كان الرجل يرحل بذنب غيره حتى جاء
ابراهيم عليه السلام فقال الله عز وجل وابراهيم الذى وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الا ما رحل
احد بذنب غيره قال الله عز وجل جرى العباد على اعمالها لا تفهم وكذلك انتم الى لا يجنى احد
على احد فى مالك الا حديث حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جناية الخطاء على الرجل الاربعين

باب السير باب مبتدا الخلق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابنا العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا
عبد الله بن موسى ثنا سفيان عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال انى لجالس عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا يا رسول الله قال فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه فى الدين ونسالك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب فى الذكر كل شئ فاتاه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك اوركت
فانفلتت ذهبت فاطلقت فى طلبها واذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها ذهبت
وانى لم اقم اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
عمرو بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن الحصين
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فما هذا
الامر قال كان الله ولم يكن شئ غيره وعرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شئ وخلق السموات والارض
رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن حفص ابن عياث والمراد به والله اعلم خلق الماء وخلق الريح على
الماء وخلق العرش فكتب فى الذكر كل شئ اخبرنا ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة ابنا
ابو جعفر محمد بن جرير ثنا يعقوب بن ابراهيم بن عبد الله العبسى ابنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن
ابى حيان عن ابن عباس قال اول ما خلق الله عز وجل من شئ القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب
قال اكتب القدر فاجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحى
الارض عليها ثم بخار الماء فتفتق منه السموات واضطرب النون فمادت الارض فاثبتت فى
الجبال فهى تفخر على الارض الى يوم القيامة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا
محمد بن ايوب الرازى ابنا احمد بن يحيى المروزى ثنا عبد الله بن المبارك عن رياح بن زيد عن عمرو
حبيب عن القسم عن ابى هريرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اول شئ خلق الله جل ثناؤه القلم وامره فكتب كل شئ يكون ووجه ذلك فى
حديث عبادة بن الصامت مرفوعا اخبرنا ابو الحسين الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر بن
الزبرقان وانا اسمع ابنا حيان بن محمد بن الاعور قال قال ابنا اسماعيل بن امية

عن ابيه

عن ابى بن عبد الله
ابنا ابو بكر احمد بن سلمان
الفقيه

عن ابى هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق
الشجر ..... يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات
الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم فى الصحيح عن شريح بن يونس وهارون بن عبد الله عن
حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن على المقرى ابنا ابو بكر الداحى ابنا الخضر بن
محمد بن الازهر الطوسى ببغداد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن اشياخه عن عمرو بن عبد الله
ابن عبيدة اظنه عن اخيه عبيد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
فى الجمعة لساعة لا يسال الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله ابن سلام ان الله
تبارك وتعالى بدا الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق
الملائكة وما فى الارض من دابة يوم الخميس ويوم الجمعة فرغ من ذلك عند صلوة العصر فتلك الساعة
ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن على الصفار ثنا
اسحاق بن ابراهيم ابنا عبد الرزاق ابنا معمر اخبرنى عوف عن قسامة بن زهير عن ابى موسى الاشعرى
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم من اديم الارض كلها فجاء ذريته على حسب ذلك منهم
الابيض والاسود والاسمر والاحمر وبين ذلك منهم السهل والحزن والطيب اخبرنا ابو الحسين
بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا سعيد بن منصور ثنا اسحاق الازرق
عن عوف الاعرابى عن قسامة الجنبى عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود والسهل
والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى ابنا ابو حامد بن الشرقى
ثنا محمد بن يحيى ابنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهرى عن عروة عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال ابو عبد الله
الله جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال الا ليقروا بعبادتى طوعا او كرها فى خلق الله الخلق لعبادته يعنى من
شاء من عباده ذليلا مقهورا من شاء منهم بعبادته وتعبده ثم ابتداء الاخبار عن مشيته اخبرنا ابو عبد
الله السجزى ثنا محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرنى ابى قال سمعت الاوزاعى يحدث يحيى ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى قال قلت
عبد الله بن عمرو بن العاص انى اريد الغزو فى البحر فقال عبد الله بن عمرو بن العاص قد كنت اسمع
عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق فاول من خلق منهم ما وراء
فى اصلابهم ما ذكر النور يومئذ ثم اشاء ذرية حتى خلق من ذلك ما خلق حتى انتهى الى من خلق
قال اى رب اين جدى شاؤه اخبرته عن خلقة ابيه وما كان الناس امة واحدة فيجعلهم
الله البيض يعلم بياض سوادهم يجعل بينهم حاجزا ويجعل بينهم حاجزا دون عباده بالاسنة
عاريه والبيان يعجبه فيهم حدثنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن المغلس بن ادريس السامرى
ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدى حدثنى يحيى بن سعيد السعيدى البصرى ثنا عبد الملك بن جريج

عن عطاء عن سعيد بن يحيى عن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فذكر الحديث الى ان قلت كم الرسل قال مائة الف وكم النبيون قال مائة الف نبي وعشرون
الف نبي قلت كم الرسل منهم قال ثلثمائة وبضعة عشر نفرا جما غفيرا وفي حديث يحيى بن سعيد السعيدي قال قلت
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو انا اكثرهم تابعا يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة قال الشافعي رحمه الله ثم ذكر من خاصة خصوصه
فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وساق الشافعي الكلام عليه الى ان
قال ثم اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خير آل ابراهيم وآل كنيه قيل ان الله تولاه فكان محمد صلى الله
عليه وسلم بصفة فضيلته وفضيلة من بعثه فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره الآية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا اسحاق بن محمد بن اسماعيل
المروزي ثنا سعيد بن عفان ثنا ابو بكر عبد الله بن نافع الزبيري عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد بني آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الارض
وأول شافع وأول مشفع اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن الزبيري وابو
عبد الله بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا
الحسن اخبرنا ثنا القعنبي عن مالك النوفلي عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع يوم القيامة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة اه من الانبياء احد يأتي
يوم القيامة ما معه حد في غير واحد اخرجه مسلم من اوجه عن المختار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا محمد بن يعقوب الامين ثنا حفص بن عمرو بن الصباح ثنا يحيى بن يحيى ابنا هشيم ح ابنا ابو الحسن علي
بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ابنا ابو الربيع هشيم ابنا سيار بن
يزيد المعلم ابنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما احد من امتي ادركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة لفظ حديث ابي الربيع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن
بشار عن هشيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا
اسحاق ابنا جرير عن ابي حصين عن ابي صالح قال قال رجل عند عبد الله سورة الفتح خلافا لما يقرؤها الناس
قال فاذره فاستظل فاسوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال ليغيظ الله بالمؤمنين و
بالمصيبة التي اصابتهم يوم الحديبية ثم قال عبد الله انزل الله في ذلك كنتم خير امة
اخرجت للناس الآية فضلهم بكينونتهم من استدل دون امم الانبياء قبله اخبرنا ابو طاهر الفقيه
ابنا ابو حامد بن بلال ثنا ابراهيم بن عبد الله ابنا يزيد بن هارون ابنا بهز بن حكيم بن معاوية
القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم توفون سبعين امة

انتم خيرها اكرمها على الله عز وجل قال الشافعي ثم اخبر جل ثناؤه انه جعله فاتح حجته
عند فترة من الرسل وقطع به عذرهم فقال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وكان ذلك دالا
على انه بعثه على خلقة لا نعلم كان قبله او هو الكتابة وابيان انه نبي به ختم به نبوته فقال
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ
ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو سلمة ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا العلاء
بن عبد الرحمان عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلام ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا
وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسماعيل
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن حماد ثنا ابو العلوي ابنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن
يحيى الذهلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن مينا قال سمعت جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنا ابو ابراهيم ابن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء فيما كمثل رجل ابتنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع
هذه اللبنة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع تلك اللبنة جئت فختمت الانبياء رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب عن عفان
قال الشافعي رحمه الله فاظهر به على الاديان فقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله الآية قال وقد وصفنا ان كيف يظهره على الدين كله في غير هذا
الموضع اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد
بن عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ابنا اسماعيل ابنا ابو خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله
لنا الا تستنصر الله لنا قال فجلس محمارا وجعهم قال والله ان من كان قبلكم ليوخذ الرجل
فيحفر له الحفيرة فيوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما بين عصبه ولحمه ما يصرفه عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب منكم ما بين
الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذئب على غنمه ولكنكم تعجلون اخرجاه في الصحيح من
حديث اسماعيل

باب مبتدأ الخلق والتنزيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عمرو المزكي ابنا الحسن بن سفيان ثنا يونس بن عبد الاعلى
ابنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فتزوده مثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة اي خديجة مالي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر
الله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدم وترد
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى ابن عم خديجة وهو ابن عم خديجة بن اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
اي عماه اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا
حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا نصرا مؤزرا رواه مسلم قال الصحيح عند ابي الطاهر فاخرجه
البخاري من وجه آخر عن يونس اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا ابو عبد الصمد بن علي ابن محمد
بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئت منه فرقا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
لهم دثروني دثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد الحمدوني ثنا ابو احمد الحسين بن علي بن عقيل الخرجوردي ثنا عبد
الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي اخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي عن فترة فذكر الحديث بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه
مسلم عن عبد الملك بن شعيب اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن حماد الودعاني ثنا ابو حامد بن
الشرقي ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ان اول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة باب مبتدا الوحي الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم حبب اليه الخلاء وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم كان يخلو بغار حراء
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد على الصفا
فهتف واصباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاقبل اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف
يا بني فلان يا بني عبد فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا

الجبل

الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال
ابو لهب تبا لك ما اجمعتنا الا لهذا ثم قام فانزلت هذه الاية تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا
قرا الاعمش الى اخر السورة رواه البخاري في الصحيح عن ابي سفيان عن موسى عن ابي اسامة ورواه مسلم
عن ابي كريب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال وحدثني من سمع عبد الله بن نجيح مولى بني المؤمل يحدث عن
ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانذر عشيرتك الاقربين واخلص جاءه جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرك ربك به عذبك ربك ثم ذكر قصة في جمعهم و
انذارهم اياه اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد العزيز بن الحارث ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد
بن اسماعيل ثم محمد بن عبد الله الانصاري حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن المنكدر عن
ربيعة بن عباد الديلي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي المجاز يتبع الناس وهو يقول
يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا والناس مجتمعون عليه ووراءه رجل وضيء وهو يقول انه صابئ كاذب
هذا لفظ حديث ابي لهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واحمد بن يوسف السرمي قالوا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرني ابي عن ابي بكر محمد بن ابي بكر بن ابي حميد الزهري
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت حدثني باشد شيء صنعته المشركة
برسول الله قال اقبل عقبة بن ابي معيط وسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فلوى ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه فاخذ بمنكبه فدفعه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم اخرجه
البخاري في الصحيح حدثنا محمد بن الوزير ثنا ابو محمد حجاج بن منهال بن بحر بن حجاج القاضي بالكوفة انبا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا ابو عبيد الله عن موسى بن انبا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم ينظرون اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاها فجاء به فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا
الى بعض فجعل بعضهم يميل على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى حتى اخذته عنه وانصلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر الوليد قال
عبد الله والله لقد رايتهم صرعى يوم بدر يسحبون الى القليب قليب بدر قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم واتبع اصحاب القليب لعنة رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اشكاب عن عبد الله بن موسى و
اخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن ابي اسحاق حدثنا ابو بكر عبد الله بن يوسف الكوفي انبا ابو بكر
محمد بن الحسين الحفاظ ثنا ابو بكر بن الحسن الحافظ ثنا ابو عبد الله الحافظ واخبرنا ابو بكر بن الحسن

القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
الحرث بن عبيد ثنا سعيد الجريري عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة قالت كان ابي صلى الله عليه
وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال يا ايها الناس
انصرفوا فقد عصمني الله وفي رواية الصلاة في حفال ايها الناس قال انا اعفيه يعصمك من ظاهر
امرك حتى يبلغ ما انزل اليك فبلغ ما امر به فاسقر الحجر فنزل عليه فوسم فاصبع يا فوه مرو
اعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر بن الحسين القطان
ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الله بن ادريس ثنا سفيان عن حجون بن ايا س عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين قال الوليد بن المغيرة
والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب ابو زمعة ومر بنبي اسد بن عبد العزى و
الحرث بن عنطل السهمي والعاص بن وايل فاتاه جبريل عليه السلام فشكا به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاراه الوليد ابا خزيمة فاراه جبريل عليه السلام الى اخله فقال ما صنعت
قال كفيته ثم اراه الاسود بن المطلب فاومأ جبريل الى عينيه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه
الاسود بن عبد يغوث الزهري فاومأ الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الحرث بن عنطل
السهمي فاومأ الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته ومر به العاص بن وايل فاومأ الى اخمصه فقال ما
صنعت قال كفيته فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يبري نبلا له فاصاب اكحله
فقطعها واما الاسود بن المطلب فبي منهم من يقول عمي هكذا واومأ محمد بن يعقوب الى رأسه تحت سمرة
فجعل يقول يا بني الا تدعوني فقد قتلت مخافة ان يقولوا ما بقي شيئا وجعل يقول يا بني الا
تقرأوا علي فقد هلكت عاصرا الطعن بالشوك في عينيه فجعلوا يقولون ما بقي شيئا فلم يزل كذلك
حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث الزهري فخرج في رأسه قروح فمات منها واما الحرث
بن عنطل فاخذ الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها واما العاص بن
وايل فبينما كذلك يوما اذ دخل في راسه شوكة فدخلت منها ذبابات فمات وقال بعضهم ركب اليه
الذباب عاجلا فرضخه على شوكة فدخلت في فحص قدمه فسرى كذلك اخبرنا ابو محمد
الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمان
بن محمد بن ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمرو بن ابي الحكم الصلعي عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادع ربك يجعل لنا الصفا ذهبا ولك ما شئت فاوحى الله اليه ان محمدا
قال ذا وذا جبريل فقال ان الله يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك
عذبته عذابا شديدا لا اعذب به احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال
بل يا بالتوبة والرحمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي زياد عن ابي الكناني قال صبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل نوح وهود وابراهيم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر
كما صبر هؤلاء فكانوا لا يأتيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم رأيهم قال فرح ان كان كبر عليهم
مقامه وشق كبر ذلك يأتيه فانزل الله الى آخر هذه الآية فاظهر لهم المفارقة وقال لا هوده حين قالوا له اعتراك

بعض آلهتنا بسوء الآية فاظهر لهم المفارقة وقال لابراهيم لقد كانت لكم اسوة حسنة في
ابراهيم الى قوله فاظهر لهم المفارقة وقال محمد الى قوله ان نعبد الذين تدعون من دون
الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة فبرأ منهم كما ظهر لهم المفارقة

باب الاذن بالهجرة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبيد الله ابو اسماعيل محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن ابي اسحاق حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لما ضاقت علينا مكة واوذي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن لهم الحبشة ما لك بارض الحبشة احد عنده فاحق ببلاده فكم الله فوجد خير جار
فامنوا به فخرجنا اليها ارسالا حتى اجتمعنا بشر ذلك بعير دار الى خير جار امنا على ديننا ولم نخش
منه ظلما وذكر الحديث بطوله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد
ثنا الصفار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا عبد الله
بن عثمان عن ابي الزبير محمد بن مسلم الله حدثه ان جابر بن عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بمجنة وعكاظ وفي منازلهم بمنى يقول
و يبصر في حج ابله رسالة ربي وله الجنة فلم يجد احدا يؤويه ويمنعه حتى ان الرجل ليخرج
صاحبه من مصر اليه يبلغه قومه او دونه فيقول احذر فتى قريش لا يفتنك
يمشي بين رحالهم يدعوهم الى الله وما يعبد فيشير اليه باصابعه فيقع
الرجل منا فيؤمن به ويصدقه فكنا نقول ننتظر ان يخرج ثم نثرب فنلحق به
و يثرب الى ارضها وهجرتنا فمن سمع منا اسلم فكنا اجتمعنا سبعين
رجلا منا فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نطوف في حجاج مكة وعجاجها وفاء بجاج
رجل منا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف
فرحلنا حتى قدمنا عليه الموسم فوعدنا شعب العقبة فاجتمعنا له من رجل ورجلين حتى
توافينا فيه عنده فقلنا يا رسول الله علام نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط
والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخاف
في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا قدمت عليكم يثرب وتمنعون مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم
وابناءكم ولكم الجنة فقلنا ابسط يدك فبسط يده واسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا
منا فقال رويدكم يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه كبد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم واذ اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فاما
انتم قوم تصبرون على ذلك على قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه واجركم على الله
وامتا نخاف من قومنا خيفة فحذروه نحن اهدأ لكم عند الله فقالوا اخر عنا يا اسعد بن زرارة
فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها قوم اليه رجلا رجلا يأخذ علينا شرطه ويعطينا
على ذلك الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا ابن قتيبة ثنا
عفان بن ابي ليلى ثنا جرير عن ابي خيثمة عن ابيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة فامر بالهجرة وانزل عليه وتوب او خلع من خاصد وذا حجي خرج محمد ثنا احمد بن
لذلك سلطانا نصيرا اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله

حدثنا حفص بن عمر ومسدد بن قالا حدثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بمكة للمسلمين فقد رأيت دار هجرتكم ابرقة بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر رضي الله عنه مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين عنده ورق السمر أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر حدث قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر أخرج من عندك فقال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قالت عائشة فقلت والله ما شعرت قط قبل هذا اليوم أن أحدا يبكي من الفرح حتى رأيت أبا بكر يومئذ فقال يا رسول الله بأبي أنت إني كنت أعددت هاتين الراحلتين لهذا فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز فصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب فلذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فما يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فارتحل معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل

باب ابتداء الأذان بالمدينة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى اليمان الحكم بن نافع أنبأنا شعيب عن أبي حمزة عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على خطمة وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن أبي رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداء ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعل عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله عز وجل ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا

وتتقوا

فدكية

عبادة

الآية

فصلوا ذلك من عزم الأمور وقال الله وذكر ما أمر الكتاب أن يبرموه ونبذ ما بعد أيمانهم وكفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلموا فأسلموا

أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى العدل بمرو ثنا أبو موسى هارون بن عبد الله الحمال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن لي إخوانا من الأنصار فلا تجفوهم فإن لهم عددا ومالا ومنعة وإني أخاف عليهم أن يؤتوا من قبلي فما زال يقول ذلك حتى تمنينا أن نقوم

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عبد الله بن صالح عن معمر بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر فالناسخ في هذا العفو عن المشركين وقول الله تبارك وتعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فأمر الله عز وجل جهاد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان وذهب الرفق عنهم وبعد الإياس عن عباس فالرفق أن يعرض عن المشركين وليست عليهم بمسيطر يعني ليست عليهم بجبار فاعف عنهم واصفح وأنت تقدر أن تفعل وأما قوله حتى يأتي الله بأمره فإن الله عز وجل آمنهم إلى يوم القيامة ولا يرجون إلا بأمر الله وكم هذا في القرآن أمر الله بالعفو عن المشركين وأنه نسخ ذلك كله بقتل المشركين حيث وجدوهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله وهم صاغرون نسخ هذا العفو عن المشركين

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر وعبد الله بن إدريس عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال قال الله عز وجل فاقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فانتهوا عن قتالهم عند المسجد الحرام إلا أن يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم فيه فانتهوا عن قتالهم إلا أن يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فيه فاقتلوهم فيه كذلك جزاء الكافرين فانتهوا عن قتالهم فيه فنسخ ذلك قوله وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين الذين لم ينتهوا فنسخ قوله فاقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم قوله وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة فنسخ قوله فاقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم قوله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين فنسخ قوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله وهم صاغرون نسخ هذا العفو عن المشركين

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر وعبد الله بن إدريس عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال قال الله عز وجل فاقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فانتهوا عن قتالهم عند المسجد الحرام إلا أن يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فيه فاقتلوهم فيه كذلك جزاء الكافرين فانتهوا عن قتالهم فيه فنسخ ذلك قوله وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة فنسخ قوله فاقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم قوله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين فنسخ قوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله وهم صاغرون نسخ هذا العفو عن المشركين

وجد غرهم وانزل فقالوا المشركين كافة فكما يقاتلونكم كافة قاتلوه كما حكوا المسلم ما يجب لهم
ذلك هذه الاية قالوا الله بما لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ه
اخبرنا ابو الفتح عبد الغني بن عبد العطار ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ثنا
عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا ابو ثنا المغيرة بن سليمان قال سمعت ابا بحيث عبد الغفور بن
سعيد بن عبد الله بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا استعمل عليهم عبيدة
بن الحرث فانطلق ليستوجد بكا صابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا فقال له عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه الا بعد كذا
وكذا وقال له لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما جاوز ذلك الموضع قرأ الكتاب
فاسترجع قال سمعا وطاعة لله ورسوله قال فرجع رجلان من اصحابه وخفي بقيتهم معه فمضوا
ابن الحضرمي فقتلوه فلم يدر ذلك من وجب او من جمادي الاخرة فقال المشركون فتلهم ذا الشهر الا
فنزلت يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الحق قوله والفتنة اشد من القتل
قال فقال بعض المسلمين لئن كانوا قتلوا احدا لقد اصابوا اجرا فنزلت ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم واخبرنا ابو سعيد
بن ابي عمرو ثنا ابو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اسحاق احمد بن محمد بن
احمد بن عودة بن ابو بكر الدورقي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن جحش الاسدي فكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي
لما امره به ولا يستكره احدا من اصحابه فلما قرأ الكتاب قال سمعا وطاعة ثم قال لاصحابه
ذكر القتال والشهادة وذكر الجنة فيرغبهم فيها فلما نزل بنخلة مر عير لقريش تحمل زبيبا وادما
وتجارة فلما رأوه حلقوا رؤوسهم وتعرضوا لهم وقالوا هؤلاء نفر عمار فلما اشرفوا عليهم
اشرف عليهم عكاشة بن محصن وقد حلق رأسه فلما رأوه امنوا وقالوا لو كان هؤلاء نفر عمار
لحلقوا رؤوسهم فتشاوروا فيهم وهابوهم ثم قالوا لئن تركتم القوم الليلة ليدخلن الحرم فليمتنعن
منكم فاجمعوا امركم عليهم فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله
واستأسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان وهرب نوفل بن عبد الله فاعجز هم فاقبلوا بالعير
والاسيرين حتى قدموا المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام
فوقف العير واسيرين وابى ان ياخذ من ذلك شيئا فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
سقط في ايدي القوم وظنوا انهم قد هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين فيما صنعوا وقالت
يهود بئس ما صنعتم استحللتم الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله
والفتنة اكبر من القتل يقول ارتدادهم عن دينهم اكبر عند الله من قتلكم اياهم في الشهر الحرام
ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فاوقع الله عز وجل
على المسلمين اسم الرجاء في امر عبد الله وواقد واصحابهما وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المشركين ما اخذ منهم من العير والاسيرين وقسم ذلك بين اصحابه فاصاب كل رجل منهم
بعيرا بعيرا وكان اول غنيمة غنمها المسلمون وكان اول اسير اسر منهم الحكم بن كيسان فاسلم
وحسن اسلامه وقتل شهيدا يوم بئر معونة وعثمان بن عبد الله فمات بمكة كافرا وهرب نوفل
بن عبد الله فتردى في بعض تلك الاودية فتقطع فمات وعجز المسلمون عن طلبه وقدم عبد الله
واصحابه المدينة فحبسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان ياخذ من العير والاسيرين شيئا
حتى عذرهم الله عز وجل فقبل منهم واخذ العير والاسيرين وفادى بالاسيرين كل رجل منهم
باربعين اوقية وقال لولا ان سعدا وعتبة زعما انكما تصيبان لكما في غزوتكما هذه اجرا
غازيين لفاديتكما فاخذ منهما ما فادى به الاسيرين وقال ابن اسحاق فلما قدم عبد الله
واصحابه من بدر وقد اصابوا ما اصابوا من العير والاسيرين قال المسلمون يا رسول الله
ان لنا في الخمر منافع وهي من صالح اموال الناس وقد حرمت فان كنا نؤجر في تركها
فان لنا فيها اثما كبيرا فانزل الله تعالى يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فلما بلغ عبد الله بن جحش واصحابه ما في الخمر
من الاثم قالوا انتهينا ربنا فانتهوا عن الخمر بعد ان كانت لهم مباحة

باب في ذكر العجوة

قال الله جل ثناؤه في الذي يفتن عن دينه فتدعوها العجوة فلم يفها جوعتي توفى الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الاية اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن سهلة الواسطي ثنا عبد الله
بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وعجل ثنا ثنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي قال اطلع علي اهل
المدينة بعث فجمعهم فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فذهبت اسأله فقبل ان اسأله قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتل او يضرب فيقتل فانزل الله فيهم

ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن بكير عن محمد بن اسحاق قال ثم ان ابا العاص وجميع ابنته
بعد ما اسلم فلم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي
الحجة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه الى [illegible] عاما قال
الشافعي وكان ابن حبيش سنة ان يقولوا لما اسلم ان هاجر الينا واتانا فلما لم يهاجر ولم ياتنا كان
المسلمين وليس يخيرهم لانما يجعل لهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن
بن سعيد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امراء على سرية او جيش اوصاه في خاصة نفسه
بتقوى الله وعن معه [illegible] خيرا قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا اصحاب صومعة وكف عنهم اذا اعطوك ما اعطوك فاقبل
منهم وكف عنهم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم
ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي كان يجري على المؤمنين قال ابي واغزهم نصيبا اذا هم قاتلوا مع المسلمين و
ذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وقد ذكرته قال الشيخ وقد رويت اخبارا في هذا
المعنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبيد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السيبي ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو العباس بن الوليد الدمشقي ثنا ابي اخبرني الاوزاعي قال اخبرني
حدثني عطاء بن يسار ان ابا الخير حدثه ان ابا سعيد الخدري ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ان الهجرة شانها شديد فهل لك ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عمله شيئا
يوم ورد هذا قال ثم قال احمد ثنا ابو [illegible] ثنا ابو بكر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصحيح بحديث الاوزاعي اخبرنا ابو الحسن بن علي بن عبد الله بن [illegible] ثنا ابو عمر احمد بن
النضر بن احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا سفيان بن عيينة عن [illegible] عن سليمان بن
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخبرنا الله ورسوله ارادا قام الصلاة وصام رمضان كان على الله ان يدخله الجنة
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك قال ان في الجنة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا ابو
مسلم ثنا يحيى بن عبد الله ثنا جرير ح وابنا ابو الحسن الهلالي ثنا ابو محمد الاسدي ثنا ابو سعيد ابنا ابو
سهل بن زياد ثنا احمد ثنا ابراهيم بن يحيى الذهلي ثنا يحيى ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
عطاء بن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وعثمان بن ابي شيبة عن جرير و
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب عن جرير وقوله لا هجرة بعد الفتح اراد به سوى ما امر الله به من
هجرة اهل مكة بعد فتحها فانها صارت دار اسلام ومن فر منها خوفا من احد فانها لا تبيح له ترك دينه
وكذلك غيرها اذا صارت في معناها بعد الفتح فاما من وجد في مثل ذلك ورد ما اخبرنا علي بن احمد بن

عثمان ابنا احمد بن عبيد الصفار قالا نا اسماعيل بن العباس عن المطلب نا سويد وابنا ابو عبد الله
الحافظ ابنا عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا سويد بن سعيد نا حجاج بن سفيان
عن عاصم عن ابي عثمان اخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال اتيت بابي معبد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها فقلت يا
رسول الله فعلى ايّ شيء تبايعه قال اعلى الاسلام والجهاد والخير فبايعته قال ابو عثمان فلقيت ابا
معبد فاخبرته بقوله فقال صدق رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد واخرجه البخاري من
وجه آخر عن عاصم الاحول اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا ابو الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف
بن يعقوب نا ابو الربيع بن سليمان نا حماد وهو ابن زيد نا ايوب وهشام بن حسان عن الوزعي عن عمرو بن عبد الرحمان
بن اسبة اما اباه اخبره عن اسبة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع يوم الفتح فقلت بما
رسول الله بايع الى الهجرة قال بايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة يوم الفتح فقلت كذا وحدثه
واما عمرو بن عبد الرحمن اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا اسحاق بن ابي حسون نا يوسف
بن سفيان نا سعيد بن ابي مريم انا نجيب بن ايوب حدثني نبيل بن خالد عن ابن شهاب اخبره اخبرني
عمرو بن عبد الرحمان بن اسبة بن ابي عمرو السلمي ان اباه اخبره انه بايع انا قال كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابو
اسبة يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع الى الهجرة فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بايعه على
الجهاد فقد انقطع الهجرة ورواه عمرو بن الحرث عن ابن شهاب فقال عمرو عن عبد الرحمان بن اسبة عن ابي
[illegible] اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الفقيه نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
[illegible] نا ابو الحسن بن كادش نا سفيان عن عمرو بن دينار وابو هاشم بن عتبة عن ابيه عن
[illegible] قال قتل الصحابي بن اسبة وهو بمكة فقال الله لا يدخل احد الجنة بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الله عليه وسلم فقال انا لا ادري لعل احدا يدخل الجنة بعدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا
[illegible] اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الفقيه نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد السلام الخشني نا
[illegible] نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن الحكم بن مريم نا نجيب بن حرة قال سمعت عمرو بن عطاء الخزاعي يحدث عن عبد الله
بن السعدي من بني مالك بن حسل انه قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس معه فلما
نزلوا قالوا لنحفظ ثم ركبنا حتى نقضي حاجتنا ثم نخلو وكان احمق القوم فقضى لهم حاجتهم ثم
قالوا له ادخل فادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتك قال ارجع حتى اخبر اصحابي انقطعت
الهجرة قال حاجتك من خير فاخبرهم انه لا ينقطع الهجرة ما قوتل العدو ٥

باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم بن ابي غرزة
نا ابو عبد الله وابو نعيم عن سفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن مالك قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول
الله اني ارى لي مالا كثيرا قال لا قلت فالشطر قال لا قلت ثلثا قال الثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم وانك لن تنفق نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك ولعل الله ان يرفعك ينتفع بك اناس ويضر بك اخرون واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا ابو زرعة عن احمد بن الخليل نا سفيان بن عيينة
فذكره باسناده ومعناه الا انه قال لعل الله يرفعك وانا نخشى ان تموت بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
فيها فقال اللهم اشف سعدا اذ هاجر رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن سفيان وغيره
غير من سفيان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا ابو يحيى زكريا بن يحيى نا اسد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابي وقاص

حيث ما كنتم فاحسنوا عبادة الله وابشروا بالجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا روح عن ابن جريج اخبرني
عطاء انه جاء عائشة ام المؤمنين عبيد بن عمير وكانت مجاورة فاراد فراق عبيد ابي هذا فانا
عن الهجرة قالت لا هجرة لعبد اليوم اما كانت الهجرة قبل اليوم حيث كان احدهم يفر باحدهم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فانما حين كان الفتح حيث شاء الرجل عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو الحسين احمد بن محمد بن عبد وسن نا عثمان بن سعيد نا يحيى بن سعيد نا ابو ابي النجاح عن
الاوزاعي عن عطاء قال اردت عائشة رضي الله عنها عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة قالت لا هجرة اليوم
انما كانت الهجرة الى الله ورسوله كان احدهم يفر بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه وسلم
ان يفتن اما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمرء يعبد ربه حيث شاء ورجل عبد ربه وفي
البخاري في الصحيح من حديث ابن اوزاعي واما جريج ودويد عن عمرو عن عطاء عن عبيد بن عمير فذكر
اعتقاد الهجرة وجوبا على العموم كما كانت قبل الفتح وانما صارت ندبا لان دار الاسلام
حرب اسلامها حتى يخاف الفتنة على دينه وله ما سألته دار الاسلام فعليه ان يهاجر وفي هذا
اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر محمد بن بكر نا ابو داود نا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن
جرير عن عبد الحميد بن جابر بن ابي طرفة عن ابي هريرة عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن الحكم بن مريم نا نجيب بن حرة قال سمعت عمرو بن عطاء الخزاعي يحدث عن عبد الله
بن السعدي من بني مالك بن حسل انه قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس معه فلما
نزلوا قالوا لنحفظ ثم ركبنا حتى نقضي حاجتنا ثم نخلو وكان احمق القوم فقضى لهم حاجتهم ثم
قالوا له ادخل فادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتك قال ارجع حتى اخبر اصحابي انقطعت
الهجرة قال حاجتك من خير فاخبرهم انه لا ينقطع الهجرة ما قوتل العدو ٥

باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم بن ابي غرزة
نا ابو عبد الله وابو نعيم عن سفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن مالك قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول
الله اني ارى لي مالا كثيرا قال لا قلت فالشطر قال لا قلت ثلثا قال الثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم وانك لن تنفق نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك ولعل الله ان يرفعك ينتفع بك اناس ويضر بك اخرون واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا ابو زرعة عن احمد بن الخليل نا سفيان بن عيينة
فذكره باسناده ومعناه الا انه قال لعل الله يرفعك وانا نخشى ان تموت بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
فيها فقال اللهم اشف سعدا اذ هاجر رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن سفيان وغيره
غير من سفيان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا ابو يحيى زكريا بن يحيى نا اسد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابي وقاص

اذا اباد اخبره انه مرض عام الفتح مرضا اشتى منه على الموت فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهو بمكة
ذكر الحديث قالت قلت يا رسول الله خلفت معاجر في قالت لكن لا تخلفن بعدي تعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان
ابو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن محمد ابن عيسى بن حيان المدائني بمكة ثنا سفيان ثنا الزهري فذكره
بإسناده ومعناه الا انه قال يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة
رجل من بني عامر بن لؤي رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا عبد الله بن
الثقفي عن ابيه عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن عبد الرحمن بن عبد الله المخزومي عن ثلثة من ولد سعد
كلهم يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك فقال قد كنت
اتخير مالي اموت في الارض التي هاجر منها ماتت سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلث مرات وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر ثنا اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن علي ثنا ابو عمر ثنا عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن عمرو بن عبد القاري عن ابيه عن جده عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم مخلف سعد ارضا حبيت خرج الحبيت فلما قدم على الجحفة اخذ عليه وهو وجع مغلوب
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي مال ابوابي اورث كلالة فاوصي بمالي كله او اتصدق به قال لا قال
فاتصدق بثلثيه قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث قال نعم والثلث كثير او كبير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيب بالدار التي هاجرت منها ما احب ان اموت بالارض التي هاجرت منها
اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلث مرات قال اني لارجو ان يرفع الله عنك وانك
يك اقوام ويضر بك اخرون يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي فاحملا [illegible] المدينة واشار
بيده وعلى هذه رواية توافق رواية سفيان بن عيينة وسيأتي ١٠ من الزهري قالوا
فيه عام حجة الوداع واختلف في هذه الرواية يحيى بن خثيم في اسم جده عمرو بن القاري اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ذكريا بن يحيى ثنا سفيان بن
عيينة عن عبد الرحمن بن الاعرج قال حلف ابي صلى الله عليه وسلم على سعد رجوا فقالوا ان
مات فلانة فدفنه بعدا اخبرنا ابو عبد الله وابو بكر قالا ثنا ابو العباس ثنا ابو يحيى ثنا سفيان عن محمد بن
قيس عن ابي بردة قال قال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم ابكره ان اموت بارض التي هاجرت منها
قال لعل هذا مرسل وكذلك ما قبله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن علي الحافظ ثنا
الحسين بن احمد بن حفص ثنا عمرو بن علي بن حشرم ثنا سفيان عن محمد بن قيس الاسدي عن ابي بردة
عن ابي موسى عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكره للرجل ان يموت بارض التي هاجر منها
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله الخرجاني ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا ابو يوسف ثنا يعقوب
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بديل بن عبد الله البصري عن عبد الله بن سعيد عن ابي هند مولى بني عمر بن
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل منايانا فيها فتحرجنا منها
تابعه وكيع عن عبد الله بن سعيد اخبرنا ابو عبد الله الزوزني ثنا ابو احمد القاسم بن ابي حامد الهروي
ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن

شهاب عن سالم بن عبد الله عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى احدكم بارض
لا يكاد يجد فيها راحلة قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب يقول لنا اتخذوا الاموال
بكة قاعدة وهابة ادبحركم قال فلما قتل ابو لؤلؤة عبد مالكة

باب ما جاء في الرخصة فيه ذا الضنة وما في معناها

اخبرنا محمد بن عبد الله ثنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
داود بن عبد الرحمن العطار يا قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارددت على عقبيك تعربت قال لا احد هي بعد النجرة قال انك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو واخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة عن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة الى الربذة وتزوج امرأة وولد
له اولاد فلم يزل بها حتى توفي بعد ما رجع من بلاد فزارة الى المدينة رواه البخاري عن قتيبة

باب أفضل في صوم الجهاد قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا عبد الله بن يونس بن حبيب ثنا
ابو داود الطيالسي ثنا همام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانها اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم
ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم
وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك ويبتلي بك وانزلت عليك كتابا
لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه
خبزة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق عليك ونبعث
جيشا نبعث خمسة امثاله وقاتل بمن اطاعك من عصاك وذكر الحديث اخرجه مسلم في الصحيح
هشام الدستوائي وغيره عن قتادة اخبرنا ابو محمد بن عبد الله بن يحيى الكرخي ببغداد ثنا
اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان ثنا ابو زرعة عن يحيى بن
عبيد العنسي عن بديل بن قطيب عن عبد الله بن بسر رجل من بني سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم فقال تعلمك ان تزجري ومسجدي قد تعلمك المدفوم ريقة تبرم بها تلك عجل لهم
من رزقك فقالوا تعلمك ان احدا منهم من عصاك ثم يشهدون ان لا اله الا الله وانك رسول الله وانك
والده والد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل بن الحسين السكوني وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله
الحسيب القطان قالا ثنا ابو الازهر ثنا عبد الله بن حمزة الزبيدي ثنا عبد الله بن عمر الرقي عن
سليمان بن بلال بن ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن حمزة الزبيدي ثنا عبد الله بن عمر الرقي عن
زيد بن ابي انيسة عن جبلة بن سحيم ثنا ابو المثنى العبدي قال سمعت ابن الخصاصية يقول ابتدرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياديهم على الاسلام فما شعرت طرفي شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وتقيم الخمس وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل
الله قلت يا رسول الله اما اثنتان فلا اطيقهما الا الزكاة فاني لا اعتر ولا هن رسول الله
حر لهم واما الجهاد فيزعم قومك انه من ولد فقد باء بغضب من الله فاخاف اذا حضرني ما حضرت اقوت
وخشعت نفسي قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد

ثم قد خلا الجنة فالم قلت يا رسول الله اساعد فا بقي علي جهد كلهن لفظ حديث ابي عبد الله
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي علي الدقاق ببغداد ثنا احمد بن سيار ثنا ابراهيم بن
الهيثم البلدي ثنا ابو مرحب ابي ابا سلمة ثنا سفيان عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن ابي
شبيب عن سعد بن مالك قال قلت يا رسول الله اني اريد ان اجاهد واحج فقال انك
مرزوق احدهما وزرة سنامه اما راس الامر فالاسلام وعماده الصلاة وذروة سنامه الجهاد وذكر الحديث اخبرنا
ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدرمي ثنا اسماعيل بن
حماد بن جميل عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاهدوا بفتيان المشركين باموالكم وانفسكم وسلاحكم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي سبرة عن عثمان بن
موسى عن سليمان بن ابي سليمان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالجهاد في سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب به الله الهم والغم وذلك عن كل عبد قال وجاهدوا
في سبيل الله القريب والبعيد وجاهدوا الله في القريب والبعيد ولا تاخذكم في الله لومة لائم قال
الشيخ ورويت في ذلك عن ابن عمر ما حدثنا الكندي عن عبادة بن الصامت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
الحسن بن حكيم المروزي ثنا ابو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا عوانة بن عمر اخبرني عبد الرحمن
بن حبيب بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له رجل لوددت اني كنت مكانك مما تتحدث به فغضب ثم قال ما من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احق
ان يتمنى ما هو فيه من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لقد رايته في موطن ودعا فاحسن الدعاء
ثم اقبل علينا فقال اي شيء تريدون ان تسالوه فقال رجل منا نريد ان نسأله عن الجهاد فقال انه ليس
من خلق يخرج يقاتل في سبيل الله فيستقي الدابة فيتوقى بها شبعة الا كان ذلك حسنات له ولا يمر بشيء
رطب فيطأه الا كان ذلك حسنات له ولا يمر بشيء يابس فيطأه الا كان ذلك حسنات له ولا يمر بشيء
فيقطعه الا كان ذلك حسنات له ولا يمر بشيء فيقطعه الا كان ذلك حسنات له ولا يمر بشيء فيقطعه
الا كان ذلك حسنات له ولا يمر بشيء فيقطعه الا كان ذلك حسنات له ولا يمر بشيء فيقطعه الا كان
ذلك حسنات له ولا يمر بشيء فيقطعه الا كان ذلك حسنات له ولا يمر بشيء فيقطعه الا كان ذلك

ابن ابي اسحاق والوكيل احمد بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا
الشافعي انبا حاتم يعني ابن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز انه سمع ابن عباس يسأله عن خروج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس انا لا نعلم ولكن ان ابن عباس كتب اليه نجدة انا سمعناك تحدث
الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب لهن بسهم وكان هل كان يقتل الصبيان وكتب يستفتيه عن اليتيم
وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس اما كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم لهن
يضرب لهن بسهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان فلا تقتلهم الان تكون
تعلم منهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل فبهذا تعلم الموءدة وانكار فتيل الجاني وتدع الموءدة
وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم وعن الرجل يتجر فيصيب فيه وانه ضعيف الرأي ضعيف
الاعضاء فاذا احتلم فدفعت اليه ماله فاذهب الناس حقه منه فيتيم وحيث تسألني
عن الخمس وانا كنا نقول هو لنا فابى ذلك علينا قومنا فضربنا عليه رواه مسلم والبخاري عن ابي بكر
بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن حاتم بن اسماعيل وروينا بحديث نجدة بن سعد عن يزيد
بن هرمز عن ابن عباس في هذا الحديث واما النساء والعبيد فلم يكن لهم شيء معلوم اذا
حضروا والناس ولكن يحذون من غنائم الغزو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد
المزني ثنا عمران بن سهل الداري ثنا محبوب ابن موسى الانطاكي انبا ابو اسحاق الفزاري عن ابن
جريج اخبرني عبد الله بن ابي امية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض مغازيه قد بانا من مزينة فاتبعه عبد لامرأة من مزينة فعل كان يسير
الطريق معه فلما نزل قال له ما تريد قال اتبعك فقال اجاهد معك قال اذن لك سيدتك قال لا
قال ارجع استمر ان ترجع اليها وافر عليها السلام فرجع اليها
اخبرنا الخبر قال الله صلى الله عليه وسلم ارجع اليها وافر عليها السلام فرجع اليها
باب من له عذر بالضعف او مرض او ماله حاجة في تركه الجهاد قال الله تبارك
وتعالى في الجهاد ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم الى آخر الآيات التي
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو بن السماك ثنا الحرص محمد بن الهيثم بن
حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن يزيد بن عبد الله ابي الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا
ابو المظفر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر ابو عمر النمري ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال جاء رجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فأنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل غير اولي الضرر رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر

ثنا ابي ثنا ابو لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير انا لما اشتد البلاء على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قد ذكرهذه القصة مثل قول موسى بن عقبة الا انه قال في آخرها وقال
رجال منهم يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا قال
الشافعي غزا بني المصطلق فشهدها معه منهم عدد فتكلموا ايام جهاز الله ما قلتم لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وغير ذلك مما حكى الله من قولهم اخبرنا ابو علي الروذباري
ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد العسكري ثنا حميد بن محمد الطوسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث قال سمعت زيد بن ارقم يحدث قال قال عبد الله
بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فاخبرت عمي فانطلق عمي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلامني
ابن ابي قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبته فقال
ان الله قد صدقك وعذرك وانزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب انبا يحيى بن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا في غزاة وكان معنا مرة اخرى كنا في حجر فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال يا معشر الانصار فقال يا معشر المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي فقال قد فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في ضرب عنق هذا المنافق فقال
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال وكان الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة عن ابن عيينة وروينا عن ابن اسحاق باسناده الذي
قدمناه ذلك كان في غزوة بني المصطلق وكذلك عن غير واحد عن الزهري قال ابن اسحاق ثم غزا رسول الله
بنو كر فشهدها معه من شهد من قومه ثم غزا ذا قرد فيما بلغني ثم غزوة خيبر فنزل بها على
فاتاه يهود بن ابي الحقيق وحيي بن اخطب في رجال من بني النضير ممن كان اجلى رسول الله
فارجع خيبر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة بنو قال فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشق
نادى مناديه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدنا واطن الوادي فخرج مع فارس رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من الشق واحد الشق وكان معه حد فيه من الجلاد وغاروا يسيرون فيه حتى
وجدوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذه احد حتى يأتيه فسمعه ناس من المنافقين
فقال لا احد صاحبه احرب وجوههم فلما سمعوا ذلك رواه والرجل معتزل نحوهم
وهو حديث طويل ايانا اخبرنا احمد بن الحسن الحيري ثنا حامد بن محمد ثنا ابو سعيد بن الاعرابي
احدهم فقال لا والله يا نبي الله ولكني قد عرفت رداءهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الشق وقال لصاحبه هذا رداء الغلام فاراد ان يأخذ من يده فقال لا والله لا اعطيكه فقال
منها خفاقا فاذا فيه من ثياب رسول الله فنصرف اصحابه فلما اجتمع اليه الناس فقال اكنتم

ان يحدث الناس انه محدث ودفع بلده بما صحابه يقتلهم وذكر القصة واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انبا ابو محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا ابو علاء محمد بن عمرو بن خالد
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام ب
بتوك الى الليلة حتى اذا كان ببعض الطريق مكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحا
فنا مروا ان يطرحوه من عقبة ذات الطريق ثم ذكر القصة - وبه ابن اسحاق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا احمد بن سلمان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي
وابو نعيم قالا ثنا الوليد بن جميع ثنا ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
ما يكون بين الناس فقال استكرك بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره ان
قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر وان كنت لست فيهم
عشر فيهم حرب الله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر وا بانه قال وانا سمعه
صادق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا احدا ازاد القوم عدة فكان في هذا ان الله
قليل فلم يسم الينا احد قرجد فوادنا سكتوه فلعلهم يوسف رواه مسلم في الصحيح عن زهير
ابن حرب عن ابي احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال ابي لم يتخلف آخرون منهم بمن عذرته
ثم انزل الله عز وجل عليه عذرة بترك او معذرة فيها اخبارهم فقال ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل لهم اقعدوا مع القاعدين هربين في معاني
س به بن عقبة وابن اسحاق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان قط
يريد الناس مرفاذن للناس بالرحيل ثم قال لا يرتحلن اليوم احد الا من لا ظهر له فارتحل الناس
الناس كثير ركابهم قليل فخرج اهل المسيرة يتخلف المنافقون وجدوا في انفسهم الله لا يرجع ابدا
واشطبوا عنه من اطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لا ركاب لهم فيه عذرهم القصة
قال وانا ابن جدعان وهو جالس في المسجد مع نفر — فقال يا رسول الله ائذن لي في
العقور دابي وانا جيعة وعلة بها عذري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجير ذلك موسر
لعلك تحقب بعض بنات الاحمر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني ببنات الاحمر
قال رسول الله عز وجل فيه وفي اصحابه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
واذا جهنم لمحيطة بالكافرين عشر آيات بين بعضها بعضا خرج رسول الله صلى الله
الى الجرف موضع معه وكان ممن تخلف بنو غنمة او غنمة من بني عمرو بن عوف فجئنا
خلفك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخوض واللعب فاين الله عز وجل ومن
من الله فحنين وليس ساتهم ليقين فيما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزؤن ثلاث آيات ثنا بها ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن
ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك

غير اني

غير اني لم اتخلف عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وما احب اني بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها راحلتان قط حتى
جمعتهما تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاز
وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريده والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي — وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وانا في نفسي اني قادر على ذلك اذا اردته فلم يزل يتمادى بي
حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم ليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا اراني الا رجلا مغموصا في النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم ببتوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبلغني انه لما طال عليه الامر غدوت اتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ نرجعه قاتله من تبوك حضرني هم
فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
انني لا اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيصلي فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال ائتني فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى يا رسول الله والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر فاني
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديثا كاذبا لترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله ما كان لي من عذر والله
ما كنت اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك

خلاف رسول الله قال له قوله فاقفه واسع الخا الفيض حدثنا ابو الحسن العلوي ثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن دولة الدقاق ثنا احمد بن الازهر ابن منيع ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد الدين بالرجل
الفاجر اخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه
ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معتمر عن عمران بن محمد بن عبد الملك بن عبيد
قال قال عمر رضي الله عنه نستعين بفجرة المنافقين وائمة عليهم وهذا منقطع قال وقد روينا
مناقضين ما يروى انا لا نحتمل بل والارجاف والله اعلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل
الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا جعفر عن ابا عمش عن كهيل عن سعيد ابن جبير قال قال
كنا مع سلمان في غزاة فمحن معاقر الخمر فقال هؤلاء المشركون قال فاين هم اذا صاروا قالوا الى
قال فقال هؤلاء المشركون وهؤلاء المؤمنون والمنافقون فيؤيد الله المؤمنين بفجرة المنافقين و
يعضد الله المنافقين بدعوة المؤمنين اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاسفرائني انبا ابو الحسن الطرائفي ثنا
عثمان بن سعيد ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر يعني غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة قال انكم ستغزون فيؤيد الله هذا الدين بقوم ما لهم من خلاق

باب في الاستعانة بالمشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انبا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة
ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة وجلدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
راوه فلما ادركه قال لنبيه رسول الله جئت لتتبعك وتصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة
ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة فقال ارجع فلن
استعين بمشرك قالت فرجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رواه مسلم في الصحيح عن ابي بن وهب قال الشافعي رحمه الله
رد رجلا اسلم ورد ذلك واسع للامام ومن غزا بهم دينا فيقاع بعد بدر وبعد حنين هذا
حنينا بعد الفتح وصفوان مشرك قال الشيخ رحمه الله اما شهود صفوان بن امية حنينا
مشركا فانه معروف فيما بين اهل المغازي وقد مضى باسناده واما غزوة بهود بني
قاينقاع فانه وان اسند حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس
استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود بني قينقاع ورضخ لهم ولم يسهم لهم رحمه اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يوسف
بن موسى القطان ثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن سعيد ابن المرزبان عن ابي
حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بثنية الوداع اذا كتيبة قال
من هؤلاء قالوا بنو قينقاع وهو رهط عبد الله بن سلام قال واسلموا قالوا لا بل هم
على دينهم قال قل لهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين هذا الاسناد صحيح وقد اخبرنا

ابو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن احمد القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن
هارون انبا المسلم بن سعيد الثقفي عن حبيب ابن عبيد الرحبي عن ابيه عن جده قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فاتبعه اناس ورجل قبل ان يسلم فقلنا انا نشهد
قومنا شهدا ولا نشهد قال وسألتهم قلنا لا قالوا انا مسلمون فلا نستعين بالمشركين على المشركين فاسلما
ثم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رجلا وهزم الرجل هزيمة فتزوجت ابنته فكانت
تقول لا عدمت رجلا وسمت هذا الوشاح فقلت لاعدمت رجلا يحمل اباك على اذا رجده
قال حبيب بن يسار فيقال اسناده له صحيح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد الفقيه ثنا بحر
ابن نصر ثنا عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن ابيه عن سليمان بن يسار عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم

باب نسخ من يبدأ بجهاد من المشركين قال الشافعي

قال الله فاقتلوا الذين يلونكم من الكفار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض بمن معه
ممن امره الله به من جهاد عدوه وذلك بعد ما رجع به عن بدر يليه من شرك قريش قال الشافعي فان اختلف
الحالان فكانوا بحيث يهيجهم انكر من هيج فليبدأ بالامر بالقرب والاقرب او الانكر والانكر وان كانت
دار البعد ان شاء الله ويكون هذا بمنزلة حديث حذيفة الذي صلى الله عليه وسلم عن الخير
بعد الشر حتى ذكر له فاتنا فيه صلى الله عليه وسلم عليه وفيه بعد دراق منه اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن اسحاق حدثني محمد بن
يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
ان بني المصطلق يجمعون له وناسا من العرب ابن ابي حدرد ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالمريسيع ماء لبني المصطلق فاغار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتل من قتل منهم وسبى ما سبى منهم وحاز ما حاز من اموالهم وسائم فكان فيهم
فقتل من قتل منهم واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ جويرية فوقعت في سهم ثابت بن قيس
او ابن عم له فكاتبها على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة تأخذ كل من رآها فجاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسأله في كتابتها فلما وقفت على بابه رأيت فيها ما كرهت فقلت في نفسي ما ظنت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها ما رأيت فعرض عليها ان يقضي عنها كتابتها ويتزوجها
فكان ذلك فقالت فخرج الخبر الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية فقالوا اصهار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما في ايديهم فلقد اعتق بتزويجه اياها منهم يومئذ مائة اهل بيت
من بني المصطلق فما اعلم امرأة كانت اعظم على قومها بركة منها رواه مسلم في الصحيح عن ابي بن وهب
وقال الشافعي رحمه الله وفي هذا دلالة على ان الامام ان رأى ان يبدأ بالاقرب فالاقرب من
العدو فعل وان رأى ان يبدأ بالاغلظ عليه فعل وان رأى ان يبدأ بالاقرب اذا كان اغلظ عليه فعل
وان رأى ان يبدأ بالاغلظ اذا كان اقرب فعل وان رأى ان يبدأ بالاقرب اذا كان اغلظ عليه فعل
وان رأى ان يبدأ بالاغلظ اذا كان اقرب فعل وان رأى ان يبدأ بالاقرب اذا كان اغلظ عليه فعل
وان رأى ان يبدأ بالاغلظ اذا كان اقرب فعل وان رأى ان يبدأ بالاقرب اذا كان اغلظ عليه فعل
وان رأى ان يبدأ بالاغلظ اذا كان اقرب فعل وان رأى ان يبدأ بالاقرب اذا كان اغلظ عليه فعل

باب ما جاء في الوالي من امر الجيش

قال الشافعي لا ينبغي لوالي الامر الغزو والاقامة في دعة شجاعا بعيدا من الجبن الا ان يكون غزوه تطوعا فيغزو بصيرا بالحرب غير مجبن ولا مجرب ويتقدم برأيه ان لا يعمل المسلمين على مهلكة فيعمل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن المحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ح وانبا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع مرات غزوة علينا ابو بكر وغزوة اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة وقال احمد قال ثنا تسع غزوات رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بنا سعيد ورواه مسلم عن احمد بن حنبل عن يحيى بن ابي زائدة ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن ابي الفوارس الاسفرايني بها انبا ابو عمرو اسماعيل بن سعيد السلمي انبا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وبعثني سبع بعوثات تسع غزوات كان يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم ثنا ابو عبد الله الحافظ املاء وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار يونس بن بكير عن المبارك بن فضالة عن عبد الله بن عبيدة قال ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الى مكان الحوبا وهم غزاة لا يثورون الا لنهضة عمر رضي الله عنه وهم اذا بايته منها فابو بكر واخبره انه يستمده رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك الا تعجله بالحرب فقد اعنه عمرو اخبرنا ابو الحسين يحيى بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سهل ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي الخليل ان عبد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فقال اني محدثك حديثا لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان وغيره عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا سفيان بن فروخ ثنا ابو اسحاق بن الحسن قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو علمت ان لي في حياة ما تحدثك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن فروخ ورواه البخاري عن ابي نعيم عن ابي الاشهب وروينا في الحديث الثابت سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امير جيش او سرية اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابيه قال رأيت جرير بن عبد الله في غزوة قاصا شاخصة فكبر جريرا في معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال فكنت معاوية يقتلون قال ومعهم قال فرأيت اصحاب قال اراه ذكر قتيبة عما شهد رحمه الله ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو

سعيد احمد بن محمد بن زياد الصيرفي بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ناجية بن جبير عن معقل قال قال رجل يا عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو محمد بن ابي الثاني عبد الرحمن بن عثمان بن ابي بكر ثنا حبيب بن نصر المهندس ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الهندي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء يا حتى عقده فلما فاني عمر رضي الله عنه بعض ولده قال له انتقل هذا ما تقبل ولده فقال عمر ما تبا الناس انا لوجدنا هذا عندنا لاقررنا عليه ايضا اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري ابنا الحسن بن محمد بن عبد الجبار ثنا ابو سعد بن ابي عمرو القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماعيل مولى بني هاشم ثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا ايها الناس قد آن لكم ان تعقلوا عن ربكم ان الله تعالى زعم انه من رزقه ان من القرآن يريد به الدنيا وما عنده فخير له ومن رزقه يريد به الدنيا وما عنده فخير له ان من القرآن يريد به الدنيا ان تاركه ان تاركه ان تاركه

باب ما جاء في الوفاء من أمر الجيش

قال الشافعي رحمه الله أخبرنا أبو بكر الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله تقاتلون من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو الأزهر ثنا روح بن عبادة

مخيمة عبد الله بن عمر كلهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو اني اكلت كما اشتري لك على الحق قال
الحكم فحدثت به الزهري قال فاخذ علقة ثم قال ليس مكرنا صح ولكن تركت حاجتي عيادة فان
ترك جاد فيها ارادكما ذا لم قال واصحاب الناس سنة فما اكل عامة حتى والله سمينا
حتى احيا الناس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب
ثنا ابو علي الحنفي ثنا عبد الله هو بن بريد العكي قال سمعت السايب بن يزيد يقول لما كانت الرمادة
اصاب الناس جوعا شديدا فلما كان ذات يوم مر ركب على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فراى في
شخوصهم انهم قادمون والله ادركهما حتى يحسر جالهما الناس وروينا عن ابي عثمان المهدي ان عمر
بعث الى عمرو بن العاص حين ازيحت عن مصر فقال اغراني المسلمون في جانبهم من هذا فقال
الرسول اقصر فقال اقرا اويده وكتب الى عتبة اما بعد فانه ليس من كدك ولا من كد ابيك
ولا امك فما اشبه ما انت من ذلك من السلمين في جانبهم فانت بمنزلة رجل احتز فاه عبد الله
الحافظ انبا احمد بن اسحاق الحربي انبا ابو يعلى الموصلي ثنا ابو خيثمة ثنا جرير عن عاصم الاحول عن
ابي عثمان فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
محمد بن مسلمة الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حرملة المصري يحدث ابا عبد الله
ابن شهاب قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقالت لي ان قلت من اهل مصر قلت
كيف وجدتم بن خديج في غزوتكم قلت جزاه ما يصنع رجل ما نوس ولا يعبر الا اذا دل له
مكانه فيعبر ولا علم له بالبحر قالت له عايشة فما ظنك ان لا يتبين قوله اني اذا احدثكم ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم من يوم
من امراتي ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر فتق عليهم فتق عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا يحيى بن حسان الغطار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا جرير بن حازم قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن حاسة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن
بن مهدي ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد
الجريري مكة ثنا الحسن بن عرفة العبدي ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العبد
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد حبل احدكم على قافية راسه الطايف
يعقد منهم شيئا فاطلقه عنه ان شاء الله فقالوا المسلمون كيف نذهب ولم نغنم فقال ارتحلوا
صلى الله عليه وسلم فاعدوا فاعدوا واعلموا واصابتهم خراحة فقالوا يا رسول الله
عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصحيح عن يحيى بن المدني ورواه مسلم عن ابي بن ابي شيبة وجرير عن عيينة

باب من تبرع بالتعرض لقتل رجل احد الحسنين

قال انس بن مالك بن النضر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل رجل من الانصار حامل على
جماعة المشركين يوم بدر فعابهم على ما فعلوا فراني صلى الله عليه وسلم عابدة لك من الخير فقتل قال الشيخ هو
عوف بن عفراء كذا ذكره ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وذلك موافق لما ذكرناه من ترجيحه به
برد في موضعه ان شاء الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي

وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا
ابو النضر ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان حصة بن رفاعة
وهو احد المشركين وهو قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ان كنت نبيا فادع ربك
قال فيقتلني غير بن الحمام الانصاري يا رسول الله عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من
اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
وغيره عن ابي النضر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال رجل لنبي صلى الله عليه وسلم ارايت
ان قتلت يا رسول الله اين انا قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجاه في الصحيح
من حديث سفين اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي
ابنا الحسن بن محمد الاعرابي ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس عن ابي طلحة قال
غشي النعاس رؤوسنا ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه فاسقط
ثم اخذه فاسقط ثم اخذه قال ابو عبد الله ما ذكر حميد عن انس الا ابا طلحة قال ابو عيسى
هذا حديث صحيح غريب من حديث حميد عن انس لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن بكر
وقد روى غير واحد عن حميد عن انس نحو هذا الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا
ابو النضر ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان حصة بن رفاعة
وهو احد المشركين وهو قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ان كنت نبيا فادع ربك
قال فيقتلني غير بن الحمام الانصاري يا رسول الله عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من
اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره
عن ابي النضر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال رجل لنبي صلى الله عليه وسلم ارايت
ان قتلت يا رسول الله اين انا قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجاه في الصحيح
من حديث سفين اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي
ابنا الحسن بن محمد الاعرابي ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس عن ابي طلحة قال
غشي النعاس رؤوسنا ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه فاسقط
ثم اخذه فاسقط ثم اخذه قال ابو عبد الله ما ذكر حميد عن انس الا ابا طلحة قال ابو عيسى
هذا حديث صحيح غريب من حديث حميد عن انس لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن بكر
وقد روى غير واحد عن حميد عن انس نحو هذا الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا

وسلم حين ذهب لينوء نحو الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فظاهرين درعين
فلم يستطع ان ينهض اليها فجلس طلحة من عبيد الله تحته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اخرجنا ابو طاهر الفقيه انبا ابو
حامد بن بلال ثنا يحيى بن ايوب الرملي ثنا سفين عن يزيد بن حصيفة عن السائب بن يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين او رواه بشر بن السري عن سفين بن
عيينة عن يزيد بن حصيفة عن السائب عن يزيد عن جده ثم قد عن طلحة بن عبيد الله اخبرنا ابو
البركات بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا بشر بن
السري فذكره

باب الفيء لمن يستحق به عن الجهاد وفضل الكفاية

قال الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله
الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد الحسن بن محمد الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج حدثني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت عزوة بدر وقال عبد الله بن قيس بن
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت عزوة بدر وقال عبد الله بن قيس بن
مخشي الاسدي وعبد الله بن شريح بن مالك ابن بجيلة من خثعم هو ابن اخي مكتوم انا اعمى
يا رسول الله فهل لي رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فضل الله
المجاهدين على القاعدين درجة فضل الله المجاهدين على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر فضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر اخرجه البخاري
في الصحيح اول الحديث ومن سياقته من وجه آخر عن ابن جريج اخبرني عطاء ان عبد
الله القاعدين غير اولي الضرر الخ انهم — قال عمرو بن دينار لم تختلف ابان الله جل ثناؤه
وقوله فانفروا ثبات او انفروا جميعا فانفروا ثبات الآية نسخ قوله ما كان المؤمنون لينفروا كافة
وقال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فاعلمهم ان فرضه
الجهاد على الكفاية من المجاهدين وابان انه لو تخلفوا معا عوتبوا معا بالتخلف لقوله الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الروذباري انبا محمد بن مكرم ثنا ابو داود
ثنا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن
عباس قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون فنسختها الاية التي تليها وما كان المؤمنون لينفروا
كافة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن زهير عن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال لما قال الله لهم حثه واحدركم فانفروا ثبات عصبا او انفروا جميعا وقالوا انفروا
خفافا وثقالا قال لا نفروا بعذبكم عذابا اليما ثم نسخ هذه الآيات فقال وما كان المؤمنون
لينفروا كافة قال فتفقوا طائفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم طائفة قال فما كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يتفقهون في الدين وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم

من الغزو

من الغزو لعلهم يحذرون ما انزل الله من كتابه فرائضه وحدوده اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب
اخبرني رجاء عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي خالد الجهني عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه باهل بخير فقد
غزا رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وابي الطاهر عن عبد بن حميد اخرجه البخاري كما سيجيء
اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن وهب اخبر

عبد بن يزيد بن ابي حبيب عن بن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بني لحيان وقال لينبعث من كل رجلين
رجل ثم قال للقاعد فيكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج رواه مسلم في الصحيح
عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس الاصم ثنا ابو الوجيه انبا عبد الله
ابن عبد الله ح قال ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو الحسن بن سفيان ثنا حجاج انبا عبد الله انبا وهب
ابن اخبرني عمي عن محمد بن المنكدر وعمرو بن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الله بن المنكدر اخبرنا ابو بكر احمد
محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان وقرأته على يحيى بن عبد ربه الجرجي قالا ثنا الوليد بن
مسلم عن يحيى بن الحرث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن ابي امية صلى الله عليه وسلم
قال من لم يغز او لم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن
ابن علي بن عفان العامري ثنا يزيد ابن الحباب ثنا عبد الملك الحرز من خالد الخوشني يحدث عن نافع
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفرخيارا من العرب فتثاقلوا فنزلت الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما قال كان عذابهم حبس المطر عنهم اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن عبيد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال لم يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فلم يفضل عليه شيئا الا الكوبة
هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكوبة بقيامها والله اعلم واخبرنا علي بن
احمد — انبا احمد بن عبيد ثنا عبد بن شريك ثنا ابو صالح الفراء ثنا ابو اسحاق الفزاري
— الله بن عون قال كتبت الى نافع اسيله ما افقد من خبر عن الغزو فكتب الي انما ابن
— يغزو ولده ويحمل على العلهم وما فقده من الغزو الا وحبسا من حبس ابدا من
— كان يرى الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال بعد الصلاة اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن
ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي ثنا سعيد بن خالد الخزاعي
حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال ابو داود وحدثه
الحسن بن علي قال لا يجزي من الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي على الجلوس ان يرد احدهم

جماع ابواب السير · باب الهجرة الى المشركين عبد ة الاوثان

قال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا اخبرنا ابو

ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا يعقوب بن محمد بن عيسى نا ابو الوليد نا اخبرني شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه و ماله الا
بحقه وحسابه على الله رواه عن ابي الوليد البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم عن حجاج
اخبرنا ابو الحسين ابن بشران نا المفضل الضبي نا ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الصفار نا
عمار بن محمد نا عثمان بن سعد نا شعبة عن سعيد عن المسيب بن حزن بن ابي هريرة عن
ابيه قال كنت مع علي بن ابي طالب حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة المشركين وكنت
اناديي حتى صحل صوتي فقيل لي باي شيء تنادي قال امرت ان انادي انه لا يدخل الجنة الا مؤمن
و ما كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله اربعة اشهر فاذا مضت اربعة اشهر
فليست لله من المشركين ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالكعبة عريان ولا يطوف بالبيت
بعد العام مشرك ابو عبد الله اليوم مشترك

باب السيرة في اهل الكتاب

قال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن عمران بن
خالد الاصبهاني نا عبيد الله بن موسى انبا سفيان ح وانبا ابو عبد الله قال نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن آدم نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او سرية في خاصة
نفسه بتقوى الله و بمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلال فايتهم ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم ان هم فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على
المهاجرين فان هم ابوا ان يتحولوا منها واختاروا دارهم الا انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء ولا في الغنيمة
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسلهم اعطاء الجزية فان فعلوا فاقبل منهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم وذكر باقي الحديث وسنذكر الحديث بتمامه ان شاء الله رواه مسلم في الصحيح
عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم

باب السلب للقاتل

وقد مضت الاخبار فيه في كتاب الفيء والغنيمة ونحن نذكر هاهنا طرفا منها انشاء
الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد
ح وانبا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان نا قتيبة
بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه
فقال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبة من قريش و يدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله و عن رسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلت و
قال ابو عمرو في روايته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي رواه البخاري وسلم في الصحيح عن
قتيبة بن سعيد عن اللفظ الاول قال البخاري قال عبد الله عن الليث فقام اراه صلى الله عليه وسلم
فاداه الي

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع
بن سليمان انبا الشافعي قال فعلوم عند عيز واحد من لقيت من اهل العلم بالمغازي
ان ابا بكر رضي الله عنه قال انما الغنيمة لمن شهد الوقعة دبيه الا ساء وقال ان شافعي حكايتا
عن ابي يوسف عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر انما اعطى
يعني عكرمة بن ابي جهل حين جاء مسلما بعد ما اسلم الناس بعد ما ولوا مدبرين الى اهلية
فرأى عمر الجند قد افتحموا الغنيمة بالليس فاتركهم زياد ابن لبيد و هو يومئذ شهد بدرا في الغنيمة
قال الشافعي فانا زياد اكيت عن ابي بكر وكيت ابو بكر انما الغنيمة لمن شهد الوقعة
ولم ير لعكرمة شيئا لانه لم يشهد الوقعة فكلم زيادا اصحابه فطابوا النفس
بان اتركوا عكرمة واصحابه يستظهر بهم على عدوهم وهذا قول اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الرحمن بن الحسن نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت طارق
بن شهاب يقول كان اهل البصرة عزوا على اهل الكوفة و كان مدد يومئذ باهل الكوفة و عليهم عمار بن ياسر فقسم
عليهم بعد ما ظهروا على العدو و حظ اهل الكوفة الغنيمة و اراد اهل البصرة ان يقسم لاهل
الكوفة من الغنيمة حقا فقال رجل من بني عيم لعمار بن ياسر ايضا الجذع ان يقدر ان يتناول كما في عنانها
قال و كانت الارض عارا جدب عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب ابو عبيدة الى عمر يخبره ان الهم
عمار الغنيمة لمن شهد الوقعة اخبرنا ابو الحسين بن بشران نا عبيد الله بن احمد بن ابي الصقر نا
احمد ابن يحيى بن نضير نا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب الاحمسي
قال كتب عمر الى الخطاب ان الغنيمة لمن شهد الوقعة هذا هو الصحيح عن عمر انا الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية من
ابي يوسف عن الجالد عن عامر و زياد عن عمر انه كتب الى سعد بن ابي وقاص فذكر معناه ذكر
بعض ما ذكر منهم قسم ان قسمنا الجيا فانا تركه الغنيمة قال الشافعي فهذا عمر ثابت عن عمر
و لو ثبت عنه كان اسرع الى قبوله منه ثم ذكر مخالفة ابي يوسف حديث عمر هذا قال الشافعي وهو
منقطع و راويه بجالد و هو ضعيف و حديث طارق بن شهاب اسناده صحيح لا شك فيه و الله اعلم
قال الشافعي و قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في معنى ما روي عن ابي بكر و عمر يحتمل
حفظه قال الشيخ انما اراد والله اعلم حديث ابي هريرة في قصة ابان بن سعيد بن العاص حين
قدم مع اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ان فتحها فلم يقسم له و قد مضى ذكر باسانيده
في كتاب الفيء و في هذا الباب في كتاب القسم اخبرنا ابو سعيد انبا ابو احمد بن عبد
الله الحافظ نا احمد بن محمد بن سعيد انبا احمد بن الحسن قراءة نا ابي نا حصين بن مخارق عن سفيان

عن مجمع بن الشهيد عن عبد الرحمن بن مسعود عن ابيه قال الغنيمة لمن شهد الوقعة

باب الجيش في دار الحرب يخرج سهم الضرة او بعض ذلك

يخرج سهم الترية اي نفض الغنائم او نفع الجيش اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه وذكر باقي الحديث اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن ابي كريب قال الشافعي ابو عامر كان في جيش ابي صلى الله عليه وسلم وهذه يحتمل ان يكون الجيش صلى الله عليه وسلم في اثباعهم وهذا جيش واحد كان فرقة منه ردءا للواخري واذا كان الجيش هكذا فلواصاب الجيش نفلا دون الثلث او الربع نفلوا الجيش كما لو نفلهم كلهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال فيه والسلب يدفع من سواد قبيلة سهم اذا هم برد عليهم اخماسهم وسدسهم ما قاعد لهم درواه يحيى بن سعيد عن عمرو فقال برد مشهدهم على مضعفهم وسدسهم على قاعدهم

باب سهم الفارس والراجل

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للفرس ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه اخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله كما مضى في كتاب القسم وقد مضت سائر الاخبار في هذا الباب فيه

باب تفضيل الخيل

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خميرويه ثنا ابو احمد بن عجلة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن مالك عن ابن شهاب عن سعود بن بقيس الاسدي عن كلثوم بن الاقمر قال قال لي رجل من غرب الوادي رجل من بني اسد والوادي كان اعلا الفرس من الله عز وجل ثم من رسوله ثم من المسلمين فطلب العدو فلحقت الخيل فقطف البراذين اسهم للخيل وترك البراذين وكتب الاعرابي قال ابو داود رايت نحو صارت سنة رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب عن سعود بن بقيس ثم قال والذي نذهب اليه من هذا تسوية بين الخيل والبرادين والعتاقين ولو كانت فضل هذا ما حاذاه شيء اخبرنا ابو سعيد انبا ابو بكر بن عبدي ثنا حنبل بن عبد الله بن يحيى الكعبي ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا احمد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل الفرس ثلاثة اسهم كذا رواه احمد بن ابي الحواري ساكت عنه ضعفه ابن خالد موصولا ورواه الشافعي واحمد ابن حنبل وجماعة عن معاوية مرسلا وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ابي مشجر هو العلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الفرس يوم خيبر وحرب الوليد بن مسلمان والفهريين سهم وهذا منقطع لان مكحولا لم يدرك ابن جارية وروي في حديث اخر مسندا باسناد ضعيف اخبرنا ابن عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو

الاشعري

الاشعري ثنا المفضل بن ابي صدقة عن وابل بن داود عن المهدي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم الكوفة دون ثنا واعطى دون سهم الراجل ذو البيط ابو بردة الاشعري لا يحتج به اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن حصين عن الشعبي عن مرثد بن الحميد قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير والمغنم قال ابو الوليد الطيالسي قال البخاري وقال سليمان بن حرب ذكره وقيه دلالة على ان الغنم قال البخاري وتابعه سليمان بن حرب يعني الخيل والبراذين من جملة الخيل ورويناه عن سعيد بن المسيب انه قال سير الرابرين على ما سهمة فقاد وهو الخيل من صدقة

باب ما تنال الخيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام كان يضرب في المغنم بمائة سهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم لذي القربى سهام صفية يعني بنت حيي بن اخطب قال ابن عيينة بهذا الاسناد ولحفاظ بن عبد يحيى بن عباد قال الشافعي فذكرناه محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه وهو مرسل وقد وصله سعيد بن عبد الرحمن وعاصم بن الوردع عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير قال قال الشافعي في الاسناد الذي في رواية مكحول اراد الزبير حضر خيبر فاسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم سهم له واربعة اسهم لفرسه فذهب الاوزاعي الى تبع هذا منقطعا وهشام بن عروة الموصول له زيد الزبير لفرسين ان يقول به واسنده اذا ما قال مكحول اراد ان يكون ابتاع ذا حديث ابيه منه لحرصه على زيادته واذا كان حديثه منقطعا لا يقوم به حجة فمن حديث مكحول ولكنا ذهبنا الى اهل المغازي فقلنا الغنم لمن حضر من الناس صلى الله عليه وسلم اسهم لفرسين ولم يختلفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر خيبر فثبت بهذا السبب والظاهر والله اعلم جزموا بما احدثا سهما للفرس واحد قال الشيخ رحمه الله فقد رويا حديث هشام بن عروة في كتاب القسم من حديث محمد حاضر عن حمزا واخبرنا ابو بكر بن الحرث انبا عبد الله

وبني بقينقاع بالتصغير وهو بطن من اليهود وهم قوم عبد الله بن سلام رضي الله عنه وكانوا حلفاء الخزرج فلما نقضوا العهد يوم بدر حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه فأراد قتلهم فكلمه عبد الله بن أبي في أمرهم فوهبهم له وكانوا سبعمائة مقاتل وقيل كانوا ثلاثمائة مقاتل وقيل كانوا أربعمائة مقاتل وقيل كانوا خمسمائة مقاتل وقيل كانوا ستمائة مقاتل وقيل كانوا سبعمائة مقاتل وقيل كانوا ثمانمائة مقاتل وقيل كانوا تسعمائة مقاتل وقيل كانوا ألفا مقاتل وقيل كانوا ألفين مقاتل وقيل كانوا ثلاثة آلاف مقاتل وقيل كانوا أربعة آلاف مقاتل وقيل كانوا خمسة آلاف مقاتل وقيل كانوا ستة آلاف مقاتل وقيل كانوا سبعة آلاف مقاتل وقيل كانوا ثمانية آلاف مقاتل وقيل كانوا تسعة آلاف مقاتل وقيل كانوا عشرة آلاف مقاتل وقيل كانوا أحد عشر ألف مقاتل وقيل كانوا اثني عشر ألف مقاتل وقيل كانوا ثلاثة عشر ألف مقاتل وقيل كانوا أربعة عشر ألف مقاتل وقيل كانوا خمسة عشر ألف مقاتل وقيل كانوا ستة عشر ألف مقاتل وقيل كانوا سبعة عشر ألف مقاتل وقيل كانوا ثمانية عشر ألف مقاتل وقيل كانوا تسعة عشر ألف مقاتل وقيل كانوا عشرين ألف مقاتل وقيل كانوا أكثر من ذلك والله أعلم

باب ما يجوز من الاستعانة بالمشركين

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال أبي برست أنبأ الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود بني قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم ولم يشهد معهم أحد منهم وكذلك أبلغنا أن هذا حديث صحيح وقد روينا في هذا كراهية الاستعانة بالمشركين والله أعلم

فأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر حتى إذا كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال لنبي الله صلى الله عليه وسلم جئت لأتبعك وأصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى إذا كنا بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له فانطلق إذا

قال الجويني وبه بنا الحرث وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في بعث الجيش رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن مالك وأخرجه أبو داود عن محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا أبو عبد الله الصفي ثنا يحيى بن أبوب ح قال وأخبرنا الحسن بن سفيان وهذا حديثه ثنا قتيبة قالا ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت أنا وأبو صرمة على أبي سعيد فقال له أبو صرمة فقال يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة المصطلق فحبسنا في الغرب وطالت علينا العزبة ونحن نحب النساء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل بن جعفر قال الربيع وقال الشافعي قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في أسارى بدر لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكان في سبق الكتاب أن الله لا يعذب أحدا على ما مضى قبل نهيه عنه وأن الله عز وجل أباح لنبيه صلى الله عليه وسلم ولمن معه من المؤمنين ما غنموا من أموال المشركين

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بن عقبة بن ابي سفيان الى بني المصطلق فجمع نعم
فقتلوه بها فعد به فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ايها المصطلق فتراجعوا لك
فيقاتلوك فاتى رسول الله عز وجل انه جاء كم فاسق بنبأ فتبينوا الآية قال الشيخ والذي يشهد لابي عقبة
ذلك كان عبد عمرو في المصطلق عدد كثيرة وشيعة ان يكون جملة عشر كما حفظه الناس ابن الوليد
ابن عقبة كان من الغيرة جبارا ذلك سنة ثمان ولا يعقبه مصدقا الله اعلم ان يصير جبارا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن حفص بن ميسرة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه قال لما افتتح
عقبة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه فصيانا فيمسح رؤسهم
رؤسهم ويدعو لهم فجيء بي اليه وانا غلام فاخذ بالخوف فاراني بمسحني ولم يمسحه فكان ذلك
الذي خلقني اي ذنبا بذلك ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا حميد بن زنجويه ثنا احمد بن
ابي ثنا ابي ثنا محمد ابن عمرو عن يحيى بن عبد الله بن الحجاج عن ابيه عبد الله بن الحجاج عن
ابن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فذكره بمعناه قال احمد حتى يرحمه ولم
يمسه يومئذ فقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسحه ولم يدع له ومنع يرحمه ولم

الله عليه وسلم انبأنا ابو علي الحسين بن علي الله ثنا احمد بن محمد المزني ابنا الحسن بن احمد بن ابراهيم
ابو سعد بن البيع ثنا مسدد وانبأنا ابو عبد الله الحافظ انبأنا عبيد الله بن احمد الكتبي انبأنا احمد بن
ايوب انبأنا يحيى مسدد بن عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون الى السكك وخرج
يقول محمد والخميس قال حماد والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فجاءت صفية فحيه الكلبي ثم صارت صفية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انس ما
اصدقها قال نفسها فتبسم انبأنا ابو الحسين بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعيد بن
منصور ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
فذكر نحوه

انبأنا ابو الحسين بن بشران ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن
محمد عن ثابت عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالصهباء ثم
دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فلاك فلكنا ثم قام الى المغرب فمضمض ولم يتوضأ

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس

من المسلمين يقتلونهم واحدت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واسولت طائفة على الهرب
والعسكر فلما رجع الذين هزموا العدو وقالوا ما الناس فعل ما قضى الله ووعدنا فانهزموهم وقتلوهم
الله بن احمد قال ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترون ما حق رسول الله لمن احمد قتلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما بالله لا نعلم وعمرة وقال الذين اسولوا على العسكر وانهزموا ما ترابحق لنا به منا
بحر اسولنا عليه واحزن ما فانزل الله عز وجل في رسوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
الاية فقسمه رسول الله صلى بينهم عن تراض واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبيد
الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الرحمان بن الحرث عن سليمان بن موسى الاشدق
عن مكحول عن ابي امامة الباهلي قال سالت عبادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا معشر اصحاب
بدر نزلت في اخر ذلك الحكم الله ورسوله فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين
عن بواء فكان في ذلك تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين يقول الله
عز وجل يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم و
ابن اسحاق قال سمعت الزهري يقول انزلت سورة الانفال بامرها في اهل بدر قال الواقدي
فكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خاصا وفيها بينه وبين اصحابه ادخل معهم تجارة حتى لم يشهدوا
الوقعة من المهاجرين والانصار وقال في مرض آخر سبعة وثمانية اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله
قالا ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ابن الزبير بن سبعة من شهد بدرا ولم يشهدها ثمانية ضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فمن ذلك عثمان بن عفان ابن العاص بن امية بن عبد شمس تخلف بالمدينة على امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
وجعة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال واخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واخرج دحلة عن عبيد الله بن عتبة ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة قال كان بالشام فقدم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال واخبرني رسول الله قال اخرج وسعد
بن زيد بن عمرو بن نفيل قد مر من الشام عند مرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فضرب
له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه فقال واخرج يا رسول الله قال اخرج لهؤلاء التجار من المهاجرين
واما من الانصار فابو لبابة خرج زمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وقام على المدينة
ضرب له بسهمه وصاحب بدر وهو الحرث بن حاطب رجعه النبي صلى الله عليه وسلم زمن الى المدينة
وضرب له بسهمه وخرج عاصم بن عدي زمن النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه وا
بدر وحزابة بن جبير بن النعمان ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وابا صاحب بدر
الحرث بن الصمة كسر بالروحاء فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم زمن الى المدينة وضرب له بسه
وذكر هم ايضا محمد بن اسحاق وليس يرد ذكرهم ابن موسى بن عقبة الا انه لم يذكر الحرث
ابن حاطب ذكر الواقدي الذين قالت فيهم الانصار واما الغنائم من اموالنا وانزلت والعلم انما
من شيء فان لله خمسه وللرسول بعد عليه واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا ابو
منصور ثنا عباس ابن ابو الفضل النضروي ثنا احمد بن عبدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال انزلت في اهل بدر وذكر البخاري

في الصحيح

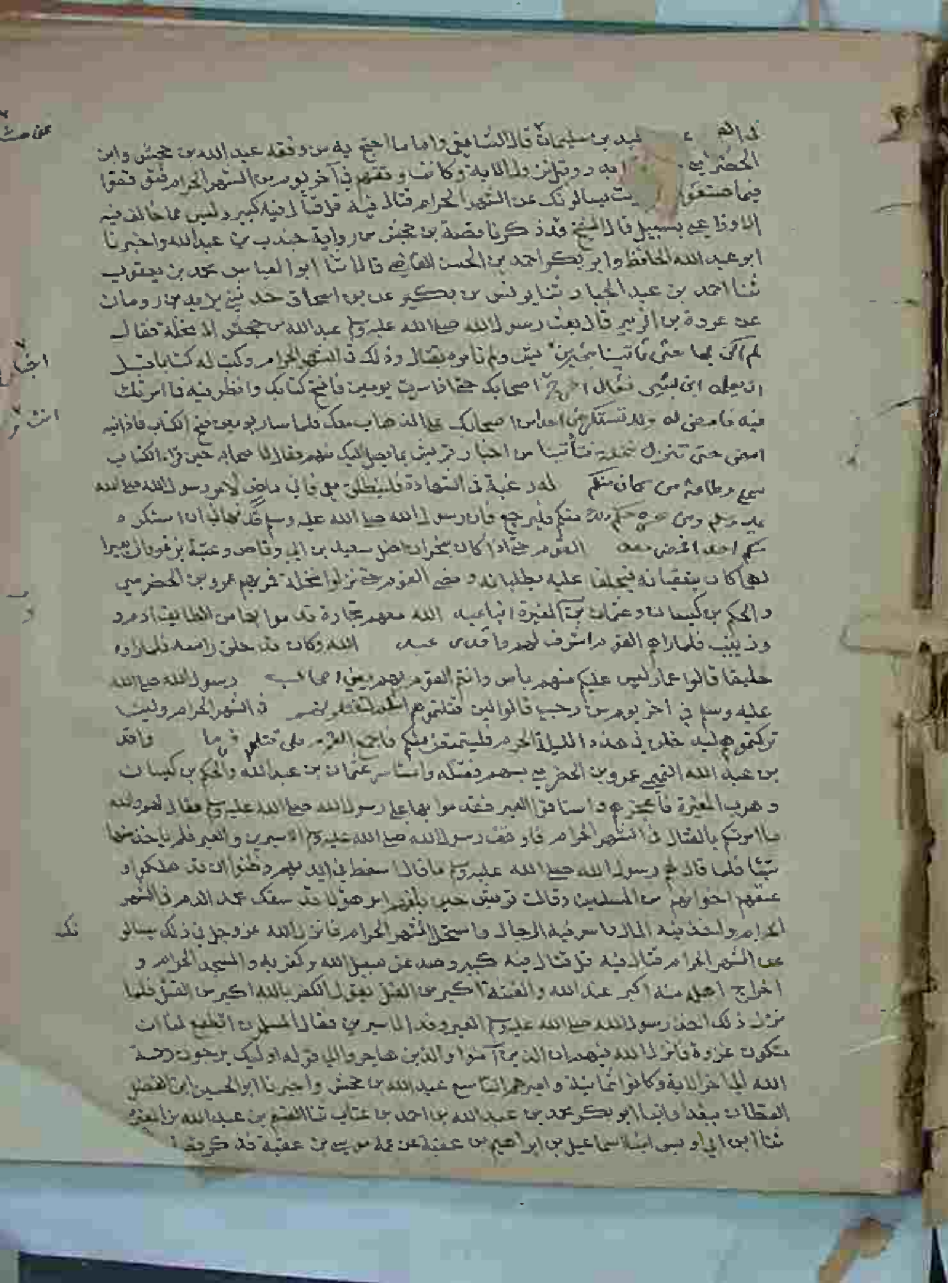

ذا الم ... عبد بن سليمان قال الشافعي واما ما احتج به من وقفه عبد الله بن مجش وابن
الحضرمي ... ابه وقتل ابن الحابه وكانت وقعتهم في آخر يوم من الشهر الحرام وفق فقوا
فيما استفو ... يت يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وليس فعل ما الذي فعلتم
الاوزاعي بسبيل قال الشيخ وقد ذكرنا قصة ابن مجش من رواية حنبل بن عبد الله واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان
عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مجش الاسدي فقال
له اكتب لي كتابا ... ين ولم نأمره بقتال ولا ذلك في الشهر الحرام وكنت له كتابا فجعل
لا يدعه ابن لبيبي فقال اخرج اصحابك حتى اسير يومين فانظر فيه فامرتك
فيه فامضي له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على الذهاب معك فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه
امضي حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها عير قريش لعلك ان تاتينا منها بخبر فقال لاصحابه حين قرأ الكتاب
سمع وطاعة من كان منكم ... لقد عجلة في الشهادة فليطلق معي فاني ماض لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن ... منكم رغبة في ... فليرجع فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاني ان استكره
منكم احدا فمضى معه ... القوم حتى اذا كان بحراد اضل سعيد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا
لهما كانا يعتقبانه فتخلفا عليه يطلبانه ومضى الفوم حتى نزلوا نخلة فمرت بهم عمرو بن الحضرمي
والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله المغيرة اباعبيدة الله معهم تجارة قد موا بها من الطائف اذ مر
وذيب فلما راهم القوم اشرف لهم واقدي عبد ... الله وكان قد حلق راسه فلما راوه
حليقا قالوا لعمار لئن عليكم منهم باس وانهم القوم لهم بنا لعما قريب ... رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اخر يوم من رجب قالوا لئن قتلتموهم لتحلن ... الشهر الحرام ولئن
تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة الحرم فليمتنعن منكم فاجمع القوم على قتلهم فرمى واقد
بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واستاسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان
وهرب المغيرة فاعجزهم واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله
ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فاوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسيرين والعير فلما ايقن منهم
بيتا فلما قام في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا سخط ما اليهم وظنوا انه قد هلكوا و
عنفهم اخوانهم من المسلمين وقالت قريش قد سفك محمد الدم في الشهر
الحرام واخذ فيه المال واسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فانزل الله عز وجل يسالونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام و
اخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل يقول الكفر بالله اكبر من القتل فلما
نزل ذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدا الاسيرين ففالا المسلمون الطيبة نفوسهم
تكون عزوة فانزل الله فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا الى قوله اولئك يرجون رحمة
الله الى اخر الاية وكانوا ثمانية وامير هم انا سمع عبد الله بن مجش واخبرنا ابو الحسين ابن الفضل
القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن كتاب ثنا اللهم بن عبد الله بن المغيرة
ثنا ابن ابي اويس ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عقبة عن موسى بن عقبة قد ذكرنا

امراء بلايتي من الطعام فاصعوه الى ارض المدوّة فاكل من تمره وبعيره فاتوني فاخبروني فاتيت عبد
الرحمان بن سمرة ورجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا اصعدوا المائدة لا كانوا احوج من غير
ان يفسدوا والله اعلم

باب النهي عن نهب الطعام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا ابو خليفة نا مسدد نا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصابنا ناسا من جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا فذبحوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل
عن ابي عوانة اخبرنا ابو علي الروباري ابا محمد بن صاعد نا هشام بن الصرين نا ابو الاحوص
عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرج جنائز رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها فاتى بها فنصبت قدورها فمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقوس فاكفأ قدورنا فعدل سبعة ثم حمل بعير من الغنم بالقدور ثم قال ان النهبة
ليست باحل من الميتة او الميتة ليست باحل من النهبة

باب اخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شاذان الجوهري نا معلى
عن ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي الرجل السلاح يوم بدر فيقول والله لا تنتهي حتى تبلغ كذا وكذا فيمضي فيقتل ويغنم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن الاصبهاني نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمان المصري ابا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن
حنش بن عبد الله الصنعاني عن رويفع بن ثابت الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
عام حنين ما كان يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يركب دابة من الفيء فيركبها حتى اذا اخلقها ردها
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المزني ابنا الحسن بن محمد بن اسماعيل نا يعقوب نا مسدد نا
حماد بن زيد عن يزيد بن ابي يزيد خالد والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوادي القرى وذلك في نفسه قال فاقمت خمسا او اربعة اخاس
الجيش ذلك فالحد اولي به من احد قال فاتاه السهم فتخرجه من جنبه فسيل احق به من

باب الرخصة في استعاله في حال الضرورة

احيك المسلم

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا الحسن بن علي العدوي نا احمد
بن علي بكر نا عثمان بن علي نا ابو عتبة نا سعيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انتهيت الى
ابي جهل وهو صريع وعليه بيضة وهو سيف جيد وبي سيف رديء فجعلت اتقف راسه بسيفي
واذكر نقفا كان يتقف رأسي به مكة حتى ضعفت يده فاخذت سيفه فضربته به ضربة ما اثبت
الضربة شيئا كانت تلك عليه اشد من عينيه فاستثقله ثم اثبت اني صلى الله عليه
ابا جهل قال اني صلى الله عليه وسلم الله الذي لا اله الا هو قتلته فاستخلص ثلاث مرات ثم قال
فقد عاينهم اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي نا كوثر نا ابو جعفر محمد بن عمرو
وجيم نا احمد نا حاذم نا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف نا ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي انه انتهى الى ابي جهل وهو صريع فقال اقتلته ان شاء الله بسيفي فلم يزل يضربه بسيفه حتى
فقال اذود وعيشا بكه فوقه سيفه فاخذه فضربه به حتى قتله ثم جبت اتشحط

اخبرت

اخبرت ابي صلى الله عليه وسلم فقال الله قتله ذلك ثم حتى استحلفني ثلاث مرات فحلفت له قال
انطلق فاريته فانطلق فاريته اياه فقال كان هذا فرجعوا هذه الامة ورواه الاعمش عن ابي اسحاق
بمعناه اخبرنا ابو نصر عن عبد الغفار بن عمر بن قتادة نا ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن خيرون
انا احمد بن عبيد نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن ايوب عن ابيه عن
عمار بن ياسر قال بينا انا في سرية اذ اصابنا ريح شديدة فتفرقنا فاتيت بعيرا من ابل الصدقة
فركبته فاصابتني ريح فاطرحتني عنه فاتيت سيفا مسلولا فاخذته فقلت لاقتلن اول من يمر بي
فاذا انا برجل فقلت له قف فقال لا اله الا الله فقتلته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال لي ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله اغارت الريح بعيرك فاتيت بعيرا من ابل
الصدقة فركبته فاصابتني ريح فاطرحتني عنه فاتيت سيفا مسلولا فاخذته فقلت لاقتلن اول من
يمر بي فاذا انا برجل فقلت له قف فقال لا اله الا الله فقتلته فقال ما انا بسائلك عن شيء
ابدا

باب ما يفعله بدار من ظهر عليه

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شاذان الجوهري نا معلى
نا ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي الرجل السلاح يوم بدر فيقول والله لا تنتهي حتى تبلغ كذا وكذا فيمضي فيقتل
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا الحسن بن علي العدوي نا احمد
بن علي بكر نا عثمان بن علي نا ابو عتبة نا سعيد عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انتهيت الى
ابي جهل وهو صريع وعليه بيضة وهو سيف جيد وبي سيف رديء فجعلت اتقف راسه بسيفي
واذكر نقفا كان يتقف رأسي به مكة حتى ضعفت يده فاخذت سيفه فضربته به ضربة ما اثبت
الضربة شيئا كانت تلك عليه اشد من عينيه فاستثقله ثم اثبت اني صلى الله عليه
ابا جهل قال اني صلى الله عليه وسلم الله الذي لا اله الا هو قتلته فاستخلص ثلاث مرات ثم قال
فقد عاينهم اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي نا كوثر نا ابو جعفر محمد بن عمرو
وجيم نا احمد نا حاذم نا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف نا ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي انه انتهى الى ابي جهل وهو صريع فقال اقتلته ان شاء الله بسيفي فلم يزل يضربه بسيفه حتى
فقال اذود وعيشا بكه فوقه سيفه فاخذه فضربه به حتى قتله ثم جبت اتشحط

باب ما يفعله الرجال بالنساء

قال الشافعي رحمه الله يجتهد الامام فيهم بالنظر لدينهم اهل الاوثان او يعطي الجزية اهل الكتاب
او من عليهم او يفادي بهم بالرجال خذه مسلمين او باسر في المسلمين يطلقوا لهم اسارى بنت رقهم
فاذا استرقهم او اخذ منهم مالا ضيعه سبيلا الغنيمة يخمس ويكون اربعة اخماسها هو
الغنيمة فاما قال ذا ابا كيف حكمت في الذراري والنساء حكما واحدا وحكمت في الرجال احكاما

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا المؤمن لا يلدغ بجحر مرتين يا غاصم بن ثابت ذد عنه فاضربه
عنقه فقدمه فضرب عنقه فلما انتهى اسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمامة بن اثال
الحنفي بعد فتن عليه ثم عاد ثمامة بن اثال بعد فاسلم وحسن اسلامه اخبرناه ابو عبد الله
الحافظ انبانا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وابو الفضل بن ابراهيم المزكي قالا انا احمد بن
سلمة ثنا عبد بن الحسن ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل نجد فجاءت برجل
يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان تردد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان من الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فرددناه اتاه اليوم من
الثانية فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك وقد اصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له رجل أصبوت يا ثمامة فقال لا والله ما صبوت ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان اسلام ثمامة
ابن اثال الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الله حين عرض له فاقتل ثمامة نعمى ا
عليه وسلم عما عرضه ان يمكنه وكان عرض له وهو مشرك فاراد قتله فاقتل ثمامة نعمى ا
وهو على شركه ثم دخل المدينة فتحير فيها ثم انطلق حتى اتى نخلا قريبا من المسجد فاغتسل
في بئر يدخل فيها ثم خرج حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي
والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل أصبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا تأتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما وجه احب الي من وجهك وما دين احب الي من دينك وما بلد احب الي من بلدك واني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا رسول الله اني قد خرجت معتمرا وانا بعثي دون ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت قال لا
ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى
يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وابو الفضل بن ابراهيم المزكي قالا انا احمد بن
سلمة ثنا عبد بن الحسن ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل نجد فجاءت برجل
يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان تردد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان من الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فرددناه اتاه اليوم من
الثانية فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك وقد
اصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وابو الفضل بن ابراهيم المزكي قالا انا احمد بن
سلمة ثنا عبد بن الحسن ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل نجد فجاءت برجل
يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان تردد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان من الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فرددناه اتاه اليوم من
الثانية فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك وقد
اصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما وجه ابغض الي من وجهك وما دين ابغض الي من دينك وما بلد ابغض الي من بلدك وقد اصبح

يستظل تحتها فعلق الناس سلاحهم في شجرة حتى استراحوا إلى سيفه فأخذه فسله فاستيقظ فإذا السيف في يده صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني وأنا صلى الله عليه وسلم فقال الله فشام السيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وأخبرهم بخبره وهو جالس إلى جنبه ولم يعاقبه رواه البخاري في الصحيح عن بحر وورقاء ومسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا

أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الجبار السكري إملاء أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب السختياني عن جابر بن زيد الحديث بهذا وقال معمر كان قتادة يذكر هذا ويذكر أن رجالا من العرب يريدون أن يفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فحاربوا هذا الحي من بني سليم وذكروا أن الله عز وجل أنزل فيهم ما أنزل من قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم الآية بالنص فيهما

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا حفيد بن أحمد بن سليم ثنا عمرو بن دراج بن وائد الكوفي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن أبي قلابة عن عمه أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفا لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذتني وبم أخذت سابق الحاج فقال اعظاما لذلك أخذتك بجريرة حلفك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فقال ما شأنك فقال إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني فقال هذه حاجتك فلما فودي بالرجلين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عبيد الله الصفار ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين وأما المغاربة بإسناد أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن حبيب عبد الله بن عبد الله المحرمي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن علي بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثه عن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا استقبل نبي الله القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر رضي الله عنه فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة فهبط جبريل في كتيبة الخيل الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار زاد أبو داود وكان ما غنموا حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم وقد مضى في كتاب الغنائم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا

بن محمد ثنا علي بن حجر ح وكان ولد أبي العباس وأنا أبو الفقه الكاتب ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سليمان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا إبراهيم بن عرعرة ح وأنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا إبراهيم بن عرعرة ثنا أزهر عن بن عون عن محمد بن سيرين عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سارية بن مريد وإذا شئتم فلتمرهم وإن شئتم فلتمروهم واستمعتم منكم بعد ثم قال فذكر أحاديث منها حديث ثابت بن قيس ثم ساق الحديث بقصته في روايته قال إبراهيم بن عرعرة زدت هذا على أزهر وأنا أبو إسحاق يقول سمعه عبيدة عن علي رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبيد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أبو عمر الضرير ثنا بركة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيس عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أهل الجاهلية أربع سنن واجتمعوا عليها فأعجبتهم وأعجبت أبناءهم فأما السنن اللواتي اجتمعوا عليها فإنهم كانوا يغيرون على الحي فيأخذون ما شاؤوا فيجعلون خمسه لمن يمر بهم ثم يغيرون على الحي فيأخذون ما شاؤوا فيجعلون خمسه لمن يمر بهم وكانوا يأخذون الصفايا فيجعلون خمسها لمن يمر بهم وكانوا يأتون الرجل في ماله فيأخذون ما شاؤوا فيجعلون خمسه لمن يمر بهم وأما السنن اللواتي اجتمعوا عليها فإنهم كانوا يحجون البيت ويعتمرون ويتزوجون النساء ويطوفون بالبيت

عن هياج بن عمران البرجمي ان عمران قال له يا ابا بكر يحدثك الله عليه ان قد رعليه فيقطع يده
قال وقد رعليه يعني ابا عمران بن حصين فسألته فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث
في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة قال وقد رأيته في سترة فما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد حث على الصدقة وينهى عن المثلة قال الشافعي وان قال قائل قد قطع ايدي الذين استاقوا
لقاحه وارجلهم وسمر اعينهم فان انس بن مالك وجابر روياه هذا عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم روى ما ينه او احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب بعد ذلك خطبة الا امر بالصدقة ونهى عن المثلة قال الشيخ رواه عبد الله بن عمرو انس بن مالك وهذه الزيادة
في حديث انس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا حميد عن انس ح واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو الهيثم يوسف بن يعقوب النزيري ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا يحيى
بن يحيى انبا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك ان ناسا من عرينة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا فمالوا
على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا لفظ حديث
هشيم وفي رواية عبد الوهاب عن حميد قال الا احفظ انس او ابو الهار رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
واخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد ثنا الحسن بن محمد ثنا عمر ثنا يحيى بن سعيد القطان
عطاء سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحث في خطبته بعد ذلك على الصدقة وينهى عن المثلة
قال الشافعي وكان يحيى بن الحسين يذكر حديث انس في اصحاب اللقاح اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق
ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن ابي يحيى عن صخر بن ابي صخر عن علي بن حسين قال لما رد
ما سرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا ولا زادا على اللقاح على قطع ايديهم وارجلهم قال
الشيخ رحمه الله حديث انس حديث ثابت صحيح ومعه رواية عمرو فيها جميع انه سمل اعينهم
فلا يجوز لاحد ان يكذب ما ثبت صحيحا ويحسن حمله على انه سمل اعينهم كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة وحدثني بديل انس ان رهطا
من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال قتادة وحدثني بديل انه
هذا اتوان قبل النزول الحدود وفي رواية هشام عن قتادة ما دل على هذا او حمله على انه فعل
بهم ما فعلوا بالرعاء الذي يدل عليه ما اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار
ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم المروزي ثنا يحيى بن يمان ح وانبا

ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران وابو العباس
بن السراج قالا ثنا الفضل بن سهل الاعرج ثنا يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمل اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء
لفظ حديث الاعرج وفي رواية المروزي انما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم
سملوا اعين الرعاء رواه مسلم في الصحيح عن الفضل بن سهل وحدثنا عبد الله بن يوسف انبا ابو
الحسين علي بن الحسن ابو حفص الرصافي ببغداد ثنا العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الواسطي
عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن مخارق عن داود بن ابي هند عن انس عن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم انما قتل بهم لانهم قتلوا ساقيه

باب المنع من صبر الحيوان بعد الاستمساك بقصد عرضا

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو محمد عبد الله بن شوذب الواسطي ثنا احمد بن
سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا الروح غرضا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وذكره
البخاري ورواه المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ان بن عمرو خرج في طريق من طرق
المدينة فرأى غلمانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوه فروا فقصب وقال من فعل هذا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن من مثل بالحيوان ذكره البخاري في الشواهد وكذلك رواه
ابو بشر عن سعيد بن جبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسيري انبا يعقوب ثنا زهير بن
حرب ثنا هشيم بن بشير انبا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا
طيرا وهم يرمونه وقد جعل صاحب الطير كل خاطيء من سهامهم قبله فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال
ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح
غرضا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب واخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي عوانة عن ابي بشر
اخبرنا ابو الطاهر الفقيه ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدارجردي ثنا ابو عاصم
عن عبد الحميد بن جعفر عن ابي جبير عن بكير بن عبد الله عن ابيه عن عبيد بن رفاعة عن ابي
ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الدابة قال ابو ايوب لو كانت حاجة ما صبرت لها
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا سلمة بن شبيب ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن بكير عن عبد الله بن الاشج عن
ابيه عن عبيد بن رفاعة عن ابي ايوب قال اقتطاع عبد الرحمان بن خالد بن الوليد وهو ابن اخي ام سلمة
على الذي يجب قال فمر لنا من ارض الروم فاتيناه قال وكان ابو ايوب قد اتخذ سيدا فكان
يروح ويجلس اليه ويعيبنا ويستمتع من حديثه قال فوالله انا لعشية معه اذ جاء رجل
فقال اني لان الامير بارتبة اعلاج من الروم فامر بهم ان يصبروا فوثبوا ليثبوا فقتلوا فقاتل
ابو ايوب فمن عاجله جاء عبد الرحمان بن خالد فقال اصبروا له سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن صبر الدابة وما صبرت دجاجة قال فانه ما عبد الرحمان
من خالد بعد ذلك الا اربعة ايام حتى قتلهم مكانهم فصبر قال ابو قدامة سيد بن يسار من اهل فلسطين سكن
مصر قال ابو عبد الله وقد رواه ايضا قرة بن خالد عن بكير اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو

داود ثنا محمد بن عيسى وزاد ابن ايوب قالا ثنا سليم ابو مغيرة عن ثابت بن عجلان عن ابراهيم بن ميسرة عن عطية بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجل اناس من امتي الجنة اهل الايمان

باب المنع من احراق النار كلها بالنار بعد الاسار

اخبرنا ابو محمد بن عبد الله انا ابو بكر اسماعيل ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان قال رأيت عمرو بن دينار وايوب وعاصم الاحول يتذاكرون حديث عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخرجهم من حرث بني النضير قال لولا ان الله كتب عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا

لئن كان ما بي اليوم حبك نافعي ... فيا رب زدني من هواها تتيما

واذا ما تجوا حضار سألوا عنك هل ... تموت فقد اخبرت عني بميتة

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان وقد مر قريبا وقد رواه اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن حبيب انا ابو الحسن احمد بن يوسف السلمي ثنا ابو اسامة ثنا ابراهيم بن نصر ثنا الليث حدثني بكير وابنا ابو عمرو انا ابو بكر ثنا ابو اسامة ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان بن عيينة عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي رأيت رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال خطباء امتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم

باب جواز الرمي بالنار على المشركين وان اصاب نساءهم وذراريهم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال قال ابن عيينة قال ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة مقتولة في بعض مغازيه فقال ما كانت هذه لتقاتل فقال لرجل الحق خالدا فقل له لا تقتلن امرأة ولا عسيفا

صلى الله عليه وسلم على حمار مخطم بخطام فناداه يا محمد يا محمد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال كيف احدثك وانت احدث سنا بشيء الحاجز ثلاثا احدثك بجزية خلخالي فتضع هذه اسرت رجلين منا فجاء بابي صلى الله عليه وسلم فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع اليه فقال ما شأنك فقال انه سلح فاردت ان اقتله فاذا انت قد اوكيت بكلا العلاج فانطلق فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال اي جايع فاطعمني قال واحسبه قال واي عطشان فاسقني قال هذه حاجتك فما فقه اهل مسلم ذا الحديث عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن ابي الحسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس

باب من يجري عليه الرق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال قدم سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلطان وهوازن وقبائل من العرب واجرى عليهم الرق حين سبي عليهم فقد اختلف اهل العلم بالمغازي فزعم بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اطلق سبي هوازن لانه كان ظاهرا على احد من العرب سبي لم يجر عليه رق ولكنه اسار فداء قال الشافعي وقد ثبت هذا الحديث بخبر العامة ان الرق لا يجري على عربي بحال وهذا قول الزهري وسعيد بن المسيب وربيعة وغيرهم من علماء الحجاز

هذا عمر بن الخطاب بن عبد العزيز يرجع ذلك ابنا سفيان عن رجل عن الشعبي ان عمر رضي الله عنه قال لا يسترق العربي قال وانبأنا عمر بن ابي ذئب عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز قال ذهب الرق حين ذهبت الاصنام

اخبرنا سفيان عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم رجع فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت يا ثمامة فقال لا والله ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم حبة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال اخبرنا سفيان عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم رجع فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت يا ثمامة فقال لا والله ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم حبة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا سفيان عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم رجع فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت يا ثمامة فقال لا والله ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم حبة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوقعت بوادي القرى فانتهت الى الحي الذين ابتنت منهم فنزلت بهما رجل من بني فزارة
فتزوجت له فطهام عمر عليها سيدها فاستاقها وولدها فقضى عروة الله عنه لمدة ركب
يعني قضى له بولده وقضى عليه بالغرة لكل وصيف وصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل
ثمن الغرة بين المرتجز على اهل القرى ستين دينارا او ستين مائة درهم وعلى اهل البادية
ست فرائض قال الشيخ وهذا اورد في وطاء المسبهة فيكون الولد حرا وعليه قيمته لصاحب
الجارية وكان مجراه الخطاب رأى الغيبة ما ظهر في عهد الاثر ان شاء الله العزيز بالله
على سبايا بني المصطلق وهوازن حين غلبت والمس عليهم بالطلاق السبايا فتفرقن ذلك بين
فيما اخبرنا ابو علي الروذباري ابا محمد جعفر بن مكرم ثنا ابو داود الطيالسي عن مالك عن ربيعة عن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن سحيم قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسألته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة و
احببنا الفداء فاردنا ان نعزل ثم قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله عن ذلك فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم
القيامة الا وهي كائنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن
عائشة قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحرث
سيد قومه وقد اصابت من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسها فاتت على كتابتها
فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوخير من ذلك اودي عنك كتابتك وأتزوجك
ثم فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس انه قد
صلى الله عليه وسلم ارسلوا ما كان بايديهم من سبايا المصطلق فقد اعتق بها مائة اهل
بيت من بني المصطلق فما اعلم امرأة اعظم بركة منها على قومها اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
ثنا ابو العباس ثنا احمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فلما اصاب من اصاب من اموالهم
وسبايا هم اوردكه وقد هوازن بالجعرانة وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله انا اصلك وعشيرتك
وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال
يا رسول الله انما في الحظائر من السبايا خالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك و
اكرك انا واياهن قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناؤكم احب اليكم ام
امراتكم فقالوا يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا وبين اموالنا اباؤنا وامهاتنا احب

ايبا

ايبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد امر
حصلت ابانا من فقوموا فقولوا انا نستشفع بنا برسول الله الى المسلمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنائنا ونسائنا فعلي عند ذلك واسلم من
الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر فاموا فقالوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم قال المهاجرون وما
كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا فقال العباس بن مرداس السلمي اما انا و
بنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر اما
انا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك منكم بحقه فله بكل انسان ستة
فرائض من اول فيء يصيبه ذود الى الناس نساؤهم وابناؤهم وحدث المسور بن مخرمة بخبر سبي
هوازن قد مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن يحيى ثنا حامد
بن عمر البكراوي ثنا سلمة بن علقمة المازني عن داود بن ابي هند عن عامر عن ابي هريرة قال
قدمت سبايا من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فقال يا نبي الله
هبها لي فوهبها له فجاء عمر فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء علي فقال يا نبي الله
هبها لي فوهبها له فجاء عثمان فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء عبد الرحمن بن عوف
فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء العباس فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء
عبد الله بن جعفر فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء سعد بن عبادة فقال يا نبي الله
هبها لي فوهبها له فجاء محمد بن مسلمة فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء
عاصم بن عدي فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء الحارث بن الصمة فقال يا نبي الله
هبها لي فوهبها له فجاء الاقرع بن حابس فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء
عيينة بن حصن فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء مرداس السلمي فقال يا نبي الله
هبها لي فوهبها له فجاء الفزاري فقال يا نبي الله هبها لي فوهبها له فجاء
العباس بن مرداس

من ماتين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان اخبرنا
الله بن الحسين بن المظفر المروزي انا الهوث بن ابي اسامة ثنا عفان بن
ثنا ابو عوانة الوهب وانا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا
عبد الله انا جرير وثنا حازم ثنا ابو بكير عن الزبير عن عكرمة عن ابن عباس قال ان لت ابا بكر
عشر وصابرون يغلبوا مائتين فان فرض عليهم انا نفر رجل من عشرة ولا فرض عليهم
امتاهم يجهد ذلك الناس وشق عليهم فنزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين فان فرارا لا يفر رجل من رجلين ولا فرض من مثليهم فان ابن عباسه
فنقص من التضريف وما خفف من العدة هذا لفظ حديث حفاذ وفي رواية عبد الله من المبارك
وشق ذلك على المسلمين حين فرض ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم الاية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم رواه البخاري في الصحيح
بن عبد الله السلمي عن ابن المبارك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن عبيد ثنا
سفيان ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن خطاء عن ابن عباس قال لما نزل في رجل من اثنين فقد فر ذان في
نظير باب ما يؤتى به محترفا للقتال او محترفا الى فئة
ر ذكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا
انا ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمان ابن ابي ليلى عن ابن عمر قال بعثنا
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقي العدو فحاص الناس حيصة فانتهينا المدينة فخفنا
ارسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فيكم واخبرنا
عبد الله بن سنان انا ابو حيوة محمد بن هرون ولازات يحيى بن حبيش ثنا علي بن
الحسن بن ابي ربيعة عن عبد الله بن عمر قال بعثنا رسول الله صلى
حاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص تلك الحيصة فانتهينا الى المدينة فقلنا لو دخلنا
ثم جلسنا قبل ان نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
حملاة فقال بل انتم العكارون فاقبلنا فقبلنا يده فقال انا فئتكم واخبرنا ابو عبد الله
واز تركب البحر قال لا تفعلوا فان فيه كذا وكذا فسلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان عمر بن الخطاب سمى ابا عبيدة
كل معلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن مطر ثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن عمار
ثنا شبابة عن سماك سمع سويدا سمع عمر بن الخطاب يقول لما هزم ابو عبيدة الجيش
الشافعي رحمه الله في رواية ابي عبد الرحمان البغدادي عنه احاديث في اليوم على الصحيح
سطنا عواد ذكرناها في كتاب اختلاف العراقيين
باب
عن قتل النساء والولدان في القتل
حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء من اصل كتابه ثنا
ن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان
ابن مالك عن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
نساء والولدان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
ن ثنا احمد ابن عبد الله بن يونس ثنا

اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فنهى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس ورواه
بن يحيى وغيره عن مالك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا سفيان بن
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ابو اسامة قالا ثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امراة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ورواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن محمد بن ابراهيم عن ابي اسامة وقد مضى في
حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا وليدا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا ابو
الحسن علي بن عمر الحربي ثنا احمد ابن عبيد بن ناصح ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء الخفاف ثنا عوف
عن الحسن عن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزرت معه فما حبسنا ظهرا
فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس فجاز زاهم
القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركين فقال او ليس خياركم ابناء المشركين فقال
لا تقتلوا الذرية قالها ثلاثا وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها وينصرانها
قال ابو حمزة احسبه عن عبيد عن قوله كل نسمة تولد على الفطرة يعني الفطرة التي فطر عليها حين اخرجهم
من صلب آدم مرتين توحيده وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكر فيه سماع الحسن من الاسود ابن
سريع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن المظفر ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عمرو بن عون ثنا
هشيم انا يونس بن عبيد عن الحسن ثنا الاسود بن سريع فذكر ان غزوة ثانية كذا في الحديث ورواه ايضا
عن الحسن با قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد وما ورد فيه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله
عن ابن عباس قال اخبرني الصعب بن جثامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الدار
المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم وذكر
عمرو بن دينار عن الزهري هم من آبائهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان
اخبرنا ابو عبد الله وابو زكريا قالا ثنا ابو العباس انا الربيع
الشافعي عن سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيت ابي
الحقيق فذكر الحديث وزاد ما لفظ حديث ابي عبد الله زاد ابو عبد الله في روايته قال
الشافعي فكان سفيان يذهب الى ان قوله النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اباحة للغنم وان حديث
ابي الحقيق ناسخ له قال و كما ورد الامر بقتل المشركين اذا حدث بحديث الصعب بن جثامة انه حديث ركب
بن مالك قال الشافعي وحديث الصعب بن جثامة كان في غزوة التي صلى الله عليه وسلم فيها كان في غزوة
الدجل فصح عن ملك بن الحويرث غير شك والله اعلم قتل النساء والولدان لم نعلم احدا قاله و لم نعلم احدا رخص في قتل النساء والولدان
ثم نهي عنه ونهى عنه عندنا والله اعلم قتل النساء والولدان ان يتعمد حدهم بقتل وهم يعرفون ويمكن
موا ان قتلوهم منه في
عن القتل
ك اسنده لنا اخبرنا